
يا عمال العالم اتحدوا
٧٢ صفحة
الاتحاد
DAILY AL - ITTIHAD. جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٢٤ كانون الأول ١٩٩٨
٦ رمضان ١٤١٩هـ
الثمن: ٣،٥٠ ش.ج.
(لا يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٥٠ شيكل
24.12.1998
המחיר 3.50 ש"ח
(כולל מע"מ)
العدد: Vol 183/55



(١٣) جريحًا في طوشة في شفاعمرو بينهم (٤) بالرصاص الحي!

قوات معززة من الشرطة تفك الاشتباكات وجاهة صلح تواصل جهودها ليلة أمس (ص٩و١١)



مسؤول في «حزب الله» لـ

سنرد الصاع صاعين على كل ضرب للمدنيين اللبنانيين



كاتيوشا على كريات شمونة، واصابة (١٦) شخصًا، ووقوع خسائر تقدر بـ(٢٥٠) مليون شيكل * نتنياهو يهدد: «سنرد على قصف حزب الله»!.. ويرفض دعوة ڤايتسمان الى التفاوض مع سوريا لحل الأزمة

الآلاف شيعوا جثامين الضحايا اللبنانيين السبعة، أمس – تصوير: «و.ص.ف»

نتنياهو يحاول الاستفراد بقرار ... الانتخابات في الليكود!

ليڤنات تنسق مع اولمرت، ومريدور يلتقي ميلو (ص٢)

... تدعو القائمة الموحدة الى توزيع بيان مشترك ضد العنف

(١٤) حركة نسائية في المدينة تدعو الى ائتلاف شامل (ص٤)

العراق يطالب مجلس الأمن بالزام واشنطن ولندن بدفع تعويضات!

كل عام وأنتم بخير

احتجاب «الاتحاد»، غدًا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحتفل ابناء الطوائف المسيحية، السائرة حسب التقويم الغربي، غدًا الجمعة، بأول أيام عيد الميلاد المجيد.

وينتهز العاملون في هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها هذه المناسبة ليرفعوا الى المحتفلين بالعيد والى ابناء شعبنا عمومًا تهانيهم الحارة وتمنياتهم الخالصة بأن يعود علينا وقد تعمقت محبتنا لبعضنا البعض وتحققت اماننا في المساواة والعيش الحر الكريم.

وتعلن ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور بمناسبة العيد ليوم واحد، وذلك يوم غد الجمعة، وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الأحد القادم.

كل عام والجميع بألف خير

اقرأ في ملحق «الاتحاد»

اقرأ في «عيش وملح»

مصرع عامل حيفاوي سقط من الطابق الثامن (ص٤)
حظر ختان النساء في السنغال (ص٥)

نتنياهو يحاول الاستفراد بقرار الانتخابات في «الليكود»!

● تنسيق بين ليفنات واولمرت حول التنافس على رئاسة «الليكود» ومريدور يلتقي ميلو ونائبين من «الطريق الثالث» ● داليا ايتسك تنفي نيتها الانضمام الى مريدور وتؤكد لـ «الاتحاد»: سندعم براك بكل ما اوتينا من قوة ●

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، لانتقادات عنيفة من جانب معارضيه في الحزب، الذين اتهموه بمحاولة خطف رئاسة الحزب وتمثيله في انتخابات رئاسة الحكومة.

وكان نتنياهو اعلن امس ان الانتخابات الداخلية (البرايمرز) في حزب «الليكود» ستجري في ١/١٨ القادم، وطلب من ادارة الحزب بدء التحضير لذلك، الامر الذي رفضه المنافسون لنتنياهو مطالبين بانتظار انعقاد مركز الحزب ليقرر في ذلك.

واتهم نتنياهو خصومه بالقيام بمحاولة انقلاب، وقال انهم يشنون ضده حملة افتراءات منظمة منذ انتخابه في عام ١٩٩٦.

وبات نتنياهو يشعر بالخطر مع ازدياد حالة التمزق داخل حزبه، واعلان العديد من قادته عن نيتهم منافسته على رئاسة الحكومة.

فبعد ان اعلن دان مريدور رسميًا، امس الاول، نيته خوض انتخابات رئاسة الحكومة على رأس حزب جديد، اجتمعت الوزيرة ليمور ليفنات، امس، برئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، في محاولة لاقناعه بقيادة جناح الليكوديين الذين خاب املهم من نتنياهو.

وقال المعلقون ان اولمرت يعتبر من اكثر المتنافسين الاوفر حظًا على هزم نتنياهو. لكن اولمرت لم يعلن موقفه الرسمي بعد، علما بأنه اتهم نتنياهو بقيادة الليكود الى حافة الانهيار.

وعقد في الكنيست، امس، لقاء جمع بين ثلاثة من قادة «جبهة ارض اسرائيل»، والعديد من قادة المستوطنين. وحضر الاجتماع النواب بيني بيغن، وميخائير كلاينر ودافيد رئيم.

وقال كلاينر ان هذا الاجتماع هدف الى لملمة الاطراف لاقامة حزب جديد يكون قاعدة المعسكر القومي الذي سيجمع بين قدامى «حيروت»، والليكود»، واعضاء من حركة الاستيطان «تكوما».

واكد كلاينر انه سيتم، خلال ايام قليلة، عقد مؤتمر صحفي للاعلان عن الحزب الجديد، لكنه رفض الافصاح عما اذا كان النائب بيبي بيغن هو الذي سيقود هذا الحزب، مؤكداً ان بيغن سيتحدث في المؤتمر الصحفي.

من جهة اخرى بدأ النائب مريدور، امس، اتصالاته لتوسيع قاعدة حزبه، عشية افتتاح مقره الرسمي، يوم الاحد القادم. واجتمع مريدور امس مع النائب السابق روني ميلو، رئيس حزب «عتيد»، وبحث معه امكانية خوض الانتخابات في قائمة واحدة.

كما اجتمع مريدور مع النائبين اليكس لوبوتسكي ويهودا هرئيل من حركة «الطريق الثالثة».

وقال هرئيل ان المبادئ التي طرحها مريدور مقبولة عليه، وأنه اذا ما اقتنع بمبادئ حزب مريدور فسيقترح على «الطريق الثالثة» (حزب كهلاني) دعم مريدور.

وقال إنه إذا لم يتم الاتفاق فانه لا يستبعد الاستقالة من الحياة السياسية.

هذا وسيعقد مريدور، مساء اليوم، اجتماعًا موسعًا لمؤيديه، يعلن فيه عن بدء حملته الانتخابية.

□ في حزب «العمل» □

ونشرت وسائل الاعلام، امس، ان النائبة داليا ايتسيك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»، تنوي ترك حزبها والانضمام الى مريدور، وهو الامر الذي نفته ايتسك في حديث مع «الاتحاد»، مضيفة ان همها الاساسي والاول هو ايصال ايهود براك الى رئاسة الحكومة. وقالت انها ستعمل الى جانب براك بكل ما اوتيت من قوة، لأن الدولة اليوم بحاجة الى

(البقية ص ٨)

اتصالات عديدة مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي للتشاور حول الانتخابات القادمة

● محمد نفاع: لـ«الاتحاد»: المكتب السياسي للحزب سيجتمع بعد غد السبت، وسيصدر بيانا عاما حول موقفه من المعركة ومتطلباتها ●

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، لـ «الاتحاد»، ان الحزب بكل هيئاته وفروعه وأعضائه، بمثابة خلية نحل وفي جاهزية تامة، استعدادا لمعركة الانتخابات البرلمانية القادمة.

وأضاف نفاع، ان قرار حل الكنيست جيد وفي محله وان جاء متأخرا، لأن تقصير أيام حكومة نتنياهو، مهمة ملحة كان يجب ان تنجز منذ فترة طويلة.

وأشار نفاع، الى سلسلة اجتماعات عقدها الحزب وفروعه ولجنته المركزية ولجان المناطق والسكرتارية، وتجلت فيها الثقة والمسؤولية، استعدادا للمعارك.

وقال نفاع ردا على سؤال، ان العديد من الرسائل الخطية والاتصالات الشفوية وصلت الى الحزب الشيوعي وجرت معه، من أحزاب وهيئات وتنظيمات وشخصيات وحركات وأطر، من عرب ويهود، بهدف التشاور حول كيفية التوجه الى المعركة الانتخابية. ونحن ننظر الى كل توجه بمنتهى المسؤولية ونتعامل معه بجدية، ولنا تجربتنا الكبيرة في قضية التحالفات والتعاون. وفي هذه المعركة بالذات، يجري التأكيد على تعاون فعلي وليس مجرد تعاون شكلي عابر لقائمة انتخابية.

*** «الاتحاد» - وما هو المعيار والقاسم المشترك للتعاون؟**

- نفاع: «المعيار هو التعاون والتوافق حول القضايا الطبقية والسياسية والاجتماعية الواضحة. وأهم شيء، الممارسة السياسية اليومية لمختلف الأطر بما يخدم قضية الجماهير العربية والتصدي لداء التعصب الطائفي والحمائلي، وبما يخدم قضية السلام العادل والثابت والشامل.

هذا، وسيعقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اجتماعا له، بعد غد السبت، للتداول في الأوضاع الراهنة. وسيصدر عن الاجتماع بيان بخطوط عامة وجوهرية حول توجه الحزب وموقفه وسياسته من متطلبات المعركة الانتخابية.

لقاء اليوم

مــع: النائب عبدالله قصير، أحد قادة «حزب الله» في لبنان
حول: الرد على المجزرة الاسرائيلية في منطقة جنتا اللبنانية

«حزب الله»: كلما يقصف مدنيون سنرد الصاع صاعين

*** «الاتحاد» - اسرائيل اعلنت ان ما جرى ما كان الا خطأ. فما رأيك؟**

- النائب قصير: هذا مجرد حديث يدل على حجم الاستهتار الاسرائيلي بالدم العربي والمسلم، ويدل على كيفية تعامل اسرائيل مع قتل الارواح. فهكذا بسهولة ولمجرد خطأ، تتحول اجساد ام واطفالها الى فحم وجثث مقطعة. هذه هي بنفسها العقلية العنصرية التي ترى أن حق الحياة هو لليهود فقط، اما العرب وربما شعوب العالم كله فلا حق لهم، يتعاملون معهم كأغراض مادية او حتى وللأسف اقولها، كحيوانات، بدون اية نظرة تكافؤ ومساواة انسانية.

*** «الاتحاد» - انتم ترون انها ضربة مقصودة؟**

- النائب قصير: بدون شك مقصودة، وكيف لا وهم الذين اسمعوا العالم كله ان تطورهم التكنولوجي جعل من رأس الطائرة عقلا لا يخيب الامل ويصيب الهدف الذي يريدونه. فاذا كان ما جرى خطأ فاسرائيل كاذبة بكل اقوالها حول تطوراتها التكنولوجية، لكن نحن نعتقد بأنها ضربة مقصودة.

*** «الاتحاد» - الى اي مدى صحة ادعاء اسرائيل بتدميرها المواقع المستهدفة التي تسميها «ارهابية»؟**

- النائب قصير: اولا، ليطمئن الجميع، لم تقع اية خسائر على المستوى المادي ولا البشري، بالنسبة للمواقع التي ضربتها اسرائيل عندما ادعت انها قصفت مراكز «حزب الله». ففي منطقة جنتا يوجد معسكر فارغ لـ«حزب الله»، لا توجد فيه الا الحجارة. اما في منطقة النبي شيت فقد ضربوا غارتين وفيها اذاعة المستضعفين ولم تصب غارات اسرائيل سوى انتينة الاذاعة.

*** «الاتحاد» - هل تقصد ان القيادة العسكرية الاسرائيلية لم تعد تعرف مواقع مراكز المقاتلين اللبنانيين وعلى وجه الخصوص، «حزب الله»؟**

- النائب قصير: الاسرائيلي اليوم، فقد كل امكانياته وعيونه التي كانت في لبنان. فقدها بعد العمل والمقاومة التي قام بها «حزب الله» خلال السنوات الخمس الاخيرة بتنظيف المجتمع اللبناني والمناطق التي يتواجد فيها المجاهدون من العملاء الاسرائيليين، بحيث تمكن «حزب الله» من ضبط هؤلاء وتحويلهم الى محاكم عسكرية وبعضهم حكم عليه بالاعدام والبعض الآخر بالسجن لفترات تصل الى (١٥) عاما. هذا جعل اسرائيل تضرب بشكل عشوائي تمامًا كالاعمى بدون عيون.

*** «الاتحاد» - لماذا برأيك، الضربات الاسرائيلية تتركز في مناطق قريبة من الحدود السورية؟**

- النائب قصير: ربما تكون عبارة عن رسالة الى سوريا فيها تضرب اسرائيل عصفورين بحجر واحد. من جهة تضرب مناطق قد يكون فيها مقاتلون. ومن جهة اخرى تبعث برسالة سياسية الى سوريا بأن اسرائيل قادرة على مواصلة ردع اية عملية ضدها».

*** «الاتحاد» - هل زادت الضربات الاخيرة من شعبية «حزب الله»؟**

- النائب قصير: اليوم، (امس)، عقد اجتماع بين معظم الاحزاب والتنظيمات المقاومة للاحتلال في مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بحضور الامين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله والأمناء العامين لجميع هذه التنظيمات ووزراء، وذلك للتنسيق حول العمل المشترك. واكد الحضور واشادوا بالدور الكبير الذي قام به «حزب الله» بالرد على العدو الاسرائيلي.

*** «الاتحاد» - ومن الناحية الشعبية؟**

- النائب قصير: ايضا من الناحية الشعبية، فاذا ما اخذنا السرايا اللبنانية التي شكلت قبل حوالي السنة بهدف مقاومة الاحتلال، ينتسب لها اليوم حوالي الفي لبناني من مختلف الطوائف وجهات النظر السياسية. هذه السرايا، برأينا جاءت تجسيداً لايمان «حزب الله» بأن جبهة المقاومة ضد اسرائيل يجب ان تفتح امام كل لبناني، بغض النظر عن عقيدته ومذهبه ودينه، وهذا يؤكد أن مشروع تعميق وتجذير عمل المقاومة ماض الى الامام.

*** «الاتحاد» - وهل هذا يعني تعميق التعاون بين التنظيمات، والاطر السياسية اللبنانية؟**

- النائب قصير: بدون شك، فهناك تنسيق وعمل مشترك بين معظم التنظيمات في سبيل المقاومة للاحتلال الاسرائيلي من حركة «امل»، والحزب القومي السوري و«الجماعة الاسلامية»، والحزب الشيوعي والسرايا اللبنانية وغيرها، ونحن في «حزب الله» حريصون جداً على خرط كل القوى اللبنانية في المقاومة. ونقدم لكل من يقاوم ويريد تنفيذ عملية، كل الدعم اللازم سواء في الذخيرة والعتاد والسلاح او اي دعم يحتاجه.

*** «الاتحاد» - هل القيادة الجديدة في لبنان تتعاون معكم؟**

- النائب قصير: الرئيس لحود اثبت من خلال موقعه في قيادة الجيش، حرصه في التنسيق مع المقاومة وحمايتها. وقد ترجم هذا في خطاب القسم وخطابه الاول امام المجلس اللبناني حيث اكد انه سيولي موضوع المقاومة والصمود كل الاهتمام والاولوية في سياسته، والامر نفسه لمسناه من خلال حكومة الحص. ونحن في «حزب الله» اعلنا تقديرنا لهذا الموقف الصريح والواضح وثمناه عاليًا.

*** «الاتحاد» - هل انتم مستمرون في ضرباتكم لشمال اسرائيل؟**

- النائب قصير: هذا منوط بالضربات الاسرائيلية فمقابل كل ضربة ستتلقى اسرائيل ضربات قاسية اكثر، فنحن في كل وقت جاهزون، فغير ذلك يعني اننا نساهم في دفن تفاهم نيسان، المبني على حماية المدنيين من الطرفين، فعندما يتعرض المدنيون اللبنانيون للخسارات فطبيعي ان يتعرض المدني الاسرائيلي ايضا، ومقابل كل ارواح لبنانية سنعمل على قتل ارواح اسرائيلية. وهذا تدركه اسرائيل تمامًا فلمجرد انها تطلب من مستوطنيها ان يتوجهوا الى الملاجئ فهي بذلك تعترف وتدرك ان الضربة تواجه بضربة مقابلة. فنحن عندما لم نقم بأية عملية في نفس ليلة تنفيذ العملية التي راحت فيها عائلة بأكملها وطالبنا بتقديم شكوى الى الامم المتحدة، عملنا بحسب تكتيك سياسي حتى تكون ضربتنا في الصباح قوية وفيها خسائر بالارواح وليس لإنزال الضربات بالحجر ولا بالشجر بل بالبشر. فكما تذهب ارواح لبنانية ستذهب ارواح اسرائيلية، فاليوم (امس) بعد هذه الضربات شعر كل لبناني بعزة وكرامة وبأن الدم اللبناني ليس رخيصًا. فنحن لن نسكت وسنرد الصاع صاعين.

*** «الاتحاد» - انتخابات الحكومة الاسرائيلية ستكون قريبة، وربما تتغير الحكومة. فماذا تتوقعون من الحكومة القادمة؟**

- النائب قصير: حقيقة اننا لا نتوقع تغييرات كبيرة داخل اسرائيل، فقبل نتنياهو جربنا بيرس ومجزرة قانا وغيرها. بنظرنا كلهم جزارون ومن معدن واحد. ونحن هنا في لبنان، سواء كان رئيس الحكومة من الليكود او العمل او من احزاب دينية، لا يعنينا شيء من الوضع الاسرائيلي الداخلي، من جهتنا نريد انسحابًا من طرف واحد بدون قيد او شرط وسنستمر في استنزاف وملاحقة الجنود الاسرائيليين وعملاء اسرائيل وآلياتها في كل موقع ومكان.

(آمال شحادة)

مهددا بتصعيد التوتر على الحدود الشمالية

نتنياهو: سنرد على قصف «حزب الله»!

▫وزراء الحكومة يطالبون بتشديد «القبضة الحديدية» وكهلاني يدعو الى قصف بيروت! ▫قصف البلدات الحدودية الشمالية بصواريخ الكاتيوشا وسقوط (١٦) جريحًا في كريات شمونة▫

▫حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إن اسرائيل سترد على عمليات القصف التي نفذها «حزب الله»، صباح أمس، على شمالي البلاد، رافضًا ان تتحمل اسرائيل مسؤولية خرق «تفاهم نيسان» الذي كان وقع بعد عملية «عناقيد الغضب» سنة ١٩٩٦، برعاية باريس وواشنطن.

ورأى نتنياهو أن المذبحة، التي ارتكبها الطيران الاسرائيلي في بلدة جنتا اللبنانية، أمس الأول الثلاثاء، نجمت عن «خطأ»، فيما رأى في عمليات القصف التي نفذها «حزب الله» عملاً متعمداً هدف الى قتل الأطفال وهم في طريقهم الى مدارسهم!

وكان نتنياهو تجول في مدينة كريات شمونة، بعد ظهر أمس، للوقوف على آثار القصف بصواريخ الكاتيوشا، الذي تعرضت له المدينة وبعض بلدان «اصبع الجليل»، صباح أمس. وقال: «إن اسرائيل ترى في هجمات «حزب الله» امراً خطيراً لا يسعها السكوت عليه وسوف ترد في كل وقت».

وكان رافق نتنياهو في جولته هذه، وزراء الصحة، يهوشواع ماتسا، والأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، والداخلية، الياهو سويسا، والسياحة، موشيه كتساف، فيما قام وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، بجولة منفردة.

وفي رده على سؤال حول ما إذا كان جوهر العلاقات المتوترة بينه وبين وزير «الأمن» سيؤثر على شؤون «الأمن»، قال نتنياهو إن هناك تعاونًا مشتركًا بينهما في المجالات «الأمنية».

ولدى اجتماعه برؤساء بلدات الشمال، وعدهم نتنياهو بإقرار خطة تحصين بلداتهم، في جلسة الحكومة، يوم الأحد القادم.

* كهلاني يطالب بقصف بيروت *

من جهته اتهم مردخاي «حزب الله» بخرق «تفاهم نيسان»، قائلاً إنه اوضح، أمس الأول، بان ما حدث في بلدة جنتا نجم عن خطأ ولم يكن هناك اي قصد للمس بالمدنيين. «اما هجوم «حزب الله» فقد كان هدفه المس

(البقية ص ٨)



* نتنياهو مع عدد من وزرائه في احد البيوت المقصوفة، امس *

سلاح الجو: الطيار أخطأ الهدف!

▫حيفا – مكتب «الاتحاد» – بررت مصادر امنية اسرائيلية، أمس الأربعاء، المذبحة التي ارتكبها الطيران الاسرائيلي في بلدة جنتا اللبنانية، أمس الأول الثلاثاء، قائلة إن نتائج التحقيق الذي اجري أمس، اشارت الى احتمال وقوع خطأ في تحديد الهدف!

وكشفت هذه المصادر أن قائد الطائرة التي قصفت بيت عائلة عثمان وأودت بحياة الأم وستة من أولادها، إضافة الى مواطن ثامن، يخدم في سلاح الجو النظامي، وهو من قدامى الطيارين!

اعتقال مواطن حاول الاعتداء على نتنياهو

▫حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة كريات شمونة، بعد ظهر أمس الأربعاء، أحد مواطني المدينة، وبدأت التحقيق معه بتهمة محاولة الاعتداء على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وكان هذا الشخص، الذي لم يكشف عن هويته، هاجم سيارة نتنياهو، في اثناء تجواله في كريات شمونة، فسارع حراس رئيس الحكومة الى الخروج من السيارة وإشهار السلاح في وجهه، لكنه نجح بالهرب. وتمكنت الشرطة من اعتقاله بعد مطاردته في شوارع المدينة.

في أجواء من الغضب

الالاف يشيعون جثمان السبعة، ضحايا الغارة الاسرائيلية في جنتا

☐ نعوش الأطفال الستة رشت بماء الورد والأرز والزهور.. وأجهش الرجال والنساء بالبكاء لدى مرور الموكب الجنائزي ☐ مقتل ضابط لحدي في عملية نفذها مقاتلو «حزب الله» ☐

بعلبك – وكالات الأنباء – شيع لبنان، أمس الأربعاء، سبعة المدنيين اللبنانيين الذين سقطوا، أمس الأول الثلاثاء، في الغارة الجوية الاسرائيلية، في أجواء من الغضب في بعلبك.

وشارك أكثر من خمسة آلاف شخص في تشييع ندى عثمان، وهي أم في الخامسة والثلاثين، وأطفالها الستة، الذين تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و١٦ سنة، والذين قتلوا بصاروخ جو – أرض دمر مزرعتهم في جنتا على بعد خمسة كيلومترات من الحدود مع سوريا في منطقة البقاع اللبنانية.

وسار طلاب مدارس وكشافة وحشد يملؤه الغضب وراء النعوش السبعة، التي رفعها مقاتلون من «حزب الله» على الأكف.

وأجهش الرجال والنساء بالبكاء لدى مرور الموكب وخصوصاً نعوش الأطفال، التي رشت بماء الورد والأرز والزهور، مثلما هي العادة في الأعراس.

ثم انتقل الموكب الى قرية طفيل مسقط رأس الضحايا، التي لا يمكن الوصول اليها سوى عبر المرور في أراض سورية.

واعتبر مصدر حكومي في بيروت أن الغارة خرق فاضح لتفاهم نيسان ١٩٩٦ الموقع برعاية واشنطن وباريس وينص على امتناع اسرائيل عن قصف المدنيين في نزاعها مع مجموعات المقاومة اللبنانية المسلحة للاحتلال الاسرائيلي.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، أمس، الغارة الاسرائيلية على لبنان، التي أدت الى مقتل سبعة مدنيين امراً مؤسفًا للغاية.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، إن غازو – سكريه، ان فيدرين يأسف ايضًا لانتقام «حزب الله» من الغارة بقصف شمال اسرائيل!

وأضافت الناطقة أن فيدرين اعرب خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، عن «مشاركته الحكومة والشعب في لبنان مشاعرهم».

وأكد فيدرين أن باريس ستفعل ما في وسعها من أجل ان تعقد لجنة تفاهم نيسان التي تتولى رئاستها حاليًا «اجتماعًا لها بأسرع وقت». وقال إنه «بانتظار ذلك ندعو الأطراف الى ضبط النفس لتجنب المزيد من التصعيد».

وبدوره اعرب الحص في هذه المناسبة عن تمسكه بالحفاظ على العلاقات القوية والحميمية بين الطرفين وتطويرها».

وأجاب فيدرين بان لدى فرنسا «الاستعداد ذاته»، مضيفًا أن العلاقات مع لبنان هي من دون شك من ثوابت سياستنا ويجب القيام بمشاريع جديدة.

■ مقتل ضابط في الميليشيات العميلة

وأكد مصدر في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة مقتل أحد «ضباط» الميليشيات، أمس، في هجوم تبنى مسؤوليته «حزب الله».

وأضاف المصدر أن الضابط قتل في انفجار عبوة وضعت قرب منزله في أنان الواقعة في منطقة جزين، التي تشكل امتداداً للشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وفي بيروت، تبنى ناطق باسم «حزب الله» مسؤولية الهجوم موضحًا انه استهدف دورية تابعة لجيش لبنان الجنوبي.

(١٤) جمعية وناديًا نسائيًا في الناصرة تستنكر العنف وتدعو إلى ائتلاف شامل في البلدية

□الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استنكرت ممثلات (١٤) جمعية وناديًا نسائيًا في الناصرة، كل أشكال العنف والتهديدات الفردية والجماعية التي شهدتها المدينة في الفترة الأخيرة، وطالبت الشرطة بالكشف عن مرتكبي الأعمال المشينة التي تضر بالناصرة وسمعتها ونسيج العلاقات الاجتماعية بين أهلها.

وكانت ممثلات جمعية النساء الوحيدات وجمعية نساء ضد العنف وجمعية تطوير الخدمات الاجتماعية وجمعية السيدات الخيرية وجمعية يسوع الناصري الخيرية وحركة النساء الدمقراطيات ومؤسسة حضانات الناصرة ومجلس نعمت لواء الناصرة ونادي اينرويل ونادي الليونز النسائي ونادي المعلمات المتقاعدات ونادي النساء القبطيات والنادي النسائي الارثوذكسي ونادي نعمت النسائي، أصدرت منشوراً جاء فيه:

«إننا ممثلات الجمعيات والنوادي النسائية في المدينة وباسم نساء وأمهات هذه المدينة الغالية، نهنئ شعب الناصرة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة، أعادها الله علينا وعلى الجميع بالصحة والسعادة الشخصية وعلى ناصرتنا الغالية بالأمن والاستقرار والتطور والازدهار.

«لقد قمنا بهذه المبادرة انطلاقًا من مسؤوليتنا كنساء وكأمهات معبرات عن قلقنا الشديد للجو المتوتر في المدينة جراء نتائج المعركة الانتخابية البلدية الأخيرة - ومسؤوليتنا هذه تحتم علينا عدم الوقوف مكتوفات الأيدي امام ما يحدث، ونتوجه الى أهالي هذه المدينة بعدم الوقوف جانبًا وضرورة قول كلمة حق من أجل توطيد وحدة هذه المدينة وتعزيز دورها التاريخي والوطني والديني، ومواصلة مسيرتها العمرانية والحفاظ على مشروعنا الحضاري.

«على مر السنين، أثبت شعب هذه المدينة أنه موحّد بكل عائلاته وطوائفه وحاراته وشرائحه الاجتماعية، وعلينا مواصلة هذه الوحدة وتوطيدها من أجل مستقبل اولادنا ومستقبل هذه المدينة الحبيبة.

«إننا ندعو قيادة جميع الأطراف: جبهة الناصرة الدمقراطية وقائمة الناصرة الموحدة، الى احترام نتائج الانتخابات، والاحتكام لثوابت التعامل الحضاري والدمقراطية المبنية على المسؤولية والقانون، والتعاون وإقامة ائتلاف شامل في المجلس البلدي من أجل مصلحة هذه المدينة وشعبها بأكمله».

بمناسبة الأعياد

شبكة المراكز الجماهيرية في بلدية الناصرة تقيم سلسلة احتفالات للأهالي

□الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أعدت شبكة المراكز الجماهيرية في بلدية الناصرة، بمناسبة حلول الأعياد التي بدأت في الشهر الجاري للمسلمين والمسيحيين، سلسلة نشاطات إحتفالية بتلك المناسبات تشمل جميع أحياء المدينة.

وباشرت شبكة المراكز الجماهيرية استعداداتها لإنجاح الاحتفالات منذ فترة وبالتنسيق الكامل مع مركزي النوادي، التابعة لشبكة المراكز الجماهيرية.

وتتخلل النشاطات الاحتفالية فقرات فنية ومسرحية وثقافية وأمسيات منوعة ونشاطات فولكلورية ومحاضرات منوعة، بالاضافة الى وجبات إنطار جماعي وبرامج خاصة للأطفال.

جرايسي يدعو «القائمة الموحدة» الى توزيع بيان مشترك ضد العنف

*** يعود على دعوته للائتلاف: «فليس من خيارات اخرى كثيرة» ***

□الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، لاصدار بيان مشترك تباركه مؤسسات المدينة، يعتمد على التسامح وقيم وأخلاق الناصرة، ويدين العنف ومرتكبيه من أي طرف كان، ويحمل مسؤولية شخصية لكل من يقوم بأي تصرف يتسم بالعنف. على أن يقوم بتوزيع هذا المنشور رئيسا قائمتي «الجبهة» و«قائمة الناصرة الموحدة» في المجلس البلدي في الناصرة وكوادر القائمتين معًا في الشارع الرئيسي.

وكان جرايسي، يتكلم أمس في المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه للحديث عن تطورات الأحداث الأخيرة في الناصرة خلال وبعيد عقد الجلسة الأولى للمجلس البلدي. وقال جرايسي: «هناك قلق عام يشغلنا ويشغل أهل المدينة ومؤسساتها وجماهيرنا العربية كلها. ليس بسبب نتيجة الانتخابات، انما نتيجة اجواء العنف ومحاولة فرض أمور ليس لها اي حق قانوني، فتوتير البلد بأكملها هو أمر غير مشروع».

وعاد جرايسي وأكد دعوته التي اطلقها في اليوم الثاني لظهور نتائج الانتخابات، بالتعاون داخل المجلس البلدي والائتلاف من أجل مصلحة البلد وقال: «نحن اليوم امام وضع علينا أن نضع فيه صيغة للعمل المشترك وليس لمواصلة الهجوم المتبادل، ووقف كل المناشير الهجومية والتهديدات والاعتداءات، فلا يوجد اي تبرير لاعتداء جسدي كما حصل مع الاستاذ قبطي، فهذا تدهور خطير يجب وقفه حالاً، لأن استمراره يمكن أن يؤدي الى نتائج وخيمة». وأضاف: «طوال الوقت كانت الناصرة في الصدارة، ومسؤوليتها تجاه شعبنا كبيرة، ونحن نريد المحافظة عليها، فقد تختلف مسؤوليتنا لكن لا يجوز تحويل اي خلاف الى مواجهة، فليس من الضروري ان نتفق على كل شيء، ولكن هناك الكثير مما يمكن الاتفاق عليه لتطوير المدينة والخدمات الاجتماعية والتعليم والنوادي وقضايا الأرض والمسكن. إن الخيارات أمامنا ليست كثيرة والأفضل الوصول الى ائتلاف أو التعامل على أساس القانون، فليس معقولاً ما تفعله «قائمة الناصرة الموحدة» برفضها الائتلاف والمطالبة بالحصول على امتيازات، وهذا يعني ائتلاف ومعارضة الأمر غير المعقول».

وأشار جرايسي الى أن استمرار الوضع بدون ائتلاف قد يوصل الى وضع يتم فيه تعيين لجنة معينة. وقال «وهذا يؤكد ما قلناه قبل الانتخابات من أن هناك تآمراً على بلدية الناصرة والناصرة لضرب مكانتها».

* رامز جرايسي *

احتجاجا على المس باتفاقيات العمل

الإعلان عن نزاعات عمل، أمس، في عدة مرافق

■ إذا لم تحل المشكلة خلال أسبوعين فسيبدأ الإضراب ■

□ تل أبيب - لمراسلنا النقابي - قررت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، أمس الأربعاء، اعلان نزاعات عمل في العديد من المرافق الاقتصادية التي تشمل آلاف العمال.

ويدأ نزاع العمل منذ أمس، ويستمر لاسبوعين، وإذا لم يجر خلالهما التوصل الى اتفاقات في أماكن العمل، سيعلن الإضراب.

وستشمل نزاعات العمل مرافق سلطة البريد وشركة المياه «مكوروت» ودائرة الإحصاء المركزية وسلطة الآثار ومركز الأبحاث الذرية والمجلس الإقليمي «شفير» و«الكيرت كيميت»، وذلك رداً على محاولة المشغّل - الحكومة - إدخال مستخدمين عن طريق شركات قوى عاملة، والمس بحقوق العاملين الدائمين وانتهاك اتفاقيات الأجور وفصل مستخدمين وغيرها من الأمور.

* شركة «مكوروت» *

يشمل نزاع العمل حوالي ثلاثة آلاف عامل في الشركة. وجاء على خلفية قيام الادارة باستغلال بند في الاتفاق بشكل سلبي، وادخال عاملين عن طريق شركات قوى عاملة ومقاولين ومحاولة المس باتفاقية العمل القائمة وفصل مستخدمين.

* سلطة البريد *

يشمل نزاع العمل حوالي خمسة آلاف موظف وقد جاء على خلفية قيام الادارة بانتهاك اتفاقية العمل الجماعية والقيام بخطوات أحادية الجانب، وادخال عاملين عن طريق شركات قوى عاملة، وعدم دفع «أجر التشجيع» وعدم دفع مستحقات للسائقين عن عمليات التحميل والتفريغ.

* عمال الكيرن كييمت *

يشمل نزاع العمل (٥٨٠) عاملاً في مشروع «العمل الفوري» و(٢٠٠٠) عامل آخر يتهددهم خطر الفصل من العمل. وقام مدير عام الشركة ورئيسها بخطوة مفاجئة الغيا بموجبها المشروع الذي يعني فصل جميع العاملين فيه. وهناك نيّة لفصل عمال آخرين من باقي العاملين في قسم التحريش والزراعة وعددهم زهاء الألفين.

* سلطة الآثار *

يشمل نزاع العمل زهاء (٥٠٠) خبير في مجال الآثار والذين يتهددهم خطر الفصل من العمل، في ظل قيام الحكومة بتقليص الميزانية من سنة لأخرى، وهؤلاء الخبراء لن يتمكنوا من ايجاد عمل بديل في مجال تخصصهم، وكان مسؤول في الدائرة قد اقترح على بعضهم العمل كمقاولين وليس كموظفين وفقًا لاتفاقية العمل القائمة.

* دائرة الإحصاء المركزية *

يشمل نزاع العمل (٥٠٠) موظف، وقد جاء على خلفية قيام الحكومة بانتهاك اتفاقيات العمل القائمة وعدم تعويض العاملين عن نقلهم الى مكان عمل آخر بعيد عن مكان عملهم الحالي.

هذا بالاضافة الى اعلان نزاع عمل للعاملين الاجتماعيين في قسم الشبيبة، والتابعين للسلطات المحلية، وذلك بسبب مضاعفة عدد الملفات التي يعالجونها امام المحاكم. وكان عدد الملفات في عام (١٩٩٥) (٨٨٠٠) وعدد العاملين الاجتماعيين (٣٥٠) وارتفع في سنة (١٩٩٧) الى (١٦٠٠٠) ملف فيما بقي عدد العاملين الاجتماعيين كما هو!

وأعلن نزاع عمل آخر في معهد الأبحاث الذرية للمهندسين على خلفية عدم التوصل الى اتفاقية أجور جديدة وتآكل أجور العاملين هناك.

وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل قائلاً: «إن النزاعات تشير الى تسخين دائرة علاقات العمل في البلاد». وأضاف، «الأمر المشترك لهذه النزاعات هو قيام الحكومة بانتهاك إتفاقيات العمل القائمة ومحاولة ضرب حقوق العاملين عن طريق إدخال شركات قوى عاملة تقوم باستغلال العمال وعدم دفع أجور مناسبة لهم، لهذا قررنا إعلان نزاعات العمل هذه والوقوف بحزم أمام نوايا الحكومة الهادفة الى ضرب حقوق العاملين والمس بالعمل المنظم واتفاقيات الأجور».

بالقراءة التمهيدية أمس

الكنيست تقر اقتراحي قانونين جبهويين

● احدهما، تكافؤ الفرص في التعليم العالي قدمه النائب سعد والآخر قدمته النائبة غوجانسكي حول حماية رواتب العمال العاملين بواسطة شركات قوى عاملة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، اقتراحي قانونين جبهويين، بادر اليهما النائبان احمد سعد وتمار غوجانسكي.

وصوت الى جانب اقتراح النائب سعد، لإقرار قانون تكافؤ الفرص في التعليم العالي (٢٩) نائبًا وعارضه (١٨) نائبًا وامتنع النائب عمانوئيل زيسمان، رئيس لجنة المعارف البرلمانية عن التصويت، ويذكر ان الاقتراح سيحول الى هذه اللجنة لاعداده للقراءات الثلاث!!

وعمم النائب سعد، بيانا على وسائل الإعلام حول الإقتراح، سوغ فيه تقديم الإقتراح، بهدف ضمان حقوق الجامعيين، خاصة بعد محاولة الحكومة التنصل من مسؤولياتها تجاه التعليم العالي في البلاد.

وتتمحور بنود اقتراح القانون الجبهوي، حول إقرار طابع مؤسسات التعليم العالي المستقل ومتساوي الفرص وضمان حرية التعبير عن الرأي والضمير. واعفاء الطلاب الذين يعانون من أوضاع اقتصادية صعبة ودخل محدود من رسوم التعليم ومنحهم هبات سكن واعطاء قروض لكل جامعي محتاج، والغاء شرط علامات «بجروت» عالية كقبول للجامعات. والاعتراف باللغة العربية، لغة رسمية في الجامعات. واعتراف الجامعات بلجان الجامعيين الرسمية.



* احدى مظاهرات الطلاب الجامعيين في اضرابهم الأخير *

وبادرت النائبة غوجانسكي الى قانون يقضي بحماية وضمان الراتب للعمال والاجيرين الذين يعملون في مؤسسات وشركات من خلال مكاتب قوى عاملة.

وبموجب القانون فان كل عامل او أجير يعمل من خلال مكتب قوى عاملة ولم يتلق اجره، على المؤسسة التي يعمل فيها ان تحول له الراتب، وتخصمه عن مكاتب القوى العاملة.

وقد أقر القانون بأغلبية (١٣) نائبًا مقابل معارضة (١١) نائبًا.

جبهة حيفا تتضامن مع جبهة الناصرة وشعبها في مواجهة العنف والطائفية

● عصام مخول، في اجتماعها الاخير: السقوط الفعلي لنتنياهو يترافق مع مغامرات دموية خطيرة! ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت جبهة حيفا الدمقراطية في اجتماعها الاخير، برنامج عملها للفترة المقبلة. وكان عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، استعرض خلاله الظرف السياسي الدقيق الذي تلتقي فيه ادارة جبهة حيفا، لاستكمال استخلاصاتها من معركة الانتخابات البلدية، واستيعاب الطاقات والقوة الهامة التي استقطبتها المعركة الانتخابية الاخيرة، والانطلاق نحو المعارك المقبلة لمواجهة التحديات، وفي طليعتها نجاح الجبهة في انتخابات الكنيست بعد اقرار تقديم موعدها.

وحذر مخول، من ان سقوط حكومة نتنياهو الفعلي، يترافق مع ممارساتها الدموية المغامرة والخطيرة ومنها تجميد تنفيذ اتفاق «واي» من جانب واحد، والعدوان الدموي الاجرامي على المدنيين في جنوب لبنان، املا في تفجير الاوضاع على اعتبار ان الاجواء الدموية المتفجرة هي الاكثر ملاءمة لليمين المفلس ومعركته الانتخابية.

واضاف ان هذه التطورات تطرح تحديات جديدة وكبيرة امام الجبهة، وهو ما يجعل توسيع الجبهة، وتعزيز قدرتها السياسية والشعبية حاجة ملحة. وقدم ورقة عمل شملت خطة عمل شاملة مبنية على تلخيصات معركة الانتخابات البلدية وتطوير عمل الجبهة.

وقدم رئيس كتلة الجبهة في البلدية، اسكندر عمل، استعراضًا لعمل الكتلة، في الائتلاف البلدي، وتنظيم مكتب العمل البلدي. وقدم اقتراحًا مفصلاً بخصوص عمل الجبهة في اللجان البلدية المختلفة.

وبعد بحث مستفيض اقر الاجتماع البيانات وورقة العمل. وعبرت ادارة حيفا عن تضامنها الكامل مع جبهة الناصرة وشعبها، في مواجهتها مع الهجمة الرجعية السلطوية الخطيرة التي تستهدف النسيج الاجتماعي والحضاري لهذه المدينة المتميزة، من خلال ادوات محلية مفلسة، تتجاوز كل المعايير الوطنية والاخلاقية والحضارية لتزج بالطائفية والعنف لتمزيق هذه المدينة وتفتيت الهوية القومية للجماهير العربية في اسرائيل. وادانت جبهة حيفا تقاعس الحكومة وشرطتها عن القيام بدورها لمحاصرة العنف والاعتداءات الجسدية والهمجية على الجبهويين، واعتبرت هذا التقاعس

شباب شفاعمرو الجبهويون يعايدون اطفال المدينة بمناسبة الأعياد

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيًا يضحك» وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة، قام وفد من اعضاء شباب الجبهة في شفاعمرو بتوزيع مئات اكياس الحلوى على مئات الاطفال في (٢٣) حضانة وروضة في مدينة شفاعمرو.

وقد رافق وفد شباب الجبهة شيخ العيد، بابا نويل، وقام بتوزيع الهدايا والتقاط الصور مع الاطفال.

وقد لاقت هذه اللفتة الكريمة التشجيع والترحيب من قبل مركزي الروضات والحضانات في المدينة، وكان شباب الجبهة برفقة بابا نويل قد عقدوا حلقات الرقص في كل روضة مع الاطفال، وقد غمرت السعادة مئات الاطفال الذين شاركوا شباب الجبهة في هذه الاحتفالات.

هذا وعلمت «الاتحاد» ان وفدًا من شباب جبهة شفاعمرو الدمقراطية سيقوم خلال الايام القادمة بزيارة الى العديد من روضات وحضانات الاطفال في دولة فلسطين في منطقة رام الله لمشاركة الاطفال فرحتهم بالأعياد المجيدة، وسيقدم شباب جبهة شفاعمرو الدمقراطية الهدايا الى اطفال شعبنا في حضانات وروضات رام الله.

مصرع عامل حيفاوي سقط عن الطابق الثامن!!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عامل من حيفا (٣٣ عاما) مصرعه، امس الاربعاء، بعد ان سقط من الطابق الثامن في عمارة يعمل في ترميمها، في شارع «كيرن شطينبرغ مكابيم» في بيتح تكفا.

وهرعت الى مكان الحادث قوات من الشرطة ومراقبي وزارة العمل، وبوشر بالتحقيق في الحادث وكيفية سقوط العامل من الطابق الثامن، وفيما اذا كان المسؤول عن العمل في المبنى اتخذ كل الاحتياطات اللازمة للحفاظ على سلامة العمال على علوّ شاهق.

■ في خطابه امام الكنيست أمس

سعد يدين جريمة قتل اللبنانيين والعدوان على العراق

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - في اطار اقتراح مستعجل حول موضوع العدوان العسكري الامريكي - البريطاني على العراق بادر اليه النائب احمد سعد وطرح، امس الاربعاء، في الكنيست، قال النائب سعد في سياق حديثه: «على الكنيست ان لا تمر مر الكرام على الجريمة الدموية التي ارتكبتها طائرات العدوان الاسرائيلي في لبنان والتي كانت نتيجتها قصف اعمار ثمانية من الابرياء الذين لا ذنب لهم ومن بينهم عائلة كاملة، ام وستة ابنائها».

وقال سعد «إن مواصلة احتلال الجنوب اللبناني لا يعني سوى مواصلة تدفق حمام الدم، ونسف قواعد الامن والاستقرار ولا مفر امام الحكومة سوى الانسحاب الفوري من الجنوب اللبناني بتنفيذ قرار مجلس الأمن (٤٢٥)».

وتابع النائب سعد «وفي مطلع الاسبوع الماضي قامت الولايات المتحدة وبريطانيا بعدوان عسكري همجي على شعب العراق باستعمال احدث الصواريخ وآلات الدمار التكنولوجية لقتل نساء واطفال وابناء الشعب العراقي. ويعتبر هذا العدوان سابقة خطيرة جداً في مجال العلاقات الدولية والأمن الدولي. فالولايات المتحدة وبريطانيا لجأتا الى قانون الغاب وداستا على رأي الشرعية الدولية لتنفيذ العدوان، فالعدوان جرى دون اخذ قرار في مجلس الأمن، فهذه المرة ضد العراق ولا نعلم ضد اي بلد آخر قد تلجأ الولايات المتحدة الى العدوان والبلطجة العسكرية العربيدة في المستقبل!».

في خمس سنوات

إرتفاع قيمة هبات الموازنة المدفوعة للسلطات المحلية بنسبة (٦, ٧٣٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجرته الوحدة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، أنه في الفترة بين (٩٤) و(٩٨)، ارتفعت بنسبة (٦, ٧٣٪) مبالغ هبات الموازنة المدفوعة للسلطات المحلية في البلاد. وبين الفحص انه في عام (١٩٩٤)، بلغت قيمة مبالغ الموازنات الاجمالية المدفوعة (١٨, ٢) مليار شيكل. وفي (١٩٩٨)، (٣,٧٩) مليار شيكل.

وأثنى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، على قرار وزارة الداخلية رفع قيمة مبالغ الموازنات، مشيرا الى نضال السلطات المحلية المتواصل الذي أثمر ذلك أيضا.

وتعطى هبة الموازنة للسلطات المحلية لمساعدتها في معالجة الاوضاع والقضايا الاجتماعية. وقال إلدار، ان واجب رفع قيمة الموازنة ملزم بسبب اتساع دائرة الخدمات التي تقدمها السلطة المحلية للمواطنين. وطالب بسن قانون لتسوية قضية دفع الموازنات ولكي تكون ملزمة للحكومة، وذلك نظرا لتعمق مسؤولية السلطة المحلية وازدياد القضايا التي عليها معالجتها.

واشار الى ان مركز السلطات المحلية، سيطالب خلال الايام القريبة، بادراج «اقتراح قانون أساس الحكم المحلي»، لتنظيم كل أمور التحويلات من الحكم المركزي الى الحكم المحلي.

وتبين انه في عام (١٩٩٨) دفعت السلطات المحلية الى خزينة الدولة مبلغ (٤,٨) مليار شيكل، من الضرائب فقط، منها على سبيل المثال، ضريبة القيمة المضافة وضريبة المشغلين وغير ذلك.

جبهة حيفا الدمقراطية

دعوة

تدعو جميع نشطاء الجبهة والمؤيدين عامة الى حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنين ٩٨/١٢/٢٨ الساعة السابعة مساءً في بيت الجبهوي وديع خوري شارع الراهبات ٢٣
لسماع آرائكم حول تطوير العمل البلدي على مستوى الاحياء ومستوى العمل العام في المدينة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا

الرفيق/ة المحترم/ة
تحيات رفاقية وبعد
ندعوك للمشاركة في اجتماع لجنة المنطقة الموسع المكمل للاجتماع الاخير لتلخيص الانتخابات البلدية الاخيرة ولبحث الوضع السياسي والاستعدادات لمعركة الكنيست المقتربة وذلك بحضور كل الرفاق المعنيين في المنطقة وبحضور سكرتير حزبنا الرفيق محمد نفاع وذلك يوم الاثنين ١٩٩٨/١٢/٢٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في مكاتب المنطقة في عكا.

الحضور مهم ومفيد لك ولحزبك!!

سكرتير المنطقة – نايف سليم

من محافظة جنين يهنئون بمناسبة الأعياد

مجموعة محلات كل شيء بدولار ووكلاء شركة الكوكاكولا في محافظة جنين.

يتقدمون بأحر وأعمق التهاني وأجمل التبريكات الى شعبنا العربي الفلسطيني بمناسبة حلول الأعياد المباركة وشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد الجديد ورأس السنة الجديدة متضرعين الى العلي القدير ان يحمل موسم الأعياد الخير والمحبة والأمن والسلام للجميع في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها قدس الاقداس وزهرة المدائن القدس الشريف.

«فلسطين» – محافظة جنين – بادارة غسان الخوري /شارع الملك طلال/عمارة دير اللاتين. تلفون: ٠٦٢٥٠١٠١٢

مطعم ومتنزه بعلبك للأفراح

تهنيء ادارة المطعم جميع الطوائف بمناسبة حلول الأعياد والسنة الجديدة، وتعلن لجمهور المنطقة اقامة احتفال رأس السنة، مساء ١٢/٣١.
يحيي الاحتفال الفنانان
عصام قادري ومي نداف
بمشاركة عازف الكمان الاول الفنان سليم نداف.
كما ويشمل الاحتفال، عرضاً خاصاً لفرقة «كو كتيلوني» من تل ابيب.
للحجز: يرجى الاتصال على هواتف: ٩٩٦٨٩٤٥-٠٤ أو ٠٥٠٣٧٠٥١٠
وكل عام وأنتم بخير
وأهلاً وسهلاً بكم

شركة الصغير للاتصالات والكمبيوتر

استيراد وتسويق – أجهزة كمبيوتر وأجهزة الاتصالات وجميع اللوازم

يتقدمون بأجمل التهاني وأطيب التبريكات الى جماهير شعبنا العربي الفلسطيني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة، متمنين ان يحمل موسم الأعياد هذا الخير واليمن والبركات لشعبنا وتحقيق تطلعاته في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها قدس الاقداس القدس الشريف.
وكل عام وانتم بالف خير

فلسطين/محافظة جنين
شارع الملك طلال/ تلفاكس ٠٦٢٥٠٢٨٩٤

اتحاد شركات صبح التجارية الصناعية

ممثلا برجل الاعمال وليد صبح، والموظفون والعاملون

يتقدمون بأجمل التهاني وأجمل التبريكات الى جماهير شعبنا العربي الفلسطيني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وعيد الميلاد الجديد ورأس السنة الجديدة ضارعين الى العلي القدير ان يحمل موسم الأعياد والشهر المبارك الخير والمحبة والأمل والتطلعات في تحرير كافة الأسرى الفلسطينيين والعرب المعتقلين خلف قضبان سجون الاحتلال وتحقيق تطلعات شعبنا العربي الفلسطيني في حقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها قدس الاقداس القدس الشريف زهرة المدائن.
فلسطين/محافظة جنين
اتحاد شركات صبح التجارية

شركة مراكز عبدالله تفاحة واولاده
الطبية للبصريات م.م

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى شعبنا العربي الفلسطيني بمناسبة حلول الأعياد المباركة وشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة متمنين ان يحمل موسم الأعياد الخير للجميع وقد تحققت آمال شعبنا العربي الفلسطيني في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها قدس الاقداس القدس الشريف.

فلسطين – محافظة جنين – شارع الملك طلال/الشارع الرئيسي
عمارة الميثلوني/الطابق الأول، ت: ٠٦-٥٠٣٦٨٥



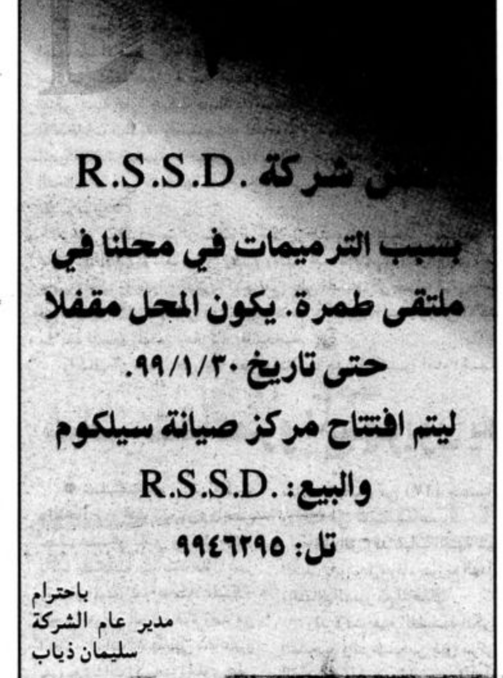
تهنئة

رئيس هستدروت العمال الجديدة، قيادة الهستدروت والعمال باسرائيل يهنئون

إخواننا المسلمين	وإخواننا المسيحيين
شهر رمضان المبارك	عيد ميلاد مجيد
وصومًا مقبولاً	وسنة مباركة

سنة عمل، سلام وازدهار
سنة جيرة حسنة واخوة بين الشعوب

باحترام
عمير بيرتس
عضو الكنيست ورئيس الهستدروت



باحترام
مدير عام الشركة
سليمان ذياب

مؤسسة السعد للسجاد

لصاحبها: خالد علي السعد واولاده

يتقدمون الى جماهير شعبنا العربي الفلسطيني بأحر التهاني واجمل التبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة. متمنين ان يحمل موسم الأعياد هذا ملء المحبة والأمل والحرية في ظل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها قدس الاقداس وزهرة المدائن القدس الشريف.

فلسطين/محافظة جنين
شارع الملك طلال/تلفون ٠٦٢٥٠٣٢٦٣ – تلفاكس ٠٦٢٥٠٢٩٦٨

بمناسبة شهر رمضان المبارك وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة كل عام وانتم بخير

تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع عكا ثلاث امسيات متنوعة في الساعة السابعة مساءً من كل ليلة
الاحد ٩٨/١٢/٢٧
الاحد ٩٨/١/٣
الاحد ٩٩/١/١٠
في نادي اميل توما - ساحة فرحي - عكا القديمة
الاحد ٩٨/١٢/٢٧
ندوة حول: الدين - السياسة - الانتخابات
يشارك في الندوة:
الاستاذ الشيخ محمود عمري - ماجستير في الدين الاسلامي.
الأب ابراهيم داوود
المربي غازي ابو ريا
تدير الندوة: المحامية مها حزان
(الدعوة عامة)

مطلوب
لمكتب «الاتحاد» في عكا موظف/ة لقسم الجباية والاعلانات
راتب مغر للملائمين
٠٤/٥١١٢٩٦ - مع وردة

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية على الكمبيوتر. خبرة في مجال السكرتارية. فقط من حيفا. للاتصال ت: ٠٤/٨٥٢٦٠٩٥

ارملي لقطع الغيار م.ض.
لصاحبها زاهي ارملي
قطع غيار لجميع انواع السيارات * قطع جديدة * قطع مجددة * قطع ميكانيك للسيارات * كل انواع ولوازم التجميل
شارع شفاعمرو - محطة وقود باز
تلفون ٠٤/٩٨٦٨٥٨٣ - ٠٦-٦٩١٤٠٦ - ٥٢
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وعيد الميلاد نتقدم بأحر التهاني الى أبناء مدينة شفاعمرو والبلاد عامة، آملين ان تعود هذه المناسبات مجتمعة والجميع بألف خير.



مسابقة الاتحاد
لشهر رمضان المبارك
اعداد: الأستاذ فتحي فوراني

كما في كل سنة، وفي هذه السنة، أيضًا، تقوم "الإتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من أول رمضان. وهي مسابقة فكرية أدبية تراثية وطنية، من ٢٥ حلقة، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:
- تذكرتا سفر الى مصر ذهابًا وايابًا، في فندق «٥» نجوم، اربع ليال وخمسة ايام.
- فاكس
- طابعة كمبيوتر
- تلفون Panasonic

الحلقة الخامسة

دين العروبة

شاعر مهجري آمن بعروبته التي تحلق فوق حدود الطائفية ورفع راسه معتزًا بانتمائه القومي. خاطب ابناء شعبه محذرًا من التعصب الطائفي الذي يتفشى كالسرطان في النسيج الاجتماعي لأبناء الشعب الواحد. الأبيات التالية مقطوعة من قصيدة يدافع فيها الشاعر عن انتمائه الانساني ويتصدى للسهام المصوبة الى هويته القومية:

يا مسلمون ويا نصارى دينكم ... دين العروبة واحد لا اثنان
إني على دين العروبة واقف ... قلبي على سبحاتها ولساني
داء التعصب في بلادك دونه ... في الغرب داء السل والسرطان
الحق سلطاني ولست بحاذر ... في الحق سلطانا سوى سلطانيَ

السؤال: من هو هذا الشاعر؟

مسابقة رمضان برعاية:

الشركة السياحية سخنين تورز
لصاحبها جمال سيد أحمد - سخنين
تلفون ٠٦/٦٧٤٧٤٧٤ فاكس: ٠٦/٦٧٤٣٩١٨

النديم كمبيوتر والكترونيكا م.ض.
بيع جميع آلات المكتب والحواسيب والتلفونات الخلوية سلكوم
الناصرة شارع النمساوي
تلفون: ٠٦-٦٤٥٤٥٤٠ فاكس: ٠٦-٦٤٥٥٦٦٦
nadim

تهنئة
احر التهاني واجمل الامنيات نتقدم بها الى الاخ والصديق عزمي عفيفي وزوجته ديما بمناسبة المولود البكر
نور
نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.
الاصدقاء: سليم يميني والعائلة
نصارحسن والعائلة

افتتاح محطة غاز في مدينة طمرة
شركة غاز عبده طمرة لصاحبها عبده دياب وأولاده تعلن افتتاح محطة غاز لتعبئة الاسطوانات المنزلية في مدينة طمرة. الشركة ترحب بجميع وكلاء التوزيع في البلاد. سرعة في العمل وتسهيلات كبيرة في المعاملة وتلبية جميع الطلبات.
اسعار مريحة ومغرية وأمانة بالعمل وسرعة في الخدمات
لمزيد من التفاصيل اتصلوا على هواتف ت: ٠٤/٩٩٤٧٨٤١
او ٩٩٤٧١٣٤ بلفون: ٠٥١٩٥٨٣٠٠

مطبعة وأوفست الحكيم - الناصرة
تتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى جميع أبناء شعبنا من كل الطوائف بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية
كل عام وأنتم بخير
شارع الكازنوفا ت: ٠٦/٦٥٥٤١٣٥ فاكس: ٠٦/٦٥٦١٥٧٤



باطون قضماني
الشركة الرائدة في انتاج وتسويق الباطون الجاهز محليا وقطريا

استمرارا لجهودنا في تقديم المنتوج الافضل والخدمة المتناهية لجمهور زبائننا، تسعى شركة باطون قضماني للاستمرار في نهجها بالتطور وتستمر في استثمار مبالغ ضخمة لتحقيق اهدافها. وتستعد الشركة هذه الايام للاستثمار بشراء خلاطات وناقلات باطون حديثة من اشهر الشركات العالمية، مزودة بالتجهيزات التقنية المتطورة من اجل تزويد جميع طلبات جمهور المستهلكين واحترام جدول المواعيد، بعد الضغط الكبير الذي حصل في قسم الانتاج مؤخراً نتيجة للثقة الكبيرة التي اعطانا اياها جمهور المستهلكين. حيث جاء عدد وكمية الطلبيات فوق كل التوقعات.
فشكرا والف شكر ونعد باحترام هذه الثقة والحفاظ عليها.

أطيب التهاني بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد وكل عام وأنتم بخير

■ شفا عمرو - بالقرب من الكسارات تل: ٠٤/٩٨٦٥٥١١/٣/٣ ■ الناصرة - المنطقة الصناعية، بالقرب من الكسارات
تل: ٠٦/٦٥٥٣٢٧٢/٣ ■ عرابة - الشارع الرئيسي، تل: ٠٦/٦٧٤١٦٤٨ ■ عسفيا - شارع عسفيا، تل: ٠٤/٨٣٩٠٢٤٨

رفع الإقامة الإجبارية عن الشيخ أحمد ياسين



* الشيخ ياسين في بيته في غزة امس *

□ غزة – لمراسلنا – أعلن مسؤول فلسطيني، أمس الأربعاء، أن السلطة الفلسطينية رفعت الإقامة الإجبارية، التي تفرضها منذ شهرين، على زعيم حركة «حماس»، الشيخ أحمد ياسين.

وقال المسؤول «تقرر رفع الأمر بعد موافقة مجلس الأمن الأعلى على ذلك». ويضم هذا المجلس رؤساء مختلف أجهزة الأمن الفلسطينية تحت قيادة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وأكد اسماعيل ابو شنب، أحد قادة «حماس» في غزة، قرار السلطة الفلسطينية رفع الإقامة الإجبارية عن الشيخ ياسين.

وغادر رجال الشرطة باحة المنزل ورفعت الحواجز التي كانوا نصبوها في الطريق المؤدية اليه في حي الصبرا في مدينة غزة، كما أفاد شهود.

ورحب أبو شنب بانهاء الحظر المفروض على ياسين (٦٢ عامًا) منذ شهرين، لكنه اعتبر أن «الإجراء لم يكن مبرراً». وأضاف «نرحب برفع الإقامة الإجبارية كتصحيح لوضع خاطئ، من أجل توحيد الموقف الفلسطيني ازاء التعنت الاسرائيلي».

وطالب ابو شنب السلطة الفلسطينية بالعمل على إطلاق سراح قادة «حماس» الآخرين، الذين تعتقلهم، لا سيما عبد العزيز الرنتيسي وابراهيم المقادمة وجمال منصور.

وتعتقل السلطة الفلسطينية العشرات من أعضاء حركة «حماس»، التي تعارض الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل.

وكانت مصادر فلسطينية قالت، أمس الأربعاء، إن اللجنة المركزية لحركة «فتح» بزعامة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أوصت برفع اجراء الاقامة الإجبارية، الذي تفرضه السلطة الفلسطينية على زعيم حركة «حماس» الشيخ احمد ياسين.

وأوضحت المصادر ذاتها أن اللجنة التي اجتمعت في مدينة رام الله، الليلة قبل الفائتة، طلبت من مجلس الأمن القومي الأعلى رفع الإقامة الإجبارية عن الشيخ ياسين.

مهددًا بتصعيد التوتر على الحدود الشمالية

(تتمة من ص ٣)

بالمدنيين الاسرائيليين».

وطالب وزير السياحة، موشيه كتساف، بالرد بقسوة على العمليات وقصف لبنان، فيما دعا وزير «الأمن الداخلي»، كهلاني، الى قصف البنى التحتية في بيروت.

وقال: «من غير المعقول أن يضطر سكان شمال اسرائيل الى النزول الى الملاجئ، بينما يعيش سكان بيروت يومهم وكأن شيئًا لم يكن».

ودعا كهلاني الى قصف محطات توليد الكهرباء في بيروت.

أما وزير الزراعة، رفائيل ايتان، فدعا الى احتلال المزيد من الأراضي اللبنانية، وتوسيع الحزام الأمني، «بحيث نضمن عدم وصول صواريخ الكاتيوشا الى البلاد».

واقترح الأمر نفسه رئيس لجنة بلدات التطوير، ورئيس بلدية معلوت – ترشيحا، شلومو بوحبوط، الذي دعا الى الرد بقسوة وتعكير صفو الحياة في لبنان.

وفي رده على ذلك قال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، لدى زيارته الى مدينة نهاريا، أمس، انه ليس بامكان سكان شمالي البلاد تحديد السياسة، وأنه يجب قبل القيام بأية خطوة دراسة كل رد عسكري.

وربط ڤايتسمان، مرة اخرى، بين حل مشكلة لبنان وبين حل الأزمة مع سوريا، الأمر الذي رفضه رئيس الحكومة قائلاً: إنه اذا كان الحل سيقود الى عودة السوريين الى ضفاف بحيرة طبريا، فان هذا ليس هو الخط السياسي الذي قامت عليه حكومته.

* بيلين: مصيدة موت *

وفي تعقيبه على أحداث الأمس، قال رئيس الحركة للانسحاب من لبنان، النائب يوسي بيلين (العمل)، إن ما حصل في كريات شمونة يؤكد مجددًا أن الحزام الأمني لا يمنع ما حدث ولا يضمن حياة آمنة ومنتظمة للسكان.

وقال بيلين: «إن الادعاء كان دومًا بان الجنود الذين يقتلون في لبنان، هم الثمن الذي ندفعه لحماية شمال البلاد ومنع تعكير صفو الحياة، لكن ما يحدث هناك هو استعراض مخز ومصيدة موت، وان الخروج من هناك يمنحنا الأمل. وإذا ما كانت حاجة الى الرد، إذا ما قصفنا، وهذا أمل ضعيف، فيمكن الرد».

وندد رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، لطيف دوري، بالقصف الاسرائيلي الذي اوقع المأساة المروعة في بلدة جنتا، وطالب بالانسحاب الاسرائيلي فوراً من جنوب لبنان «كي يتم وضع حد لسفك الدماء المتواصل ونفتح الباب امام تسوية سلمية مع لبنان».

* رد «حزب الله» *

وكان «حزب الله» اطلق، عند الساعة السابعة والنصف من صباح أمس، وابلاً من صواريخ الكاتيوشا على بلدة كريات شمونة والعديد من بلدات «اصبع الجليل».

وقالت مصادر اسرائيلية إن عدد الصواريخ وصل الى (١٣) صاروخًا سقطت غالبيتها في كرياتة شمونة، وأوقعت (١٦) جريحًا، احدهم جراحه خطيرة. وقد غادر (١٢) منهم المستشفى، مساء امس.

وأصيبت جراء عملية القصف (٢٥٠) بيتًا والعديد من المنشآت التجارية والصناعية، فيما تضررت خطوط الكهرباء وبعض البنى التحتية. وقدرت الخسائر بـ (٢٥٠) مليون شيكل!

من جهته قال متحدث باسم «حزب الله» إن (٣٢) صاروخًا اطلقت على أربع دفعات، من مناطق مختلفة في جنوب لبنان. وأضاف: «ان هذا القصف يأتي تنفيذاً لالتزاماتنا بالدفاع والانتقام لمدنيينا الذين قتلوا في العدوان الاسرائيلي الغاشم الذي مزق اجساد اطفالنا الأبرياء».

نتنياهو يحاول الاستفراد بقرار الانتخابات في «الليكود»!

(تتمة من ص ٢)

قائد يرى المتغيرات.

وقالت ايتسك ان من المتغيرات، التي يراها براك، رفع شعار التعليم قبل المستوطنات، مضيفة ان براك توصل الى نتيجة تفيد بأنه يجب الانتباه اكثر لقضايا الجماهير العربية، والتعامل معها باحترام ومنحها المساواة، ويؤكد بأن السلام يتم بالانفصال عن الفلسطينيين.

وفي ردها على خطوة مريدور، قالت ايتسك إنها ستؤثر سلبًا على «الليكود». وأشارت الى ان شاحك سيضطر، بعد أسبوعين، للعودة الى قائمة حزب «العمل»، فلقد «فتحنا أمامه الأبواب واقترحنا عليه المكان الثاني، وهو لن يجد أفضل منا». وقالت ردا على سؤال فيما اذا كان براك على استعداد للتنازل عن المكان الأول لصالح شاحك، اذا ضمن ذلك تقوية الحزب وضمان الانتصار: «لا يمكن ان نتنازل أمام شاحك أكثر من ذلك».

الى ذلك رفض النائب حاييم رامون، امس، حضور اجتماع دعا اليه رئيس الوكالة اليهودية، ابراهام بورغ، لمناقشة امكانية انتقال نواب من حزب «العمل» الى دعم الجنرال امنون ليفكين شاحك. وكان دعي لحضور هذا الاجتماع، ايضًا، النائبان حجاي مروم ونيسيم زڤيلي.

الى ذلك، من المنتظر ان يعلن شاحك في مطلع الاسبوع القادم، عن اقامة حزب وسط جديد وترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، وذلك بعد تحرره من الجيش صباح اليوم.

اما وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، فلم يكشف حتى مساء امس، عن نواياه، مكتفيًا بالقول انه يفكر بشكل جدي جداً بمستقبله السياسي.

(١٣) جريحا في شجار عائلي دموي في شفاعمرو

□ الأسلحة المستعملة: عصي، سكاكين، بلطات.. ورصاص حي!!□

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – وقعت اشتباكات وشجارات عائلية دموية، مساء امس الاربعاء، في شفاعمرو، اصيب فيها (١٣) شخصًا بينهم (٨) من عائلة حمادي، (٤) منهم اصيبوا بالرصاص الحي يرقدون في مستشفى «رمبام» واحدهم حالته خطيرة، كما قالت لـ«الاتحاد» مصادر في المستشفى. اما الجرحى الباقون (٥ اشخاص) فهم من عائلة نمر حسين.

وكانت قوات معززة من الشرطة و«حرس الحدود» والوحدات الخاصة ما زالت تتواجد بكثافة حتى ساعة متأخرة من ليلة امس في داخل المدينة وعلى مداخلها. واستمرت عمليات البحث عن المشتبه به الذي رآه شهود عيان وهو يطلق الرصاص.

هذا وقد استعملت في الشجار، الذي نشب مرتين امس، العصي والبلطات والسكاكين بالاضافة الى اطلاق الرصاص. وقد هرع الى مكان الشجار المئات من اهالي المدينة لفض الشباك العنيف. ثم امرت الشرطة جميع الاهالي بالتزام البيوت، وتواجدت بكثافة بجانب بيت رئيس بلدية شفاعمرو السابق، ابراهيم نمر حسين.

وثم وصلت المدينة جاهة صلح كبيرة من مختلف القرى والمدن العربية المجاورة، وواصلت جهودها ليلة امس لتهدئة الاجواء، ومحاولة الوصول الى عقد راية الصلح. وتمكنت في ساعة متأخرة بمساعدة لجنة الصلح المحلية من نشر الهدوء، وابدت العائلتان موقفًا طيبًا تجاوبًا مع ذلك، وتم الاتفاق على هدنة لـ(٣) ايام يمنع فيها اي احتكاك بين الطرفين، ريثما يتم حل المشكلة نهائيًا.

يذكر ان محكمة الصلح في حيفا كانت واصلت، امس، بحث موضوع التجاوزات في الانتخابات البلدية في شفاعمرو، وقد قررت المحكمة عقد جلسة اخرى يوم الاحد القادم. ويبدو ان الاتجاه هو نحو اعادة الانتخابات. واعرب العديد من اهالي شفاعمرو من مختلف الجهات عن اعتقادهم بأن الشجار المؤسف لم يحدث على خلفية الانتخابات.

في احتفال الميلاد التقليدي

الناصرة مصممة على ترميم الضرر!

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقامت بلدية الناصرة، مساء أمس الاربعاء، احتفالها الرسمي التقليدي، بمناسبة الأعياد المجيدة، حضره المتروبوليت بطرس معلم، مطران حيفا، عكا والناصرة وسائر الجليل وسيادة المطران بولس ماركوتسو والقاضي الشرعي حسن الاسدي، والشيخ صلاح عفيفي، ولفيف من رجال الدين والخوارنة والراهبات وممثلي الهيئات الاهلية والرسمية والشعبية.

افتتح الحفل المحامي وليد الفاهوم، عضو البلدية قائلا: «الميلاد الفرح الانساني، هنا في مدينة البشارة، علينا ان نفرح ولا بد لنا أن نفرح وان ننتزع الفرحة مهما حدث ومهما صار».

وكانت الكلمة الاولى لرئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، ذاكراً ان موسم اعياد الميلاد ورأس السنة يتزامن مع اوائل شهر الصيام المبارك: «انها مواسم عيد وفرح لأبناء شعبنا بمختلف طوائفه، تلتقي لتؤكد المشترك والانتماء الواحد». وشدد على ضرورة ترميم الضرر الذي اصاب الناصرة في هذا المجال.

واستنكر جرايسي العدوان الغربي على العراق والمجزرة الهمجية في لبنان ووقف مفاوضات السلام، وقال: الانسان يدفع ثمن اهل العدوان.

ثم كانت الكلمة للمطران معلم، وهي المرة الاولى التي يتكلم فيها في مثل هذا الحفل، فقال:

«أنا سعيد بأنني التقيكم في هذا العيد الأول الذي أحضره في بلدي منذ ٥٧ عاما. هذه المدينة التي اعتز بأنها مدينتي».

واضاف: «نحن أقلية عربية في هذه الدولة ولكن ما ضر ان نكون أقلية. المهم ان نعي هويتنا ومسؤوليتنا واصالتنا وعندئذ لا هم ان نكون قلة أو اكثر».

ثم تحدث فضيلة قاضي المحكمة الشرعية، حسن الاسدي، فقال: اشد على يد كل فرد منكم، اخوة محبين، نحن اخوة ولن يستطيع اي انسان هنا او في أي مكان في العالم ان يفرق او يقطع اواصل الرحم التي تصلنا ببعضنا البعض. فالاختلاف في الرأي لا يفسد في الأمر قضية.

وتمنت مديرة مكتب السياحة، مها شاهين، الازدهار للمدينة حتى تبقى الناصرة المدينة المرموقة في العالم أجمع.

هذا وكانت جوقة «عود الند» قد قدمت باقة من اغاني العيد.



* المتروبوليت بطرس معلم *

عضو بلدية حيفا الجبهوي، ايمن عودة، يطالب رئيس البلدية باحترام اللغة العربية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي ايمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، ثلاثة استجوابات لرئيس البلدية عمرام متسناع، حول قضايا عربية.

وطالب عودة رئيس البلدية بالعمل لتغيير اللافتات في حيفا، التي ترجمت بشكل معيب من اللغة العبرية الى اللغة العربية، او كتبت الكلمة العبرية فيها، بأحرف عربية ولم تترجم.

وفي استجواب آخر طالبه بالتدخل لدى ادارة جامعة حيفا والضغط عليها للسماح للجنة الطلاب العرب بعرض فيلم «جبل النار» في الجامعة، حيث منعت الادارة عرض الفيلم.

وطالب عودة بكتابة اسم حي وادي الجمال، باللغة العربية، وهو مكتوب حاليًا باسمه العبري «عين هيام».

ا لمصادقة على خارطة هيكلية لقرية بدوية على جبل الكمانة

□ رئيسة اللجنة الفرعية للاعتراضات تؤكد العمل حاليًا للمصادقة على خرائط لقرى: الخوالد والحسينية والكمانة ورأس العين والحميرة والسواعد وعين حوض□

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت اللجنة الفرعية للاعتراضات، على الخارطة اللوائية التي تضمن اقامة قرية معترف بها للاهلين البدو على جبل الكمانة، الذين ينتشرون في (٣) تجمعات.

وتضمن الخارطة الجديدة اقامة قرية بمساحة (٧٠٠) دونم، جنوب كرمئيل، وذلك بعد ان استمعت اللجنة الى آراء السكان اليهود في مستوطنتي «كمون» و«مكمانيم»، وآراء المواطنين البدو الذين طالبوا بشمل اراضيهم التي يقيمون عليها ويمتلكونها الى الخارطة الموعودة.

وسوغت اللجنة مصادقتها على الخارطة برغبتها في تطوير الخدمات للبدو ورفع مستوى حياتهم ولتحريك وتسريع البدء في تنفيذ مشاريع البنى التحتية.

وابقت اللجنة الفرعية الباب مفتوحًا امام اللجنة اللوائية لتقديم توصياتها، مشيرة الى انها على استعداد لاجراء تغييرات في الخارطة، اذا استدعت الحاجة ذلك.

وقالت رئيسة اللجنة، المهندسة دينا رتشيبسكي، ان المصادقة على الخارطة، هي خطوة اضافية في مسيرة تجميع وتنظيم البدو في اماكن ثابتة، وفي هذا الاطار صودق على خرائط لقرى الضميدة والخوالد والعريان، ويجري العمل للمصادقة على خرائط لقرى الكمانة والحسينية ورأس العين والسواعد والحميرة وعين حوض.

تكليف وزير الصناعة الكردي الاصل بتشكيل حكومة تركية جديدة

□ انقرة – الوكالات – اعلن ياليم ايريز، وزير الصناعة والتجارة التركي، امس الاربعاء، ان الرئيس سليمان ديميريل كلفه بتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال ايريز للصحفيين، بعد لقائه ديميرل «اني مدرك لصعوبة المهمة، التي عهد بها اليّ، وسأحاول تشكيل حكومة تحظى بثقة البرلمان».

وقالت صحيفة «ميلليت» التركية، امس، انه في حال نجاح ايريز في تشكيل الحكومة فسيكون اول رئيس وزراء من اصل كردي في تركيا.

وهو يخلف في هذه المهمة رئيس حزب اليسار الدمقراطي، بولند اجاويد، الذي اعلن يوم الاثنين الماضي، تخليه عن تشكيل الحكومة بعدما فشل في جهوده.

وسيحاول ايريز (٥٤ عامًا) تشكيل ائتلاف حكومي يحل بدلاً من حكومة مسعود يلماظ الذي اقاله البرلمان في ٢٥ تشرين الثاني الماضي بسبب «علاقاته مع المافيا». وكان ايريز عضواً في الائتلاف الحكومي، الذي حجب البرلمان الثقة عنه. وقد لعب دوراً هامًا في تأليف حكومة يلماظ في حزيران ١٩٩٧. وكان طالب، خلال الشهر الماضي، قبل اقالة الائتلاف الحكومي، بمنصب رئيس الوزراء، قائلاً انه اذا كانت تركيا «تأمل في التخلص من الازمة الاقتصادية ومواصلة حربها على اوساط المافيا وترغب في السلم الاجتماعي فهي بحاجة الى رئيس وزراء قوي مثلي ولذا اطالب بهذا المنصب».

وتولى رجل الاعمال السابق المولود في فان (شرق) عام ١٩٤٤ رئاسة اتحاد غرف التجارة البالغة النفوذ قبل ان يدخل معترك الحياة السياسية.

وانتخب ايريز نائبًا عن منطقة موغلا (جنوب – غرب) في كانون الاول ١٩٩٥ على لائحة حزب «الطريق القومي» بزعامة رئيسة الوزراء السابقة، تانسو تشيلر.

وكان لعب دوراً بارزاً في حزيران ١٩٩٣ في انتخاب تشيلر رئيسة للحزب بعد انتخاب ديميريل رئيسًا للجمهورية في ايار ١٩٩٣.

لكن ايريز قطع علاقاته بتشيلر في نيسان ١٩٩٧ واستقال من الحزب احتجاجًا على مواصلة التحالف الحكومي بين «الطريق القويم» وحزب «الرفاه» الاسلامي، الذي قررت المحكمة الدستورية حله نظراً «لنشاطاته المعادية لعلمانية الدولة».

«البنتاغون» يهدد مجددًا

العراق يطالب مجلس الأمن بالزام واشنطن ولندن بدفع تعويضات

* اجتماع استثنائي لاتحاد البرلمانيين العرب للبحث في ما بعد «ثعلب الصحراء» * «اليونسكو» تقترح بناء (٤٠٠) مدرسة في العراق * بريماكوف: «ثعلب الصحراء» شكلت منعطفًا في العلاقات بين روسيا والغرب *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - في الوقت الذي واصل فيه وزير الحربية الأمريكي، وليام كوهين، التهديد بشن عدوان همجي آخر على العراق، تواصل المنظمات الدولية والعربية دراسة الإجراءات الواجب اتخاذها لرفع العقوبات عن الشعب العراقي المحاصر منذ سبع سنوات وذلك غداة عملية «ثعلب الصحراء» غير المبررة دوليًا وعربيًا. وألزمت مجلس الأمن باعادتها النظر في جدوى عمل «لجنة باتلر»، التي طالما قامت بعمليات تفتيشها في العراق بشكل استفزازي وافتعلت الأزمات مع القيادة العراقية لتكريس الحصار التجويعي.

* «اليونسكو» تقترح بناء (٤٠٠) مدرسة في العراق *

اقترح المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» فيديريكو مايور، امس الاربعاء، بناء (٤٠٠) مدرسة في العراق في مقابل الصواريخ الاربعمئة، التي اطلقتها الولايات المتحدة وبريطانيا على هذا البلد.

وقال مايور، في مقابلة مع اذاعة «كادينا سير» الاسبانية: «اذا كنا قد استطعنا ارسال (٤٠٠) صاروخ، فلنبن الآن (٤٠٠) مدرسة. فلنستبدل الحرب بالثقافة والقنابل بالكتب والصواريخ بأساتذة المدارس. وفي الحالة المعاكسة نظهر مرة اخرى اننا مجتمع مستعد للحرب وليس للسلام.

وافيد، ايضا، ان المنظمة تدرس طلبًا عراقيًا لإنقاذ القصر العباسي، الواقع على ضفة نهر دجلة والذي يعود تاريخه الى عهد الخليفة الناصر لدين الله (١١٧٩ - ١٢٢٥م)، الذي تعرض للأضرار نتيجة العدوان الامريكي.

* اجتماع استثنائي للاتحاد البرلماني العربي *

وأعلن رئيس مجلس النواب الاردني، عبد الهادي المجالي، أمس الأربعاء، ان اتحاد البرلمانيين العرب وافق بالاجماع على عقد اجتماع استثنائي في عمان، يوم الأحد القادم، مخصص للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها بعد العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق.

وافاد المجالي بأن الاتحاد سيعقد جلسة واحدة لمدة يوم واحد وتحت رعاية ولي عهد الاردن، الأمير حسن.

* العراق يطالب مجلس الأمن بالزام واشنطن ولندن بدفع تعويضات *

وطالبت صحيفة «الثورة» العراقية، امس، مجلس الامن بالزام الولايات المتحدة وبريطانيا بدفع تعويضات للعراق عن الخسائر التي لحقت به اثناء عملية «ثعلب الصحراء» الامريكية - البريطانية، التي انتهت، يوم الاحد الماضي.

واعتبرت «الثورة» انه اذا لم يقدم مجلس الامن على محاسبة الولايات المتحدة وبريطانيا فانه «سيحكم على نفسه بالتقصير والعجز والتمييز بين الدول الاعضاء في الامم المتحدة».

* العراق يحظر رحلات طائرات الأمم المتحدة *

واكدت الامم المتحدة، امس، ان العراق منع اقلاع وهبوط الطائرات التابعة لها على اراضيها مما اجبر براكاش شاه، الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة، على مغادرة بغداد برا.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة، باسوهيرو اوكي، ان «الحكومة العراقية أبلغت السفير شاه مساء يوم الثلاثاء بأنها لن تأذن، في ظل الظروف الحالية، برحلات الامم المتحدة».

* «اصوات في البرية» الامريكية تخرق الحظر *

واشارت منظمة «اصوات في البرية» الامريكية، امس الاربعاء، الى انها ستواصل انتهاك الحظر المفروض على العراق، على الرغم من التهديدات بملاحقة اعضائها في الولايات المتحدة لانهم اوصلوا أدوية والعابا الى بغداد.

وقال براد سيمبسون، وهو طالب تاريخ في جامعة شيكاغو، وعضو المنظمة التي تعتنق نظرية اللاعنف والعصيان المدني، التي صاغها غاندي، ان القنابل توقفت لكن العقوبات لا تزال مستمرة في قتل الابرياء وأول الضحايا هم الاطفال.

وقالت عضوة المنظمة، كاثي كيلي، لطلاب مدرسة دجلة الابتدائية في بغداد «نحن امريكيون ونعلم ان الوضع كان قاسيًا عليكم اثناء القصف».

* «البنتاغون» يهدد مجددًا! *

وحذر وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، امس، العراق من ان واشنطن يمكن ان تضربه مجدداً! واشار الى ان بلاده ستسحب تسعة آلاف جندي من القوات الامريكية المنتشرة في الخليج.

وخاطب كوهين العاملين على متن حاملة الطائرات «انتربرايز»، التي شاركت طائراتها في قصف العراق، ان عملية «ثعلب الصحراء» كانت ناجحة وان تعاون الكويت اتاح نجاح الغارات التي انتهت ليلة السبت/الاحد الماضية.

واعلن كوهين ان «انتربرايز» ستغادر الخليج قريبا منتقلة الى البحر المتوسط، في حين ستعود غالبية القطع البحرية الى الولايات المتحدة.

من جهته اعلن مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي، ساندي بيرغر، ان واشنطن ستبذل كل ما في وسعها لدعم المعارضة العراقية.

* بريماكوف: «ثعلب الصحراء» شكلت منعطفًا في العلاقات بين روسيا والغرب *

واكد رئيس الوزراء الروسي، يفغيني بريماكوف، أمس، ان عملية «ثعلب الصحراء» الأمريكية - البريطانية على العراق شكلت منعطفًا في العلاقات بين روسيا والغرب. وقال ان «فتور العلاقات بيننا امر ممكن الآن. الأمر كله يتوقف على الولايات المتحدة والدول الغربية، فالكرة في ملعبها».

وكرر بريماكوف اقتراحاته الخاصة باقامة حلف استراتيجي مثلث بين روسيا والصين والهند، الا انه استبعد ان تحدث مواجهة شبيهة بما كان عليه الوضع ابان الحرب الباردة.

* فرنسا تصر على المراقبة المستمرة *

وقال وزير خارجية فرنسا، هوبير فيدرين، ان الأمريكيين والبريطانيين لم يعطوا حتى الآن اية حصيلة لعملية «ثعلب الصحراء». وأضاف: بما ان الوضع تغيّر، ترى فرنسا انه من حق مجلس الأمن ان يقرر اذا ما بات من الافضل الانتقال الى المراقبة المستمرة لأسلحة الدمار الشامل العراقية!

* ايطاليا تشكك في جدوى «ثعلب الصحراء» *

وشكك رئيس وزارة ايطاليا، ماسيمو داليما، مجدداً، أمس، في جدوى عملية «ثعلب الصحراء».

واوضح داليما، في مؤتمر صحفي في روما، أن هناك عدداً كبيراً من القتلى ولا يزال صدام حسين موجوداً.

وقال داليما انه يشاطر وجهة نظر صحيفة الفاتيكان. واضاف ان «لوسيرفاتوري رومانو كتبت ان عدم التمكن من وضع حصيلة لضحايا القصف يثبت للأسف لا مبالاة العالم المتقدم للقتلى الذين ليسوا قتلاه». وتابع «انني اؤيد موقف لوسيرفاتوري رومانو وليس هذا الاستخفاف».

* المطالبة بطرد السفير الامريكي في لبنان *

وبدأ طلاب لبنانيون، امس، اضرابا عن الطعام احتجاجا على العدوان الامريكي - البريطاني، ضد العراق وطالبوا بطرد السفير الامريكي في لبنان.

وقام المضربون، وهم (١١) طالبة وطالبا من الجامعة الامريكية في بيروت ومن الجامعة اللبنانية ومعهم (٣٠) من زملائهم، بالاعتصام امام الجامعة الامريكية.

ورفعوا يافطات تستنكر «المجزرة ضد الشعب العراقي» وتطالب بـ «رفع العقوبات» وبـ«طرد السفير الامريكي في لبنان».

* «الشرق الاوسط»: العدوان اوقع مئات القتلى والجرحى *

وزعمت صحيفة «الشرق الاوسط»، امس، ان العدوان ضد العراق اوقع اكثر من ١٢٠٠ قتيل وجريح من مدنيين وعسكريين، بينهم ضباط كبار في الحرس الجمهوري.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية عراقية في الاردن قولها ان هناك بين القتلى ضابطين كبيرين من الحرس الجمهوري هما العميد الركن مصعب رشيد والعقيد الركن ساجت عواد صالح.

واشارت المصادر ذاتها الى ان المسؤول عن جهاز الامن الخاص بحماية الرئيس العراقي صدام حسين، العميد مزاحم حامد، قتل ايضا.

فرار سجين فلسطيني متهم بقتل مستوطنين

□ نابلس - لمراسلنا - ذكرت مصادر أمنية، أمس الأربعاء، ان المعتقل الفلسطيني، جميل جاد الله، المتهم بقتل مستوطنين فرّ من سجن «جنيد»، حيث كانت تحتجزه المخابرات العامة الفلسطينية منذ قرابة شهرين.

وقالت المصادر إن جاد الله «استغل ساعة الافطار قبل يومين وغافل حراسه ولاذ بالفرار». وأضافت المصادر ان تحقيقًا فتح في ملابسات الحادث. وكان جاد الله (من بيت لحم) اعتقل، في ٢٧ تشرين الأول الماضي، في مدينة الخليل حيث كان يقيم، اثر مقتل مستوطن فيها. واتهم جاد الله كذلك بقتل مستوطن آخر قرب القدس في آب الماضي.

واستناداً الى بيان وزعه مسؤول في المخابرات فان جاد الله اعترف، بعد اعتقاله، بانه تصرف وحده دون الانتماء الى أي تنظيم.

وجاد الله، هو المعتقل الثاني، الذي يفر من سجن فلسطيني في غضون اسبوع. وكان عدنان الغول، العضو في «حماس»، تمكن من الهرب من سجنه في غزة، يوم الجمعة الماضي.

ليبيا ترفض الانذار الامريكي - البريطاني المتعلق بقضية لوكربي

□وزير الخارجية الليبي: لا نزال نبحث عن مخرج لحل الخلاف القانوني لمحاكمة المتهمين□

□ القاهرة - الوكالات - رفض وزير الخارجية الليبي، عمر المنتصر، امس الاربعاء، انذار الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين هددتا بتشديد العقوبات المفروضة على ليبيا، ان لم تسلم مواطنيها المشتبه بتورطهما في «حادث لوكربي» قبل نهاية شباط المقبل.

وقال المنتصر، عقب لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة ان «ليبيا لا تخضع لأية انذارات، ونحن نعمل ضمن اطار مصلحة المواطنين الليبيين وقد سبق أن تلقينا العديد من الانذارات.

وكان المندوبان الامريكي والبريطاني لدى الامم المتحدة اعلنا، يوم الاثنين الماضي، ان واشنطن ولندن ستطلبان من مجلس الامن الدولي تشديد العقوبات على ليبيا اذا لم تسلم المشتبه بهما قبل نهاية شباط المقبل.

وقال المنتصر، رداً على اسئلة الصحفيين عن موقف ليبيا حيال المطالبة بمحاكمة المتهمين: «نريد محاكمة عادلة ونزيهة، فهناك بعض النقاط القانونية، التي تختلف فيها التفسيرات ولا نزال نبحث عن مخرج لحل هذا الاختلاف».

وكان المنتصر التقى، في وقت سابق، الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد. وقال عقب اللقاء «ان اتصالاتنا مع عبد المجيد تدل على انفراج قريب للازمة والخروج بحل نزيه وعادل للقضية، فنحن نريد محاكمة نزيهة وعادلة للمشتبه بهما».

داليما: اوجلان حرّ في نظر القانون الايطالي

□ روما - وكالات الانباء - اكد رئيس الوزراء الايطالي، ماسيمو داليما، امس الاربعاء، ان زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، رجل حر في نظر القوانين الايطالية وان «بوسعه الذهاب اينما شاء حتى وان بقي قيد المراقبة».

وقال داليما، خلال مؤتمر صحفي: «ليسَ هناك مفاوضات مع الدول الاجنبية، لكن النتيجة الاكثر احتمالاً لقضية اوجلان هي انه في كل الاحوال سيرحل الزعيم الكردي من ايطاليا». وتابع ليتحقق ذلك من الضروري ان يشاطرنا اوجلان هذه الرغبة».

وكان اوجلان، الذي اوقف في ١٢ تشرين الثاني الماضي في روما، طلب من ايطاليا منحه حق اللجوء السياسي. وفي ١٦ كانون الاول الجاري رفعت عنه الاقامة الجبرية، لكن اوجلان ما يزال موجوداً في فيلا قريبة من روما.

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها الى عائلة فرح في حيفا لوفاة العامل السابق المرحوم

فريد حنا فرح (ابو جوني)

راجين له الرحمة ولكم حسن العزاء.

تركلين حشمال - (טרקלין חשמל)

تعزية

نساء جمعية «السوار» يتقدمن باحر التعازي القلبية لعائلة الفقيد

فريد فرح (ابو جوني)

ستبقى ذكراه عزيزة علينا بعطائه الذي لم يعرف حدوداً

جمعية «السوار»
لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية

«الحزام الأمني» لا يجلب الأمن !

* المذبحة الرهيبة في بلدة جنتا اللبنانية وقصف صواريخ الكاتيوشا على البلدات الحدودية، هما نتيجة مباشرة لإصرار اسرائيل على التمسك باحتلال جنوب لبنان.. فإلى متى سيستمر السبات على هذا الوضع وعلى بلادة حس المسؤولين حيال دوائر النزف البشري ؟ *

* بقلم: سهيل قبلان *



* سكان «كريات شمونة» يهربون الى الملاجئ كلما اغارت اسرائيل على لبنان *

● الجريمة البشعة والرهيبة، التي حصدت أرواح أم لبنانية وستة من أولادها في بلدة جنتا، التي تبعد (٨٠) كيلومترا عن الجنوب اللبناني المحتل، برهان ساطع على مدى بشاعة السياسة الاسرائيلية المتبعة ضد الجيران من الدول العربية، وضد مواطني اسرائيل أنفسهم. جريمة تضاف الى جبل الجرائم، الذي تواصل حكومات اسرائيل «تسميقه» منذ عام (١٩٤٨) وحتى اليوم، دون وازع أو رادع، معتمدة على نزعة القوة والعربدة والعنصرية.

وفي أعقاب الجريمة، قصفت قوات المقاومة اللبنانية من حزب الله، شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا، الأمر الذي ألزم سكان الشمال بأن يلوذوا بالملاجئ. وما حدث، هو نتيجة مباشرة لإصرار إسرائيل على التمسك باحتلال الجنوب اللبناني، ولوجود ما تسميه زورا بـ «الحزام الأمني»، الحزام الذي تحول الى مصيدة. تلك المصيدة التي تفرز أفكارا فاشية ومقترحات تخلو من أي حس إنساني. فقد اقترح وزير البيئة، الصراصيري رفائيل ايتان، توسيع رقعة الاحتلال لإبعاد مدى الصواريخ اللبنانية!! ويزّه وزير «الأمن الداخلي»، أفيغدور كهلاني، في إقتراح جهنمي، يقضي بتدمير بنى تحتية ومشاريع في لبنان. ردا على كل عملية للمقاومة اللبنانية!!

وحذر وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، المقاومة اللبنانية من تصعيد عملياتها، لأن ما حدث في جنتا لم يكن مقصودا ونجم عن خطأ إنساني!! فهل اغارة الطائرات، بما تحمله من حقد ومتفجرات على أهداف حتى لو كانت عسكرية، عمل إنساني؟ أليس الجنود بشرا ولهم أولاد وعائلات ؟ وجنود حزب الله يدافعون عن وطنهم الذي تحتل جنوبه اسرائيل بالقوة. وحسب كل الأعراف مسموح لهم بالمقاومة، والسؤال الذي يطرح نفسه: لو لم يكن الاحتلال الإسرائيلي، هل كان حزب الله يقصف شمال اسرائيل؟ أليس الإحتكاك بين قوات الإحتلال وقوات المقاومة، هو السبب في الوضع القائم وما يترتب عليه من مآس وأخطار وعدم استقرار؟.

ما حدث هو برهان على أن ما يسمى بالحزام الأمني لا يجلب الأمن ولا يضمن ممارسة الحياة العادية بهدوء وأمان. وما حدث هو برهان آخر على مدى تحجر المسؤولين وتبلد أحاسيسهم ولامبالاتهم إزاء قضايا الناس، وبعد كل حادث، يهرع القادة الى مكان الحادث للاطلاع على الأوضاع عن كثب وللتضامن مع المواطنين وشد أزرهم. ولكن، هل تهافتهم الى مكان الحادث يضمن الهدوء؟ هل يضمن عدم استمرار المقاومة، طالما ظل الإحتلال قائمًا ؟ فلماذا؟ فلماذا لا يهرعون الى اتخاذ القرار الانساني الجريء، والمطلوب فوراً وهو: الانسحاب من الجنوب اللبناني وعقد اتفاق سلام حقيقي، يضمن الاحترام المتبادل والاستقرار والأمن والأمان والأماني الإنسانية في حياة حرة وكريمة؟

ويبرز النفاق الإسرائيلي الرسمي، الى درجة الوقاحة، بمحاولة التركيز على أن ما حدث هو نتيجة خطأ إنساني!! وقد يقيمون لجنة تحقيق لإستكناه ما جرى بالضبط ويحملون المسؤولية لقائد الطائرة التي حملت القذائف. قد يدخلونه الى السجن. وقد يفصلونه من الجيش، لتحويل الأنظار عن السبب الأساسي والمسؤول الأساسي، عما حدث! والسؤال الذي يطرح نفسه: هل تحميل المسؤولية للطيّار وحتى فصله، يضمنان عدم تكرار ما حدث؟ وماذا مع السياسة التي استخدمت الطيار أداة للتنفيذ؟

الجريمة رهيبة وبشعة، وبشاعتها لا تتجسد في إبادة أم وأولادها وحسب، انما تبرز بشاعتها في جانب آخر وهو، بقاء رب العائلة على قيد الحياة!! فكيف سيعيش وقد فقد جميع افراد العائلة؟ بأي مشاعر وبأي نفسية؟ كيف سيكون سلوكه؟ أليس ادخاله في دائرة الإحباط والمأساة والآلام والجنون جريمة بشعة تتحمل مسؤوليتها حكومة اسرائيل؟ ماذا سيقول لابنه الوحيد الذي ظل على قيد الحياة؟

لقد نزل سكان الشمال الى الملاجئ تفاديًا لخطر الكاتيوشا وحفاظًا على الحياة! والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لا ينزلون وبدون أي تلكؤ وتردد، الى الشوارع في مظاهرات ومسيرات، للمطالبة بالانسحاب الفوري من الجنوب اللبناني المحتل؟ ونزولهم الى الملاجئ قد يحفظ سلامتهم، ولكن الى فترة من الزمن.وهل نزولهم الى الملاجئ حتمي، أم يمكن منعه؟

قد ترد اسرائيل على قصف الكاتيوشا. وسترد المقاومة بالتالي دفاعًا عن وطنها. والرد الاسرائيلي، معناه إبعاد الأمن والأمان والغوص في الوحل أكثر. وزرع المزيد من الأحقاد، فإلى متى؟ والأنكى، ان تحاول الحكومة، خاصة نتنياهو الذي اتخذ قرار القصف بعيداً عن الجنوب اللبناني المحتل، تصعيد الاعتداءات على لبنان، كدعاية انتخابية بعد حل الكنيست ولجذب أوساط اليمين أكثر، على ضوء التفسخ والانقسامات في الصفوف!!

ونعتقد بأن القوى السلامية تتحمل قسطا من مسؤولية استمرار الاوضاع متوترة، اذا لم تخرج من سباتها وتنزل الى الشوارع بقوة وغضب وضغط لتطيير حكومة الكوارث وتطيير الاحتلال وانجاز السلام.

كلمة الاتحاد

امراض انتحارية

□ ..والآن، انضمت مدينة شفاعمرو الى المجموعة «الذهبية» من بلداتنا العربية التي تنشب فيها «طوش عمومية» وهي التي ابتلت من زمان بنعرة التقسيم الطائفي الزائد عن الحد.

لم يعرف بعد السبب، مع ان الجميع يؤكدون ان الطوشة ليست على خلفية انتخابية.

لكن السبب ليس اهم ما في الموضوع. فمهما يكن، لا يمكن قبوله لتبرير الطوشة العمومية هذه، التي ينضم اليها المرء على اساس الانتماء العائلي. ولمجرد القرابة العائلية، يصبح مجازاً نزوله الى الشارع بالسلاح، وبدء عملية التقتيل اللاانسانية.

ويا سبحان الله، اصبحت طوشنا زاخرة بالاسلحة النارية، ولم يعد «القبضايات» يكتفون بالسكاكين وبالبلطات.

اننا نتمنى من كل قلوبنا الشفاء العاجل والنجاة للجرحى، حتى لا تتدهور الامور اكثر.

ولكن، متى وكيف نشفي مجتمعنا من هذا المرض الانتحاري؟!

ان هناك عدداً من اساليب الحياة والتعامل القديمة المتخلفة، وبعضها اساليب جديدة لكنها ايضًا جاهلية متخلفة، ما زالت منتشرة بل تتفاقم في مجتمعنا. الطوش العمومية، على اساس عائلي او طائفي، احداها. وبينها ايضًا القتل على خلفية ما يسمى كذبًا وبهتانًا «شرف العائلة» وقد سبق واسميناه قتلاً بلا شرف. والعنف عمومًا في مجتمعنا، داخل العائلة وداخل المدرسة وفي الشارع وفي الملاعب الرياضية، والعنف السياسي الانتخابي المتصاعد والذي اخذ ايضًا شكلاً دمويًا، وغيرها.. وغيرها.

ان هذه الاساليب تدمر مجتمعنا وتجره الى الوراء مئات السنين. وانها تشوه الاجيال الناشئة، التي من المفروض ان تنشأ قادرة على تحديات العصر تتعلم وتتطور وتطور مجتمعها، بدلاً من ان تنشأ على حمل البلطة او المسدس وممارسة ابشع اساليب العصور الجاهلية والغاب: القتل، الطعن، الجرح.. اسالة الدم!!

انها لامراض انتحارية. فتعالوا بنا نصحو للتخلص منها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نسقبل العام الجديد بشراء بيت جديد في مدرجات السلام - شنللر، الناصرة

جميع الشقق تم بيعها

بقيت شقق معدودة

● ادفع حتى ٢٠٪ من سعر الدار بأقساط حتى شهر ٩٩/١٢ ونحن نحصل لك قروضاً بنسبة ٨٠٪ من سعر الدار (لمستحقي وزارة الاسكان)

كل ميزات البيت العصري والراقي التي تحلم بـه متوفرة:

● موقف سيارات خاص لكل شقة ● مستوى البناء عالٍ جدا ● خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط ● كيراميكا كاملة لكل بيت ● بيوت ٣، ٤ و٥ غرف ● تصفيح حجر للبيت

شركة ابراهيم جبارين - فتش عن شركة العمار قبل الدار

اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:

ابراهيم جبارين م.ض

شركة مقاولين للبناء والتطوير (١٩٨٢) م.ض
الناصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)

٠٦/٦٥٧٥٣٨٤ | ٠٥٢/٨٥٨٥٩٠



الشبيبة الشيوعية
منطقة عكا

تدعو رفاق الشبيبة لحضور اليوم الدراسي حول: «دستور الشبيبة» و«دور معركتنا في العمل الجماهيري»، بحضور سكرتير عام الشبيبة الرفيق سليم مراد.
وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/١٢/٢٦ الساعة الحادية عشرة ظهراً في نادي الحزب في عكا القديمة.

حضورك هام وضروري

باحترام
سكرتير المنطقة للشبيبة
توفيق جابر

اعلام

ليكن معلومًا انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في آبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب تثبيت وصية المرحومة لبيبة الياس موسى الرومية الكاثوليكية من كفرياسيف، وريثها رزق عبدو موسى.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ١٩٩٨/١٢/٢٣
رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

دائرة الاحصاء المركزية

مناقصة ٩٨/٦ – لتقديم خدمات حفظ ملفات، مستندات ومواد مكتبية

اضافة

نشرت دائرة الاحصاء المركزية بتاريخ ٩٨/١١/٣٠، مناقصة للحصول على عروض سعر لتقديم خدمات حفظ ملفات، مستندات ومواد مكتبية.
ذكر، بموجب الشروط المسبقة للاشتراك في المناقصة انه يتوجب على مقدم العرض ان تكون دورته المالية ٣ ملايين ش.ج خلال عام ١٩٩٧، اضافة الى هذا الاعلان، يستطيع الاشتراك في المناقصة ايضا مقدم طلب تبلغ دورته المالية ٣ ملايين ش.ج خلال عام ١٩٩٨ (مثبوتة بواسطة موازنة خاضعة لمراقبة وتصديق مدقق حسابات).
بقية الشروط تبقى كما هي وقد وردت في الاعلان السابق وفي مستندات المناقصة.
مقدمو عروض اضافيون الذين يستوفون الشرط الجديد بوسعهم شراء مستندات المناقصة لقاء مبلغ ٢٠٠ ش.ج غير مسترد، في مكاتب دائرة الاحصاء المركزية في جناح ٢٦ في الكريا، روميما، القدس غرفة ١٣، في الايام الخميس – الاربعاء ٩٨/١٢/٢٤ – ٩٨/١٢/٣٠ ما بين الساعة الـ ٩:٠٠ – ١٤:٠٠، تلفون ٠٢-٦٥٥٣٢٠٨، ٠٢-٦٥٥٣٤١١. كذلك، يمكن الحصول بواسطة الفاكس على نسخة من الاعلان الاصلي للمناقصة الذي نشر بتاريخ ٩٨/١١/٣٠.
في حالة قيام مقدمي عروض آخرين بشراء مستندات المناقصة، سيعقد اجتماع اضافي للمزودين يوم الخميس الموافق ٩٨/١٢/٣١ الساعة الـ ١٢:٠٠ في قاعة الجلسات في جناح ٢٩ في الكريا روميما، القدس. بوسع كل مزود ان يسال خلال الاجتماع او يستوضح عن اي تفصيلات مطلوبة لديه لغرض تقديم العرض. الاشتراك في الاجتماع إلزامي.
في حالة كهذه، يتم ارجاء الموعد الاخير لتقديم العروض الى يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/١/٢٦ الساعة الـ ١٢:٠٠.
اعلان نهائي عن عقد اجتماع المزودين الاضافي وارجاء الموعد الاخير لتقديم العروض سيتم ابلاغه بواسطة الفاكس لمقدمي العروض الذين ابتاعوا و/أو سيبتاعون نماذج المناقصة.

ادارة صندوق المرضى العام – كلاليت

والطواقم الطبية والإدارية وجميع العاملين فيها، يتقدمون

لأعضاء كوبات حوليم كلاليت الكرام بأحر التهاني وأطيب

التمنيات بمناسبة حلول الأعياد المباركة والمناسبات السعيدة.

ويتمنون أن يتمتعوا جميعاً وأفراد عائلاتهم وأعزائهم بوافر

الصحة والعافية أعاد الله هذه الأعياد المباركة والمناسبات

السعيدة على الجميع بالخير واليمن والبركة.

كل عام وانتم بخير

صندوق المرضى العام كلاليت

خدمات صحية عامة

קופת חולים כללית



كل عام وأنتم بخير

نتمنى لكم صوما مقبولا وافطارا شهيا



اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الخميس	٢٤	٦	٤,٤٦	٥,٠٦	١١,٣٧	٢,٢٢	٤,٤٥	٦,٠٧
الجمعة	٢٥	٧	٤,٤٩	٥,٠٩	١١,٣٩	٢,٢٣	٤,٤٦	٦,٠٨
السبت	٢٦	٨	٤,٤٩	٥,٠٩	١١,٣٩	٢,٢٤	٤,٤٦	٦,٠٩
الاحد	٢٧	٩	٤,٥٠	٥,١٠	١١,٤٠	٢,٢٤	٤,٤٧	٦,١٠

إمساكية رمضان برعاية






RSSD

محمد سليمان دياب وأولاده

شركة أر. اس. اس. دي للتجارة م.ض

أكبر الشركات لتسويق الأدوات الكهربائية وتلفونات خلوية سيلكوم

طمرة: ٠٤/٩٩٤٨٧٧٢ ٠٤/٩٩٤٦٢٩٥

فاكس: ٠٤/٩٩٤٧٥٨١

* طمرة – ار. إس. إس. دي – الفرع الرئيسي ت: ٩٩٤٦٢٩٥ – ٠٤ * ملتقى طمرة – شارع أحيهود شفاعمرو – ار.إس.إس.دي – ت: ٩٩٤٨٧٧٢ – ٠٤ * سخنين – ار.إس.إس.دي ت: ٦٧٤٢٤٥٢ – ٠٦ * يركا: ش.م. حبيش ت: ٩٩٦٩٨٨٢ – ٠٤ * عرابة – مركز الكمبيوتر ت: ٦٧٤٦٦٤٠ – ٠٦ * عين ماهل – النديم للكمبيوتر ت: ٦٤٥٢٦٥١ – ٠٦ * مجد الكروم – قطع غيار السلام ت: ٩٨٨٢٣٧٦ – ٠٤ * شارع ابوسنان كفرياسيف – كهرباء منير سعيد ت: ٩٥٦٠٠٤٨ – ٠٤ * الناصرة – نديم كمبيوتر والكترونيكا م.ض – شارع النمساوي ت: ٦٤٥٤٥٤٠ – ٠٦ * كيشر كفي الناصرة الخانوق ت: ٦٥٤٦٥٤٦ – ٠٦ *

تكساس

لوازم تجميل للسيارات بادارة مراد خوري/ابو سنان، هواتف ٩٩٦٥٨٩٣-٠٤ /٠٥٠٥١٨٢٠٦

* تركيب حسب طلب شركات التامين.
* مسجلات وصفارات انذار شبابيك كهرباء واقفال مركزية.
* تلميع دهان السيارات.

يهنيء جميع المواطنين لمناسبة الأعياد السعيدة والعام الجديد.

وكل عام وانتم بالف خير

جبهة طمرة الدمقراطية

دعوة

جبهة طمرة الدمقراطية تدعوكم الى المشاركة في اللقاء مع كتلة الجبهة في الكنيست بمشاركة

النائب صالح سليم
النائبة تمار غوجانسكي
النائب د. احمد سعد

يدور اللقاء حول نشاط كتلة الجبهة في الكنيست والوضع السياسي العام.
القسم الثاني من اللقاء سيخصص لأسئلة الجمهور.
وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/١٢/٢٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الجبهة.

(الدعوة عامة)

مع الجبهة نواصل الطريق

سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

عطاء لتشغيل مقصف في محمية الطبيعة الحولة

تدعو سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية (فيما يلي: "السلطة") بهذا مبادرين الى عرض عروض لتشغيل مقصف في محمية الحولة.

١. السلطة معنية بتشغيل المقصف لبيع ماكولات ومشروبات في ساعات تشغيل المحمية.
٢. مدة التعاقد المعروضة هي لسنة مع امكانية للسلطة لتمديدها لفترة اضافية حسب اعتباراتها.
٣. يتعهد مقدم العرض بان يحتفظ في المبنى المخصص لتشغيل المقصف، على حسابه، كل التجهيزات والأثاث اللازم لتشغيل المصلحة على مستوى ملائم وحسب متطلبات السلطات المختصة.
٤. تحتفظ السلطة لنفسها بامكانية توسيع التعاقد المقترح.
٥. تقع على الفائز بالعطاء مسؤولية الحصول على جميع الأذونات المطلوبة لتشغيل المبنى على انه مقصف.
٦. التنافس بين مقدمي العروض سيمتحن وفقا للمعايير التالية:
أ. خبرة سابقة في تشغيل مقصف.
ب. قيمة الدفع المعروضة للسلطة.
٧. يمكن شراء مستندات العطاء وتفاصيل اضافية لقاء ١٢٠ ش.ج (غير مسترد) في مكاتب السلطة في شارع جيبوتنسكي ٣٥، رمات غان، برج ٢، طابق ١، تلفون ٥٧٦٦٨٢٣ -٠٣ لدى السيدة مالي بار ولدى مدير محمية الحولة، السيد يوسي فعديا.
٨. يجب تقديم العروض الى صندوق العطاءات في مكاتب السلطة في موعد اقصاه ١٩٩٩/١/٧ حتى الساعة الـ ١٢:٠٠ ظهرا.
٩. على مقدمي العروض المعنيين بالاطلاع على المقصف تنسيق الزيارة للمحمية مع مدير المحمية السيد يوسي فعديا تلفون: ٦٩٣٧٠٦٩-٠٦.
١٠. تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض.
١١. لا تتعهد السلطة باختيار اعلى عرض او اي عرض آخر.





החברה הלאומית
לשיכון בישראל בע"מ
מנהל מקרקעי ישראל

عطاء لبيع املاك سلطة التطوير في عكا

تطلب شركة عميدار بهذا الحصول على عروض لشراء حقوق ملكية على تسويق املاك خالية في مدينة عكا كالمفصل فيما يلي:

رقم العطاء ثمن الكراس	حوض/قسيمة	العنوان	مساحة الصفقة	حقوق بناء م٢	سعر حد ادنى لا يشمل ض.ق.م	التاريخ وساعة زيارة الملك	تفصيل اضافي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
٨٧٧٣٢١٤٥٢ ١٠٠٠ ش.ج	١٨٠٠٢/٦٩,٧٠	شارع جيبوتنسكي ١١، عكا	٦٦٥ م٢	١,٤٣٧ م٢	٧٦٠,٠٠٠ ش.ج	٩٩/١/١٣ الساعة الـ ١٠:٠٠	القسيمة ٧٠ بملكية مشتركة كالوارد في التفصيل:- سلطة تطوير ٦٢,٥٪ وحصة الشريك ٣٧,٥٪. في قسيمة ٧٠ يوجد ساكن محمي. قسيمة ٦٩ خالية وبصورة كاملة. اعلن عن القسيمتين موقع آثار.
٨٧٧٣٢١٤٥١ ١٠٠٠ ش.ج	١٨٠٠٣/٨,١٠	شارع انلفيتس ٤٣، عكا	٧٧٨ م٢	٢,٦٣٤ م٢	٦٦١,٢٠٠ ش.ج	٩٩/١/١٣ الساعة الـ ١٢:٠٠	المقصود بقسيمتين كاملتين وفيهما ساكنون محميون. اعلن عن القسيمتين موقع آثار.

٢. الاملاك المعروضة هي قسائم كاملة تشمل مباني وكذلك ساكنين محميين. الحقوق التي ستمنح للفائزين هي حقوق ملكية، المشروطة بتنفيذ بناء واخلاء وتطوير بموجب اتفاق تطوير وشروطه.
٣. تفاصيل الاملاك المذكورة اعلاه هي عامة ولأغراض المعلومات والتشخيص فقط. على مقدم العرض فحص التفاصيل الدقيقة، بما في ذلك حالة الاملاك الطبيعية وتفاصيل التنظيم. كذلك، ينبغي فحص قيود التنظيم على اختلافها. يقدم العرض استنادا الى فحص مقدم العرض فقط وبعد ان فحص وشاهد الملك ووجده مناسبا لاحتياجاته.
٤. كراسة العطاءات يمكن شراؤها بالسعر المذكور في العمود أ في القائمة في بند ١ اعلاه ابتداء من ٧ كانون ثاني ١٩٩٩ في المكتب البلدي، سلطة تطوير عكا، شارع ترومبيلدور رقم ١٧، عكا، تلفون: ٩٨١٨٦١٧-٠٤، ٩٨١٩٥٨٨-٠٤.
٥. تسلم الكراسة لقاء قسيمة دفع، تشهد على الدفع نقدا. لأمر حساب شركة عميدار، المدار في بنك البريد رقم حساب ٥٤٠٤٣٥٦. يمكن الحصول على قسائم الدفع في جميع فروع بنك البريد. يجب التسجيل على ظهر القسيمة، تفاصيل الدافع. في تفاصيل الدفع لأمره، يجب تسجيل لعميدار «مناقصة ر" ب» ورقم الحساب المذكور اعلاه، يستلم المبلغ نقدا وفي مكاتب بنك البريد فقط.
٦. المبلغ الذي سيدفع لقاء شراء الكراسة، غير مسترد حتى اذا لم يشارك المشتري في المناقصة، لأي سبب كان.
٧. تجري الزيارات للاملاك حسب المسجل في عمود ز في القائمة في بند ١ اعلاه.
٨. يجب تقديم العروض بواسطة كراسة مستندات العطاء فقط.
٩. صندوق العطاءات لتقديم العرض موجود في مكاتب عميدار منطقة سلطة تطوير حيفا شارع همجينيم رقم ٤٤، حيفا. تلفون: ٨٥١٠٤٤٩-٠٤، الموعد الاخير لتقديم العروض: يوم الاحد الموافق ٢٤ كانون ثاني ١٩٩٩ الساعة: الـ ١٢:٣٠، كل عرض لن يوجد في صندوق العطاءات في الموعد والساعة المحددين لن يقبل ولن يشارك في العطاء.
١٠. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه، كفالة بنكية، و/او، حوالة بنكية فقط، بقيمة لا تقل عن ١٠٪ من سعر عرضه مع اضافة ض.ق.م، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما على الاقل، لأمر شركة عميدار. الكل كما هو مفصل في كراسة مستندات العطاء.
١١. شركة عميدار ومديرية اراضي اسرائيل تحتفظان لنفسهما بالحق في قبول اي عرض، او رفض اي عرض، بما في ذلك اعلى عرض.
١٢. مع التاكيد، ان التفاصيل الواردة في هذا الاعلان، لا تشكل شروط العطاء وانما تلك المفصلة في كراسة مستندات العطاء هي الملزمة.

وزارة المالية - شعبة المحاسب العام

مديرية أملاك السكن الحكومية

ت: ٩٨٠٦٠١٩٥

مناقصة رقم ٩٨-٢٥/خ-٤

استئجار سكن لمصلحة الاستخدام في قرية الرامة

١. مطلوب لمصلحة الاستخدام في قرية الرامة سكن مساحته الاجمالية ٧٠ م٢، تمنح الافضلية لسكن متيسر فورا.
٢. مدة الايجار هي لثلاث سنوات مع امكانية لسنوات اضافية.
٣. ملاءمة مكان الاستئجار لغايته، مهما تطلب ذلك، تنفذ من قبل وعلى حساب المؤجر. الحصول على اذونات للمكان المستاجر يكون بمسؤولية المؤجر.
٤. شروط التعاقد تحدد بالمفاوضات مع المتنافسين في المناقصة الذين وجدت عروضهم اكثر ملائمة، بحيث ان بدل الايجار يستند الى تقييم مخمن من قبل صاحب الطلب.
٥. لا يتعهد صاحب الطلب بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٦. في جميع الحالات لن تدفع عمولة سمسرة مهما كانت من قبل صاحب الطلب.
٧. يجري النظر في العروض في ضوء كونها متيسرة، سهلة الوصول، ملاءمتها من الناحية المهنية ومنفعتها الاقتصادية.
٨. يجب تقديم العروض مرفقة بالمستندات والتفاصيل المطلوبة كما هي مفصلة اعلاه، بنسختين، داخل ظرف مغلق، يكتب عليه اسم المناقصة ورقمها فقط. يجب ادخال الظرف شخصيا (لا يرسل العرض بواسطة البريد) الى صندوق المناقصات الملائم الموجود في وزارة المالية، شارع كبلان ١، القدس، طابق ٥، غرفة ٥٢٣ (ارشيف المحاسب العام) في موعد اقصاه ٩٩/١/٣ حتى الساعة الـ ١٢:٠٠. لن يتعامل صاحب الطلب مع عرض لن يوجد في صندوق المناقصات عند فتحه لأي سبب كان.

للحصول على تفاصيل اضافية يمكن التوجه الى السيد عوزي ليفي فاكس: ٨٦٢٩٦٣٤-٠٤ او للسيد اليكس بلوسنو فاكس: ٥٣١٧١٧٤-٠٢.

مديرية املاك السكن الحكومية

حظر ختان النساء في السنغال

□ دكار – الوكالات – أصدرت الحكومة السنغالية بيانًا أعلنت فيه حظر ختان النساء، الذي أصبح يعتبر جنحة في السنغال، وستكون عقوبته ما بين عام وخمسة أعوام سجنًا.

وذكر صندوق رعاية الطفولة التابعة للأمم المتحدة «يونيسف» أن ختان النساء يطال حوالي ١٣٠ مليون امرأة في افريقيا بينهن ٧٠٠ ألف في السنغال.

وجاء قرار حظر ختان النساء، الذي اتخذه مجلس الوزراء، ليعزز عدداً من الاجراءات الهادفة الى الحد من هذه الآفة. ويمكن اعتبار هذا القرار بمثابة «خطوة اولى في افريقيا».

أوسمة شرف فرنسية لمبدعين اسرائيليين

□ باريس – الوكالات – منحت وزيرة الثقافة الفرنسية، كاترين تروتمان، في باريس، أمس الأربعاء، أوسمة لشخصيات اسرائيلية عدة، وذلك ضمن برنامج «اسرائيل في مرايا الفنانين» الذي يعرض على الجمهور الفرنسي بعض نواحي الحياة الثقافية المعاصرة في اسرائيل.

ومنح وسام جوقة الشرف من رتبة فارس الى مديرة سينماتيك القدس، ووسام الآداب والفنون من رتبة فارس الى المستشارة الثقافية في السفارة الاسرائيلية في باريس، والكاتب دافيد غروسمان والكوريوغراف اوهاد نهارين، من فرقة «بات شيبع».

منطاد برانسون يغادر المجال الجوي الصيني

□ لندن – الوكالات – أعلن منظمو الجولة حول العالم بالمنطاد من دون توقف في لندن، أن منطاد الملياردير البريطاني، ريتشارد برانسون، غادر المجال الجوي الصيني، أمس الأربعاء.

ومن المقرر أن يتجنب المنطاد المجال الجوي الكوري الشمالي تاركًا وراءه آخر «عائق سياسي» يعترض جولته حول العالم، قبل أن يحلق فوق كوريا الجنوبية ومن ثم اليابان.

وكان منطاد برانسون ورفيقيه دخل، أمس الأول الثلاثاء، المجال الجوي الصيني من دون الحصول على اذن السلطات الصينية بعد أن دفعتهم الرياح. وقد حلقوا فوق التيبت طيلة النهار ولم يتمكنوا من الامتثال الى أوامر السلطات الصينية التي أمرتهم بالهبوط في مطار لهاسا.

وقد استجابت الصين لنداءات السفارة البريطانية ووافقت على السماح للمنطاد بمتابعة تحليقه فوق أراضيها، إلا أنها طلبت أن يغادر المجال الجوي الصيني في أسرع وقت ممكن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

دعوة

يدعوكم الى حضور اجتماع كادر الحزب الذي سيعقد مساء يوم السبت القادم ١٩٩٨/١٢/٢٦ الساعة ٦.٣٠ مساء.

بنود البحث:

- الوضع السياسي الراهن.
- تلخيص الانتخابات البلدية.

حضوركم هام وضروري.

مع الاحترام، لجنة الفرع المحلية

غدًا، اليوم القطري لمكافحة المخدرات

«الهلال» تنفذ سلسلة من النشاطات ضد المخدرات في الوسط العربي

*** إنتقاد الشرطة لتقصيرها في مكافحة تجار المخدرات ووزارة العمل لعدم رصد الميزانيات الكافية ***

*** إنتقاد الشرطة لتقصيرها في مكافحة تجار المخدرات ووزارة العمل لعدم رصد الميزانيات الكافية ***



* خلال توزيع منشورات ضد المخدرات في جديدة – صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – في إطار استعداداتها لليوم القطري لمكافحة المخدرات الذي يصادف يوم غد الجمعة، عقدت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، خلال هذا الأسبوع، سلسلة اجتماعات وندوات ومحاضرات، ووزعت المواد الارشادية الهادفة لمكافحة المخدرات وتعميق الوعي إزاء آفاتها وأخطارها ونتائجها السيئة على المجتمع. وجرت النشاطات في مجد الكروم وترشيحا وشفاعمرو والقدس وسخنين. بالاضافة الى النشاطات المنوعة التي أقرتها الجمعية وستنفذها خلال اليوم القطري وبعده.

ووزعت سيارة الارشاد المتجولة التابعة للجمعية عشرات ألوف النسخ من نشرة إرشادية، على الأهالي وطلاب المدارس.

وقال رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، رداً على سؤال لـ «الاتحاد»، إن سعي المجالس المحلية والبلديات لمكافحة آفة المخدرات، واجب إلزامي، وعلى كل سلطة محلية مكافحة المخدرات ورصد الميزانيات ووضع البرامج لذلك، خاصة في المدارس والمراكز الشبابية.

وأفادنا، فوزي شعبان، مستشار اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات، ان يومًا دراسيًا عقد في مركز الإرشاد القطري في تل أبيب، حضره عشرات المسؤولين والأطباء والأخصائيين وضباط الشرطة، تمحور فيه النقاش حول كيفية مكافحة تجار المخدرات ومحاصرتهم ومنع تفشي الظاهرة التي تفتك بالمجتمع.

وقال شعبان لـ «الاتحاد» إن الشرطة لا تقوم بواجبها في مكافحة المخدرات ولا تلاحق تجار المخدرات الذين يعملون بحرية! وانتقد وزارة العمل التي لا ترصد الميزانيات اللازمة لمكافحة المخدرات. وطالب الشرطة بفتح مراكز للحرس المدني في القرى والمدن العربية لمكافحة العنف والمخدرات.

جنائيات – جنائيات

نكلت بابنتها وطعنتها بالسكين!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الأربعاء، إعتقال والدة من المدينة (٣٦ عامًا)، لثلاثة أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليها وهي التنكيل بابنتها لدرجة طعنها بالسكين!!

وتبين من ملف التحقيق ان الطفلة في العاشرة من العمر وتعرضت للتنكيل والتعذيب والضرب على مدى عدة أشهر متتالية!! وكان التنكيل يجري يوميًا تقريبًا. وفي احدى المرات طعنت الوالدة ابنتها بسكين ومنعتها من التوجه الى الطبيب وعالجتها بنفسها لكي لا ينفضح أمرها. وكانت الوالدة تعض إبنتها حتى ينزف الدم!! ومن شدة الخوف كانت الطفلة تخفي ما تتعرض له. ولكن أترابها في المدرسة لاحظوا فجأة أنها بدأت تحب الإنزواء وعدم اللعب معهم وعدم الإختلاط بهم. وبالصدفة رأى أحد الطلاب علامات ضرب وعض على جسد الطفلة الغض، فأخبر ادارة المدرسة التي أخبرت بدورها قسم الرفاه في البلدية وبالتالي أخبرت الشرطة.

وقالت الوالدة، في التحقيق معها، إنها فقدت السيطرة على نفسها ولم تحتمل سلوك وتصرفات ابنتها وفشلت في تربيتها!!

سرقات – سرقات

□ اقتحم شاب، ظهر أمس الأربعاء، فرع بنك «لئومي» في اشدود، وتحت التهديد بالمسدس، نجح في سرقة مبلغ (٥٠) ألف شيكل وهرب من المكان مشيًا على الأقدام! وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وفي محكمة صلح عكا مدد القاضي فارس فلاح، إعتقال شابين من المدينة، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي إقتحام محلات تجارية وسرقة أغراض منها لتمويل حاجتهما من المخدرات.

وفرضت محكمة الصلح في تل أبيب غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل، على شبكة التسويق «غرينبرغ»، والتوقيع على كفالة مالية بقيمة (١٥) ألف شيكل لسنتين، بعد إدانتها بتضليل الجمهور. فقد اكتشف مراقب وزارة التجارة والصناعة، وجود فارق كبير في الأسعار المثبتة على منتوجات الشركة وبين ما يسجل في الملفات وما تأخذه من الزبائن، وبذلك سرقت الشركة الملايين!!

عصابة تاجرت بالنساء!

□ مددت محكمة الصلح في حيفا، أمس الأربعاء، اعتقال شابين، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي المتاجرة بالنساء من روسيا الى البلاد للعمل في الدعارة وادخال عشرات العائلات الروسية الى البلاد بالغش والخداع!!

وتبين من ملف التحقيق أن الشابين تعاونا مع أفراد عصابة من اوكراينا وأسفر التعاون عن تهريب عائلات وفتيات بجوازات سفر مزورة، استصدرها افراد العصابة الأوكراينية. وبناء عليها حصل المشتبه بهما من حيفا، على امتيازات القادم الجديد من بدل «سل الاستيعاب»، واشتريا كميات من الأغراض خاصة الكهربائية، بدون جمارك وضرائب ومع تخفيضات. وشغلا عشرات الفتيات في الدعارة!!

❑ التصنيف العالمي للمنتخبات:

البرازيل أولى، للسنة الخامسة! الكويت صاحبة القفزة الأكبر، عربياً!

❑ كرواتيا تقفز الى المرتبة الرابعة ❑

● قفزت كرواتيا القفزة الاكبر على لائحة التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وانتقلت من المرتبة التاسعة عشرة في نهاية ٩٧ الى المركز الرابع في نهاية ٩٨.

وهي المرة الثانية التي تحقق فيها كرواتيا، ثالثة مونديال فرنسا، مثل هذه القفزة بعد ١٩٩٤، وقد كسبت هذا العام اكثر من ١٠ نقاط.

واحتفظت البرازيل بالمركز الاول للمرة الخامسة على التوالي منذ احرازها كأس العالم في الولايات المتحدة عام ٩٤، وهي تبتعد عن فرنسا بطلة العالم بفارق اكثر من ٤ نقاط (٧٣,٤٤ مقابل ٦٨,٨٦).

وعلى الصعيد العربي، كانت الكويت صاحبة القفزة النوعية حيث تسلقت خلال عام واحد ٢٠ درجة وصارت في المركز الـ ٢٤ بعد ان كسبت ٦,٢١ نقاط، وكذلك عمان (٢٣ درجة) لكن الاخيرة تحتل اصلا مركزاً متأخراً وارتفعت من الـ ٨١ الى ٥٨.

وقفزت المغرب درجتين (من ١٥ الى ١٣) وتونس مثلها (٢٣ الى ٢١) ومصر بطلة افريقيا ٤ درجات (٣٢ الى ٢٨) والسعودية ٣ (٣٣ الى ٣٠) والامارات ٨، وقطر ١٠، وسوريا ١٤ ولبنان ٥، والبحرين ٢، فيما تراجعت الجزائر ١٢ درجة، والعراق ٢٥، واليمن ١٨، وموريتانيا ٧.

❑ ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى:

المنتخب	النقاط
١ - البرازيل	٧٣,٤٤ نقطة
٢ - فرنسا	٦٨,٨٦
٣ - المانيا	٦٦,٨٧
٤ - كرواتيا	٦٦,٧٥
٥-الارجنتين	٦٦,٢٢
٦-يوغوسلافيا	٦٤,٧٠
٧ - ايطاليا	٦٣,٨٢
٨ - تشيكيا	٦٣,٨٠
٩ - انكلترا	٦٣,١٣
١٠ - المكسيك	٦١,٩٣
١١ - هولندا	٦١,٦٧
١٢ - رومانيا	٦٠,٠١
١٣ - المغرب	٥٩,٥٨
١٤ - النرويج	٥٨,٩٩
١٥ - اسبانيا	٥٨,٦٣
١٦ - تشيلي	٥٧,٨١
١٧- كوريا الجنوبية	٥٧,١٧
١٨ - السويد	٥٦,٢٧
١٩ - الدنمارك	٥٥,١٩
٢٠ - اليابان	٥٥,٠١

اما تصنيف المنتخبات العربية (تصنيف نهاية ٩٧ بين قوسين):

المنتخب	النقاط
١٣ - المغرب (١٥)	٥٩,٥٨ نقطة
٢٠ - تونس (٢٣)	٥٤,٨٨
٢٤ - الكويت (٤٤)	٥٤,٦٩
٢٨ - مصر (٣٢)	٥٣,٥٦
٣٠ - السعودية (٣٣)	٥٣,٢٥
٤٢ - الامارات (٥٠)	٤٨,٥٩
٥٨ - عمان (٨١)	٤٢,١٢
٦٠ - قطر (٧٠)	٤١,٤٨
٧١ - الجزائر (٥٩)	٣٩,٨٨
٨٤ - سوريا (٩٨)	٣٥,٤٦
٨٥ - لبنان (٩٠)	٣٥,٣٣
٩٣ - العراق (٦٨)	٣٣,١٤
١١٤ - السودان (١٠٨)	٢٧,١١
١١٩ - البحرين (١٢١)	٢٤,٦٥
١٢٦ - الاردن (١٢٤)	٢٢,٥٠
١٤٢-موريتانيا (١٣٥)	١٤,٩٨
١٤٦ - اليمن (١٢٨)	١٣,٩
١٤٧ - ليبيا (١٤٧)	١٣,٧٢
١٨٤ - فلسطين (جديدة)	٢,٧٣
١٩٠ - الصومال (١٨٧)	٠,٩٦
١٩١ - جيبوتي (١٨٩)	٠,٦٦

عاقلة وفعنونو في الناصرة

● كما كان متوقعا باشر المدرب النصراوي، نضال عاقلة، عمله، مدرباً في هبوعيل شباب الناصرة (درجة ثانية)، بعد استقالته من تدريب فريق هبوعيل احمد مجد الكروم (درجة اولى).

كما ضم النصراويون الى صفوفهم المهاجم المعروف، موشيه فعنونو الذي لعب في الموسم الماضي في الاخاء الناصرة.

ويأتي انضمام الاثنين بهدف منافسة شباب الناصرة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى.

فيسترهوف وشنيتغر مدربان لزيمبابوي والسنغال

❑ وقع الهولندي كليمنس فيسترهوف (٥٨ عاما) عقدا مدته ١٥ شهرا لتدريب منتخب زيمبابوي لكرة القدم وقيادته خلال كأس الامم الافريقية المقبلة التي تستضيفها زيمبابوي نفسها عام ٢٠٠٠.

وبعد تعيينه مباشرة، تمنى فيسترهوف، مدرب نيجيريا السابق، على المسؤولين في الاتحاد في زيمبابوي ان يكون الحارس الدولي السابق لفريق ليفربول الانكليزي بروس غروبيلار مساعدا له في مهمته.

* *

❑ عيّن الاماراتي بيتر شنيتغر مدربا لمنتخب السنغال خلفا للسنغالي اماتا فال، الذي دفع ثمن خسارة السنغال امام بوروندي صفر:١ في ١٣ الحالي في الدور الاول من تصفيات امم افريقيا ٢٠٠٠.

❑ جدول مباريات هذا الأسبوع ❑

المباراة	الملعب	يوم المباراة	ساعة المباراة	حكم المباراة
*** مباريات الاسبوع الرابع عشر - الدرجة الممتازة***				
بني يهودا - م. تل ابيب	حي هتكفا	السبت	١٤,٣٠	ايال تسور
هـ.كفارسابا - ب. القدس	كفارسابا	الجمعة	١٤,٠٠	منير ليفي
ع. اشدود - هـ. حيفا	اشدود	السبت	١٧,٥٠	داني كورن
م. بيتح تكفا - هـ.بيسان	بيتح تكفا	السبت	١٤,٣٠	الون بيفت
ريشون لتسيون - هـ. بيتح تكفا	ريشون لتسيون	السبت	١٤,٣٠	اريك حايموفيتش
م.حيفا - م. يافا	كريات اليعيزر	السبت	١٥,٣٠	لينور كورنفيلد
هـ. القدس - م. هرتسليا	تيدي	السبت	١٤,٣٠	نير بعبور
هـ. تل ابيب - هـ. القدس	؟	؟	؟	
*** مباريات الاسبوع الـ ١٣ - الدرجة القطرية ***				
هـ. بئر السبع - هـ. اشدود	بئر السبع	الجمعة	١٤,٣٠	طلال دراوشة
م. كريات چات - هكواح رمات غان	كريات چات	السبت	١٤,٣٠	عيران فروست
هـ. اشكلون - اتحاد سخنين	اشكلون	الجمعة	١٤,١٠	دافيد مورينو
م.الاخاء الناصرة - هـ. الطيبة	الناصرة	السبت	١٤,٣٠	شاي امسيلي
هـ.بات يام - ب. تل ابيب	بات يام	الجمعة	١٤,٠٠	تسيون زلوف
م. عكا - هـ. اللد	عكا	السبت	١٤,٣٠	افنير كوهين
م. كفركنا - نس تسيونه	كفركنا	السبت	١٤,٣٠	ايلي حكمون
م.نتانيا - ب. بئر السبع	نتانيا	الجمعة	١٤,٣٠	عميت كلاين
*** مباريات الاسبوع الـ ١٣ في الدرجة الاولى - جنوب ***				
اتحادشباب يافا - رمات هشارون	يافا	السبت	١٤,٣٠	
ب.الرملة - م. شعرايم	الرملة	السبت	١٤,٣٠	
هـ.رمات غان - شمشون	چفعتايم	السبت	١٤,٣٠	
مفسيرت تسيون - م. اشكلون	مفسيرت تسيون	الجمعة	١٤,٠٠	
هـ. نحلات يهودا - كفارشلم	نحلات يهودا	الجمعة	١٤,٠٠	
لزروس حولون - عميدار	لزروس	الجمعة	١٤,٠٠	
م. يفنه - هـ. يروحام	يفنه	السبت	١٤,٣٠	
هـ. ديمونه - اور يهودا	ديمونة	الجمعة	١٤,٠٠	
*** مباريات الاسبوع الـ ١١ في الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ» ***				
ب. طبريا - هـ. كرميئيل	طبريا	السبت	١٤,٣٠	
هـ. طوبا - هـ. شباب الناصرة	؟	؟	؟	
م. معلوت - هـ. البعينة	معلوت	السبت	١٤,٣٠	
شباب نحف - هـ. كفرسميع	نحف	السبت	١٤,٣٠	
هـ.سخنين - هـ. حرفيش	السبت	١٤,٠٠		
عيروني نهريا - هـ. ديرحنا	؟	؟	؟	
م. هركفوت - هـ. كفرياسيف	كريات آتا	السبت	١١,٠٠	
بلدي عبلين - هـ. عرابة	عبلين	السبت	١٤,٠٠	
***مباريات الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «ب» ***				
م. الخضيرة - م. باقة الغربية	الخضيرة	السبت	١٤,٣٠	
طيرات هكرمل - هـ. برطعة	طيرات هكرمل	السبت	١١,٠٠	
هـ. دالية الكرمل - زخرون يعقوف	دالية الكرمل	السبت	١٤,٣٠	
هـ. عيلوط - هـ. الفريديس	الناصرة	السبت	١٢,٣٠	
هـ. الرينة - م. بيسان	الرينة	السبت	١٤,٠٠	
م. ام الفحم - چليل تحتون	ام الفحم	السبت	١٤,٣٠	
هـ. بئر المكسور - چلبواع	المكسور	السبت	١٤,٣٠	
هـ. عرب النجيدات - هـ. نحلئيل	الرينة	السبت	١١,٠٠	
*** مباريات الاسبوع الـ ١١ في الدرجة الثانية - المنطقة الجنوبية «أ» و «ب» ***				
هـ. كريات اونو - هـ. هرتسليا	كريات اونو	السبت	١٤,٣٠	
هـ.ازور - ب. رمات غان	ازور	السبت	١١,٠٠	
ب.كفارسابا - م. حولون	كفارسابا	السبت	١١,٣٠	
م. كفرقاسم - هـ. الطيرة	؟	؟	؟	
م. قلنسوة - هود هشارون	قلنسوة	السبت	١٤,٣٠	
محنيهيهودا - م. بات يام	محنيه يهودا	السبت	١١,٠٠	
چفعاتشمونيل - ب. نس طبرق	چفعات شمونيل	السبت	١٠,٣٠	
هـ. تلموند - هـ. جلجولية	تلموند	السبت	١٤,٣٠	
هـ.شباب اللد - م. ش. همزراح	اللد	السبت	١٠,٣٠	
هـ. يهود - هـ. مشوش	؟	؟	؟	

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء، أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

عيادة قيس وناشد برانسي تنضم لمعالجة أسنان الطفل اليتيم

● اتصل بنا السيدان قيس وناشد برانسي، صاحبا عيادة برانسي للاسنان في الطيبة، معلنان عن استعدادهما للمساهمة في علاج اسنان الطفل اليتيم من الناصرة الذي اصيب جراء حادث طرق، وهاتفهما هو: ٧٩٩٦٦٤١-٠٩.

وكان قد أعلن الدكتور بشارة جريس، صاحب عيادة «سنترو» بالتكفل الكامل بعلاج الفتى، وهاتفه ٩٩٧١٧٤٤-٠٤. أو ٩٩٦٧١٣١-٠٤.

وأيضاً الدكتور فؤاد خشيبون، الذي تطوع للمساعدة قدر الامكان، وهاتفه ٦٤١٨١٥٦-٠٦.

هام
الى الطلاب الجامعيين

ندعو الطلاب الجامعيين المحتاجين الى الاتصال مع صفحة «اهل الخير»، لتنشر لهم طلبهم واحتياجاتهم بشكل مجاني.

ونورد في ما يلي امثلة من الطلبات:

- بحاجة الى تبرع مادي
- بحاجة الى أثاث منزلي
- بحاجة الى ادوات كهربائية
- بحاجة الى مسكن رخيص
- بحاجة الى مكان عمل شاغر
- بحاجة الى شريك في المسكن

الرجاء الاتصال على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤ وترك الاسم الكامل ورقم الهاتف والطلب، ونحن بدورنا سنحفظ الاسم بسرية اذا طلب المتقدم ذلك.

شاب سخنيني يعلن استعداده لمساعدة الجامعيين العرب

■ استجابة لنداء «اهل الخير»، اتصل بنا شاب من سخنين، معلنا استعداده لمساعدة الطلاب الجامعيين في اكثر من أمر، وخاصة في التبرع بالاثاث الخشبي، حيث يملك منجرة.. وطلب ان نهاتفه على رقم: ٠٥٢٢٧٢١٨١ وهو بدوره سيقدم ما يستطيع تقديمه.

■ طالب جامعي محتاج ■

● طالب جامعي من قرية معاوية، يدرس في جامعة بار ايلان، موضوع المحاماة، للسنة الثالثة، بحاجة الى مساعدة مادية لتمويل دراسته، حيث لا يوجد في بيته أي معيل.

الرجاء لمن يريد ان يتبرع بمبلغ معين، الاتصال على رقم ٨٥١١٢٩٦-٠٤ مع اسامة.

■ طالب جامعي محتاج ■

● طالب جامعي من منطقة الناصرة يدرس في جامعة حيفا العلوم السياسية، وبحاجة ماسّة لتمويل دراسته.. بصراحة أفلس.

الرجاء لمن يريد ان يتبرع بمبلغ معين، الاتصال على رقم ٨٥١١٢٩٦-٠٤ مع اسامة.

■ فحص نظر مجاني طيلة شهر رمضان المبارك ■

□ تقدم السيد فادي صالح خوري، من سخنين، صاحب معهد البصريات الى صفحة «أهل الخير»، معلنًا عن تبرعه بفحص نظر مجاني لكل من يرغب بذلك، طيلة شهر رمضان المبارك.. وعنوانه: معهد البصريات، قرب بنك «مركنتيل» في سخنين، هاتف ٦٧٤٣٤١٣-٠٦.

■ مطلوب طالبة جامعية للسكن ■

□ فتاة تسكن في دار مستأجرة في حيفا، قريب من الجامعة، تبحث عن شريكة لها في الدار، شرط أن تكون طالبة جامعية.. لمن ترغب في ذلك الرجاء الاتصال مع سوزان، على هاتف رقم: ٨٣٤٥٥٧٩-٠٤ أو ٨٣٩١٧٩٥-٠٤.

■ طالب جامعي يريد السكن مع طالب آخر ■

طالب جامعي يدرس في جامعة حيفا، يبحث عن مكان للسكن، او عن طالب يسكن بالايجار ويريد شريك له بالمسكن.. لمن يرغب في ذلك، الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٥٠٩١٤٩٤٥.

مواطن من الطيبة يطلب مساعدته لزرع كلية

● توجه الى صفحة «أهل الخير»، المواطن احمد عبد الله هبرة، من الطيبة، طالبًا مساعدة بتغطية تكاليف عملية زرع كلية في جسمه، والتي تبلغ (٤٠) ألف دولار، ولا يملك منها شيئًا، ووضعه المادي لا يسمح بتوفير هذا المبلغ، لذلك يطلب من أهل الخير، مد يد المساعدة كل حسب مقدرته ليستطيع تنفيذ هذا العمل الإنساني. رقم الحساب ٨٤/ ١٤١٣٢ بنك لئومي فرع الطيبة.

للإستفسار، الرجاء الاتصال على هاتف: ٧٩٩١٩٠١-٠٩.

▪ ثلاجتان بحاجة للتصليح ▪

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانًا ثلاجتان صغيرتان، بحاجة لتصليح طفيف، من يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع أشرف على هاتف ٨٦٤٥٢٠٤-٠٤.

▪ طالبة جامعية بحاجة الى عمل ▪

● طالبة جامعية من يافة الناصرة، تدرس وتقيم في حيفا، بحاجة ماسّة الى عمل لتمويل دراستها. اوقات فراغها: بعد الظهر وفي ساعات المساء. تجيد ادارة الحسابات وحاصلة على درجة (٣). تجيد العمل على الكمبيوتر.

تجيد اعطاء دروس خصوصية للطلاب. لها تجربة في العناية بالاطفال.

الموضوع الذي تدرسه في الجامعة: الآثار والفنون.

اذا كان هناك مكان عمل ملائم، الرجاء الاتصال على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤ مع اسامة.

▪ طالبة جامعية بحاجة الى عمل ▪

طالبة جامعية من عرابة تدرس وتقيم في حيفا، بحاجة ماسّة الى عمل بعد الظهر وفي ساعات المساء لتمويل دراستها.

- تجيد اعطاء الدروس الخصوصية للطلاب.
- تجيد الادارة المكتبية.
- أو أي عمل ملائم.

اذا كان هناك مكان عمل ملائم، الرجاء الاتصال على هاتف ٨٥١١٢٦٩-٠٤ مع اسامة.

جمعية لـ (٨٢) كفيفًا بحاجة إلى دعم معنوي

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وجهت جمعية خيرية في جنين عبر صفحة «أهل الخير» نداء ومناشدة من أجل تقديم الدعم للجمعية، والتي تأوي (٨٢) معاقًا سمعيًا وبصريًا وغيره في محافظة جنين، حيث تفتقر الجمعية خاصة الى المواد التموينية.

(٣) أرامل بحاجة إلى مساعدة

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وجهت (٣) أرامل في محافظة جنين، مناشدة ونداء الى أهل الخير من أجل تقديم يد العون والمساعدة لهن، خاصة في مجال المواد التموينية وما يقدمه أهل الخير خاصة انهن لا يملكن أي شيء.

للمراجعة والاتصال مع ثائر على هاتف - صباحًا ٠٥٠٥٩٣٢ - ٠٦٢. ومساء ٤٣٥٦٥٨ - ٠٦٢.

انقذوا حياة شابة بحاجة لاجراء عملية في صمامات القلب

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - توجه إلى صفحة «أهل الخير» زوج المواطنة (س.ص.خ) من محافظة جنين، بطلب مد يد المساعدة والوقوف إلى جانبه، من أجل اجراء عملية لزوجته في صمام القلب، وعمر الزوجة (٢٥ عامًا)، وهي ام لطفلتين.

وفي حديثه لمراسلنا، قال الزوج: انا اعاني من ظروف اقتصادية متردية، لاني شبه عاطل عن العمل، وقد توجهت إلى العديد من المؤسسات والمستشفيات في الضفة وعمان، واخبروني أن العملية تكلف (٧) آلاف دينار اردني، وبحوزتي التقارير الطبية اللازمة، وفي الوقت نفسه أنا لا املك تأمينًا صحيًا، وليس بمقدوري تسديد اشتراك التأمين.. لذلك اتوجه عبر صحيفتكم إلى كل اصحاب الضمائر الحية بالوقوف إلى جانبي لانقاذ حياة زوجتي الشابة، خاصة ان كل الطرق اغلقت في وجهي ولا ادري ما أفعل.

للمراجعة والاستفسار، الرجاء الاتصال مع ثائر، على هاتف: ٢٥٠٥٩٣٢-٠٦ صباحًا، ٢٤٣٥٦٥٨-٠٦. مساءً.

□ فحص وتركيب نظارات طبية مجاناً لطالبين جامعيين □

□ تقدم الينا السيد أحمد حجازي من طمرة، صاحب محلات «بصريات طمرة»، متبرعًا بفحص وتركيب نظارات طبية لطالبين جامعيين، فلمن يريد الحصول عليهما، الرجاء الاتصال مع احمد حجازي، على هاتف رقم: ٩٩٤٣٥١٦-٠٤ طمرة الشارع الرئيسي.

كمساهمة في «خطة الإشفاء» وبعد انتهاء الاتفاق

موظفون في بلدية حيفا يواصلون التبرع بـ (٣٪) من رواتبهم للبلدية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار خطة الإشفاء التي أقرتها بلدية حيفا، وقع عمال البلدية في (٩٧/١/١)، على اتفاق لخصم (٤٪) من رواتبهم، تطوعًا، كجزء من المساهمة في خطة الإشفاء وعلى مدى سنتين، أي حتى (٩٨/١٢/٣١).

وبعد سنة من التوقيع على الإتفاق، حصلت البلدية على جائزة من وزارة الداخلية، بقيمة مليون شيكل، تقديرا على الإدارة الجيدة للحسابات والتنظيم الجيد. وقرر رئيس البلدية عمرام متسناع، تخفيض نسبة التبرع طوعا، من (٤٪) الى (٢٪)، لأن مبلغ الجائزة يستحقه العمال.

وقبل انتهاء فترة الاتفاق بعدة أيام، قرر عمال وموظفو البلدية الذين يتقاضون معاشات عالية الاستمرار في التبرع خلال عام (١٩٩٩) بـ (٣٪) من رواتبهم. واستثني من الاتفاق ارباب العائلات، احادية الوالدين.

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا
قسم الرفاه الإجتماعي
بيت النعمة
(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

ص.ب ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦.

«مشروع البسمة»

جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المعاقين والعائلات المحتاجة

* * *

ساهموا حسب قدرتكم بدعم مشاريعنا الانسانية

اتصلوا بنا أو تفضلوا بزيارتنا في مقر الجمعية الكائن في الحي الشرقي بجانب كنيسة الاقباط.

للبيع

اوبل استرا ١٦٠٠ موديل ٩٧
وضع ممتاز يد اولى مع اضافات
ت: ٠٤/٨٥٢٣٣٨٥
(٣٩٢٦)

للبيع

ترانزيت ١٠ ركاب موديل ٩٢ - ٩٤
٠٦/٦٥١٩٨١٤
(٣٩٢٨)

لمشروع تسويق مميز

مطلوب سيدات مع سيرة ذاتية
ل يو. اي. اي. انترنشيونال م.ض
برندا ٢٨ - بيتح تكفا
(٣٩٢٧)

للبيع

سيارة B M W ٣١٦ ١٩٨٨
غيار اوتوماتيكي ١٦٠٠
٠٤ - ٩٥٦٣٨٩٩ في ساعات المساء
(٣٩١٦)

للبيع

شاحنة مك موديل ٨٠ +
אפתר קולר افتر كولار
شاحنة مرسيدس موديل ٩٤
راكب عليها مكسر باطون
للاستفسار:
٠٥٢٩٨٦٢٢٢
(٣٩١٨)

للبيع

ارض للعمار في المكر
مساحة ٣ دونمات في موقع استراتيجي - بجانب الشارع الرئيسي - يمكن بيع اقسام منها
يرجى الاتصال مع سعيد
بلفون: ٠٥٠٣٦٢٥٨٨
(٣٩١٧)

الف سمارة كفرياسيف

دور للايجار في كفرياسيف في عمارة وليم سمارة حي دار الغربية.
ت: ٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠/٣٠٤٠٧٧
(٣٩٢٣)

دار للبيع في حيفا

شارع هحشمونئيم (הנרייטה סולד) موقع خلاب في الكرمل.
للاستفسار يرجى الاتصال:
٠٥٠/٣٠٤٠٧٧
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
(٣٩٢٤)

للايجار

حانوت في حيفا - شارع اللنبي ٤١
امكانية لفترة طويلة
٠٤/٨٣٧٩٦٩٦
(٣٩٠٨)

للبيع

سيارة فيات اونو
موديل ٩٤ قياس ٧٠
وضع جيد
للاستفسار
ت: ٠٥٠٧٧٠١٦٣
(٣٩٢١)

محلات تجارية - صناعية للايجار

مدخل كفرياسيف على الشارع الرئيسي
كفرياسيف - نهريا +
مخزن ٢٤٠م٢
للاستفسار ٠٤/٩٩٦١٦٩٧
(٣٩١٢)

دار للايجار تصلح لكل هدف

في الناصرة
* مركز البلد (قرب همشبير)
مساحة ١٣٩ م
* للاستفسار
٠٦/٦٥٥١٩١٤
٠٥٠٨٣٦٧٩٥
(٣٩٢٠)

دار للإيجار

مدخل حي الورود
١٥٤ م مربع
٠٦-٦٥٦١٩٢١/٢
(٣٩١٩)

مطلوب في الناصرة

موظفة لمكتب محاماة، العمر فوق ٢١ سنة
* مفضل مع خبرة * ذات قدرة على التعامل مع الناس
للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٥٣٦٨
٠٦/٦٤٦٦٣٧٨
(٣٩٢٢)

مطلوب

موظفة لكراج تجليس ودهان
ت: ٠٤/٨٧٢٧٥٠٩
٠٥٠٣٩١٦٣٩
(٣٩١٠)

دار للبيع

طابو + ٣ غرف + ٣ شرف
شارع قيساريا ٦
ت: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢
(٣٩١٠)

للبيع

كل عدة لفرن
وضع ممتاز
٠٥٢/٦١٩٦١٢
٠٤/٨٦٢٤٨٨٢
(٣٩٠٩)

للبيع

عدة كراج كاملة لتجليس ودهان سيارات
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار *
(٣٩١٥)

صالون عصام سكس للسيدات

يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر والتسريحات والمكياج
للتسجيل والتفاصيل في الصالون
٩٩١٩٢٠٧ - ٠٥٢٦٤٤٠١٨

مطلوب

للتفسيل الجاف عاملو كيّ
٥٠٠٠ شيكل شهريًا.
ظروف عمل جيدة
ت: ٠٤/٨٢٤٢٧٧٧
٠٥١٣١٣٧٦٦
(٣٩٣٥)

دار للايجار

دار مؤلفة من ٣ غرف + حمام ومطبخ
شارع اللنبي ١٣٣ طابق ثان
ت: ٠٤/٨٣٨٨٢١١
٠٤/٨٦٦٩١٩٠
(٣٩٣٦)

المؤسسة العربية لحقوق الانسان

مطلوب للعمل

١) سكرتيرة ادارية - بوظيفة كاملة: تجيد الطباعة (برنامج word) ادارة مكتب، أرشفة، مستوى جيد باللغة العبرية والانجليزية ويفضل معرفة اولية في الحسابات.
يفضل: من الناصرة والقضاء.

٢) مركز/ة مشروع «تعليم حقوق الانسان» - بوظيفة جزئية: تجربة او خبرة بالعمل الجماهيري.
قدرة على تخطيط فعاليات ونشاطات، تركيز وادارة ورشات عمل، مرونة في ساعات العمل، والاستعداد للتنقل في قرى ومدن مختلفة.
يفضل: خبرة في استعمال الكمبيوتر، اتقان العربية والعبرية والانجليزية. صاحب/ة لقب اكاديمي.

ترسل الطلبات مع ملخص السيرة الذاتية حتى موعد أقصاه ١٩٩٩/١/٤ الى ص.ب.: ٢١٥ الناصرة او بواسطة فاكس: ٠٦-٦٥٦٤٩٣٤.
(٣٩٣٤)

مطلوب

موظفة - لنصف وظيفة فقط من شفاعمرو
لدكان أدوات كهربائية
تجيد اللغة العبرية - والطباعة على الحاسوب
للاستفسار/ للإتصال:
٠٤/٩٨٦٦٦٣٧
٠٥٠/٣٢٥٢٧٥
(٣٩٣١)

دار للايجار

دار مكونة من غرفتين + صالون +
حمام ومطبخ
شارع هشيزاف ٢/٢١ حيفا
للاستفسار: ١-٦٥٥٥٦٩٠/٠٦
٠٥٠/٢١٦٢٠٠
(٣٩٣٢)

חיפושית 1972

بوضع ممتاز
٠٥٢/٦٩٨٥٠٧
(٣٩٣٣)

גולף 1800

٩٥
يد أولى
تل: ٩٩٦٣٥٩٨
٩٩٦٥٩٣٣
(٣٩٣٠)

لشركة رائدة في الوسط العربي مطلوب وكلاء تسويق

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بهاتف رقم ٠٥٠٢٢٠٦٥١
٠٤٨٣٩٢٧٤٠
(٣٩٢٩)

سافر شوف

ريس أند سي RES och SE
الرينة، ت: ٠٠٩٧٢ ٦٦٠١١٥٣٥ ++ فاكس ٠٠٩٧٢ ٦٠١١٥٣٦

رحلة شمس وماء وكيف

الى ايلات، فنادق درجة سياحية
١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٩٩/١/٢٢
مع وجبتين ١٤٩ ش.ج للشخص
في غرفة زوجية لليلة واحدة

لصاحبته: ردينة بشوتي
المحاضرة بالتخنيون

بسيخومتري لموعد آذار ١٩٩٩

نعلن عن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري (خبرة ١٠ سنوات)
نحن نرافق الطالب حتى النجاح لتحقيق هدفه بالالتحاق باهم المواضيع العلمية الراقية.
خريجي معهدنا اليوم هم: اطباء، محامون، محاسبون، صيدليون، معلمون وغير ذلك..

اذا اردت النجاح؟؟؟ عنوانك عندنا..

- طريقتنا المميزة التي تضمن لك النجاح لا تجدونها في اي مكان آخر.
- احدث وسائل التعليم والاعداد الشامل لامتحان البسيخومتري
- رعاية واهتمام شخصي لكل طالب
- تدريبات وتمرينات عملية في حل المسائل والاستيعاب العام
- امتحان دخول لتقييم مستوى الطالب
- امتحان نهائي مشابه للامتحان الحقيقي لفحص مستوى التحصيل واصلاح نقاط الضعف، قبل التقدم للامتحان الحقيقي.
- نحن معك خطوة بخطوة خلال فترة التعليم التي تتراوح حوالي ١٢٠ ساعة تعليمية او اكثر حسب حاجة الطالب.

بالاضافة الى كفاءاتنا بالبسيخومتري تقام دورات لجميع مواضيع البجروت

سارعوا بالتسجيل الاماكن محدودة

مزيد من التفاصيل:
رقم: ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ او ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

عوادة الكترونيكا - الناصرة

تعلن عن حملة تنزيلات بمناسبة اقتراب شهر رمضان المبارك واعياد الميلاد المجيدة
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
بدلا من 2000
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد) وجميع انواع الصحون وماكنات حل الشيفرة وعضوياتها موجودة لدينا
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

محلات الحايك للاثاث

ابو سنان ٠٤/٩٩٦١٠١٥

بمناسبة حلول الاعياد المجيدة وشهر رمضان المبارك نعلن لكم حملة تنزيلات وتصفية عامة على جميع انواع المفروشات المحلية والمستوردة - تنجيد.

معرض الامير للسيارات كفركنا

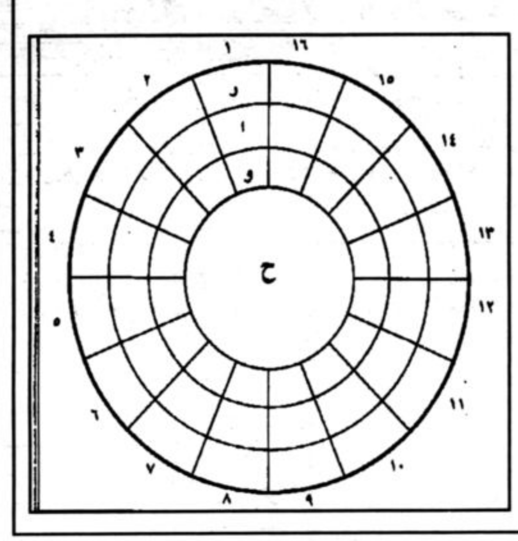
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

ڤولڤو 940 GLE 1992
ڤولكسڤاچن پاسات 1994 اوتومات
بيجو 306 + 205 - 1997 - 1400
ميتسوبيشي چالند + لانسر 1992 اوتومات
مازدا 323 + سوبارو چراندلونه 1994
فورد اريكه 1992
پونتياك چراند فري 1990
رنو اكس برس 1997 ديزل

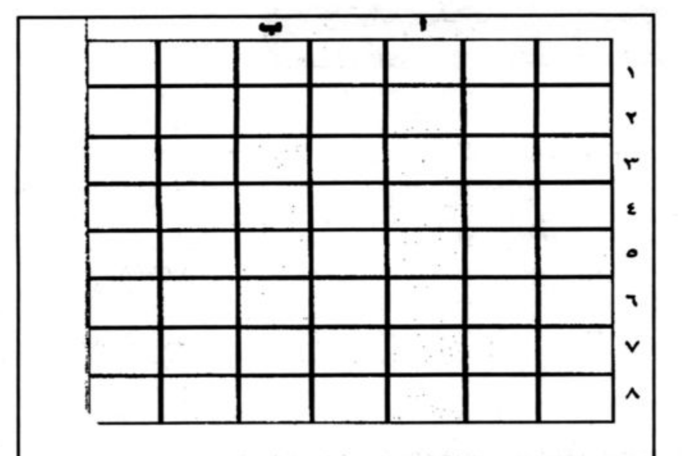
خانات شعاعية

ضع مرادفا للكلمات التي امامك على ان يكون الحرف الاول من كل كلمة هو: ح

١- نقاش
٢- عاهد
٣- سجنت
٤- حلّقا وطافا
٥- سيف
٦- مطربة مصرية
٧-ابصرت في المنام
٨- صوت الشجر
٩- من الاقمشة
١٠- غطت وسترت الشيء
١١- رفعن
١٢- جرّب
١٣- اقسما اليمين
١٤- من الطيور
١٥- دهشت
١٦- كلام او قول.



لغز: كلمات واسماء



املأ الخانات الافقية بما يناسب من المفردات لتحصل في النهاية في الخانة العمودية (أ) على اسم ممثلة مصرية، وفي الخانة العمودية (ب) على اسم دولة اوروبية:

١- من الحيوانات الزحافة
٢- من الورود
٣- يخاصمهم
٤- المتكلمة
٥- يهديانه او يدلانه
٦- الخدود
٧- الدانية
٨- بنيرانه

كلمات متقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١												■				
٢		■			■								■			
٣			■			■				■					■	
٤			■			■								■		
٥			■						■		■	■				
٦			■			■		■			■					
٧			■			■		■					■		■	
٨	■			■		■								■	■	
٩	■					■				■				■		■
١٠	■				■	■	■	■				■				
١١			■			■		■				■				
١٢		■	■						■	■	■		■			
١٣			■						■				■	■		
١٤					■							■				
١٥						■	■									
١٦										■						

افقيا

١- فقيه حنفي ولد في بعلبك- حاولا
٢- عشق- عالم بغدادي (ت. ٩٤٣هـ) - مدخل
٣- ضمير متصل- قهوة (معكوسة) - الة موسيقية- من الحبوب (معكوسة)
٤-شتم - عبر- (معكوسة) مؤرخ لبناني- اخطأ (معكوسة)
٥- قرع- طريقي- وجعي
٦- للنداء- مختلفان - متماثلان- صحف
٧- معظم- مختلفان- مقبّل يوضع على الطعام
٨- ضغط- اديب وزير اندلسي
٩- رعن (مبعثرة)- من الكواكب - طين
١٠- لين- عالج - حروف علة
١١- متماثلان - بيت الطائر- ذكر الدجاج- نقود
١٢- عاصمة عربية- عكس "تنفع" (معكوسة)
١٣- هيئة- مدينة جليلية- ذريعة- هز
١٤- حرف مكرر- الراهن- علم مذكر (معكوسة)
١٥- دمية مشهورة- شاعر عباسي (معكوسة)
١٦- اديب وشاعر ووزير المعتصم والواثق العباسيين - اكترث

عموديا

١- فقيه بغدادي شافعي- طبيب اندلسي من مؤلفاته التيسير في المداواة والتدبير (معكوسة).
٢- عالم في الفلك والحساب من دمشق له مؤلف" الاسطرلاب"- مشيّد (معكوسة)
٣- اشتاق (معكوسة) - يزامن البرق (معكوسة) - نقرع
٤- جغرافي من اصل فارسي له " الاعلاق النفيسة"- فيلسوف وصوفي اندلسي مات منتحرا سنة ١٢٧٠م (معكوسة)
٥- فيلم لنادية الجندي - هرم - خاصتي
٦- قاعدة (معكوسة) - نظر
٧- شاعر اندلسي- مدينة فرنسية- (معكوسة)
٨- اغنية لكارم محمود- من اوتار العود- ابتعدا
٩- اتق واتب- فيلسوف عربي ولد في قرطبة- زارت
١٠- تشاهد (مجزومة)- علم مؤنث- حرف جر- عكس "مر"
١١- يعالج مواقع الكلمات نحويا- "... السلام" لتوفيق الحكيم - عبير (معكوسة)
١٢-أقبلْ - مصاب - ضمير الجمع (معكوسة)- خاصته
١٣- "ماهر ال.... " (اسم المطرب المصري) - فرقة عسكرية (معكوسة)- من اخوات كان
١٤- وحدة قياس في اليد (معكوسة)- عتب- قبيلة عربية قديمة (معكوسة)- يشي
١٥- والد (معكوسة)- رجاء (معكوسة)- طبيب مصري خدم الحاكم بامر الله (معكوسة)
١٦- وزير وشاعر اندلسي- نقاهة

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- الارجنتين- نيللي
٢- بيلسان- سمير غانم
٣- اول- ابوه- اسد
٤- الملاعب- يدفنا
٥- لوم- فم- يدري
٦- الهارب- غاب
٧- ليل- منح - المعابر
٨- ادمعي- يا- يدوسوا
٩- تل- ال- سواد- از
١٠- الحوار- سد- نبي
١١- دم- مطلاق- اه
١٢- مرة- في- اليونان
١٣- عي- ارنب- عصام رجي
١٤-رنم- ايل- يربو- يس
١٥- يوسف شاهين- سحر

عموديا:

١-ابو العلاء المعري
٢- لي- لو- يد- رينو
٣- الامم المتحدة- مس
٤- رسول- علوم
٥- جالا فهمي- فراش
٦- ن.ن.- عمان- ارمينيا
٧- اب- رحيل- بله
٨- يسب- صب- الا
٩- نموت- العين
١٠- هي- يوليوس قيصر
١١- ن- يد- مداد- وابل
١٢- يغادر- عود- انمو
١٣- لاس فيغاس- نهار
١٤- لندن- ابواب- تجبيع
١٥- يم- البرازيل- يسر

حل لغز كلمة السر

بوني ام

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٩٨/١٢/٢٤

القناة الأولى

٦.٣٠ الاخبار بالعربية
٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ مدرسة: علوم اليهودية
٨.٣٠ قهوة كروس رود. لتعليم الانجليزية
٩.٠٠ كلبي وانا - الحلقة (١٤)
٩.٣٠ علم نفس - فهم السلوك الانسانية
١٠.٠٠ فترة الصغار بالعربية
١١.٠٠ جغرافيا - السهل الساحلي
١١.٣٠ اماكن بعيدة - بورما - الجزء الاول
١٢.٠٠ القرن العشرون - حرب المخدرات
١٢.٤٨ بلادنا الصغيرة
١٣.٠٠ موسيقى
١٣.٣٠ في غرفة حني- للصغار
١٥.٣٠ ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ ايلي وليلي
١٦.٣٠ حفلة الروضة
١٦.٥٩ مساء جديد - دان مرجليت
١٧.٣٥ يارون وحيوانات اخرى.
١٨.١٠ الزاوية اللغوية
١٨.١٥ الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ لقاء حول شؤون الساعة
١٩.٠٠ الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ كليك
٢٠.٠٠ عناوين الاخبار
٢٠.١٠ مقاطع من "اوبرا الناي السحرية الحزينة"
٢١.٠٠ مباط.
٢١.٣٠ "الاسد والريح" - فيلم امريكي
٢٣.٣٠ من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ قداس عيد الميلاد منقول مباشرة من الناصرة

القناة الثانية

٦.٠٠ برنامج الصغار
٦.٤٣ هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٩.٠٠ رفقة ميخائيلي تستضيف
٩.٥٥ المثيل - الحلقة التاسعة
١٠.٤٧ هيئة التحرير- الحلقة الاولى
١١.١٣ مهرجان الجيتارة
١٢.١٠ موسيقى
١٢.٢٨ جيني والقبطان
١٣.٠٠ مجلة الجندية
١٣.٣٠ الشبح - الحلقة (٤٠)
١٤.٠٠ قريب بعيد - الحلقة (٣٠١)
١٤.٣٠ تيك تاك
١٥.٠٠ عالم ديفيس - الحلقة (٦٦)
١٥.٢٧ روزان - الحلقة (٧٣)
١٦.٠٠ الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٤٦)
١٦.٥٠ زاوية الشارع
١٧.٠٠ الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ اوراق مفتوحة - "حفلة ترانس"
١٨.٠٠ كارولين - الحلقة (٣١)
١٨.٣٤ المطارد - الحلقة الرابعة "الاحلام"
١٩.٢٥ ضربة قاضية - الحلقة (١٩)
٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ فقط في اسرائيل
٢١.٣٠ رافي ريشف يستضيف
٢٢.٤٥ "ايلي مكبيل" - الحلقة الاولى" البداية"
٢٣.٣٩ سوزان، سوزان- فيلم سينمائي امريكي.
٢٤.٠٠ موجز اخبار بالعبرية
٠.٠٥ سوزان، سوزان - تتمة
١.٤٢ مهرجان القصاصين. "حفلة عراقية" الجزء الثاني
٢.٢١ قسم الاداب - الحلقة الثامنة "مسألة عائلية".
٢.٤٣ كونسيرت
٣.٢٦ اليوم اغنية

الجمعة ٩٨/١٢/٢٥

القناة الأولى

٨.٠٠ تصاميم
٨.٣٠ هالو بنينة. لاثراء اللغة العبرية
٨.٤٠ طب طبيعي - الحلقة الاولى
٩.٠٥ اعمال النحلة - الحلقة (١٥)
٩.٢٥ مريانا
٩.٥٠ دون كيشوت
١٠.١٥ اخي العزيز
١٠.٤٠ شارلوت
١١.١٥ بداية الطريق. فيلم بمناسبة اسبوع مكافحة السموم.
١١.٥٥ برامويل - الحلقة الخامسة
١٢.٤٥ مجلة جيليت للرياضة العالمية
١٣.١٥ "والطفل ايضا". فيلم بمناسبة اسبوع مكافحة السموم.

القناة الثانية

٦.٠٠ مجموعة السلحفاة الطائرة - الحلقة التاسعة (اعادة)
٦.٣٠ اوسكار والاصدقاء - الحلقة العاشرة
٦.٤٣ برنامج الصباح
٩.٠٠ في افضل العائلات
١٠.٠٠ اذواق
١٠.٣٠ بنات الذهب
١١.٠٠ مجلة الكبار
١١.٣٠ نظرة نسائية (اعادة)
١٢.٠٠ مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠ عن طريق اعيننا
١٣.٠٠ اهلا وسهلا
١٣.٣٠ هذا الاسبوع بالعربية
١٤.٠٠ حب حياتي - الحلقة الخامسة
١٥.٠٠ المجلة الثقافية
١٦.٠٠ الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٤٧)
١٧.٠٠ موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ سبت سلام "مخيم انصار" الجزء الاول
١٧.٣٠ وقفة ترفيهية
١٨.٠٠ اذواق
١٨.٣٠ نبدأ السبت مع عينات ايرليخ
٢٠.٠٠ ستوديو الجمعة الاخباري
٢٠.٤٥ انغام اليوبيل. موسيقى شرق اوسطية
٢٢.٣٠ "المسدس مات من الضحك ٣٣ وثلث "فيلم كوميدي".
٠.٠٥ فيلم "ليلة المحاكمة" للكبار فقط.
٢.٠٥ ما هكذا يتعرفون - الحلقتان (١١) و (١٢)
٣.٠٥ مهمة مستحيلة - الحلقة (٦٠)
٤.٠٠ اليوم اغنية

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) كانون الاول

١٩٥١ - اعلان استقلال ليبيا.

١٩٦٩ - ليل ٢٤/٢٥ كانون الاول غادرت اربعة زوارق مسلحة سريعة في شكل غامض ميناء شيربورغ الفرنسي. الزوارق كانت اصلا مخصصة لاسرائيل. لكن باريس فرضت حظرا عليها.

توزيع جوائز اللوطو

* لم يفز أحد بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٨٢٤٢٠) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٥١٢٤) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٦٦) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٣٢) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٩) شيكلاً.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا وتهطل الامطار في شمال البلاد ومركزها وتواصل الحرارة انخفاضها. غداً الجمعة يتواصل هطول الامطار، ويحتمل سقوط الامطار يوم السبت ايضًا. اما الاحد فيظل الجو غائمًا جزئيًا لكن بدون امطار

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل أبيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٣° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية غربية بين قوية ومعتدلة، وتكون المياه مائجة واحيانًا هائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٨٠) و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة، ومائجة احيانًا.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١٢/٢٣

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.١٨٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٤٩٨٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٧.٠١٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٤٥٢ ش.ج
● ين ياباني	٣.٠٦٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٩٨٠ ش.ج
● «أسود»:	٤.١٨ - ٤.٢٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تتعامل مع الامور الصغيرة بتهاون فهي المقررة مستقبلاً.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لتكن رحلتك بمثابة استكشاف قبل السفر الطويل.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
الاخبار المفاجئة ليست كلها سارة. توقع رسالة مطولة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مساعدتك للآخرين ستعود عليك بالفائدة قريبًا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حضورك القوي في محيطك، يؤهلك ان تكون قائداً.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تهمل شؤون العائلة، خاصة في الاوقات العصيبة

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الايام القادمة ليست سهلة حاول ان تهدئ اعصابك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انظر الى عيوبك قبل معالجة عيوب الآخرين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
المعاملة الجيدة تجعلك الاول في جلسات الاصدقاء.

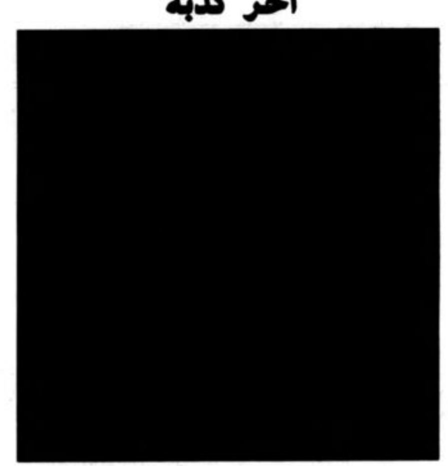
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تحتاج الى بعض الحنان والى اذن صاغية تسمعك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مفاجأة سارة على صعيد العمل تؤثر على العاطفة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
العمل قد يلهيك عن مشاكل انت بغنى عنها.

فيلم الجمعة العربي

آخر كدبة



سمير متزوج من امرأة شديدة الغيرة، يتورط في اكاذيب بسبب غيرتها، وهكذا تتطور كوميديا من الاخطاء.

من اول افلام فريد الاطرش، وهو يقوم بدور البطولة امام الراقصة سامية جمال.

انتج الفيلم عام ١٩٥٠، ويعرض بمناسبة ذكرى وفاة المطرب فريد الاطرش التي تحل يوم غد (١٢/٢٦).

المثلون: فريد الاطرش
سامية جمال
كاميليا
اسماعيل ياسين

والفيلم من اخراج: احمد بدرخان

ملحق



الخميس ٢٤ كانون

ماذا تخبئ لنا الانتخابات البرلمانية القادمة؟..

الوجه المظلم لمدينة حيفا..

المفاوضات تتعثّر..

سهيل كيوان بين "عصي الدمع" و"مقتل الثائر الأخير"

جديد الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين

من قلب العراق الى «الاتحاد»

لقاء مع أحد قادة المعارضة، صائق بطي:

بغداد واجهت العدوان بالجوع والكبت!

النظام لم يؤمن أية وقاية للمواطنين من الغارات. حتى الطعام مفقود. الأمر الوحيد الذي فعله هو تقسيم البلاد الى أربع مناطق عسكرية، بقيادة سفاحين مشهورين، حتى لا يهب الشعب ضد الحكومة

(ص٣و٤)

هل نحن مستعدون للانتخابات؟!

نظير مجلي

تداهمنا الانتخابات الجديدة لرئاسة الحكومة والكنيست، ونحن – نقصد جماهيرنا العربية – في إحدى أسوأ مراحل تطورها. ولا بد من فحص مدى جاهزيتنا لها.

لكن الفحص، والتشخيص السلبي لحالتنا، لا يعني ان نبدي اي تردد في الذهاب اليها. فنحن شركاء في القرار لتقديم موعد الانتخابات. والقرار بحد ذاته صحيح مئة بالمئة. اذ ان هذه الحكومة أحدثت ما يكفي من المصائب والتدهور ولا بد من تغييرها في اسرع وقت.

لا بل ان التطور الجديد، بتقديم موعد الانتخابات، يحترم المصالح الجماهيرية لشعبي البلاد وبشكل خاص يخدم مصالح السلام والعدالة الاجتماعية ويعزز المفاهيم الخيرّة والقيم الانسانية في الدولة.

هذا لا يعني ان الحكومة القادمة ستكون افضل، فهذه مسألة غير مضمونة، وهي مسألة نضال وصراع يبدأ اليوم وسنرى نتيجته بعد الانتخابات، وكل الناخبين، اليهود والعرب في اسرائيل، يتحملون مسؤوليته. بامكانهم انتخاب حكومة افضل. وبامكانهم انتخاب حكومة أسوأ. لكن اسقاط حكومة اليمين المتطرف، الذي يقوده نتنياهو، هو بحد ذاته مكسب هام وانجاز كبير، لا بد من حفظ قيمته في المعركة الانتخابية القادمة.

□□□□

وقبل ان نتابع عن وضع جماهيرنا ودورها في هذه المعركة، لا بأس من الاشارة الى بعض جوانب هذا الانجاز:

فأولاً – مجرد رضوخ الحكومة ورئيسها للضغط البرلماني والجماهيري هو خطوة ايجابية لتدعيم الحياة الدمقراطية. والسيد بنيامين نتنياهو، كما شهدنا خلال السنتين الماضيتين، ليس اكبر نصير للدمقراطية. وقد حاول ضرب عدد من أركان الدمقراطية الاسرائيلية، حين راح يحارب الصحافة ووسائل الاعلام عموما ويفرض قادة يمينيين في سلطة الاذاعة والتلفزيون، وحاول التدخل الفظ في الجهاز القضائي لدى اختيار المستشار القضائي للحكومة (فضيحة بار – اون)وسن قوانين للالتفاف على قرارات محكمة العدل العليا وغير ذلك. ومع هذا، فانه استسلم لضغط الاكثرية ورفع يده مؤيدا انهاء عهد حكومته.

وثانيا – هذه الحكومة عجلت في تفجر الازمة السياسية – الايديولوجية للحركة الصهيونية عموما وللجناح اليميني فيها بشكل خاص. فهي برغم عدائها للسلام العادل والشامل في المنطقة ورفضها التاريخي للحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، ورغم محاربتها للحل المرحلي للقضية (اتفاقات اوسلو)، الذي فتح الطريق للاستقلال الفلسطيني، فانها وجدت نفسها مضطرة الى التعامل مع الواقع. ووقعت على اتفاق الخليل وانسحبت من معظم أنحاء المدينة. ووقعت على اتفاق واي وانسحبت من منطقة واسعة من الارض الفلسطينية. وبهذا تكون قد وضعت حداً لبرنامج ارض اسرائيل الكاملة. وادخلت اليمين، الذي تنتمي اليه، في صراع ايديولوجي – تنظيمي عميق نرى بوادره في خروج دان مريدور وبيني بيغن من الليكود بتأييد من القيادة التاريخية للحركة مثل يتسحاق شمير وموشيه ارنس، وتشكيل حزب يميني جديد يعود الى التطرف الأصولي.

وثالثا – من ناحيتنا، أدّت هذه الحكومة دورا هاما وايجابيا في إقدامها على تلك الخطوات في عملية السلام. لكن صراعها الايديولوجي الداخلي وعقليتها العقيمة سيطرت فقامت بتجميد اتفاق واي وباجراءات عديدة لاجهاض عملية السلام (منذ شق النفق تحت اسوار القدس المحتلة الى مشاريع تهويد القدس وخصوصا مشروعي جبل ابو غنيم وراس العامود وتوسيع الاستيطان اليهودي الكولونيالي) وغيرها. ولذلك، فان سقوطها يفتح بارقة أمل لوقف هذا التدمير لعملية السلام.

ورابعا – فشل الحكومة لا يقتصر على مواقفها السياسية. فهناك مجالات أخرى أحدثت فيها الحكومة أزمات خانقة لمئات الوف المواطنين ولا نبالغ اذا قلنا لبعض الملايين (٢–٣ ملايين). هذه المجالات ينساها بعض السياسيين في اسرائيل، يهودا وعربا، لكننا من جهتنا نذكرها ونراها بنفس اهمية الوضع السياسي ان لم يكن اكثر. فبسبب سياسة الحكومة الحالية زادت محاولات تخفيض مستوى معيشة العمال والموظفين واتسع نطاق البطالة في اسرائيل لارقام قياسية (حوالي ١٠٪ من الايدي العاملة) وتعمق الفقر بشكل مذهل (بنسبة ١٠٪ في السنة الاولى و ١٦٪ في السنة الثانية) وتراجعت ميزانيات التعليم والثقافة والتطور التكنولوجي لمصلحة زيادة ميزانيات التسلح والاستيطان. وفوق كل ذلك، تعمقت سياسة التمييز العنصري تجاه المواطنين العرب، وتراجعت الحكومة عن عدد من قرارات الحكومة السابقة التي حاولت بها تقديم بعض التعويض عن سياسة التمييز التاريخية. وبالاضافة الى العودة لسياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت، كشف النقاب عن مخطط ترانسفيري لثلاثة آلاف عربي في الجليل.

لهذا، فأن سقوط هذه الحكومة، يصب في مصلحة كل المتضررين من سياستها.

□□□□

والآن: مطلوب العمل على انتخاب حكومة اخرى أفضل. فما هي هذه الحكومة؟ ومن اية احزاب؟

الصورة غير واضحة بالطبع حتى الآن. فكل حزب يجند نفسه للحصول على اكبر المكاسب، وهذا طبيعي. وفي الحقيقة ان الاحزاب القائمة جاهزة تنظيميا، بسبب انتخابات السلطات المحلية، ولو بشكل جزئي.

والمشكلة قد تكون في الاحزاب الجديدة، وهذا شأنها.. وهو بعيد بعض الشيء عنا.

لكن القضية الاساسية ليست قضية تنظيمية انها قضية سياسية – فكرية بالاساس.

فكما في كل انتخابات، في السنوات الاخيرة، تطرح من الآن فكرة توحيد الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي ضمن قائمة واحدة او ضمن قائمتين (الجبهة وحركة ابناء البلد وما بقي من التجمع الوطني الدمقراطي في قائمة والحركة الاسلامية وما تبقى من الحزب الدمقراطي العربي في قائمة اخرى) مع ابقاء المجال مفتوحا لقوى اخرى.

ولا توجد مشكلة في مناقشة هذين المشروعين، مع دراسة تجربة التحالفات الأخيرة. وكاتب هذه السطور يؤيد خوض المعركة بقائمتين مرتبطتين بفائض وليس بقائمة واحدة. فهذا افضل وأضمن من ناحية الاصوات. اذ ان القائمة الواحدة قد تخسر فائض اصواتها هباء او لحزب صهيوني، بينما نزول قائمتين اصوات يمنع ضياع اي صوت، والنزول في قائمة واحدة سيجعل الكثير من المصوتين لا مبالين، باعتبار ان التنافس غائب. وهناك من لا يقبل ان يُدلي بصوته لصالح اية قائمة تضم شيوعيين وسيذهبون للأحزاب الصهيونية، وهناك من لا يقبل ان يدلي بصوته لصالح اية قائمة تضم الحركة الاسلامية، وهؤلاء ايضا ستضيع اصواتهم. وهذا كله عوضا عن اشكاليات التحالفات الأخرى، سياسيا وتنظيميا.

لكن هذه ليست القضية الاساس بالنسبة للجاهزية. فالمشروعان، قائمة واحدة او قائمتين، هما مشروعا وحدة.

والسؤال المطروح: هل توجد لدى جماهيرنا العربية جاهزية فعلية لفكرة الوحدة؟ وهل بعد ما جرى في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة، من مظاهر تطور وتصعيد للتعصب العائلي والطائفي والعنف الدموي، يمكن القول اننا جاهزون للوحدة؟!

لقد تدهورنا لدرجة تطور الزعرنات الانتخابية الى ارهاب منظم، كما حصل في الناصرة هذا الاسبوع، حين اعتدى شقيق عضو بلدية الناصرة من الحركة الاسلامية بقضيب حديد علي المربي مالك قبطي، وحين قام زعران آخرون من نفس التيار بتحطيم واجهات تسعة حوانيت لأن اصحابها مسيحيون او مسلمون يضعون زينة الميلاد وبحرق سيارتين وضعت ملصقات الجبهة عليهما. فهل في ظل هذا التدهور يمكن القول اننا جاهزون للوحدة؟!

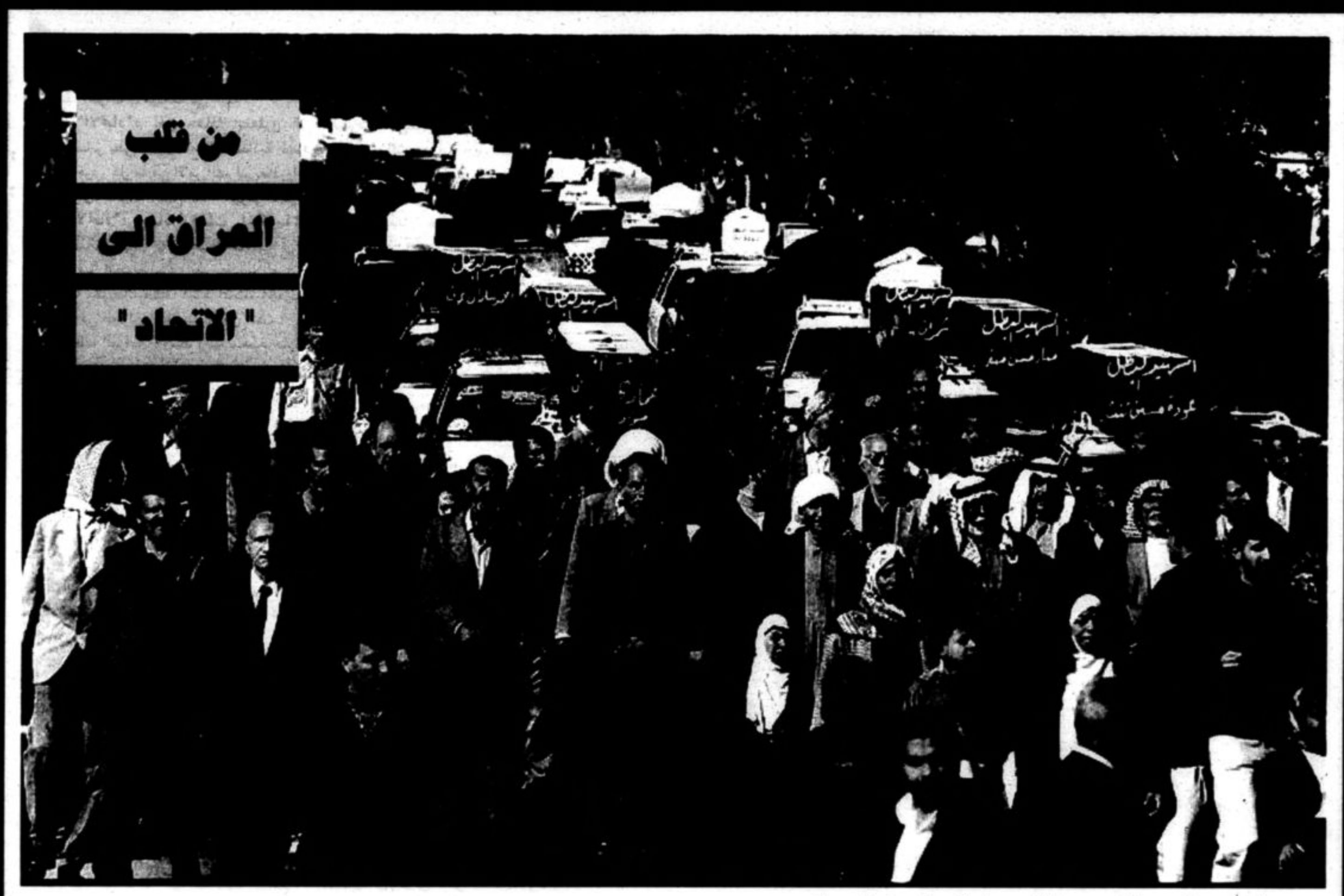
وليس في الناصرة وحدها، كما نعلم فقد دارت مواجهات مسلحة في عدة قرى ومدن عربية، مثل جديدة – المكر والمغار والبعينة – نجيدات وطمرة وكفرمندا ورهط وغيرها، وبعض الاسلحة كانت نارية في هذه المعارك.

□□□□

اننا لا نطرح هذه الوقائع لكي نرفض الوحدة لا سمح الله. بل لكي نطلب ان لا تكون الوحدة كاذبة. كي لا تكون لمجرد خدمة مصلحة حزبية. كي لا تكون سطحية.

فهذه ليست الوحدة التي نحتاجها او نريدها. اننا نحتاج فورا، كالدواء للمريض او كالماء للصائم، الى وحدة مبنية على ارادة حقيقية ومفاهيم واعية وانسانية، تجعل نشطاء قائمة الوحدة من كل الأحزاب، متآخين فعلا.

ومن اجل هذا، لا يكفي ان نطرح الوحدة كشعار او فكرة منمقة في مقال او في خطبة. انما يجب ان نضع اولا الحد للتدهور الضارب أطنابه في صفوف مجتمعنا، بالخطاب وبالممارسة الفعلية.. وبواسطة نبذ اولئك المجرمين وأفعالهم وقبلهم نبذ اولئك القادة الذين يرسلونهم.. الى أرض الجريمة.



* جنازة جماعية لضحايا العدوان الغاشم على العراق *

لقاء مع احد قادة المعارضة، صائق بطي

بغداد واجهت العدوان بالجوع والكبت!

*** بعد مأساة ملجأ العامرية، لم تعد الملاجىء آمنة. فاختار العراقيون اللجوء الى بيوتهم**

*** النظام لم يؤمن اية وقاية للمواطنين من الغارات. حتى الطعام مفقود. الامر الوحيد الذي فعله هو تقسيم البلاد الى اربع مناطق عسكرية، بقيادة سفاحين مشهورين، حتى لا يهب الشعب ضد الحكومة**

*** شعار المعارضة: لا للعدوان ولا للدكتاتورية وقد رفعه ١٧ تنظيما حزبيا، من الحزب الشيوعي الى الحركة الاسلامية. تنادي بالدمقراطية وبالتعددية**

اجرت اللقاء: آمال شحادة

صائق بطي، احد قادة المعارضة في العراق، كان شاهدا على العدوان الصاروخي الامريكي البريطاني على بلاده، وعاش مدى معاناة العراقيين خلال اربعة ايام في ظل خطر الموت. جاء من قلب العراق قبل يوم واحد من المقابلة التي أجرتها معه "الاتحاد" هذا الاسبوع، في محادثة هاتفية من احدى الدول العربية المجاورة لبلاد الرافدين، كان هنا واتاح لنا معرفة، كيف اثرت الضربة الامريكية - البريطانية العدوانية على الشعب العراقي.

*** "الاتحاد" - ما الوضع في العراق؟**

- صائق بطي: "كلينتون اعلن رسميا عن وقف ضرباته العسكرية لكن هذا لم يخفف من حدة التوتر والقلق والخوف من المصير، فمن جهة، الشعب العراقي لا يزال يعيش ازمة اجتماعية اقتصادية خطيرة، هي سبب في موت الكثير من الاطفال والمسنين والمرضى، والجوع يهدد حياة الكثيرين. ومن جهة اخرى، الادارة الامريكية تهدّد بالعودة مجددا الى العربدة العسكرية، انطلاقا من اهدافها بعيدة المدى واستراتيجيتها الشاملة، وهذا بالطبع لا يبشر بخير ولا يبعث املا في قرب خلاص شعبنا من معاناته الشديدة.

*** "الاتحاد": لنعد قليلا الى بداية القصف الامريكي على العراق. كما اعلن، فان وسائل الاعلام العراقية اعلنت رسميا عن بداية القصف بعد اربع ساعات، هل هذا صحيح وكيف اثر ذلك على المواطنين؟**

- صائق بطي: "الشعب العراقي كان يتوقع هذه الضربة والمعارضة اصدرت البيانات اليومية وحذّرت من هذا الاعتداء، الى جانب تحذيرها النظام العراقي من خطورة تصرفاته التي اوصلت الوضع الى ما هو عليه، لذلك فانّ الشعب العراقي، مستعد لهذا الوضع".

*** "الاتحاد": كيف؟ هل توجد وسائل وقاية وحماية؟**

- صائق بطي: "لا، للأسف، الاحتياطي الاساسي كان في البقاء في البيت بعد ساعات المساء".

*** "الاتحاد": الا توجد ملاجئ؟**



- صائق بطي: "بلى، توجد. ولكن تجربة حرب الخليج جعلت الناس يخشون ايضا من الملاجئ، فقد ضربتها القوات الامريكية في حينه".

*** "الاتحاد": اذن، ماذا يفعلون في البيوت؟ كيف يحمون انفسهم؟**

- صائق بطي: "الاوضاع الاقتصادية المتدهورة لا تسمح للشعب بأن يجهز نفسه بوسائل وقاية. فالطعام غير موجود، كل ما في الامر انهم لم يغادروا البيوت. ولان الحياة الثقافية والاجتماعية والترفيهية معدومة في العراق، فالبيت اصبح الملجأ اليومي لكل عراقي، شابا كان او فتاة او رجلا او امرأة".

***"الاتحاد": وماذا فعلت الحكومة؟ كيف استعدت هي لهذه الضربة؟**

- صائق بطي: "كان واضحا للجميع ان النظام اتخذ احتياطات معيّنة قبيل الاعتداء، اذ قام صدام حسين، قبل الضربة بيوم واحد بتقسيم العراق الى اربع مناطق عسكرية ونصّب على كل واحدة منها حاكما عسكريا معروفا ببطشه. فمثلا المنطقة الجنوبية وضع فيها علي حسن المجيد، وهو جزّار معروف في العراق، وعندما اشغل منصب وزير الدفاع، كان السبب في قتل المئات، وفي منطقة الفرات الاوسط وضع محمد حمزة الزبيدي، والمعروف بقمعه لانتفاضة آذار وقتل المئات. وفي منطقة الوسط، عيّن صدام حسين نفسه حاكما عسكريا عليها فيما عيّن في شمال العراق (المنامة وكردستان) عزّت الدوري".



* «أحد الأهداف الاستراتيجية» الذي استهدفها العدوان! *

***"الاتحاد": ما الهدف من هذا التقسيم؟**

صائق بطي: "طبعا هذا التقسيم لا يفيد شيئا في مقاومة الضربات الامريكية، انما كان القصد منه الاستعداد لقمع اية هبة شعبية ضد النظام، فالشعب العراقي يعيش اليوم مأساة كبرى يصعب وصفها، وهذه المأساة لا يمكن للشعب تحملها طوال الوقت، فنحن في العراق نعاني من حصارين، الحصار الاقتصادي على شعبنا والحصار الذي يفرضه النظام ويمارسه ضد الشعب وتطلعاته المستقبلية؛ وفي الحالتين الشعب يدفع الثمن، بحرمانه من حقّه الانساني بالتمتع بالحياة، وبحرمانه في كثير من الاحيان من الطعام والشراب، والثمن الاغلى الارواح، التي ندفعها بموت عشرات الاف الاطفال جوعا او مرضا، فالصور التي شاهدناها سابقا من الدفن الجماعي للاطفال لا تزال موجودة وتتكرر باستمرار".

*** "الاتحاد": اي ان الاحتياطات، كانت لمواجهة الشعب بالاساس؟**

- صائق بطي: "لا شك، كانت هناك احتياطات عسكرية اخرى لمواجهة الضربات، فقد منع التجول لمدة ثلاثة ايام، منعوا الصحفيين من التجول وحدّدت لهم منطقة واحدة لا تظهر فيها نتائج الاعتداء".

***"الاتحاد": وما مصلحة العراق بالتخفيف من نتائج الضربة الامريكية البريطانية؟ فهذه جريمة راح فيها اناس ابرياء وممتلكات؟**

- صائق بطي: "هذه المرّة، كان خوف النظام من الشعب العراقي الذي اقتنع، بأن النظام هو السبب في وصولنا الى هذا الوضع، لذلك و جد ان عكس الصورة الحقيقية سيؤدي الى انتفاضة شعبية عليه. لذلك اهتم بتفريغ النتائج. فعدد القتلى مثلا، يزيد كثيرا عن العدد الذي ذكرته السلطة (٧٣ مواطنا) ويصل الى حوالي مئتي شخص على الاقل، فضلا عن تدمير الكثير من الممتلكات والمستشفين كما لاحظتم، ولابد، فان التشييع الجماعي للجثامين (٧٣ ضحية) جرى في اليوم التالي للقصف، فماذا عن بقية الضحايا؟"

"الاتحاد": انتم ايضا ضد العدوان الامريكي - البريطاني كما هو واضح. ولكن كيف تفسر تعاون المعارضة العراقية مع الادارة الامريكية، فها هي تعاقب الشعب العراقي وليس النظام؟

- صائق بطي: «لا، نحن وبشكل واضح أعلنا موقفنا لا للعدوان ولا للدكتاتورية، فقد استنكرنا العدوان الامريكي بشدة في اول يوم للقصف، وطالبنا بوضع حد فوري له وباعتماد الوسائل السياسية لارغام الحكام الدكتاتوريين على الوفاء بتعهداتهم وتنفيذ قرارات مجلس الأمن، وقلناها صراحة: اننا ندين استهتار الدكتاتور وأعوانه بسلامة ومصير شعبنا، ونحملهم قسطا أساسيا جسيما من مسؤولية تعريض البلاد للمخاطر الداهمة، فالنظام الدكتاتوري، يعتمد سياسة حافة الهاوية هربا من أزماته الداخلية المتفاقمة غير مكترث بمصير الشعب والوطن واضعا البلاد في مهب مغامرات غير محسوبة العواقب، كما جرى في الضربة الاخيرة. ونحن في المعارضة اعلناها ونعلنها بأننا ضد أي تدخل أجنبي في شؤون بلادنا».



"الاتحاد": انا أتحدث عن لقاءات المعارضة العراقية مع المسؤولين في الولايات المتحدة والتعاون معهم لاسقاط النظام العراقي؟

- صائق بطي: «هذا ما تروج له وسائل الاعلام التابعة لصدام حسين وكذلك وسائل الاعلام الامريكية والعالمية»، ولكن الحقيقة عكس ذلك، فمنذ اليوم الاول للاعتداء الامريكي، اصدر (١٧) تنظيما عراقيا في المعارضة البيان الذي نستنكر وندين فيه الاعتداء. سوى تنظيم الوفاق الوطني الذي أعلن تأييده للاعتداء الامريكي بشكل واضح، وأحمد شلبي الشخصية المعارضة لصدام حسين، الذي لم يعلن مباشرة انه يؤيد الضربة الامريكية، لكنه قال انه مع الاعتداء على صدام».

"الاتحاد": أنت تحدثت عن استياء الشعب لنظام صدام حسين، ولكننا نشاهد مظاهرات التأييد له بعد قوله «اننا انتصرنا»؟

- صائق بطي: «صدام حسين اعتبر هذه الضربات «يوم الفتح»، فاختياره لهذه الأسماء هي جزء من الديماغوغية، بحيث يحولون كل هزيمة الى نصر، ولكل جريمة تنفذ تحول الى دفاع عن القانون لكن الشعب العراقي أصبح واعيا لهذه التصرفات واللعبة السياسية، فالمظاهرات التي شاهدناها ربما تكون ردة فعل لمواطنين تعبيرا عن فرحتهم لوقف القصف».

"الاتحاد": لكن صورة صدام حسين كانت مرفوعة والمتظاهرين يرقصون بها؟

- صائق بطي: «لقد سبق وقلت لك ان النظام حدد مواقع معينة للصحفيين لالتقاط الصور، من هذه المواقع كانت أحيانا تخرج مظاهرات منظمة من قبل النظام، وهناك مظاهرات خرجت بالفعل للتعبير عن الفرحة من توقف العدوان. وفي هذه المظاهرات كان يدخل مدسوسون، للأسف منهم فلسطينيون أو غيرهم لرفع صور صدام، وكل هذا للترويج الاعلامي العالمي».

"الاتحاد": اليوم.. ما هو الوضع في العراق؟

- صائق بطي: كما أسلفت، القلق والخوف والتوتر يسيطر على العراقيين. والوضع الاجتماعي الاقتصادي يزداد صعوبة. دخل العائلات السنوي يتراجع بشكل كبير. الدينار العراقي ينخفض بشكل مستمر. وفيات الاطفال آخذة بالارتفاع ومنها بسبب المرض. وهناك وفيات الاطفال حديثي الولادة تصل الى (٢٠٠) طفل من كل الف مولود. والمؤسسات التعليمية مدمرة، فالمدارس تنقصها حتى وسائل الايضاح والكتب والدفاتر. والوضع الصحي الصعب والفقر المدقع وقلة الطعام تجعل أجساد الكثير من شبابنا هزيلة وضعيفة الى حد العجز عن الوصول الى المدرسة، ووضع الجامعات ليس بأفضل من المدارس. وهناك أمراض قاتلة ترتفع نسبتها في العراق مثل السرطان النخاعي وهناك أمراض كثيرة متفشية تعيق نمو الاطفال، باختصار مأساة بكل ما تعنيه الكلمة.

"الاتحاد": انتم كمعارضة، كيف تواجهون هذا الوضع؟ فقد مرت سنوات طويلة على نظام صدام، وهذه المآسي، دون أن نرى تغييرا..

- صائق بطي: من جهتنا، ندعو دائما الى وحدة المعارضة وأستطيع القول اننا في الفترة الاخيرة نلتف حول بعضنا بشكل افضل مما كان عليه الوضع سابقا. وشعارنا الأساسي، الاطاحة بالنظام الحالي، وطبعا نسعى لتنفيذ ذلك بشكل سياسي من دون هدر نقطة دم واحدة، فالحاجة اليوم تزداد الى وضع حد نهائي لمأساة شعبنا التي فاقمتها العمليات العدوانية الاخيرة وعلينا العمل على رفع الحصار الاقتصادي الدولي عن شعبنا ودعم ارادته وسعيه للخلاص من الدكتاتورية واقامة نظام حكم دمقراطي تعددي فدرالي موحد وحل المشكلات القائمة بالطرق الدبلوماسية السلمية، بعيدا عن الخيار العسكري والعربدة الحربية وتفعيل الشرعية والقانون واعتمادها ونبذ أساليب الاملاءات والهيمنة التي تمارسها الولايات المتحدة وبريطانيا.



الانتخابات البرلمانية القادمة - انقلاب، أم روتين؟!

- استياء من الحائط الى الحائط من عمل الحكومة الحالية
- طريقة الانتخابات تعزّز التشرذم وتزيد عدد الاحزاب الصغيرة
- حزب وسط سينال من حزب العمل مثلما فعل حزب «داش» عام ١٩٧٧
- لا يمكن التوفيق بين التقدم بالعملية السلمية وارضاء اليمين المتطرف
- الانقسام في اليمين الاسرائيلي هو انقسام فعلي..
- التعليم والقضايا الاجتماعية والاقتصادية ستكون في محور الانتخابات القادمة

تقرير: بلال ظاهر

أقرت الكنيست يوم الاثنين الماضي تقديم موعد الانتخابات بأغلبية ثلثي النواب، وبضمنهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وعدد من الوزراء. كما صوت الى جانب مشروع القانون هذا، نواب من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، الامر الذي يعني عدم رضى شامل عن عمل هذه الحكومة.

فاليسار الاسرائيلي صوت الى جانب مشروع القانون بسبب عدم التزام الحكومة باتفاقية السلام الموقعة، خاصة، مع الفلسطينيين، وكذلك بسبب نهج الحكومة في القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

واليمين الاسرائيلي صوت الى جانب مشروع القانون بسبب عدم موافقته حتى على ابرام اتفاقية من شأنها الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة، وبالرغم، ايضا، من عدم تنفيذ هذه الاتفاقية.

ومع طرح فكرة تقديم موعد الانتخابات بدأت روح الانتخابات تدب في صفوف الاحزاب والفئات السياسية. وانضم الى هؤلاء اشخاص جدد، لعل الاهم بينهم رئيس اركان الجيش السابق، الجنرال امنون ليبكين شاحل، الذي رفض دعوة «العمل» بالانضمام اليه واعلن عن خوضه الانتخابات للمنافسة على رئاسة الحكومة.

وأصابت احزاب اليمين وخاصة «الليكود» حالة من التشرذم حيث خرج منه عدد من شخصياته الذين انضموا الى احزاب وسط جديدة - (دان مريدور)، وآخرين اعلنوا عن نيتهم اقامه حزب يميني جديد مثل النائبين بيني بيغن وميخائيل كلاينر، كما اعلن عدد من نواب «الليكود» منافسة رئيس الحزب، نتنياهو، على الترشيح لرئاسة الحكومة (ليمور ليڤنات وعوزي لانداو).

وفي خضم هذه البلبلة والتشرذم الحاصلة، اجرينا اللقاء التالي مع استاذ العلوم السياسي في جامعة حيفا، د. ابراهام بريختا، المختص في اساليب الحكم والاحزاب في اسرائيل.

«الاتحاد»: هل سنشهد في الانتخابات القريبة زيادة في عدد الاحزاب ام تقلصًا في عدد الاحزاب؟

- د. بريختا: «سنشهد تزايدا في عدد الاحزاب. ففي اطار القانون الموجود بخصوص الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وسيكون ساريا لانتخابات الكنيست القادمة، سيزداد عدد الاحزاب اكثر في هذه الانتخابات مما كان عليه في الانتخابات السابقة. وسبب ذلك يكمن في جوهر طريقة الانتخابات هذه، ولا يتعلق هذا الامر حتى في شخص المرشح لرئاسة الحكومة.

وكون الناخب يصوت بواسطة بطاقتي اقتراع، يؤدي الى فصل التصويت، بحيث يصوت الناخب الى الحزب الذي يؤيده ومن جهة اخرى يصوت الى مرشح لرئاسة الحكومة من حزب قد لا يؤيده. كما ان طريقة الانتخابات هذه مبنية على طريقتين مختلفتين للانتخاب. الاولى هي طريقة الاغلبية، بمعنى ان المرشح المنتخب لرئاسة الحكومة عليه ان يحظى بصوت واحد على الاقل اكثر من نصف عدد اصوات الناخبين، وهنا يكون الفائز شخصًا واحداً. ولذا على المرشح ان يتوجه الى الوسط وان يحاول الحصول على دعم اكبر عدد من الناخبين. والامر نفسه ينطبق على الناخب. ولهذا فان ناخبي الوسط واليمين سيصوتون الى مرشح اليمين، وناخبي الوسط واليسار سيصوتون الى مرشح اليسار. وهكذا فان المنافسة متوازية للغاية وحربٌ على كل صوت».

«الاتحاد»: وكيف يؤثر دخول امنون ليبكين - شاحك الى الحلبة السياسية وتمحوره في وسطها سوية مع ايهود براك. ومن جهة اخرى مرشّح او اكثر عن اليمين الاسرائيلي؟

- د. بريختا: «هذا صحيح. ولكن في نهاية المطاف، من ناحية الناخب، في الجولة الثانية سيبقى مرشحان فقط. وهما مرشح اليسار ومرشح اليمين. فاما ان يكون شاحك مقابل مرشح اليمين او براك مقابل مرشح اليمين. وهكذا لا يوجد خيار امام الناخب سوى التصويت الى المرشح الاقرب

◄





* «أعطوني مهلة ٧٢ ساعة».. نتنياهو *

اليه من الناحية السياسية، بوجه خاص.

كما بقيت طريقة انتخاب نواب الاحزاب على ما هي، وهي الطريقة النسبية. وهذه الطريق تعزّز التشرذم. فكل قائمة ترى ان بامكانها عبور نسبة الحسم تخوض الانتخابات. وهذا الامر يجعل الناخب يصوت الى الحزب الصغير الذي يؤيده ومن جهة اخرى يصوت الى مرشح رئاسة الحكومة الاقرب الى ارائه. وقد مررنا بالتجربة ذاتها في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة، حيث طريقة الانتخابات مشابهة الى حد كبير لانتخابات الكنيست. وقد رأينا في انتخابات السلطات المحلية ان طريقة الانتخابات تشجع التشرذم. فقد خاضت انتخابات السلطات المحلية اكثر من (١٧٠٠) قائمة. وقد فحصت الموضوع. وقد زاد عدد القوائم بين الانتخابات الاخيرة والتي سبقتها بنسبة ٢١٪. ولعل ابرز مثال على هذا مدينة تل ابيب، حيث خاضت الانتخابات في العام ١٩٩٣ (١٢) قائمة بينما خاضت الانتخابات الاخيرة (٢٧) قائمة. وفي حيفا خاضت الانتخابات في العام ١٩٩٣ (٩) قوائم وفي الانتخابات الاخيرة (١٨) قائمة. كما ان تركيبة المجتمع الاسرائيلي، المنقسمة والمتشرذمة، ولهذا فان ثمة احتمال ان تتمثل في الدورة القادمة للكنيست بين (١٥) الى (١٦) قائمة. وبالتأكيد فان هذا الامر يزيد من قوة الاحزاب التي تمثل قطاعات او اوساط معينة. وقد اعلن قبل يومين ان حزبين يمثلان القادمين الجدد سيخوضان انتخابات الكنيست القادمة. واتوقع ان يكون التشرذم اكبر في دورة الكنيست القادمة، مما هو حاصل في الدورة الحالية. واتوقع ايضا ان يزداد عدد القوائم التي تنادي «بأرض اسرائيل الكبرى». والحديث الان عن ثلاث قوائم جديدة في الوسط: الاولى سيترأسها دان مريدور والثانية امنون ليبكين – شاحك والثالثة روني ميلو. وحتى الان لم يتأكد بعد، انهم سيخوضون الانتخابات كقائمة واحدة، بينما يجري الحديث عن وضع مرشح واحد من بينهم لرئاسة الحكومة. ولهذا فان طريقة الانتخابات تفتح اوسع الامكانيات للتشرذم».

«الاتحاد»: في انتخابات السلطات المحلية حصل العديد من الانقلابات، فقد فاز في هذه الانتخابات العديد من الوجوه الجديدة التي لم تعمل قبل ذلك في المجال البلدي او السياسي. فهل من الممكن حدوث مثل هذا الامر، ايضا، في انتخابات الكنيست او حتى رئاسة الحكومة؟

– د. بريختا: «سيؤثر خوض احزاب الوسط على عدد النواب الذين يمثلون الحزبين الكبيرين وخاصة «الليكود»، الذي من الجائز ان يتقلص عدد نوابه بشكل كبير. فحزب الليكود يبدو وكأن لديه في دورة الكنيست الحالية (٣٢) نائبا، الا ان هذه الكتلة مكونة من ثلاثة احزاب: «الليكود» و«تسوميت» و«جيشر»، اي ان عدد نواب «الليكود» هم (٢٢) نائبا، وهذا ينبع بشكل مباشر من طريقة الانتخابات لأن نتنياهو وافق على ضمان نواب من الحزبين في قائمة «الليكود» من اجل ضمان فوزه برئاسة الحكومة.

وبخصوص الانتخابات القادمة، فاني لا اتوقع ان يتم الترشيح لرئاسة الحكومة بشكل عشوائي، وذلك لان على المرشح ان يكون قابلا للحصول على اكثر من ٥٠٪ من الاصوات. ولكن ما يحدث في هذه الحالة ان المرشحين غير القابلين للحصول على نسبة عالية سيحاولون دعم مرشح بامكانه الحصول على اكثر من ٥٠٪، مقابل ابتزاز العديد من المطالب والتنازلات من جانب المرشح لرئاسة الحكومة».

«الاتحاد»: دخول أحزاب الوسط، من تهدد اكثر «الليكود» ام «العمل»؟

– د. بريختا: «هذا الامر منوط بمن يتم ترشيحه لرئاسة الحكومة. فاذا تم ترشيح دان مريدور، فانه سيمس اكثر بحزب «الليكود». واذا خاضت الانتخابات احزاب الوسط هذه بكتلة واحدة مكونة من مريدور وشاحك وميلو، فان الضرر الاكبر سيلحق بالاساس بحزب «العمل»، مع الاخذ بعين الاعتبار بأن الكثير من ناخبي اضراب اليمين سيصوتون لحزب الوسط هذا. لان مريدور سيكون من بين المرشحين المتقدمين. لكن يبدو لي ان ثمة احتمال كبير ان ينال حزب الوسط من حزب «العمل»، كما كان الحال في تشكيل حزب «داش» برئاسة يغآل يدين».

«الاتحاد»: على ماذا يدل الانقسام الكبير الحادث في صفوف اليمين؟

– د. بريختا: «الانقسام الكبير في اليمين يدل على انه من غير الممكن ان يتوصل الى حل وسط في ما يختص بالايديولوجيا، بمعنى ان ما حاول نتنياهو عمله هو التقدم في عملية السلام وارضاء اليمين في آن واحد. فمن يؤمن بفكرة «ارض اسرائيل الكبرى» وبالاستيطان لا يوافق بأي حال على التقدم في العملية السلمية ولهذا فان الانقسام في اليمين هو انقسام فعلي وقد ينتج عن ضعف «الليكود» استقرار اليمين المتطرف هو ازدياد دعم الاحزاب التي تؤيد العملية السلمية».

«الاتحاد»: ولكن في نهاية المطاف فان اليمين كله سيؤيد في الجولة الثانية لانتخاب رئيس الحكومة مرشح اليمين او مرشح «الليكود».

– د. بريختا: «الامر هنا ،متعلق بشخص مرشح اليمين لرئاسة الحكومة. فاذا بقي هذا المرشح بنيامين نتنياهو، فقد يضعف دعم اليمين له، لان الناخبين وقيادة اليمين المتطرفة لا تثق به. ولكن اذا كان المرشح شخص مثل عوزي لنداو او ليمور ليفنات او يتسحاق مردخاي فانه احتمال دعم اليمين لمثل هؤلاء في الجولة الثانية سيكون اكبر».

«الاتحاد»: القول بأنه يتم «قبر» الليكود الان هو قول غير صحيح اذا؟

– د. بريختا: «ان احزاب كبيرة مثل «الليكود» لا تغيب بسرعة عن المسرح السياسي . ولكن من المؤكد ان «الليكود» اخذ يضعف في الاونة الاخيرة وسيبرز هذا الامر في الانتخابات القادمة. فالعديد من ناخبي اليمين سيصوتون لاحزاب اليمين الجديدة التي سيقيمها اشخاص مثل بيني بيغن وميخائيل كلاينر، او الناخبين الاكثر اعتدالا الذين سيصوتون لدان مريدور».

«الاتحاد»: هل تتوقع حدوث هزات سياسية مشابهة في حزب «العمل» ايضا؟

– د. بريختا: «قد يخرج بعض الاشخاص من «العمل»، رغم اني غير مقتنع بحدوث مثل هذا الامر، وذلك بسبب، ان الاحزاب الجديدة لا تريد ان يتم بناؤها على اساس وجوه قديمة برزوا في احزاب اخرى. وباستثناء قيادة هذه الاحزاب الجديدة فانهم يرغبون بوضع وجوه جديدة في قائمة مرشحي هذه الاحزاب، كما ان الشخصيات التي قد تخرج من «العمل» لن تلق دعما جماهيريا، ولن يكون بيدها القوى الكافية من الناحية التنظيمية، حيث يصعب اقامة حزب خلال فترة قصيرة».

«الاتحاد»: ما هي المواضيع التي ستكون محور الانتخابات القادمة من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟

– د. بريختا: «من الناحية السياسية ستطغى العملية السلمية في الانتخابات والاتفاقيات مع الفلسطينيين. وسيهاجم اليمين براك على هذا الاساس. وقد يهاجم اليمين ايضا، مرشح حزب الوسط. ولكننا لا نعلم بعد ما هو الطرح السياسي الذي سيضعه هذا الحزب. ومن الناحية الاقتصادية، سيكون الموضوع الاساسي، البطالة والركود الاقتصادي. ومن الناحية الاجتماعية، فالامر متعلق بالناحيتين السابقتين، اذ بسبب الجمود الحاصل في العملية السياسية فان الوضع الاقتصادي لحقه ضرر كبير بافراز الكثير من المشاكل الاجتماعية مثل التعليم في المدارس والتعليم العالي والصحة وغيرها من الخدمات التي لحقها ضررا كبيرا بسبب سياسة السوق الحرة والخصخصة التي انتهجتها الحكومة الحالية.



* «لا لحكومة وحدة قومية، لنذهب الى الناخب». براك *

عندما تكون عضواً في بيليفون V.I.P تحصل على اكثر من الكثير!



V.I.P פלא-פון

نحن في شركة بيليفون، نؤمن ان النخبة المختارة من زبائننا تستحق
الحصول على اكثر من الكثير. انتم تستحقون عضوية V.I.P
والحصول على معاملة وخدمات واكراميات خاصة.

زمن الهواء بلا دفع مقابل النقاط.
اذا كنتم اعضاء بيليفون V.I.P
فانتم تتمتعون بسلسلة طويلة ومدهشة من الاكراميات مقابل النقاط*:
زمن الهواء دون دفع، خدمات متقدمة دون دفع، اجهزة باسعار
خاصة والمزيد من الاكراميات.

خدمات V.I.P
كاعضاء V.I.P، تتمتعون من خدمات V.I.P مثل اختيار موعد الادانة المريح
لكم وخدمة الارساليات بدون دفع (مقابل النقاط).

نعم - اعضاء بيليفون V.I.P يستحقون اكثر من الكثير.

نحن في خدمتكم عبر هاتف: 300-050-800-1
للمتحدثين بالعربية: من البيليفون 167* ، هاتف: 5727567-03
للمتحدثين بالعبرية: من البيليفون 123* ، هاتف: 5727733-03



اعضاء V.I.P تلقوا اشعاراً شخصياً حول ضمهم الى البرنامج.
* تُمنح الاكراميات مقابل النقاط المتراكمة في برنامج V.I.P وطبقاً لنظام البرنامج.





وذلك يوم الخميس ٣١/١٢/١٩٩٨

ليلة رأس السنة الجديدة

كمال سليمان

سحب على بطاقات الدخول لرحلة زوجية
خارج البلاد
ومفاجآت أخرى

عريف الحفلة: نورمان عيسى

ضيفة الشرف
صاحبة الصوت المخملي

لبنى سلامة (بصل)

للحجز: مكتب قاعات داوود - كفرياسيف — ٣/٩٥٦٣٠٠١ - ٠٤ ، ٦٢٥٢١٢ - ٠٥٠

كمال سليمان — ٠٢٨٦٩٩٠ - ٠٥٠



خذ ثمانية والكأسان هدية
نشتري كرتونة ٨ قناني كوكا كولا ١,٥ لتر
ونحصل على كأسين هدية
اطلبها من البائع
Coca-Cola



Coca-Cola
TAKE SOME HOME
كوكا كولا

عندما يكون الكلام عن العمال

المفاوضات تتعثّر..

* منذ دفع علاوة ٣٠٪ لمرّة واحدة، لم يطرأ اي تقدم على مفاوضات علاوة الاجور.
* الوزير "نئمان" سقط في وحل سياسته التي اسقطت الاقتصاد..
* حذّرنا من الموقف الحالم بنسبة تضخّم لا تزيد على ٤٪، وتوقّعنا تضخّما بنسبة ٨-١٠٪.
* استقالة وزير المالية والانتخابات الوشيكة على سير المفاوضات.
* سلاح الاضراب، هل سيعمل به؟
* لا يمكن مواصلة احتمال سياسة الحكومة المتنكّرة لأي اتفاق مع الاخر.
* ١٨٠ مليار شيكل قيمة الالتزام المالي التقاعدي لمستخدمي الدولة.

بقلم: جهاد عقل

منذ توقيع الاتفاق المرحلي في ايلول الماضي، ما بين الهستدروت كاتحاد النقابات العام من جهة، والمالية من جهة أخرى، والذي ضمن دفع علاوة اجور لمرّة واحدة بنسبة ٣٠٪، دفعت في مطلع تشرين الاول، مازالت المفاوضات الجارية تتعثر من يوم لاخر، وذلك بسبب المماطلة المتواصلة من قبل ممثلي المالية.

لقد تعهد الطرف الحكومي عند التوقيع على الاتفاق المرحلي بالقيام بالتوصل لاتفاق نهائي بخصوص الاجور للسنوات ٩٨-٩٩ في موعد اقصاه نهاية الشهر الحالي. ويومها تفاءل البعض من هذا الاتفاق بأنه سيجري التوصل الى اتفاقية اجور في القطاع العام، بعد مماطلات مستمرة من قبل ممثلي الحكومة، وكان حجر العثرة في هذه المفاوضات وعدم تقدمها، الوزير "يعقوب نئمان" المستقيل المعروف بمواقفه المعادية لجمهور العاملين، هذه المواقف برزت باستمرار خلال العام الاخير وبشكل فظ من قبله، عندما حاول وفي اكثر من مناسبة تحميل العمال وممثليهم مسؤولية فشل سياسته الاقتصادية ولن نتشفى عندما نقول ان الوزير "نئمان" سقط في وحل سياسته هذه مثلما قام باسقاط الاقتصاد عامة، واضطر للاستقالة، اخيرا.



* الاضرابات العمالية تلوح في الافق -(صورة من الارشيف) *

الهستدروت تطالب بعلاوة اجور بنسبة ٨٪

في ورقة المطالب التي تقدم بها ممثلو الهستدروت للمالية جرى تحديد نسبة العلاوة المطلوبة بنسبة ٨٪ وكان ممثلو المالية قد رفضوا هذا الطلب نهائيا، واقترحوا دفع علاوة اجور بنسبة ١٪، وقال يوسي كوتشك المسؤول عن اتفاقيات الاجور في المالية بأن اي علاوة تزيد عن الواحد بالمئة، ستؤدي الى انهيار الميزانية والى غلاء فاحش، وسيشكّل في المحصلة، ضربة قاسمة لاطار الاقتصاد الاسرائيلي.

لكننا لاحظنا كيف قام وبعد اعلان الاضراب بالتراجع عن موقفه هذا والموافقة على دفع علاوة مرحلية بنسبة ١,٥٦٪ حتى تنتهي المفاوضات مع نهاية العام الحالي، هذا الموقف الحكومي المعتمد على اساس ان نسبة التضخم المالي لن تتخطى الاربعة بالمئة، وفي حينه اكدنا ان هذا التوقع غير منطقي، وقلنا جميع المعطيات الاقتصادية تؤكد بأن النسبة ستصل الى ٨-١٠٪.

وعليه كان المطلب العمالي بأن تدفع علاوة اجور بنسبة ٨٪ واليوم ماذا نجد؟

اولا، حدث الانهيار الكبير في سعر الشيكل مقابل سعر الدولار، وهذا الانهيار ادّى، وبدون ادنى شك الى تآكل القيمة الحقيقية للأجور بأكثر من ١٣٪، لان ارتفاع سعر الدولار وهبوط سعر الشيكل، ادى الى ارتفاع في الاسعار، وخاصة اسعار السلع الاستهلاكية، وهذا يعني امرا واحدا، ان قيمة دخلنا قد تآكل وبشكل حاد. وبالمقابل، حافظ اصحاب الرساميل من مستوردين وتجار على ارباحهم. فقد قاموا برفع الاسعار على حساب المستهلك، الانسان العامل.

المعطيات الرسمية تشير ان التضخم المالي للعام ١٩٩٨ قد بلغ حتى الان ٨,٦٪ وعلى ما يبدو ان النسبة النهائية ستصل الى حوالي ١٠٪ وبذلك، تكون قيمة اجور العاملين في البلاد وعلى اختلاف مهنهم قد تآكلت بهذه النسبة وبامكاننا القول وبثقة بل اكثر من ذلك فعملية ارتفاع الاسعار وهبوط قيمة الشيكل ايضا لا تقف عند هذا الحد.

وعليه، يجب ان تكون نسبة علاوة الاجور المدفوعة للعاملين ليس فقط ٨٪ بل ١٠٪ وكان رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني قد أكد هذا الموضوع وهذا المطلب، خلال بحث سير المفاوضات في قيادة الهستدروت يوم الاحد من مطلع هذا الاسبوع وقال بهذا الخصوص: "اذا وصلت نسبة التضخم المالي الى ما فوق التسعة بالمئة، فعلينا المطالبة بعلاوة اجور بنسبة ١٠٪ على الاقل". نحن نعتقد ان هذا الموقف هو الصحيح بالنسبة لمطالب العاملين والاجيرين، لانه لا يعقل ان يبقى القطاع الاوسع ضحية للسياسة الرأسمالية التي تنهش اجره وحقوقه باستمرار.

هل سنعود للاضراب؟!

الوضع الجديد وقضية الانتخابات التي تلوح في الافق، يجب الا يؤثران سلبا، على سير المفاوضات بين الطواقم المشتركة من اجل التوصل الى اتفاقية اجور في القطاع العام خلال الاسبوع القادم، لان اي تأخير في التوصل لهذا الاتفاق سيؤدي وبدون ادنى شك لاعلان نزاع عمل من جديد، والعودة الى تفعيل سلاح الاضراب مجددا.

فالموقف العمّالي النقابي لن يقبل بأي مماطلة مجدّدة بهذا الخصوص، قدّم استقالته، او ان الانتخابات على الابواب، فرئيس الحكومة يتحمل بالكامل، فهو المسؤول عن وزارة المالية، بل هو وزير المالية الآن وليس اي شخص آخر، ولا يعقل ان تتواصل سياسة المراوغة هذه.

ان وحدة جمهور العاملين ستكون الصخرة التي تتحطم عليها عنجهية نتنياهو وبقايا حكومته. ومن المقرر ان تعقد لجنة التنسيق العليا اجتماعا لها في الهستدروت لاتخاذ الخطوات المطلوبة من اجل التحضير للاضراب، في حالة استمرار المماطلة وعدم التوصل لاتفاق، كي تكون الامور جاهزة للمباشرة بالاضراب، والنضال العمالي. لكن لا يمكن احتمال هذه السياسة الحكومية والتي تعتمد على اساس التنكر لأي اتفاق مع الاخر، فهذا يجري في المجال السياسي وفي المجال الاقتصادي، وحتى في مجال الاتفاقيات الداخلية مع اطراف في الائتلاف الحكومي.

مع ذلك هناك امل بخصوص التامين التقاعدي

بالرغم من هذا التوتر في العلاقات مع ممثلي الحكومة، الا ان هناك بوادر امل لانهاء اتفاق التأمين التقاعدي للعاملين. وهنا ايضا كانت عملية "شدّ حبل" ما بين الحكومة والهستدروت قام خلالها ممثلو الحكومة باستعمال اساليب مستهجنة في بعض الاحيان من اجل احباط اي محاولة للتوصل لاتفاق، الا انه اخيرا تم حل القضايا المختلف عليها، واذا لم تحدث مفاجئة، او تراجع من قبل ممثلي الحكومة فسوف يجري التوقيع على الاتفاق قريبا.

والحديث يدور هنا بخصوص انتقال الموظفين الجدد في القطاع العام الحكومي، من التأمين التقاعدي الحكومي وذلك بخصوص الموظفين الجدد في الجهاز الحكومي.

جدير بالذكر ان الحكومة وجدت نفسها اليوم في وضع لا تحسد عليه بالنسبة للالتزام المالي التقاعدي لمستخدمي الدولة في مختلف المجالات، حيث وصل المبلغ الى حوالي (١٨٠) مليار شيكل. وهذا مبلغ كبير جدا لا تدري ان كانت الميزانية الحكومية تستطيع تحمله.

ووفقا للاتفاق المقترح، فان الموظفين القدماء المؤمنين بتأمين تقاعدي مموّل من قبل الحكومة يبقون ضمن هذا التأمين، الا ان الاتفاق سيشمل الموظفين الذي دخلوا السلك الحكومي منذ مطلع العام ١٩٩٥ ويصل عددهم الى حوالي ٢٥٠٠ موظف وموظفة، ويشترط الوفد المفاوض من قبل الهستدروت ان يجري تثبيت هؤلاء الموظفين في عملهم ضمن الاتفاق وعدم ابقاء موظفين مؤقتين كما هو حالهم اليوم. وهناك قضية اخرى تتعلق بالموظفين التابعين لنقابة المعلمين او الاطباء، حيث يحق لهم التفاوض بالنسبة لتأمينهم التقاعدي. هذا، بعد التوقيع على الاتفاق، اذا تم ذلك قريبا.

نقطة اخرى مرتبطة بطريقة حساب مخصصات التقاعد للمتقاعدين الذين خرجوا للتقاعد منذ شهر اذار ١٩٩٦، حيث تم حساب مخصصات التقاعد لهم وفقا لمعدل الاجر على مدار سنين عملهم، وهذه الطريقة هي سيئة جدا في حساب مخصصات التقاعد، لان دخل الموظف او العامل يكون في السنوات الاولى لعمله منخفض وهذا يؤثر سلبا على حساب مخصصات التقاعد. وبالمقابل، فالطريقة الاخرى لحساب مخصصات التقاعد قائمة على اساس حساب معدّل الدخل خلال الثلاث سنوات الاخيرة، خلالها يكون الشخص في اوج دخله من ناحية التدريج وغيرها. وهنا يطلب الطاقم الهستدروتي تعويضا بنسبة ٦٠٪ من الفارق في الحساب بمخصصات التقاعد ما بين الطريقتين وحتى سقف بمبلغ ٦٥٠ شيكلا للمؤمّن، يجري دفعه منذ الاول من كانون الاول ١٩٩٨.

الانتخابات وتأثيرها

في حالة الذهاب لمعركة انتخابات، ربما يكون تأثير ما، على سير المفاوضات، الا ان موقعنا كعاملين يتعزز اكثر في هذه الحالة، وخروجنا للنضال يساعد على التسريع في الحصول على حقوقنا من جهة، والكشف عن الوجه الحقيقي لهذه الحكومة والمعادي لجمهور العاملين في البلاد، هذه الحكومة التي أتت علينا بالبطالة والركود والغلاء والفقر وتحطيم الجهاز التعليمي، والرفاه، والعجزه، لا بد وان تذهب باسرع ما يمكن، لان في ذلك مصلحة للجميع.

معرض للسيارات

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو

سنة ١٩٧٨ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع

ممتاز جدا

ت: ٠٥٠٤٢١٨٨٧ – ٠٦٥٧٩٨٥٢ – ٠٩

للبيع

فيات اونو – ١١٠٠

موديل ٩٤ لون احمر

للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز

يد اولى ٠٦/٦٧٤٥٦١٧ بالنهار

٠٦/٩٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

فيات يونو ٧٥ موديل ٩٠ بوضع جيد

للبيع

كابريس كلاسيك – موديل ٩١ بحالة جيدة

الاتصال ت: ٩٨٦٢٢٢ – ٠٥٢

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع

ممتاز

ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

للبيع

سوبارو 1300 موديل ١٩٨٤

الاتصال حكمت ٠٦/٦٣١٠٣٥١

للبيع

B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠

٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات حالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات

الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – شفروليت لومينا ١٩٩٦ يد اولى
٢ – اوبل استرا ١٠٦ عادي ١٩٩٦
٣ – فولفو ٩٤٠ – ١٩٩٣ GLE
٤ – فورد ترانزيت ديزل ركاب ١٩٩٣
٥ – بونتياك غراند بري ١٩٩٣ (شركة)
٦ – فورد اريكا اكتيب ١٩٩٤
٧ – سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٩٩٢ + عادي ٩١
٨ – فيات بونتو ١٩٩٧ + مكيف (شركة) – اولى
٩ – فيات اونو ١٩٩٣ + مكيف (شركة)
١٠ – دايهو رايسر عادي وجميع الكماليات ١٩٩٥ – اولى
١١ – رينو ١٩ عادي ١٩٩٤
١٢ – نيسان ڤانيت ديزل ١٩٩٤ اولى
١٣ – ميتسوبيشي ركاب ١٩٩٢ – بنزين
كما يوجد لدينا العديد من السيارات المتنوعة

ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع

فيات اونو ١٩٩٤

وضع جيد

مكيف هواء

تل: ٩٩٨٨٨٢٢ – ٠٤

٥٧١٣٠٤ – ٠٥٢

للبيع او للتبديل

فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢

تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع

بونتياك – سانبرد موديل

٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية

تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع

١ – فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ – فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٧٧٩١٠٨ – ٠٥٠
٧٨٧٧٧٨ – ٠٥٠
٦٠١٠٣٧٩ – ٠٦

للبيع

دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ – ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع

اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ – ٠٥٠

للبيع

تندر فولكسفاجن دبل كابينا
موديل ٨٨
فيات اونو موديل ٨٨
للاتصال ٠٦/٦٢٥٣٢٥٢
٦٢٥٣٢٣٢ – ٠٦

للبيع

فيات ماليجا – موديل ٨٧، غيار
عادي، للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

فرصة لا تعوض

اودي ١٥٥ سنة ٨٧
١٨٠٠ اوتومات
ت: ٦١٢٥٥٣ – ٠٥٢
٣٤٩٢٧٠ – ٠٥١

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة –
٨٧ الف كم مع جميع
الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع

جولف ١٣٠٠ – ٩١ يد ثانية

+ تست ٥ ابواب + اضافات

ت: ٨٣١١١٤ – ٨٣١١٤٨٥

للبيع

تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤

للبيع

– سوبارو ستيشن ١٦٠٠ – D.L

موديل ٩٢

– سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ – D.L

موديل ٩١

ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ – ٥٧٧٢٧٨ – ٠٥٠

مطلوب

سيارة سوبارو موديل

٨٥ - ٨٦

٠٦ - ٦٣١٥٤٤٨

للبيع

اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦

هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف

٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع

سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع

ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

معرض السيارات

فرصة – سيارة للبيع

رينو ميجان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي، لون
اسود، كل الاضافات
ت: ٠٥٢٣٥٩٨٩٣ – ٠٤/٩٨٩٧٦٣٣

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦

* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢

للمعنيين الاتصال:

٠٤/٩٨٦٧٧٤٠ – ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤

٣ ابواب وضع ممتاز

٠٣/٩٣٥٤٣٩٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع

مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون

اخضر ميتالي وضع جيد

ت: ٠٥٢/٧٢٢٢٧٩

٠٥٢/٦٩١٩٢٧

٠٦/٦٤٥٧٨٤١

للبيع

سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد

ت: ٠٥٠٧٣٥٦٩٨

* سوبارو ليجاسي موديل ٩٢ – ١٦٠٠
اوتومات مكيف – مقود قوة – شبابيك
كهربائية
* سوبارو ستيشن موديل ٨٦
* سوبارو تكر موديل ٩٤ – ١٦٠٠
* سوبارو تندر موديل ٩٢ – ١٦٠٠
* سوبارو موديل ٩١ – ١٦٠٠
الاتصال على بلفون ٦٢٠٠٨ – ٠٥٠



تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

• غازي أبو ريّا •

الأمّة العربية ترحب بالسكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي



* هل تحالف العرب مع الشيوعيين أصبح ضرورة؟ *

قلق في اجهزة السمع الغربية، ضجّة في دوائر المخابرات الرأسمالية، فكل اجهزة البث والدس المغروسة في انظمة الكذب الشرقية، كلها بدأت كالحرباء، تغيّر لونها.. سرقت لون الصحراء والرمل، وسمحت لمن شاء ان يشتم الغرب باستعمال قاموس الغضب بكل مفرداته البذيئة – الا اذا استهدفت امريكا وذيولها المتعددة.

قلق في غرف العمليات الطبية الامريكية. كل التقارير السالفة أكّدت ان هذا الجسم العربي ميّت الى درجة التعفن.. ودليل ذلك، برودة الجسم العربي في مواسم النخوة الماضية. لكن، «تعلب الصحراء» عاد الى واشنطن مذعورا صارخا: الجسد العربي يتحرك.. نعم، رأيت البطن ينتفخ قليلا.. سمعتُ أنينا بألحان اناشيد «الاخ – والتوجع والغيظ..»

هذه حركة عربية ليست تافهة. ومن باب الخطأ اعتبارها ضريبة كلام عابرة.. هذه حركة تقابلها في الشمال حيث البرد القاتل.. حركة ذات اهمية قصوى.. الدب الروسي، يعلن ايضًا – ان نومه قد طال – والدب الروسي، لا يفعل ذلك فجأة وصدفة.. ولا يفعل ذلك لأن الشباب عاد الى يلتسين، او انه أفاق صباحًا وقد اشتدّت عضلاته.

الحركة الروسية جاءت من بريماكوف. رئيس وزراء روسيا. والذي نُصّب بدعم من الشيوعيين. ومن الحزب الشيوعي نفسه، والذي يشعر بأنه اليوم اقوى مما كان عليه قبل سنوات..

حركتان متوازيتان، في نفس الوقت، هدفهما واحد، الحركة العربية التي تنتفض على عبودية عربية للسيد الامريكي.. وكل علاقات السيّد والعبد البائدة، نراها واضحة في علاقات امريكا مع العالم العربي، والعبد يطمح في الحرية كل صباح ومساء. والحركة الشيوعية معادية ابداً لكل الانظمة الرأسمالية.

لأن الصراع هنا ايديولوجي. الصراع هنا، لا يعني الا أنّ احد الطرفين يجب ان يختفي تمامًا. وقد بدا للنظام الرأسمالي ان الشيوعية ماتت.. وموت الشيوعية بالنسبة لامريكا، هو موت الشيوعية الروسية.. لان روسيا، هي الدولة الوحيدة في العالم، القادرة على وقف امريكا عسكريا اولا.. ووقف فكرها ثانيًا.

لو فرضنا ان قوّة اوروبا الصاعدة، تمكنت من الوقوف في وجه امريكا، وهذا لن يحدث، بسبب علاقات الانسجام والتفاهم بينهما لو تحقق ذلك، عندها، نقف امام قوتين هدفهما الثراء على حساب الشعوب الاخرى.. وتصبح الامور. اكثر تعقيداً.. فتتقاسم قوى الجشع ورأس المال الشعوب.. ولن تجني الامة العربية الا البكاء على عهد السيد الواحد..

اما الحركة الشيوعية الروسية.. فهي العدو الاول لكل نظام الرأسمال، وتهدف الى نشر الاشتراكية والعدالة الاجتماعية، وهذا الهدف، تحتاجه الامة العربية حتى بعد تحررها من سيطرة الرأسمالية التي تسرق جيوب العباد وتسمح لهم بالتعبير بحرية عن إفلاسهم بعد عملية النهب التي مرّوا بها.

لقد استطاعت الحركة الصهيونية – بتأثيرها الاقتصادي ثم الاعلامي، ثم العسكري ان تعقد احلافا مكتوبة وغير مكتوبة مع كل الانظمة الرأسمالية الغربية. اعطت واخذت. وجربت الانظمة العربية قاطبة.. ان تنافس اسرائيل والحركة الصهيونية في ملعبها.. وزاول العرب البقاء في حضن من قوى الغرب الرأسمالية واشدّ العرب عداء لهذه الدول، كان مستعداً لممارسة البغاء لو دفعوا له ثمنا معقولاً..

كل الأحداث التي عقبت انهيار الاتحاد السوفياتي، تثبت ان دول جنوب الكرة الارضية وشرقها، وفي طليعتها الدول العربية، فوّتت فرصة تاريخية ذهبية. فرصة تلاحم الشعوب المستعبدة سراً او علانية للغرب مع الحركة الشيوعية في اوروبا وروسيا خاصة.. مع ان هذه الشعوب حظيت بالدعم من الكتلة الشرقية لطرد المستعمرين .. لكن التحالف اصبح هزيلاً بعد ذلك.. حيث كانت الدول التي حظيت بالدعم الشيوعي تدير ظهرها لمن مدّ لها يد المساعدة عند الحاجة، وذلك لقاء دولارات عاجلة تشبع بطون الجماعات التي استلمت السلطة الوطنية بالكفاح والدم لتحكم الشعب بصورة وطنية ومأجورة للمستعمر الذي هرب قبل سنوات.

والفرصة مواتية الآن، لكنها صعبة وشاقّة، وقد تكون اذا تهيأت، ضربة قاتلة للهمجية العسكرية الغربية وضربة مميتة للقوى الحاقدة على مبدأ العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروات.

لقد كان العدوان على العراق هزلّي الدوافع المعلنة، خطير الاهداف المبيّتة، وردّ الفعل العربي، جماهيريا، أخرس اقذر حكام العرب. وقد يكون فاتحة لاحساس المواطن العربي بأنه قادر على التغيير والتأثير.. وهنا تتحمل الاحزاب العربية مسؤولية كبيرة في مواصلة التحدي على جبهتين:

الاولى – جبهة التحرر الداخلي، ودفع الحكام نحو الالتزام بالقضايا الوطنية.

والثانية – دفع الانظمة العربية لمحاربة انظمة القهر ورأسمال في موجعها، في مقتلها، وذلك. بدعم الحزب الشيوعي الروسي.. والعمل بكل الوسائل غير المنقوصة لدى العرب لاعادة الحزب الشيوعي الروسي الى سدّة الحكم..

هذا تحالف جبّار.. يبدأ من القاعدة، وينتهي الى القمة التي لا شرعية لها إلا بما يتجاوب مع القاعدة العربية الروسية التي أثمرت هذا التحالف بكل طاقاته العسكرية والاقتصادية.والاحزاب الاسلامية في العالم العربي اولّ من أوجّه اليها الدعوة في التفكير جدّيًا بمعادلة التحالف مع الحزب الشيوعي الروسي والصيني ايضًا، وكل الاحزاب الشيوعية في العالم، لأن الشريحة الكبرى من العالم الاسلامي.. والتي تشكل ٩٨٪ من العالم الاسلامي تحتاج الى اشتراكية وعدالة اجتماعية وقوّة عظمى تحمي هذه الاسس والافكار. تحتاج الى قوّة عابرة للقارات تعترف بحق الانسان في العمل والمسكن والكرامة والخدمات..

اعرف وادرك انني اتحدث الان بلغة بدأ اهل عصرنا نسيانها.. واصبحت «الأنا» اعلى من الجماعة.. وتمكنت قوى الغرب الرأسمالية من غرس مفاهيم الجهل عندنا، حتى تواصل سيطرتها.. واصبحت أمثال العهد التركي سائدة: «منة ام تبكي ولا تبكي امي». «اذا لم تكن ذئبًا اكلتك الذئاب»، «اللي بوكل من خبز السلطان بضرب بسيفو». «حايد عن ظهري بسيطة».. وعشرات الامثال التافهة التي لا تسود الا في عصور الانحطاط والهروب من المسؤولية الوطنية.

لكن «تعلب الصحراء».. وقع هذه المرّة حسب.. اعتقادي، في خطأ عنجهيته وغروره، ويليق به وبعمليته في العراق تسمية تصدرها منظمة حفظ البيئة العالمية وكنيتها «تعلب مسعورٌ في منطقة آهلة».

هذه المنطقة يجب ان تكون آهلة ببشر من صنف الذين يُبالون. ويدركون ويعقلون.. ويعرفون ان كلينتون لم يضرب العراق ليغطي على فضيحته.. بل هذه سياسة امريكا نحو المنطقة العربية.

واهداف فرنسا او بريطانيا او اليابان والمانيا، لا تختلف عن اهداف امريكا الا في رقم حساب المصرف الذي يجب ان تصل اليه خيرات الشعوب الضائعة بين النظام والمعارضة الضالّة.

نعم، ان التحالف بين الجماهير العربية من المحيط الى الخليج لا يحتاج الى مجهود كبير، لكن الاحزاب المتناحرة من اجل أشخاص واسماء تمنع كل تنسيق عربي جماهيري حقيقي.. واليوم، اضع امام الأمة العربية تحديًا يسهل تجاوزه. أطلب من الاحزاب المعارضة او غير المعارضة، والحكومات العربية قبلها، دعوة السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي الرفيق زيڤانوف الى بلادهم!!..

وحتى اكون واقعيا جداً، اطلب بكل جديّة من لجنة الرؤساء العرب في اسرائيل ان تتفق اولًا على دعوة الرفيق زيڤانوف والاجتماع معه، لعلها تكون شرارة الانطلاق نحو تحالف عربي حقيقي مع روسيا شيوعية، وكل ذلك من أجل عربي يحقق امكانية الفخر بعروبته، ومن اجل مسلم يصلّي ويصوم داعيًا لاستمرار السلم، غير داع لوقف العدوان، من اجل كل انسان يتوق الى عدالة اجتماعية. من اجل كل ذلك، ادعو الى تحالف اراه ايديولوجيا وقد يراه الأخرون «تكتيكيا». بين الأمة العربية والحزب الشيوعي الروسي.

واذا امتنع «عرب الداخل» عن دعوة السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي.. فلن اكون واعظًا.. فانا ادعو وباسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي أدعو الرفيق زيڤانوف الى اجتماع مع قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لكن، اتمنى ان تفعل ذلك اللجنة القطرية للرؤساء العرب.. والوقت من ...

في الحداثة والماركسية - محاولة غير مكتملة



(الجزء الثاني)

بقلم: احمد حسين

ما حاولت التوصل اليه، هو ان الحداثة هي مغامرة الوعي والوجدان البشري الاولى والازلية، وهي بحكم كونها مغامرة تتجاوز وجدانيا وفلسفيا مفهوم العلاقة المبسطة بين الاستعباد والحرية الى آفاق قد تكون – على غرار التصوف – واضحة للوجدان ولكنها مستحيلة في العقل ولكن مهمة الحداثة كنزعة وجدانية غارقة في الغموض ليس تحقيق المستحيل وانما الدفع نحوه باستمرار لتحقيق الثورة الدائمة، اي الحرية القصوى، اي تحقيق ابهى صور الوجود الذاتي، هذه هي الصورة التي استبعدها ماركس من منطلق نزاهة العقل، وتستبعدها امريكا بالاحتواء والقمع والتدخل في الوعي لتكريس نظرية حتمية التراتب الطبقي وتحديث الاستعباد.

ان الحداثة لا تستبعد العقل كأداة، ولكنها تستبعده كمصدر للنمطية وقمع الذات، وهي من حيث كونها تمردا مستمرا على النص والاخر، تبدو وكأنها تحاول الغاء الحركة اللولبية الصاعدة للتطور – حسب تعبير الماركسية – وتحويلها الى حركة امامية مستقيمة رغم احساسها المؤلم باستحالة ذلك. ولكن ممارسة الحداثة كتجربة وجدانية او ابداعية شيء، وتحديد هدفها الفعلي شيء آخر، انها تظل دائمة التطلع المؤلم للانطلاق الحر في تجربة الوجود والذي يسبق انجازات الحرية المحدودة. وعلى وعي الحداثة ان يختار بين التطلع الدائم – على اهميته – ورفض نمطية الوجود وتجاوز التجربة العقلية، وبين الانشغال بالتطلع، الى جانب الالتزام، بالحد الاقصى الممكن المجازه من الحرية – اي الماركسية.

لقد قدمت الماركسية الانجاز الاقصى لممكن الحرية نظريا، ولكنها استبعدت اية تطلعات حداثية خارج التسليم بنهائيتها وتحولت الى دين. لقد رفضت بحكم كونها اطروحة رأسمالية بالاساس، مستمدة ضديا من علاقات العمل والانتاج، وانعكاساتها الاجتماعية الطبقية، اي تعريف اضافي للتجربة البشرية عدا كونها حركة اجتماعية معقدة، ولكنها ايضا خالية من التعقيد، لانه امكن في النهاية وجود طريقة محكمة ووحيدة ليس فقط لفهم العالم كما هو الان، ولكن كما سيكون عليه ايضا في المستقبل، لم يعد هناك مجال فعل للافراد سوى محاولة فهم هذه الطريقة وتطبيقها في تحديد سلوكهم.

لقد اهملت قضية التطلع بل حرمتها خارج اطار المحدد سلفا، لتكون الثغرة التي تنفذ منها الرأسمالية اخيرا الى بنية المجتمع السوفياتي الغارق في التطلعات السرية، الشاذة، ولتضع الانسانية جمعاء امام مأزق الضياع التحرري الذي تواجهه الان في مقابل اعتى مشاريع الاستعباد في تاريخ البشرية.

هذا المشروع الذي يعتمد بالذات على اطلاق العنان للتطلعات الفردية الزائفة، هو الذي يحاول الان تحويل الحداثة من ديناميكية تطلع نحو الحرية والانطلاق الى ديناميكية انخراط في مشروع حرية الاستغلال والسلب الثرواتي من خلال المزج بين الليبرالية والمفاهيم المسطحة للحداثة.

ان اهمية مشروع السيطرة والاستعباد الامريكي الصهيوني، وتحقيق النظام الامبراطوري والامبريالي، الكوني، ليست اخطر ما في الموضوع اذا ما ظل شرط الحرية قائما في المكون البشري، ولكن الاخطر هو ما يبدو من ان هذا المشروع يدرك هذه القضية ويوليها اهتماما كبيرا، فهناك اكثر من دليل على اهتمام اصحابه بقضية استبدال الوعي من خلال خطة مدرسية تقوم على التنظير، والتمثيل العملي، والاجراء التعليمي. ومنذ سقوط حركة التحرر العالمي بشكل نهائي، وامريكا تقدم الامثولة الاقتصادية او العسكرية تلو الاخرى لانظمة وشعوب العالم، مفاد هذه الامثولات ان كل تنظيرات ومصطلحات العالم القديم قد سقطت او تغيرت وعلى رأسها مصطلح التحرر، وان شروط المصلحة الجماعية او الفردية لم تعد تأسيسا محليا او ذاتيا بأية نسبة من النسب، وانما هي بضاعة امريكية صهيونية مستوردة مثل اية بضاعة اخرى والهدف النهائي من ذلك، هو اعادة صياغة العينة البشرية عموما واحلال الشخصي مكان الذاتي في ذهنيات الافراد. بهذه الوسيلة وحدها – تغيير العينة البشرية – يمكن تعطيل اليات الحركة والتغيير الاجتماعي القديمة كلها، وتحقيق مشروع النظام العالمي الجديد، على اسس تطورية جديدة، وتاريخ جديد، وديانة واحدة جديدة ايضا ولا حاجة للاسهاب في التفاصيل، لان اية نظرة استطلاعية سريعة داخلنا او من حولنا تكفي لتأكيد هذا الكلام.

لم تصل امريكا والصهيونية الى ما تريدان بعد، واعتقد ان الطريق ما يزال طويلا، امامهما. والغاء شرط الحرية من المكون الذاتي للبشر، لا يمكن ان يكون اجراءا سريعا او سهلا، او حتى ممكنا، ولكن السؤال الان هو : هل هناك ممكن مرحلي لاقامة مشروع اعتراضي، يستطيع التصدي مهما كانت فعاليته محدودة – لمشروع الاستعباد العالمي الامريكي الصهيوني؟!

ان الصعوبات امام مشروع كهذا لا تكاد تحصى، فالهيمنة الامريكية الصهيونية في عنفوانها، ومعادلات الضغط من جانبهما متوفرة وقيد التنفيذ وكلها معادلات فظة واحيانا مصيرية: الانصياع او المجاعة، الانصياع او الحصار، الانصياع او الاجراء العسكري، الانصياع اواسقاط النظام، الانصياع او القتل .. وهكذا، وكل هذا في غياب اي نسيج تحرري محلي، او عالمي مهما كان صغيرا، ولكن الصعوبة الكبرى هي في توفير اساس نظري، وقواعد عمل مشتركة، واحساس موحد بخطورة المشروع المداهم. ولا يبدو ان ما تبقى من الاحزاب الشيوعية في العالم مشغول حتى بأية هواجس تحررية في هذه المرحلة. وبقاء هذه الاحزاب يبدو مجرد استمرار سياسي موضعي لا علاقة له بأي التزام ايديولوجي. واتهام الماركسية بأنها كانت وراء فشلها الحزبي وليس العكس، هو امر مريح لقيادات تلك الاحزاب، وما لم يدفع المؤهل النضالي والمعرفي تلك القيادات نحو تأسيس المشروع الاعتراضي التحرري لهذه المرحلة، فان فرص قيام هذا المشروع ستكون معدومة نظريا وعمليا.

اما الاندفاع نحو الليبرالية من ناحية او المركز الستاليني من ناحية اخرى، فلا يعني سوى الاستمرار في الفشل او العودة الى وسط او بداية الطريق نحوه، فالتجربة الستالينية كانت هي المسؤولة عن اللجوء الى اوهام الليبرالية المميتة في الحركة الشيوعية، وقواعدها بالذات.

ان التشدد في الالتزام في هذه المرحلة بالذات قد يكون من اهم منطلبات المواجهة، ولكن التصلب المبدئي امر لا تقره حتى

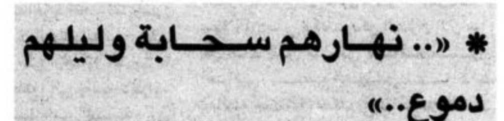
(البقية ص٢٢)

أحياء السكن العربية

الوجه المظلم لمدينة حيفا



تقرير وتصوير: ميسون أسدي



*** «.. نهارهم سحابة وليلهم دموع..»**

*** أحياء تتميّز بالفقر الاقتصادي والاجتماعي المدقع**

*** جنبات الشوارع الخطرة هي أماكن التسلية الوحيدة لنساء وأطفال الحي**

*** غالبية السكان في منطقة حزام الفقر لحيفا.. عرب**

*** غالبية الشباب متورطون بآفة السموم وما من مكافحة للظاهرة**

*** معظم البيوت ملك "عميدار" ومهملة**

*** لجنة الأحياء العربية وكتلة الجبهة في البلدية تولي قضايا هذه الأحياء اهتماماً خاصاً**

كما في كل مدينة كبرى، وخاصة اذا كانت صناعية، نجد احياء الضواحي، والتي تعيش بشكل عشوائي، هي احياء الفقراء بشكل عام، ولا ادري لماذا اشعر انني في احياء القاهرة المهملة، التي نراها في الافلام، كلما مررت في مثل هذه الاحياء، فالأمور تتشابه جدا.. فتراني أردد مع المطرب الشيخ إمام: "يعيش الغلابة في طي النجوع، نهارهم سحابة وليلهم دموع..".

وحديثنا اليوم يدور عن مجموعة احياء في حيفا، طبعا تبدأ من ساحة الحناطير (باريس)، في البلدة التحتا، مرورا بجسر "الشل" (ياز)، منتهية في مفرق السعادة (التشيكبوست).. ومن ضمن هذه المنطقة الشوارع التالية: "هاشومير، يودفات، كيبوتس غليوت (شارع العراق)، يهودا هليفي، ايفن غفيرول وهاتيفات غولاني"، وما يوحّد سكانها ويميزها، هو الفقر الاقتصادي والاجتماعي المدقع، والذي ينعكس على حياتهم اليومية الخاصة والعامة.

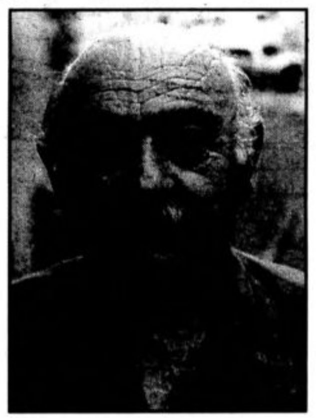
اذا اردت التعرف على حقيقة هذه الاحياء، فما عليك الا انتظار سدول الليل، فعندما يأتي المغيب، تبدأ عشرات النسوة بالجلوس على جنبات الشوارع، وفي اماكن خطرة جدا، التي تعتبر المدخل الرئيسي لحيفا، لجميع القادمين من منطقة عكا ومنطقة الناصرة والجليل، وليس فقط الى حيفا، فحيفا هنا تعتبر محطة على طريق تل أبيب ايضا.. والى جانب النسوة تلهو مجموعات كبيرة من الاطفال المتنقلين من رصيف الى رصيف بين السيارات المسرعة، غير آبهين بشيء.. وشيئا فشيئا يبدأ الشباب من جيل (١٦) حتى (٢٠) باحتلال الارصفة وتدخين النرجيلة وغيرها..!

عندما قررت الذهاب الى هذه المنطقة، اصطحبت الرفيق عباس زين الدين (أبو عصام)، الذي يعرف المنطقة جيدا، حيث ينشط سياسيا واجتماعيا منذ عشرات السنين، وفي الانتخابات الاخيرة، كان يوزع المناشير وجريدة "الاتحاد" هناك، وهو الذي حثني على زيارة المنطقة والكتابة عنها.

يقول عباس زين الدين: "حسب ما رواه لي كبار السن عن منطقة شرق حيفا، انها كانت مكتظة بالسكان وغالبيتهم من المسلمين، حيث سكن اليهود في منطقة هدار الكرمل، والمسيحيون في شارع الكنائس وجزء منهم في هذه المنطقة.. واليوم، اغلبية السكان هم عرب، ومن ذوي الدخل المحدود، وكل من تتحسن احواله المادية يترك المنطقة الى مكان آخر، والمنطقة تعتبر حزام الفقر لهذه المدينة".

ويضيف زين الدين: "أحد ظواهر الفقر في هذه المنطقة هو انقطاع المياه من فترة الى اخرى، وهناك قسم من العائلات، المياه عندهم مقطوعة بشكل دائم، وقسم كبير يسرق المياه من البلدية لسنوات طويلة.. وطبعا شركة الكهرباء تساهم في المصيبة حيث تقطع التيار

←



* يوسف عبده *



* عباس زين الدين *



* أيمن عودة *

* هذه البيوت يسكنها عرب وتقع في مدينة كبرى!

الكهربائي بشكل دائم حتى يتم تسديد فواتيرها.. اما خطوط الهواتف فهي مقطوعة لدى الكثيرين وتستعمل للرد فقط، او للمكالمات المتحولة على حساب الطرف الآخر!".

اما الرفيق بولس سليم خوري، الذي يشارك ابو عصام في نشاطه السياسي، فيقول: "أنشط سياسيا في هذه المنطقة منذ (١٥) عاما، واعرف جميع العائلات، وحاليا نحضر لاجتماع حي لتشكيل لجنة تتعامل بشكل مباشر مع اعضاء البلدية العرب، من اجل التعاون سوية لحل مشاكل المنطقة، فنواقص المنطقة لا تعد ولا تحصى، والاهمال مخيف، حيث لا بنية تحتية ولا شوارع ولا نواد ولا معاهد.. واكثر المشاكل خطورة هي قضايا التعليم والثقافة، فالمدارس بعيدة جدا، ويضطر الاولاد للسفر الى هذه المدارس، والتكاليف تثقل على العائلات الفقيرة، والمعظم يسجل في مدارس حكومية للتوفير، والملاعب مفقودة، الى جانب عدم وجود روضات اطفال كما يجب".

ويؤكد خوري بأن اغلبية الشباب متورطون بآفة السموم الخفيفة!

خلال تجوالي في الشوارع والتقاطي للصور هناك، التقيت بمجموعة من الشباب تقف في زاوية احدى الشوارع، حدثني احدهم، ويدعى "ابو عزيزة"، قائلا: "كما تشاهدين، نتجول في الشوارع تائهين، لا يوجد مكان نذهب اليه، لا نادي ولا مقر نجلس ونلتقي فيه، عشرات الشبيبة تستعمل السموم، ليس لنا مستقبل، فالبطالة متفشية بيننا، حتى الحلم فقدناه!".

جميع الشباب وافقوا على كلام ابو عزيزة، مؤكدين انه لا توجد حتى مكافحة للسموم في المنطقة.

أحد سكان المنطقة يدعى ابو عصام نجم، يقول: "معظم بيوتنا ملك "عميدار"، والبيوت مهملة لا ترمم كما يجب، والامراض تنتشر صيفا وشتاء، فالدواء ضد الباعوض يكلفنا اكثر من طعامنا، والجرذان تسرح وتمرح.. صحيح اننا كلما اتصلنا بالبلدية يأتون ويقومون بواجبهم، لكن هذا لا يكفي، فالمشكلة تحتاج حلا جذريا وليس حلا مؤقتا".

وتضيف زوجة ابو عصام نجم: "احيانا لا يرسل الاهالي اطفالهم الى المدرسة لأنهم لا يملكون ثمن تذكرة الباص، فيبقون في الشوارع الخطرة، وكثير من حوادث الدهس جرت عندنا".

ويعلق المواطن عبدالهادي عبدالهادي: "منطقتنا هي خليط من الاماكن الصناعية والتجارية واصحاب الحرف، فعندما تسير في النهار تشعر بالفوضى.. الساحات بين البيوت تعج بالخردوات وقطع الغيار، وهذه الساحات يمكن تحويلها الى اجمل الملاعب والحدائق للاطفال، لكن لا أحد يهتم".

وتتدخل احدى النساء فتقول: "في زاوية درج حسن شكري، لا توجد اضاءة والسير فيها ليلا مخيف جدا، وما يقلق جدا وجود نوادي السمر الليلية، التي يؤمها اولاد الاغنياء اليهود، فسهراتهم تبدأ بعد منتصف الليل وتستمر حتى ساعات الصباح، والادراج والزوايا المظلمة تشكل اوكارا لهم لممارسة الجنس وتعاطي السموم، وهذا يؤثر سلبيا على حياتنا، لكننا لا نستطيع ترك المنطقة، لأننا لا نملك المال اللازم لشراء شقق بديلة في اماكن اخرى".

مواطنون من درجة «خ»

توجهنا الى السيد يوسف عبده سكرتير لجنة الاحياء العربية في منطقة وادي النسناس وضواحيها، والذي له باع طويلة وتجربة غنية في قضايا الاحياء العربية في حيفا، فقال:

"ان الاحياء العربية هي الوجه المظلم للمدينة، فرغم الزينات التي يقومون بها إلا ان الاهمال ما زال مستمرا في بعضها".

"صحيح انهم رمموا الوادي والحليصة"، يضيف يوسف عبده، "لكن لا أحد يستطيع ان «يحمّلنا جميلة»، لسنا مواطنين من درجة «ب» او «ج»، نحن مواطنون من درجة «خ».. ندفع الضرائب منذ (٥٠) عاما، ولا نتلقى حقوقا كما يجب.. كل الاحياء العربية في ضائقة، والمشاكل تتشابه، والوضع لا يتحسن، لذلك يجب ان نواصل النضال من اجل رفع مكانة هذه الأحياء..".

وفي حديث مع المحامي المتمرن أيمن عودة، عضو بلدية حيفا عن الجبهة، قال: "نحن نعي هذه المشاكل تماما، والأنكى من ذلك، ان هناك احياء عربية غير معترف بها بالمرة، مثل حي «السيّاح» وحي «جسر باز» اللذين لا يصلهما الماء والكهرباء.. وانا اقول وأعيد، اننا لن نسكت أبدا على هذا الوضع، وسنعمل جاهدين على الارتقاء بأحيائنا العربية أسوة بغيرها، وسنفتتح مكاتب عمل في كل حي على غرار مكتب العمل البلدي الذي افتتحناه هذا الاسبوع في حي الحليصة، لنقف عن كثب على جميع المشاكل التي تواجه المواطنين العرب في حيفا ونحلها اولا بأول".



* عبد الهادي عبد الهادي *



* زوجة ابو عصام نجم *



* ابو عزيزة *


نتقدم بأحر التهاني
والتبريكات الى أبناء
جميع الطوائف
بمناسبة الأعياد
جديد..
جديد..
قاعة عصرية ونموذجية تتسع لـ ١٢٠٠ شخص
افتتاح أكبر مطعم في الشمال
تشكيلة غنية من
السلطات وخدمة ذاتية
مطعم شرقي
بأعلى المستويات
תל חנן
تل حنان، قرب بلاط «ألوني»، رقم البلفون ٢٠٧٥٢٩-٠٥١


סופר אל היתם
04-9502939 .טל
جديد في عبلين
بمناسبة حلول اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة وحلول شهر رمضان
نتقدم بأحلى التهاني وأصدق الامنيات
سعر عادي سعر الحملة
٤ علب خيار ٩,٩٠
٤ علب باذنجان ٩,٩٠
٤ علب لحم الأمير ٩,٩٠
٤ علب فقع ٩,٩٠
٤ علب بازيلا+جزر ٩,٩٠
٦ علب بندورة ٩,٩٠
٣ كيلو رز مدور ٩,٩٠
١ كيلو رز لا سيجالا ٤,٩٠
زيت ذرة (٣ لتر) ١٨,٩٠
ورق تواليت ازرق ٩
فوط אולוויז ١٢
شامبو ראש פינוק ١٠
شامبو FAMILY ٩
صابون سائل للجسم FAMILY ٩
سائل للجلي 2-סוד ٦
مشروبات روحية ابتداء من ٦ شواقل
كرتونة بيرة «امستيل» ١٢٥ ٨٩,٩٠
تشكيلة واسعة من حلويات «عيليت» والفواكه المجففة وهدايا بابا نويل
* سوبر الهيثم اوسع تشكيلة للاغذية والادوات المنزلية
* سوبر الهيثم همه الوحيد خدمتكم
* شروط دفع مريحة
* سوبر الهيثم اخلاص
* سوبر الهيثم أمانة
عبلين - مدخل البلد - محطة وقود «ألون» - ت: ٩٥٠٢٩٣٩ - ٠٤


محطة وقود «ألون» عبلين - محدودة الضمان (مدخل البلد)
ALON אלון
بادارة: ابراهيم ورفيق عواد
نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى جميع
زبائنها بمناسبة الاعياد المجيدة وحلول شهر
رمضان المبارك
أعاده الله على الجميع باليمن والخير
«ألون» عبلين م.ض ت: ٩٥٠٢٩٣٧ - ٠٤ بلفون ٤٨٩٥٦٠ - ٠٥٢

كل عام وانتم الرابحون مع
شبكة سوبر سنتر

مع اطلالة الشتاء وحلول شهر رمضان المبارك واعياد الميلاد المجيده ورأس السنة الميلادية واقتراب حلول عيد الفطر السعيد، تعلن شبكة سوبر سنتر عن حملة تنزيلات ضخمة على تشكيلة كبرى من المنتوجات.

كل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

افخاذ دجاج مجمّد ١ كغم بـ 11.99 ش.جـ	ورق تواليت جيلي ٣٢ لفافة بـ 19.99 ش.جـ	زيت زيتون، ٦٣٠ ملل "ريبواع كحول" بـ 19.99 ش.جـ
نقانق دجاج ٤٠٠ غم ، بـ 8.99 ش.جـ	زيت صويا ١ لتر بـ 5.45 ش.جـ	نسكافيه كلاسيك من نستله، ٢٠٠ غم بـ 19.99 ش.جـ
نقانق بسطراما من المعدنياه، ١٠٠ غم بـ 4.69 ش.جـ	كورنفلكس ٥٠٠ غم كلوجس بـ 11.99 ش.جـ	موزع حرارة توربو ٢٥٠٠ بـ 159.95 ش.جـ

بطانية ريش زوجية "فريد طقمي" بـ 259 ش.جـ

دايماً الاوفر والاكثرة وفرة وتوفيرا... وفي الاعياد أوفر

מי שמגיע-יודע ★★★★★★ من يصل يعرف

סופרסנטר سوبر سنتر

الاسعار سارية المفعول لغاية ٣١/١٢/٩٨ او حتى انتهاء المخزون.

- اور-يهودا: المنطقة الصناعية القديمة شارع مفعال ٢
- اشدود: مركز ليبو، حوف ليبو
- اشدود: للمنطقة الصناعية رقم ٢ شارع هؤرجيم ٧
- جديد – ايلات: شارع حخيشان بوركي المنطقة الصناعية
- بئر السبع: طريق الخليل
- بات-يام: المنطقة الصناعية شارع هعمال ٢٠
- بيمونا: شارع مسيتاه زاوية هملاخي
- الخضيرة: ليف شومرون شارع المنطقة الصناعية
- جديد – حيفا: حوتسوت همفراتس (مفرق فولكان سابقا)
- طبريا: المنطقة الصناعية بنياني هدار
- جديد – نس تسيونا: تسوموت نس تسيونا
- نس تسيونا: بجانب الكنيونتر
- جديد – نتانيا: هدريم المنطقة الصناعية شمال نتانيا
- جديد – نتانيا: المنطقة الصناعية كريات نورداو جنوب نتانيا
- عكا: كنيون مركزول شالوم هجليل ١
- جديد – العفولة: كنيون هعمكيم
- عراد: المنطقة الصناعية الجديدة - عراد
- جديد – راس العين: المنطقة الصناعية
- كريات جات: ميرخ هدروم ٢ (في منطقة ليحات سابقاً)، الجديدة
- ريشون لتسيون: كنيون هزهاف المنطقة الصناعية
- ريشون لتسيون: تسلمي فرانك ٣٩
- رعنانا: أحوزة هتسمان ٢ المنطقة الصناعية
- جديد – شفاعمرو: المنطقة الصناعية قرب مصنع تفا
- جديد – تل ابيب: المحطة المركزية الجديدة مبلس ٣





سهيل قبلان

و«غاب عام آخر»!!

أيام معدودة ويغيب عام آخر. يغيب رقم ليخلفه رقم آخر، ومهما حاولنا التمترس في روضة التفاؤل باستقبال عام جديد والاغتسال بعبير الميلاد والتطلع للأمام، إلا اننا لا نستطيع الفكاك من أعباء العام الذي سيرحل ويطوي صفحاته. لا شك ان عجلة الزمن لا تتوقف ولا تكف عن الدوران، تدور بغض النظر عن الواقع الذي تعيشه البشرية. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل تقف البشرية، وقفة تأمل ومسؤولية ومراجعة للنفس لما يحدث لها؟ او بالأحرى، متى ستقف تلك الوقفة المسؤولة، لرؤية وإدراك ما يتهددها من أخطار وكوارث؟ فكل واحد على وجه الارض يحلم بحياة ما، وكل واحد يريد ان يعيش كإنسان، لكن المسافة بين الأحلام والواقع المعاش، تختلف ببعدها من فئة لأخرى ومن شعب لآخر ومن دولة لأخرى.

هناك من لا يزال ينسج من دمائه طريق الوصول الى نوع من الاستقرار والحياة بكرامة، طريق الوصول الى اقناع فئة قوية انه انسان يستحق الحياة. هناك من يكد ويكدح ويروي رغيف خبز أطفاله بعرقه وجهده وانسانيته، وهناك من يمتص كالعلق، ذلك الجهد، ويرتع في جنات الرفاه والتلذذ والتمتع، دون اي جهد او نية للعمل بحكم موقعه او انه ابن فلان! في فلسطين يكورون عضلات الأرواح ويهتفون تمسكا بالحياة ومن أجل الحياة في وجه الغزاة المحتلين، لن تمروا ولن تحنوا هاماتنا. وعدم السماح للغزاة المحتلين بتمرير مشاريعهم وتحقيق أحلامهم ومخططاتهم، معناه اليتم والثكل ودفع الثمن فلسطينيا، والثمن الفلسطيني المدفوع حتى نيل مكان لائق تحت الشمس، معناه احتلال مكان رفيع وهام في سجل الخالدين والشرفاء، سجل المناضلين الشرفاء، وذلك الثمن الذي تفرزه وتقذفه بنادق ومدافع ودبابات وعقليات الغزاة المحتلين والمستوطنين، يضمن لهم مكانهم في مزبلة التاريخ.

الانسان شكلا وتكوينا جسديا، هو هو في كل مكان وزمان. [illegible] من ناحية التفكير والعواطف والأحاسيس والضمائر والممارسات يختلف، وذلك الاختلاف ينعكس في شكل ونوعية ومستوى الحياة لكل انسان في العالم. هناك الذي يئن ويعاني في أكواخ الصفيح ويلتحف السماء ويفترش الارض والاشواك عاريا، وهناك الذي قصوره ولكثرة الشرفات فيها تحجب الشمس عن اكواخ وبيوت الفقراء! لماذا هناك من يعمل من شروق الشمس حتى مغيبها ولا يجد ما يلبي متطلبات الحياة، فيما الذي ينام حتى الظهر، ويسهر طوال الليل، في البارات والحانات و"ينعف" الدولارات نعفا حتى أقدام الغانيات والراقصات، يملك المليارات والكنوز رغم انه لم يعرق ولم يتعب؟!

عام آخر سيغيب بعد أيام، ولكن المآسي والكوارث والآلام لن تغيب من حياة الملايين في كل مكان ومكان. وبالذات في الأيام الاخيرة للعام الجاري، أبت أنياب الوحش الاستعماري الامبريالي إلا ان تترك بصماتها البشعة، حروقا على أجساد اطفال العراق ووجوههم وتقطيع شرايينهم!! الأنياب الحاقدة الصفراء التي أبت إلا ان تنهش في أجساد وأحلام أطفال الدهيشة وبيت لحم ورام الله وغزة وكل مخيم وقرية ومدينة وبيت، ذنبهم الوحيد انهم يحملون اسم فلسطين، وملامح فلسطين وتاريخ فلسطين وحلم فلسطين! الأنياب الحاقدة الصفراء التي تنهش في كل مكان، لضمان تكديس أرباح الشركات الاستعمارية وانتفاخ الكروش الاستعمارية.

والى جانب المآسي والآلام والكوارث التي يجب ان تشكل دافعا مشتركا لتوحد المقهورين والمسحوقين وانتصابهم معا قبضة قوية لانتزاع حقهم الانساني للعيش في ظروف انسانية، هناك الأمور العظيمة التي لا يمكن تجاهلها وتبعث في النفس الاعتزاز والفخر والفرح. انها أمور كثيرة، لكن أعزها على القلب وأكثرها على بعث الفرح الانساني، وستظل بمثابة جوهرة ترصع وتجمّل عام (١٩٩٨)، نيل الشاعر الصديق احمد دحبور، جائزة فلسطين للشعر، على اسم الراحل الباقي، توفيق زياد، القائل: "أحب لو استطعت بلحظة، ان أقلب الدنيا لكم رأسا على عقب". وأقول للشاعر الصديق أحمد دحبور، أحب لو استطعت ان أعيدك الآن الى حيفا، هدية للعام القادم، وبما انها أمنية، أعدك يا صديقي ان أظل مناضلا حتى تعود الى حيفا. وبالجائزة التي نلتها أحس كأنني ولدت من جديد، لأن جائزتك بمثابة الأمل القوي الذي يسقي فلسطيننا الانسانية. وكل عام وأنت بخير.

* فل وفلفل * يوسف فرح



اذا كان يرفع ذيل الأتان بعود!

بلغني أيها الصديق، انك تعتبر كتابتي حادة، وان فلفلها اكثر من فلها بكثير، ولا ادري اذا كان رأيك هذا انتقادا ام تقريظا، ولكنني احيلك الى مظفر النواب، الذي اتهمه البعض بالبذاءة فأجاب:

"أروني موقفاً أشدّ بذاءة مما نحن فيه".

ثماني سنوات وفرق التجسس تجوب أحد الاقطار العربية "الشقيقة" من اقصى شماله الى اقصى جنوبه، تبحث عن اسلحة الدمار الشامل وبرامجه، او ربما كان هدفها تحريض الاكراد في الشمال، والشيعة في الجنوب ليثوروا على المركز، فينشطر البلد الواحد الى بلدان ثلاثة. وإلا فهل نظف العالم كله من اسلحة الدمار الشامل، ولم يبق غير العراق يتناولونه بالتفتيش والتدمير!

ثلاثة آلاف يوم، وهذه الفرق "تفعل وتترك" كما يخطر ببال "باتلرها" (باتلر: كبير "المفتشين")، ولا تتورع عن العودة الى نفس الموقع مرتين او ثلاثاً او اكثر، لا تجد شيئا ولكنها تعاود التفتيش!

وكيف تجد، وقوات ثلاثين دولة (بينهم الكثيرون من الأشقاء) قامت قبل ثماني سنوات بتمشيط كل نخلة وكل مشتلة وكل حجر!!

ثلاثة آلاف يوم، واكثر من مليون طفل عراقي يقضون جوعاً و"الحامل تأكل مما يتقيأ طفل محموم، وتغذي الولد الآخر من نفس القيء الأسود" (مظفر النواب)، لأن خيمة المقاطعة تنشر على العراق ليلا عالميا لا ينتهي!

والسبب؟

ان العراق أتى جرما لا تتحمله رهافة الحس الامريكية! فقد قام باحتلال الكويت! ورغم خروجه مهزوما هزيلا ضعيفا، فقد كان لا بد من توقيع العقوبات عليه. غير العراق ما زال احتلاله يجثم على صدور أربع دول عربية اعضاء في الأمم المتحدة، من غير ان يجعل العرب أنفسهم من ذلك قضية تستحق الموقف. أيكونون سلّموا بأن الجولان وجنوب لبنان وعربة الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة ارض اسرائيلية وعطاء رباني!!

لم تكف السنوات الثماني، خاصة وان جيلا جديدا من صواريخ كروز، قد ولد ونما وترعرع في "عز" دفيئات العشق الرئاسية الامريكية، فاذا لم يجرب بطولاته على النخيل فأين يجربها؟!

وهكذا كان فجر السابع عشر من كانون الاول أشدّ سوادا وأكثف حلكة وأغنى قتلاً!

عوى ثعلب الصحراء عواء قبيحا، بعد ان كان قبل يوم واحد في غزة حملاً وديعاً، يمسح دموعه أمام طفلة فلسطينية بكت أباها السجين المؤبد! عوى ثعلب الصحراء فلماذا "نامت نواطير العرب"؟! ام انها "خرمدت" جُبناً وخوفاً!.

نظام العراق دكتاتوري! فهل كانت السعودية والكويت (حيث انطلقت الطائرات والصواريخ) تكتظان بالسياح الذين أتوا للتفرج على دمقراطية البلدين! ألا يرجع العراق على الأقل، بأن رأساً واحداً لم يقطع بسيف كما يحدث لدى الدمقراطية السعودية!!

والعراق ما زال يحتفظ بما يهدد أمن الجيران (أي جيران!!) وأمن العالم كذلك! فمواسير الماء ما زالت تنقل هذا "السائل" الخطير الى شفاه العراقيين! وأعمدة الكهرباء ما زالت "تسلط" اضواءها على بعض الزوايا المعتمة! وأنبوب المجاري لا تعرف امريكا اين سيلقي "بنفاياته"! ومعهد داخلي "يسلح" الطلاب بالمعرفة والعلوم!!

كان الجندي الامريكي (او تابعه الانجليزي) يصعد الى الطائرة او يهبط منها بعد افراغ حمولتها على المواقع "الخطرة"، يبدو كأنه ذاهب الى عرس او عائد منه! تكاد الفرحة تقفز من عينيه الزرقاوين، وتكاد البسمة تتحول الى قهقهة عالية. والسبب واضح، فليس ثمة من طيار ياباني يهوي بطائرته على بيرل هاربر! وليس من مقاومة لبنانية تنقض على مركز المارينز! فلو ان بضعة توابيت أعادت جثثا امريكية، لكان ذلك كفيلا بوقف البسمة، بل بوقف الغزو، فهكذا كان في فيتنام، وهكذا كان في كوريا...

لكن هنا في العراق، تستمر هجمات الثعالب أربع ليال طويلة، الى ان "تحقق العملية اهدافها"! وربما كان من حق الحكام العرب ان يتنفسوا الصعداء لهذه النهاية السريعة "السعيدة"، اذ قد اعفاهم ذلك من حرج الموقف.

حققت العملية اهدافها! عال.

وما هي الاهداف ان لم تكن اسلحة الدمار الشامل التي كان يمتلكها العراق او يزعمون انه يمتلكها! ومعنى ذلك ان العراق ما عاد يمتلك ما يهدد به جيرانه "الدمقراطيين" جدا، وأهمهم اسرائيل. وما دامت هذه الاهداف "السامية" قد تحققت، فما الحاجة الى لجان تفتيش بعد الآن؟! واذا كانت اللجان تفتش، فما الحاجة الى ما كان من دمار شامل؟!!!

ونعود الى الحكام العرب، فهل كان بامكانهم ان يكونوا غير ما كانوا؟!

انا ادرك انهم اضعف من ان يواجهوا امريكا او حتى "الشقيق" الجديد - اسرائيل - مواجهة عسكرية، لكن أليس بامكانهم تبنّي موقفي روسيا والصين، و"التضامن" معهما! ألا يملكون من الشجاعة والجرأة ما يجعلهم يستدعون - مجرد استدعاء - سفراءهم في واشنطن ولندن، للتشاور، مجرد التشاور!! وألا يمكنهم الاعلان - ولو من قبيل "شوفوني يا ناس" - عن رفع الحظر عن العراق من طرفهم!!

امام هذا الجبن من الأنظمة العربية، يجد باتلر الشجاعة او الوقاحة على الأصح، للتصريح بأنه "ليس العراق هو من يقرر عودته للتفتيش أم لا"!

ويجد البنتاغون الجرأة ليعبر عن "حزنه"، أجل حزنه، لأن "بعض الصواريخ كانت تحمل كتابات مسيئة لرمضان"!!

أتعرفون ما اكثر ما أثار دهشتي في عملية الثعالب هذه، كيف وجد بعض النصراويين، وبينما كان العراقيون يتفرجون على أشلائهم المتطايرة، الوقت و"النَّفس" لتمزيق اطارات السيارات التي تجرّأ اصحابها على تعليق صورة رامز جرايسي!

أبعد ذلك كله، ما زلت ترى كتابتي حادّة أيها الصديق، يا أحمد الريّان!!

د. احمد سعد

الرصاصة الأولى في غابة يظللها الضباب!



في مطلع هذا الاسبوع، أطلقت رسميا الرصاصة الأولى ايذاناً ببدء المعركة الانتخابية البرلمانية. فبأكثرية ٨١ صوتا، أقرت الكنيست مساء الاثنين بالقراءة الأولى قانون تقريب موعد الانتخابات وإحالته الى لجنة القانون والدستور لإعداده للقراءة الثانية والثالثة وإعادته للتصويت في الهيئة العامة للكنيست واقراره نهائيا. واذا لم تحدث "المعجزة" و«ينجح» نتنياهو في تسنيد بنيان حكومته المنهارة، فان الانتخابات البرلمانية ستجري، كما هو محتمل، في نهاية شهر نيسان المقبل.

ان تقريب موعد الانتخابات للكنيست يعكس حقيقة ان حكومة المآسي اليمينية وصلت الى الطريق المسدود جراء فشلها الذريع في مواجهة القضايا المركزية التي تواجه المجتمع الاسرائيلي وفي مقدمتها قضية التقدم في العملية السياسية مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، وقضية الوضع الاقتصادي-الاجتماعي المتدهور. فحكومة نتنياهو أوصلت هذه القضايا الى دوامة أزمة خانقة لا مخرج منها إلا بسقوط حكومة الكوارث اليمينية والكفاح لاقامة حكومة بديلة سياسيا تتجه جديا نحو حلول جذرية واقعية تقود الى التسوية السلمية العادلة للصراع الاسرائيلي-الفلسطيني-العربي والى مواجهة الوضع الاقتصادي-الاجتماعي المتأزم، والذي من أبرز مظاهره زيادة وتيرة وحجم البطالة والفقر في اسرائيل وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي.

ونرى من الأهمية بمكان، خاصة ونحن نقف على خط الانطلاق للمعركة الانتخابية، الاشارة بالبنان الى مؤشرين رئيسيين يبرزان على ساحة التطور السياسي ويعكسان اثرهما على طابع ومجرى ونتائج المعركة البرلمانية المقبلة.

فالمؤشر الأول يعكس حقيقة ان الحق الفلسطيني المشروع كان العامل الأساسي في هدم أركان حكومة نتنياهو وسياستها الرفضية المعادية للتسوية السلمية العادلة. فالموقف من التسوية السلمية على ساحة التفاوض مع الفلسطينيين ومدى الالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة معهم أدى الى تعميق التناقضات داخل الائتلاف الحكومي بين مركباته وحتى داخل اطار كل مركب وبشكل أدى في نهاية المطاف الى عدم الامكانية في رأب الصدع وحل هذه التناقضات. هذا عوضا عن نتائج السياسة الرفضية التي أدت الى عزلة وادانة حكومة نتنياهو في المحافل الدولية والرأي العام العالمي وداخل اسرائيل بين اوساط واسعة.

ونود التأكيد بأن الموضوع الاساسي الذي سيطرح على ساحة المنافسة الانتخابية وتتناوله برامج مختلف الاحزاب هو تحديد الموقف من الحل الثابت والدائم مع الفلسطينيين وقضايا هذا الحل وفي مقدمتها الموقف من حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحدودها الشرعية وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة ومصير الدرن السرطاني الاستيطاني على الارض الفلسطينية. ومن هنا، يمكن القول بأن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، هو الذي سيفرض الموعد المحدد لاجراء الانتخابات البرلمانية في اسرائيل. فالحديث عن ٢٧ نيسان كموعد للانتخابات لم يكن صدفة، اذ انه بعد اسبوع من هذا الموعد، في الرابع من أيار ١٩٩٩ الموعد الذي حدده الرئيس عرفات ووفقا لاتفاقات اوسلو المرحلية للاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. ولهذا ستستثمر مختلف الاحزاب والتيارات المتنافسة في برامجها ودعاياتها هذا الحدث المقبل لتحديد كيفية مواجهته وتحديد الموقف منه.

والمؤشر الثاني الذي بدأت تبرز ملامحه منذ انتخابات السلطات المحلية، ولكن بشكل اوضح في هذه الايام، يتجسّم في عملية الطارد عن المركز والجاذب الى المركز، التفسخ والانقسام داخل الأطر القائمة، خاصة في الليكود و"العمل" وغيرهما. فنحن مقبلون على عملية فرز تشير الى خارطة سياسية-حزبية جديدة تتبلور في طريق المنافسة البرلمانية، وقد تؤدي الى غياب احزاب وحركات سياسية قائمة اليوم.

وحسب رأي أحد زملائي من نواب "ميرتس"، فالوضع اليوم أشبه بغابة يظللها الضباب، لا يعرف أحد ماذا يجري وما هو مصير الوحوش المتصارعة داخلها. فمن داخل الليكود يعلن بنيامين بيغن عن نيته اقامة اطار جديد لليمين المتطرف يشمل اعضاء الكنيست دافيد رنيم (الليكود) وموشي بيلد (تسوميت) وميخائيل كلاينر (جيشر)، وينافس على رئاسة الحكومة كمرشح المستوطنين ومجموعات "ارض اسرائيل الكبرى"، وقد يحظى بتأييد اوساط من داخل "المفدال"، واحتمال ان ينضم اليه بعض نواب "المفدال" في اطار حركة يطلق عليها "تكوما". ولا أحد يعرف الى اين وجهة وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، الذي من المحتمل ان يترك الليكود، وروني ميلو الليكودي سابقا يبلور حزب المركز الذي قد ينضم اليه النائب الليكودي دان مريدور وابراهام بوراز (ميريتس) ودافيد ليفي ومن تبقى معه من "جيشر"، والنائب زندبرغ (تسوميت)، والوزيرة ليمور ليفنات والنائب عوزي لنداو يعلنان عن منافسة نتنياهو على رئاسة الحكومة من قبل الليكود. والوضع ليس بالافضل في حزب "العمل"، فالنائب عمير بيرتس - رئيس الهستدروت، يعلن عن نيته اقامة اطار جديد للجان العمال ينافس في المعركة الانتخابية من خارج حزب "العمل"، وتنتشر اقوال عن احتمال خروج حجاي ميروم وانضمامه الى حزب المركز برئاسة الجنرال ليبكين شاحاك، وكذلك النائب حاييم رامون وغيرهما. والجنرال، القائد العام السابق للجيش الجنرال امنون شاحاك الذي نال مباركة عائلة رابين، سينافس على رئاسة الحكومة في اطار حزب المركز الذي قد يضم اليه مجموعة ميلو-مريدور ونواب ومسؤولين من حزب "العمل" و"ميريتس" وغيرهما.

ان الخلفية الاساسية لهذه الظاهرة تكمن في العديد من العوامل التي من ابرزها قضية الموقف من القضايا الملتهبة - السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولعل طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة أحد الاسباب الرئيسية لاضعاف العلاقة بين التنظيم والمرشح واضعاف روابط الالتزام والانضباط الحزبي. وفي ظل هيمنة نمط السوق الحرة واقتصاد السوق واخلاقياته والخصخصة في شتى المجالات المبنية على قاعدة ايديولوجية التركيز على الفرد، على الانانية الذاتية والمنفعة الذاتية والصفات الشخصية لطمس حقيقة الموقف الايديولوجي السياسي والاجتماعي، وهذا ما يبرز مثلا في عملية تسويق الجنرال امنون شاحاك، فاستطلاعات الرأي تعطيه نسبة اعلى من براك ونتنياهو بالرغم من انه لم يتفوه بعد بأية كلمة ولم يعلن بعد ما هو موقفه وبرنامجه السياسي-الاجتماعي من القضايا الاساسية الملتهبة، من قضية الدولة الفلسطينية والتسوية السياسية مع سوريا ولبنان او من الازمة الاقتصادية الاجتماعية فما يعرض في معرض الازياء، ان امنون شاحاك جنرال وقائد عام سابق للجيش لم يقلع بزته العسكرية بعد، وظاهرة تسويق "الجنراليزمو" ليست جديدة على الساحة السياسية

(البقية ص ٢٢)

محمود ابو شنب

زعيمان... وبرنامج واحد!

تعالوا جميعا، أيها الشاكلون، الجائعون والمرضى في بغداد، لنشد على أيدي كلينتون...

وتسألون لماذا؟ ألم يكلف نفسه عناء اطلاق الصواريخ والطائرات و"كوهن"، لكي يريح العالم عامة وحكام الجزيرة العربية خاصة من النظام الديكتاتوري في العراق، وبمساهمة "الأشقاء" الذين انطلقت الطائرات من اراضيهم.

أو لم يقض كلينتون على كل النظم الديكتاتورية في العالم عامة وفي شبه الجزيرة العربية خاصة، ولم يبق حملا على ظهر كلينتون وبلير إلا الديكتاتورية في العراق؟ ألا يجدر ان نشد على أيدي "بتاع" مونيكا مهنئين؟! وماذا يضحككم مما يلي؟

... الولايات الـ .. متحدة .. تتلوى لوعة وألماً على "حقوق الانسان" المهدورة والمستباحة، ولشدة ألمها من ذلك تعطي مطلق الحرية لملايين الجياع في امريكا لينامـوا على الطوى، على جوانب الارصفة، في الحدائق وكيفما اتفق، وبالشكل الذي يختارونه بملء حريتهم طوعاً وغير مكرهين.

وتنتفض الولايات المتحدة حنقا وغضبا من الصين، لأنها اعتقلت بعض الناس، بحق او بغير حق، لخرقها حقوق الانسان وانتهاكها لحريته، وفي الوقت نفسه ترسل حاملات الطائرات وتطلق أحدث الصواريخ على العراق، تحمل الموت للعراقيين أطفالاً ونساءً ورجالاً، وتدك المنشآت والمؤسسات والمستشفيات والمدارس، التي بناها العراقيون بكثير من المال والعرق.

أبعد كل ذلك الجميل تشتمون الولايات المتحدة ورئيسها الواقف في قفص الاتهام؟.. بعض الخجل أيها الناس.. او بعض الرحمة.. يرحمكم الله..!

الرئيس الامريكي، الناعم، الذي اوشكت عيناه ان تدمع لدى لقائه اطفال فلسطين.. لا تنظروا الى عينيه.. بل انظروا الى ما أسقطته يداه من قنابل على اطفال العراق.. وانظروا كيف جنت الشعوب العربية غضبا، وكيف تبلدت مشاعر الانظمة العربية جبنا ونذالة.

الرئيس الامريكي يخفي تحت هذا الجلد الأملس روحاً مجرمة وقلباً يفيض حقدا اسود، ويدفع صاحبه الى ارتكاب أفظع الجرائم.. في سبيل البقاء.

لقد اراد ان يجعل من العراق ستارا يمنع عنه لائحة الاتهام، وأمل من ضرب العراق ان يستميل الصهاينة والمتطرفين في مجلس النواب الامريكي، حيث يعرف ان ضرب العراق يدغدغ قلوبهم، فيؤجلون مناقشة فضيحته وتوجيه التهمة له لعدة اسابيع.. فلم يمهله المجلس إلا ثلاثة أيام.. وبانتهائها أوقف جريمته في قصف العراق، مما يشير الى العلاقة الواضحة بين مناقشة فضيحته في مجلس النواب، وبين قراره بضرب العراق.

الدلائل كلها تشير الى ان الرجل قد خسر المعركتين.

فشل في تركيع العراق، ولكنه نجح في تكثيف حقد ومقت وكره الشعب العراقي له اكثر فأكثر، وللجان التي يبعثها باسم الأمم المتحدة للتجسس على العراق، وفشل في اسقاط صدام.. لأن هذه مسألة تخص الشعب العراقي وحده..

وحين اوقف كلينتون العدوان، لم يوقفه أبدا احتراما لشهر رمضان.

وتبلغ الوقاحة بهذا الكلينتون ذروتها، حين يهنىء الدول العربية والاسلامية بحلول شهر رمضان، محاولا من خلال ذلك، اقناع هذه الدول بأن تدمير العراق وتقتيل ابنائه مسألة في صميم صالح العرب.. فكيف؟ فسروها بالله عليكم..

أما "كيف" هذه، فقد حاول كلينتون ونتنياهو ان يثبتا بها، ان أصل القرد انسان وليس العكس.. ففشل كلينتون، وسقط نتنياهو وحكومته.

ولفشل نتنياهو قصة فريدة.. فقد ظل يكذب أمناً ويؤمن كذباً، الى ان انتهى بأضحاك كل اعضاء الكنيست من كل الاحزاب.

فقد وقف برصانة ورزانة على منبر الكنيست ليقول انه "عندما استمع الى اقتراح درعي".. (وانفجر الجميع بالضحك) فتابع: "انه لم يكن يعرف باقتراح درعي" (وانفلت الضحك الساخر مرة اخرى).. ذلك ان اسرائيل كلها تعرف عبر الراديو والتلفزيون الاسرائيليين كل همسة وكل كلمة وكل مشروع اقتراح، وتعرف ان درعي سيقف ويقترح حكومة وحدة قومية، ولم يكن الامر مفاجأة لنتنياهو، فقد أدمن على هذا النهج وجعل الناس يدمنون على عدم تصديقه.

لكن كلمة زعيم حزب العمل، ايهود براك - اذا قورنت بكلمة نتنياهو التي اشترط فيها شروط "المسكوب" الخمسة على الفلسطينيين - ظهرت في الواقع نكتة يوم "الاثنين الكبير"، كما سماه الاعلاميون الاسرائيليون.

قال نتنياهو.. عرفات يريد تقسيم القدس، والقدس عاصمة اسرائيل الأبدية.

وقال براك.. القدس الموحدة عاصمة دولة اسرائيل.

وقال نتنياهو.. عرفات يريد الاعلان عن دولة فلسطينية من جانب واحد، ولن نسمح له بهذا.

وقال براك.. لن نسمح باعلان دولة فلسطينية من جانب واحد.. معظم المستوطنات والطرق المؤدية اليها تكون تحت السيادة الاسرائيلية، لا جيش اجنبي غرب الاردن، لا عودة الى حدود ١٩٦٧.

الله لا يعطيه العافية...

ما دامت هذه هي الحمولة المتطرفة التي يحملها، فلماذا اذن رفض الدخول شريكا لنتنياهو في دفن عملية السلام؟ ولماذا لم يشترك معه في حكومة "وحدة قومية احتلالية توسعية"؟

ان برنامج براك، وحزب العمل، كما اعلنه براك، لا يشكل بديلا لبرنامج الليكود، لأنه عبارة عن نسخة مشوهة من هذا البرنامج. فلماذا يؤيد الناخب الاسرائيلي النسخة المشوهة ولا يؤيد الأصل - النسخة الليكودية؟ وهل يكمن الفرق في اسلوب تطبيق البرنامج نفسه.

فالمعراخ يطبقه.. بأسلوب "الحسحسة"، والليكود يطبقه... بأسلوب "الدبّسة".

واذا كان المعراخ لا يغير هذا البرنامج، ويسعى لتشكيل حكومة وحدة قومية مع الليكود تكون اسوأ بكثير من الحكومة القائمة فان النتيجة ستكون تقريب النار من البنزين ودفع المنطقة الى أتون حرب لواحة للبشر لا تبقي ولا تذر.

سلمان ناطور



هل ينتهي عام؟

كيف سيأتي هذا الخير اذا كان هناك تسليم مطلق بسلوك الحاكم؟وكيف سيأتي اذا كانت الحرية سجينة احكام وانظمة لا تريد لعام شرير ان يمضي؟ وكيف سيأتي اذا كان التسليم قناعة والخنوع ايديولوجية؟

مع اقتراب نهاية السنة الميلادية الجارية يتحكم في الناس، كل الناس، شعور ان صفحة قذرة تنطوي وأخرى نظيفة تأتي مكانها، او كما يقول العبرانيون في رأس السنة العبرية: "قضي سنة بلعناتها وتأتي سنة ببركاتها"، وهذا هو مضمون جميع الدعوات في كل لغات العالم، اي ان ما مضى سيء وما سيأتي هو الطيب والمبارك، ولا معنى لهذا القول الا بما يثبته ان الانسان بطبيعته متفائل ويعيش من عام الى عام على فسحة الامل، والدليل على ذلك ان العام الجديد الذي يحمل البشائر في مطلعه يحمل اللعنات في نهايته، وفي الظروف الراهنة التي يعيشها الانسان يصبح معنى تحية "كل عام وانتم بخير"، كل عام وانتم على قيد الحياة، لأن ما يبدو في نهاية الالفية الثانية هو ان معركة الانسان هي مجرد البقاء. البقاء الانساني الاولي على قيد الحياة.

مع اقتراب العام الاخير في الالفية الثانية والجمع الرقمي بين سنة وعقد وقرن والفية، تعود مسألة الزمن الى نسبيتها المطلقة ليس بارتباطها بالحركة بل بالمزاج الانساني والتقييم الفردي للذات، فهناك من يرى زمانه ويحصره في سنة وهناك من يراه في عقد وغيره في قرن وآخرون في الف عام، وكل ذلك يعتمد على رؤية الانسان لموقعه في التاريخ، وكلما زاد وعي الفرد اتسع افق رؤيته لهذا التاريخ، وعندما يتسع افق الرؤية يزداد ثقل المسؤولية ومعها كثافة العطاء.

كيف ينتهي هذا العام؟

يبدو الى من ينظر الى الزمن من خلال فعله ان هذا العام لن ينتهي لانه يصعب الحديث عن انطواء صفحة قذرة وحلول صفحة نظيفة، بالعكس، فان العام القادم لا يبشر الا بما هو سيء وحالة التوتر التي تسيطر على العالم لا تترك مجالا الا لأمل ضئيل يبدو كضوء خافت في نهاية النفق، والصورة الكاريكاتيرية التي ترتسم هي ان مجموعة صغيرة من مجانين التاريخ يحركون هذا العالم نحو الخواء ويجرونه الى الهاوية، وهم لا يفكرون ببناء اي علاقة طبيعية بين عبثهم الجنوني وبين ثقل المسؤولية التاريخية الملقاة على عواتقهم فيتصرفون بالعالم كما لو كان مسرحا لنزواتهم، وتقوى فيهم عقلية الديكتاتور كلما مالوا الى جنونهم، ويتصرفون كأسياد لكن بعقلية العبيد الذين تتحكم فيهم ارادة الغير، الى ان يضعوا انفسهم فوق اية مرتبة بشرية ليتحولوا الى الهات، ليست من حجر بل من لحم ودم.

كيف سينتهي هذا العام مع المشهد الذي بدأ في بدايته في سيدة العالم الكبرى ومع شرطي العالم الاكبر الذي يعيدنا الى "الف ليلة وليلة" لولا ان لياليه هي ابعد ما تكون عن السعادة، ملك اغوى فتاة لعوبا بأن تعبث بمقدراته وهو يمسك الهاتف بينما القى بكل مقدراته الجهنمية على بلد الف ليلة وليلة العريق الذي يزود البشرية بحضارة غنية منذ سبعة الاف عام، بما في ذلك تقويم السنة وايامها وشهورها، وكيف سينتهي العام اذا كانت اللعنات اللااخلاقية تتجدد من عام الى عام؟ التمييز العرقي وانتهاك ابسط حقوق الانسان والتجويع والاحتلال والعنصرية وحتى اتساع ثقوب الاوزون، وهذه ليست لعنة طبيعية مثل الهوريكان وظواهر "ال نينو" بل هي لا اخلاقية لأن الانسان هو مصدرها الأساس.

يبدو في نهاية هذا العام انه ليس هناك ما يوقف هذا الجنون، ليس فقط لان القادة ماضون في غيّهم وعسفهم، بل لأن الشعوب تستسلم الى قدرية ليس لها اي تبرير ولا معنى، وهي تنتظر فرجا غيبيا او تقيم خلاصها على هؤلاء المجانين، وتكتفي في نهاية العام بأمنية لا معنى لها، هي: "كل عام وانتم بخير".

كيف سيأتي هذا الخير اذا كان هناك تسليم مطلق بسلوك الحاكم؟ وكيف سيأتي اذا كانت الحرية سجينة احكام وانظمة لا تريد لعام شرير ان يمضي؟ وكيف سيأتي اذا كان التسليم قناعة والخنوع ايديولوجية؟ لنا ان نواجه هؤلاء بحقيقتنا، ولكن لنا ايضا ان نسأل انفسنا وان نلومها، لانها ما دامت هي حقيقتنا بالضرورة اكذوبة الحكام، والمعركة ليست فلسفية على كشف الحقيقة بل انسانية على بقاء الوجود.

لن يأتي الخير على جناحي طائر، لان الخير فعل، وهو فعل كل الذين يدركون عمق المأساة التي يعانونها، وبنفس العمق يؤمنون بقدرتهم على الخلاص منها، قد لا يتغير شيء في الايام القليلة القادمة، ولا في العام المقبل، لكن ليس امرا صعبا ان نبدأ بالتفكير العميق في معنى هذه الدعوة العبثية: "كل عام وانتم بخير".



رمزي حكيم



التحصن.. في مجتمع مكشوف!

لعل رصد التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي يمر بها مجتمعنا العربي في الوقت الراهن، هي أمر على غاية التعقيد، ارتباطًا بانتخابات الكنيست القريبة وما ستحمله من مؤثرات خارجية على مجمل مسار التطور في الوسط العربي.

عند صعود «الليكود» الى الحكم، واعتماداً على الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة، تبيّن بشكل لا يقبل اللبس او التأويل، ان سياسة هذه الحكومة تجاه الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل تتلخص في محاولة ايجاد وخلق ثغرات داخل هذه الاقلية للدخول منها ووضع مواطئ قدم لليكود في الوسط العربي، لانه كان واضحًا ان الليكود، ومن اليوم الأول لتسلمه الحكم، سيعمل من أجل ضمان احتياط اصوات عربية انتخابية له لانتخابات الكنيست المقبلة. لذلك جرى التعامل السلطوي مع هذه الاقلية على انها مجموعة اقليات وطوائف ومللٍ. وتعمق هذا النهج مع الوقت حتى بتنا نسمع عضو الكنيست الليكودي غدعون عزرا، نائب رئيس «الشاباك» السابق، «يفاخر» في الاذاعة، وبشكل علني، بان «الليكود» نجح في الوسط العربي في الانتخابات المحلية الاخيرة.

السلطة نجحت في اختراقنا. وهذا أمر واضح. لكن ما يسيّرها ليس فقط انتخابات الكنيست المقبلة. اذ ان التعامل مع الاقلية العربية الفلسطينية كان طوال الوقت، ولا يزال، على أساس قومي والمصلحة القومية للدولة. لذلك فإن الهدف اكبر من ذلك بكثير وهو، بالأساس، تفكيكنا وتقسيمنا وزرع بذور الشك فينا لاضعافنا والهائنا ببعضنا البعض وضرب جاهزيتنا الكفاحية.

ان اغلبية مدننا وقرانا العربية ما زالت منشغلة، لغاية اليوم، في ترميم الاضرار والشرائب الاجتماعية الناتجة عن الانتخابات والخطاب الانتخابي. بينما الأمر الطبيعي كان من المفترض ان يكون عكسيًا تمامًا. اذ ان المطلوب هو التفكير الجماعي في كيفية تعبئة الجماهير الشعبية لخوض معاركها المصيرية والحقيقية، وهي معارك الارض وتوسيع المسطحات وحق التطور والتعليم والسكن والتصنيع، معارك السلام والمساواة ودعم ومساندة شعبنا الفلسطيني في هذا الظرف المصيري الذي يواجهه.

يبدو اننا لم ننتبه، بعد، الى انشغالنا ببعضنا البعض. ان مثل هذا الوضع سيؤدي، بالضرورة، الى تيئيس شعبنا. ويبدو اننا لم ننتبه، بعد، الى ان مجتمعنا بات مكشوفًا وغير محصن، من السهل اختراقه والتأثير عليه بما يتناقض ويتنافى مع مصلحته العليا.

وما يستدعي القلق، في هذا المجال، ان محاولات كسر مجتمعنا وكسر قيمه ومثله ومبادئه، ستزداد في الفترة القريبة القادمة، ارتباطًا بانتخابات الكنيست، ومحاولة حزب الليكود ورئيس الحكومة بالاساس تعميق واقع التفكك والتشرذم وتشجيع عملية افتعال ازمات داخلية في مجتمعنا وبين ابناء الشعب الواحد، بهدف الربح الانتخابي الضيق. من هنا تقع على المؤسسات والهيئات الفاعلة في الوسط العربي، وعلى الاحزاب والحركات السياسية، على اختلاف مشاربها وطروحاتها، وعلى وسائل الاعلام، مسؤولية فضح هذه الاساليب الملتوية والتوعية من مخاطر الوقوع في «الفخ»، لانه عندها لن يكون رابح وخاسر، بل كلنا، كمجتمع وكشعب، سنكون في خانة الخسارة.

في الحداثة والماركسية - محاولة غير مكتملة

الماركسية في حالة عزله عن الظرف الموضوعي، والظرف الموضوعي للمرحلة يقول بأن الحداثة والماركسية هما العدو التلقائي لمشروع النظام العالمي الجديد، الذي يحاول غزو كلتيهما في الصميم: فهو يريد الغاء شرط الحرية الذاتي واستبدال العينة البشرية من ناحية، ويؤسس التاريخ على الحتمية الطبقية، اي على الغاء مقولة التحرر الطبقي، من ناحية اخرى.

اي ان اللقاء بين الحداثة والماركسية هو حتمية المرحلة من الناحية النظرية، فالحداثة، لا بد لها ان تتمظهر سياسيا عند مستوى الالتزام البشري العام بشرط الحرية، وان تحي.ل مضمونها الوهمي الى مجالات الابداع، هذا المستوى من الحداثة قد حققته الماركسية ولكنها توقفت عنده لتلغي شرط الحرية عند مستوياته الذاتية، وليس مطلوبا من الماركسية ان تتبنى اوهام الحداثة، ولكن الا تحاول ايضا الغاءها كمكون بشري اساسي يستحيل الغاؤه من ناحية، وكديناميكية جدل تحرري لا غنى عنها، وباختصار لا غنى للحداثة عن الماركسية عند المستوي العملي لمواجهة الاستعباد، ولا غنى للماركسية عن احتواء المضمون الحداثي للبشر عند كل مستوياته، كشرط اساسي لنجاح مضمونها الاجتماعي.

لقد فتحت نظرية الحزب اللينينية الباب على مصراعيه امام كل اوغاد الحركة الاجتماعية من ليبراليين، وانتهازيين، وعملاء للتموضع في مواقع جبهوية قيادية داخل العمل "النضالي" المشترك، بينما اغلقت الباب باحكام امام ملتزمي التحرر والحداثة من قوميين ووطنيين ومناضلين من اجل الحرية. وفي اعتقادي، على ضوء التجارب الجزئية والتجربة العامة ان الوقت قد حان - في ضوء الخطر الداهم - ان تقف الاحزاب الشيوعية في مقدمة مشروع اعتراضي عالمي، و ان تستبدل نظام "الجبهات" المفتوح على الانتهازية والتسلل وتبادل المنافع الشخصية بالمنافع الحزبية، بنظام "للتبني" يستوعب بل ويستدعي كل التزامات وطاقات الحداثة عند اي مستوى بوصفها خامة التحرر البشري الاساسية، والتربة التي نشأت منها كل مشروعات التحرر السياسية والاجتماعي وآخرها الماركسية ذاتها.

وباستطاعة الماركسية ان تكون مشروعا اجتماعيا نهائيا للحرية، اذا ضبطت سياقها التاريخي موضوعيا، ولكن بدون محاولة لوقف سياق الحداثة داخلها عند افق مرحلي محدد للوعي، خاصة بعد تجربتها الاخيرة، اما مواصلة تفضيل الاغبياء ومحدودي الرؤية والمنحرفين والشخصيين لسهولة التعامل معهم، واستغلال موروثاتهم القبلية او الاجتماعية الصغيرة في مكاسب سياسية مرحلية فهي تجارة خاسرة محكومة بالافلاس الحتمي.

وكما ان لمشروع الحرية التاريخي عناصره الانتهازية وطفيلياته، فان للحداثة ايضا اوغادها المرحليين، بل يمكن القول ان مشروع التنميط المرحلي الخاص بالنظام العالمي الجديد، قد نجح في "توغيد" معظم المواقع على ساحة الحداثة عموما.

واذا كان لا بد من تعريف لاوغاد الحداثة، فانهم اولئك الذين انتقلوا من الذاتي الى الشخصي دون ان يعترفوا ان هناك فرقا جوهريا بين الحالتين، انهم اولئك الذين يحاولون التمظهرحداثيا من خلال الابداع والتملص في ذات الوقت من الشروط المؤسسة للموقع الحداثي، واهمها شرط الحرية ومتعلقاته اللاحقة في الوجدان والسلوك والهوية الابداعية، هؤلاء الافذاذ "الحداثيين" يعتقدون - وربما باقتناع - ان بامكانهم ان يبدعوا نهارا في الحداثة، وان يتجولوا ليلا بين انماط المقاهي الفكرية للنظام العالمي الجديد، ولدى بعضهم مهارات تثير الاعجاب، فهم بادراكهم لاستحالة الجمع بين الغش والحداثة في الابداع، وتجنبا لافتضاح اللعبة، قرروا الاقتصار على الغش وحده في ابداعاتهم، فلجأوا الى استنساخ التجارب الصوفية المكررة - على غرار النعجة دولي - لتمويه النص الابداعي، وتسهيل نسبته الى الحداثة، اما قضية العلاقة العلنية مع المشروع الامريكي الصهيوني فهي مبررة فلسفيا ومنطقيا ايضا، اذ "لا معنى للنظر الى الوراء الا لمعرفة اين نحن الآن" كما روت احدى الصحف عن احدى المجلات، وتواصل الصحيفة الراوية : "ونحن اذ نحاول ان نقرأ الماضي الذي لم يمض بعد، نحاول ان نتجاوز سؤال البقاء، الى سؤال الوجود الحر الذي تحقق فيه الذات حرية محكمة الذات". والمفروض ان روعة الغموض في هذا النص هي اقصى ما يمكن ان نحصل عليه من تعويض عما فعله الماضي بنا.

وليس - لي - شخصيا - اعتراض على هذا التعويض. فنحن في حالة حرصنا على "الوجود الحر" لا غنى لنا عن الغموض الذي يمكن داخله تحقيق كل معادلات اللغة المطلوبة، وصولا الى المعادلة التي نستطيع ان نوجد داخلها بدون ان نبقى. اي نستطيع ان ندخل الحداثة - الوجود الحر - بعد ان نحقق بقاءنا النظري بالغاء مكوننا الفعلي - الماضي - على طريقة: كل حتى تشبع مجانا! ودخولنا الى الوجود الحر بدون اية متعلقات جسدية - وخاصة الزي الوطني، اي الملابس في النهاية - له هدف واضح هو "تحقيق الذات لمحكمة الذات"، اي تمكيننا من الالتفاف بحرية الى مؤخراتنا العارية ليس لرؤية الخازوق - الماضي - واقتلاعه وانما لاضافة خازوق تطوعي ذاتي آخر. هذا الخازوق التطوعي - محكمة الذات التي لم تقبل التقسيم واستبدالها بالذات بالاوسلوية - هو الثمن الذي علينا ان ندفعه للدخول في النظام العالمي الجديد بأي شكل كان.

لم اورد هذا المثال الجزئي، الا لتوضيح صورة التحالف بين اوغاد الحداثة، واوغاد مشروع الحرية التاريخي، في وضع نموذجي محدد قابل للرؤية، ان الوضوح والسيطرة التي يمتلكها هذا التحالف على الساحة الثقافية والاعلامية العربية - الفلسطينية على وجه الخصوص - تطرح عملية استبدال الوعي، واعادة صياغة العينة البشرية، في اوضح تجلياتها التنفيذية، ولم يكن هذا التحالف ليتحقق او ليصل الى هذا المستوى من الفعالية والسيادة الاعلامية لولا متابعته بالتخطيط والاستجلاء والدعم وتوفير الحماية من جانب المشروع الامريكي - الصهيوني المشترك.

ومن الواضح الان ان الوضع على الساحة الفلسطينية بكل تجزيئاتها الجغرافية والسياسية، قد اصبح ميئوسا منه، وان عملية استبدال الوعي قد بلغت مدى بعيدا في التأسيس والتعميم والممارسة، بحيث لم يعد بالامكان اقامة مشروع اعتراضي حتى لو توفرت له الفرصة، ولكن الاخطر من ذلك ان بعض نخب الشتات الثقافية الواعدة، ومثيلاتها على الساحة العربية، والتي طرحت اعتراضات فردية على ما يجري، عادت وانخرطت ولو شكليا، في المشهد الثقافي المهيمن فلسطينيا وعربيا.

اي ان مشروع اعادة الصياغة قد نجح في اقتناء ليس فقط متنفذي الثقافة الملتحقين بالموقع السياسي للمرحلة، والحثالات الثقافية المرتزقة المحيطة بهم، بل لقد استطاع ايضا تحت ضغط الهيمنة ان يغرر حتى باؤلئك الذين كانت مواقفهم تدعم توقعات قيام مشروع او - على الاقل - موقف اعتراضي موحد.

ولقد استرسلت في الحديث عن ساحتنا الفلسطينية والعربية، على سبيل الاستشهاد باحدى حالات السقوط، في موقع كان - بحكم قسوة وخصوصية التجربة - مؤهلا لتبني النموذج الاكثر حداثة "لجيفارا" و "لوركا" في مواجهة اول مشروع اممي للاستعباد. ولكن غياب مشروع الحرية التاريخي عن الموقع القيادي، في مقابل الحضور العملي الحاد لمشروع الاستعباد، وبؤس العينة الهجرية في الموقع المذكور وانفتاحها على كل معوقات الحداثة من ناحية، وعلى المشروع الشخصي من ناحية اخرى، جعل منه ساحة لكل نماذج الارتماء على اقدام المرحلة.

ولكن مجموعة العوامل التي صاغت الفشل والسقوط النموذجي العربي والفلسطيني ليست عوامل عصية على التعبير، كما ان ذاتية الموقع غير المكررة هي التي لعبت الدور الاساسي في حادثة السقوط، وهناك مواقع اخرى كثيرة للحداثة الذاتية والحداثة التاريخية، على مشروع الاسقاط والاستبدال ان يواجهها، قبل ان يحقق هدفه النهائي، ورغم رداءة الوضع فان النتائج ليست محتمة لصالحه. وحتى منجزاته الشرق اوسطية ما زالت تعتمد على دعم حالات الترنح اكثر من اعتمادها على حالات الثبات، فوقف تيار الحداثة والحرية امر غير ممكن في النهاية، والمطلوب الآن بالحاح شديد، هو خلع الأسمال والانغلاق النظري، عن الماركسية، وتكوين مشروع جديد للحرية التاريخية يقوم على اللقاء بين الحداثة الذاتية والحداثة التاريخية.

لقد خرجت الماركسية من السجن السوفييتي، ولم تمت في داخله كما يحاول مشروع الاستعباد الاممي ان يوهم وان يروج. وتستطيع الماركسية الآن ان تجمع روافدها في تيار فكري واحد يلتقي مع تيار الحداثة في مهمة تنظيرية واحدة على مستوى حركة التاريخ. لا بد من وجود رفد نظري وايديولوجي موحد لكل محاولات التحرر المشتتة الان في العالم، لكي تنتقل من القطرية والاقليمية الى سياق موحد ومتساند في حركة تحرر عالمي يواجه مشروع الاستعباد الامريكي - الصهيوني.

حركة كهذه لن تكون بحاجة الى مركز تحرري دولي مسبق، بل هي التي ستقوم بتجميع انجازاتها التحررية وتكوين هذا المركز وتوسيعه باستمرار. ما سيجعل هذا ممكنا هو حالة التفتت التي تعيشها الرأسمالية بعد تجاوز مفهومها التاريخي ونموذجها التحالفي من جانب المشروع الامريكي - الصهيوني الخاص، الى مفهوم الامبريالية (الامبراطورية) الاممية، وبامكان حركات التحرر استغلال التناقض بين الرأسماليات القومية وبين حليفتها السابقة امريكا، بل واستغلال المشترك التحرري بينها وبين هذه الرأسماليات باعتبار ان المشروع الامريكي الصهيوني هو مشروع ضد العالم، وليس مشروعا ضد اجزاء من العالم فقط، ولكن يبقى انه لا غنى لهذه الحركات عن مركز وعي موحد وقيادة ايديولوجية مكونة من تحالف الماركسية والحداثة. لقد اسفر التحالف بين الحداثة التاريخية والحداثة الذاتية في التجربة الفردية عن انتاج نموذج "جيفارا" وعلى اي مشروع تاريخي للحرية الان، ان يعتمد هذه التجربة لتوفير القيادات الميدانية لكل حركات التحرر على اساس هذا النموذج وتحويله الى صياغة اممية لمفهوم الالتزام التحرري. بهذا فقط يمكن صياغة الفرد الاممي، وبالتالي العينة البشرية اللازمة للمشروع التحرري الاعتراضي. وبهذا ايضا يمكن اثبات ان الحداثة ليست مجرد وهم فارغ.

قد تكون هذه المحاولة ساذجة، او مليئة بالاخطاء والتوهمات ولكن المهم لديّ ان دوافعها هي أنه لا يمكن السكوت على ما يجري، وعلى ما يعده لنا مشروع الاستعباد الاممي، يجب قول شيء ما، من اجل فعل شيء ما.

وتلخيصا، فان اهم قضايا التجربة الانسانية، هي كيفية استهلاك الفرد لوجوده، هذه الكيفية تتدرج تنازليا في مواقع لا حصر لها بين الذاتي (الالتزام الوجودي) والشخصي (التزام البقاء) لتشكل في النهاية اقليما مرحليا للتجربة البشرية، ومشروع الاستعباد في عصرنا يراهن علنا على شخصنة الالتزام وتشخيص الحداثة بواسطة التركيز على (الخصخصة) الاقتصادية من ناحية، وتحويل الاعيب الليبرالية والانجاز التكنولوجي بحدوده الاحتمالية الى دين عالمي. فما الذي يمكن لمشروع الحرية التاريخي ان يراهن عليه اذا اراد استعادة مسيرته وحماية المستقبل من همجية المشروع "الحضاري" المشترك لامريكا والصهيونية؟ هذا هو السؤال الذي حاولت ان اجيب نفسي عليه. ولقد انطلقت الى تلك المحاولة بعد الاعتراف سلفا بأمرين اثنين: اولهما ان تجاهل الماركسية في مشروع تاريخي جديد للحرية هو امر مستحيل، اما تجاوز التجربة السابقة فهو مهمة الماركسية ذاتها. ولا يمكن ان يتم ذلك من خارجها بسبب مسلمات العلاقة الحتمية بين الوعي والالتزام والتي هي جوهر اي مشروع تاريخي للحرية. الامر الثاني - وهو مترتب الى حد ما على الامر الاول - فهو ان الدمقراطية الغربية من حيث كونها مجرد مهارة طبقية، هي عدو تلقائي للماركسية والحداثة على حد سواء، فهي لعبة الرأسمالية في تحييد وعي الحرية وشخصنة الالتزام. لعبة تقوم على اطلاق الغرائز الشخصية للافراد في دورة مهذبة للاستغلال، لاحتواء جدلية التطور في الصراع الاجتماعي، حيث يقوم الوجود الفردي بنفي ذاته، والتخلي عن وعي الحرية لصالح وعي المنفعة، وبالنتيجة يقوم الشخص داخل هذه اللعبة بالغاء الفرد الذي هو مصدر الحداثة من ناحية ومصدر الوعي التاريخي والالتزام من ناحية اخرى. اي ان مهمة الدمقراطية في النهاية، هي خلق البديل الوهمي لحرية الفرد والمجتمع باستحقاقاتهما الحداثية من ناحية، والتاريخية من ناحية اخرى، امام هذا التحدي، لا يبقى، سوى حتمية التحالف بين الماركسية والحداثة والتوصل الى مصطلح جديد للحرية التاريخية، يحقق اقصى ما يمكن من الحداثة (حرية الفرد) واقصى ما يمكن من الالتزام (وعي الحتمية الاجتماعية للتاريخ)، اما انحياز الماركسية نحو الدمقراطية الغربية فمعناه نهايتها المحتمة.

الرصاصة الأولى في غابة يظلّلها الضباب!

* تتمة من ص٢٠ *

الاسرائيلية ولكنها تتعزز اكثر سنة بعد اخرى في دفيئة "حماية الأمن".

ان بروز هذين المؤشرين يحتمان أشد اليقظة واعلى درجات المسؤولية، وعدم الانزلاق الى سراب "من كثرة الشجر لا نرى الغابة" وعدم التمييز الصحيح بين القمح والزوان. فالانتخابات المقبلة علينا مصيرية جدا، ولا نبالغ في هذا التقييم، فعلى نتائجها قد يتوقف مصير المنطقة برمتها وليس مسار التطور في اسرائيل فحسب. فعودة اليمين الى رئاسة الحكومة والسلطة يعني جر المنطقة الى انفجار كارثي والى حرب مدمرة لا أحد يستطيع تقييم نتائجها المأساوية.

ولهذا، فنحن في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نرى من الاهمية القصوى بمكان تظافر وتعاون جميع القوى المحبة للسلام، اليهودية والعربية، لمنع عودة اليمين الى رئاسة وسدة الحكم في اسرائيل وانجاح رئيس وحكومة تلتزم بدفع العملية السياسية نحو السلام العادل والشامل الذي مركزه اقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية واللبنانية، حكومة تلتزم بتغيير جذري لسياسة التمييز القومي الممارسة ضد المواطنين العرب ولسياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء. ولجماهيرنا العربية دور هام في المعركة المصيرية المقبلين عليها، فتقوية وزيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمواقفها النضالية المشهودة في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة التامة للجماهير العربية، بوليصة مضمونة لمواصلة الموقف الصامد من أجل اقرار حق الدولة الفلسطينية المستقلة وحق اللاجئين في العودة وحق المواطنين العرب بالمساواة القومية والمدنية والعاملين بالعيش الكريم.

يقدمون اجمل التهاني واطيب الامنيات

الى اعضاء كوبات حوليم لئوميت ابناء الطوائف المسيحية والى عموم المحتفلين





كل عام وانتم بخير

קופת חולים לאומית

كوبات حوليم لئوميت

خدمات طبية شخصية متطورة

المدير العام

الدكتور شموئيل روزنمان

سهيل كيوان بين «عصي الدمع» و«مقتل الثائر الأخير»

بقلم: نور عامر

كنت قد تناولت وبحماس رواية سهيل كيوان «عصي الدمع» (الاتحاد ٩٨/٣/١٣) وسبب حماسي يعود اولا لكون الرواية شيقة ممتعة، وثانيا ظهور قدة الكاتب على صنع الرواية المحلية التي نحن بحاجة اليها.. وتأتي روايته الثانية «مقتل الثائر الأخير» لتؤكد مجددا اننا امام مولد روائي قادر الى حد ما على المناورة في هذا الحقل الهام، الذي يحتاج الى كثير من الجهد والمعرفة، لان الروائي يقدم عالما اكثر مما يقدم قضية، حادثا او شخصية.

ربما تكون «عصي الدمع» أكثر جاذبية من «مقتل الثائر الأخير» والسبب في ذلك كون الرواية الاخيرة سياسية، والسياسة المكتوبة مادة جافة لا تشد سوى السياسيين والمؤرخين والرواية - كل رواية - ليست وثيقة أو تاريخا بقدر ما هي هدف جمالي أكثر منها قصة حقيقية.

وقد لا تتوفر لصانع الرواية السياسية فرص «التعبير الفني» اذ يتقهقر الوحي والالهام، وينطلق التعبير الفني وراء المستجدات والاحداث والحقائق، ولكن الحقيقة القائمة انه ليس هناك اي عمل ادبي ناضج يخلو من الناحيتين الفنية والجمالية، لان «لا شيء يمحو مكانة الفن من جوهر الانسان».

وأعتقد ان الاديب هو فنان في طبعه، وان اية فكرة تصدر عنه لا بد ان تتأثر او بالأحرى تتلون بالمخزون الفني/ الجمالي، الكامن في ذاته (ذات الاديب) قبل ان تصاغ حبرا على ورق. وقد قال بعض علماء الجمال الغربيين بأن كل فن هو «اشعاع حسي منبثق من الفكرة»، في حين ان مدرسة اخرى تحدثت عن الفن باعتباره «قدرة على الرؤية الصافية».

وأظن ان كاتبنا سهيل كيوان ينتمي الى هذه المدرسة، على الأقل في روايته الاخيرة الصادرة عن مؤسسة الاسوار - عكا.

فهو في روايته هذه يرصد واقعه بوضوح واهتمام، ويكتب عن هذا الواقع، محددا دائرة الصراع في قريته مجد الكروم المشطورة الى جزئين بواسطة شارع الاوتوستراد الذي شهد مصرع (أبو صابر) الانسان الذي يرمز الى الصبر والقهر والاحتمال في «جمهوريته التحتا» التي تعاني ظلم وتعسف «الجمهورية الفوقا».

لذلك الجد أنفسنا في صدد رواية تتشبث بالزمان والمكان كنقطتين محوريتين هامتين، ولست على استعداد لمجاراة بعض النقاد والادباء الذين يريدون رواية تنفع في كل زمان ومكان، فالروائي يتأثر جدا بالبيئة، والانتماء، والحدث الذي يخصه، وعالم الرواية يمكن تخطيطه في خرائط احيانا تشير الى بعض المناطق مثل المحافظات والمدن الريفية عند ترولوب، والاحياء والحارات عند نجيب محفوظ.

تتميز رواية «مقتل الثائر الأخي» بطابع السخرية، لكنها ليست سخرية من أجل الفكاهة، انما هي سخرية لها اهداف ومقاصد، منها تصوير الشخص المستهدف باشكال كاريكاتيرية مضحكة، تبرز صور العيوب مكبرة مشوهة، وتبحث عن المفارقات والاختلافات في هذه الصور الهازئة، مما يجعل القارئ يستجيب احيانا لرغبة الكاتب في الحصول على موقف تجاه الشخصية المطلوبة، كالشخصية التي نالت ريبورتاجا بارزا «في صحيفة كبرى لها موقع على الانترنت».

والادب الساخر عموما هو من أصعب انواع الكتابة، اذ يتطلب ادوات كثيرة مختلفة كالمهارة والخبرة والذكاء والفطنة، ولا شك بان لهذا الادب تأثيره السحري على الناس. وقد شهد العالم ادباء أثروا جدا بأدبهم الساخر في الحياة الاجتماعية والسياسية كروايات موليير، وروايات دوستويفسكي التي شلت عرش اسرة «رومانوف» في زمن القياصرة، كذلك كتابات الجاحظ، لا سيما كتابه «التربيع والتدوير» الذي يعتبر نموذجا رائعا للفن العربي الساخر الذي بلغ فيه شيخنا ذروة تهكمه في وصفه وتصويره للشخصية الكايكاتيرية، وهي شخصية احمد بن عبد الوهاب.

وينقسم الادب الساخر الى نوعين رئيسيين: التلميح والتصريح، فكاتب التلميح «يدس سخريته دسا، لا يكاد القارئ ينتبه اليها» وهي سخرية لاذعة وفعالة.. اما التصريح فهو ايسر للكتابة، ولكن كاتب التصريح يجب ان يحافظ على الذوق السليم كي يحصن نفسه من الهفوات..

وسهيل كيوان اختار الصراحة في سخريته، فوفق في بعضها من حيث انتقاء الكلمات والجمل وتفريغها في الوقت المناسب عبر شخصيات مختلفة، منها شخصيات انتهازية كالمحامي ووكيل التأمين، أو شخصيات مفجوعة كزوجة (أبو صابر):

«لمن تركتني يا فلان ...؟ كيف سأنام وحدي في الظلمة؟ ومن سيجلب لي الفستق الحلبي وبذور البطيخ بعد اليوم؟»

والسخرية عند سهيل كيوان هي سخرية سوداء في معظمها، ومثل هذه



* نور عامر *   * سهيل كيوان *

السخرية التي لها جذور في التراث العربي والتاريخ العربي، لا تتمخض عادة عن حدث عابر، او فترة زمنية قصيرة سوداء. انما تتكون نتيجة لتراكمات استبدادية تفرضها انظمة ظالمة على الشعوب، كما كان يحدث مثلا خلال الحكم العثماني الذي سام العرب الذل والمهانة اكثر من ٤٠٠ سنة، فكان بعض الناس الأذكياء يتحدون واقعهم بالسخرية، ربما لانهم أحسوا ان هذه السخرية هي سلاح ممكن في وجه الطغاة.

لذلك يمكن القول ان الظروف المأساوية المستمرة، واين ما وجدت قد تكون سببا في نتاج شخصيات الرواية الساخرة، واذا اعتبرنا ان سهيل كيوان شخصية ساخرة في «مقتل الثائر الاخير» فاعتقد ان هناك عدة عوامل تضافرت في بناء الشخصية منها: د فعل طبيعي على واقعه المأساوي، طبيعته المرحة، عدم تكيفه مع عالم المتناقضات، ثم تأثره بالجاحظ من زاوية التصوير الكاريكاتيري للمظهر الخارجي للشخصية، كما في قوله: قفز (جهاز النسبي) عضو مجلس الشعب فوقف على الطاولة مقاطعا، وهو شاب قصير القامة نحيف ذو شعر كثيف طويل يشبه الى حد ما وجه ورأس انيشتاين».

الهبوط في لغة الحوار

ان الاتكاء المسرف على الألفاظ قليلة المعاني، نجده في لغة الحوار، وتحديدا في المقطع الخامس من الفصل الاول من «مقتل الثائر الأخير» واذا قارنا هذا الحوار بالحوار في الرواية السابقة «عصي الدمع» نجد هبوطا في المستوى! وقد استغربت ذلك، اذ كنت اتوقع ان المس تطورا في التجربة الاخيرة، رغم ادراكي ان الاوضاع السياسية والاجتماعية تؤثر سلبا او ايجابا في تفكير الاديب ولغة الاديب.

وأراني أميَل الى الاعتقاد ان سبب هذا الهبوط، هو ان سهيل كيوان كأكثر الادباء المحليين، بدأ يصاب بخيبة امل نتيجة لتدني نسبة القراء، ونتيجة لاهمال الجمهور ومعظم وسائل الاعلام للأدب والادباء، لذلك لا غرابة ان لا يهتم الاديب المحلي احيانا بجودة نتاجه.

ان القارئ في «مقتل الثائر الأخير» لم يعش دائما مع الشخصيات الحوارية كما ينبغي .. لقد أحسسنا بوجودها السببي، لكننا لم نشعر بوجودها المنطقي وتحركها الطبيعي، لم نتعاطف غالبا مع الشخصيات المظلومة، ولم نستجب للتحريض على الشخصيات الاستبدادية التي بدت وكأنها مفبركة، كشخصية الضابط (بن جامو الفاسي) الذي يستعذب التفوه باللهجة السوقية، ويجد متعة ببذاءة لسانه وايذائه للناس. فقد حضر هذا الضابط كي يشرف على الحدث .. ويأمر الناس بعدم التجمهر، وسرعان ما سقط عليه (فؤاد - رئيس الجمعية) سقط بدون مقدمات وبدون تمهيد..! ويبدأ الحوار الطويل بينه وبين الضابط، فعرّف أولا نفسه للضابط:

«أنا فؤاد رئيس جمعية نحن والقمر جيران. طبعا لم يجبه الضابط الا بقلب شفته اشمئزاز وبنظرات تنز احتقارا، فتشجع فؤاد واستنتج من هذه النظرات الاحتقارية، ان بامكانه التفوه بالمزيد من الكلام المتزن»..

نلاحظ ان البداية غير موفقة، فنظرات الاحتقار لا تبعث على التشجيع والاتزان، ربما تحدث العكس تماما.

سيدي الضابط أرجو ان تحترم مشاعرنا القومية والانسانية. ويكمل بشكل خطابي شارحا للضابط هول المصيبة التي حلت بالاهالي فيجيبه الضابط بكلمات هازئة، ثم يسأله: هل أنت شاعر؟ وهنا الملاحظة الثانية، او الهفوة الثانية، اذ لم نشعر خلال حديث (فؤاد) بنوع من الشعر او ما يوحي بالشعر، ومع ذلك يسأله الضابط، هل انت شاعر؟

- ابداً لست بشاعر بل منذ ان عرفت أن أعذب الشعر أكذبه صرت أحذر من الشعراء.

ان عدم التوافق بين حديث فؤاد وسؤال الضابط يدل على أمر واحد فقط، هو ان الكاتب نفسه كان يحتجز في داخله هذه الجملة ويتحين لها مخرجا، فظن ان الفرصة قد سنحت له، ليته أبقاها مركونة في ذاته، فهذه ليست فرصتها اطلاقا.

ومن الأمور المستهجنة في هذا الحوار تغيير لهجة الضابط بين فقرة واخرى، الأمر الذي يتناقض مع شخصيته المستبدة واخلاقه الساقطة، فأحيانا يخاطب (فؤاد) اسمع يا أستاذ، ثم يا احط الحيوانات، ثم اجبني يا سيد فؤاد، ثم، هلا سددت "بوزك"!

ويستمر الحوار بين الضابط وفؤاد بشكل مسرحي امام الجمهور الهائج الغاضب المهدد بالانتقام، وقد نسي الكاتب ان هذا الجمهور لم يأت ليشاهد مسرحية من شخصين، وان الموقف لا يسمح بتاتا بهذا الحوار الطويل، وان طبيعة الحوار يجب ان تتكيف مع ظروف وأوضاع الحدث، وان كل حوار يخرج عن دائرة المنطق لن يكون في صالح الرواية وان الكلمات السوقية حين تزيد عن حدها تجعل القارئ في حالة تأفف وتذمر، حتى لو جاءت على لسان شخصية فاسدة.

ثم هناك مسألة أخرى لم ينتبه اليها المؤلف، فليس الكاتب من يقرر مستوى عمله، فهذه مسألة متروكة للمتلقي، ولكن سهيل كيوان أصر ان يفرض رأيه على القارئ حين قرر في نهاية الحوار ان الحوار كان شيقا: «كانت مئات الآذان قد تحلقت حولهما لتستمع الى هذا الحوار الشيق بين رئيس الجمعية والضابط الفاسي».

أعتقد انه لم يكن شيقا يا أستاذي العزيز، رغم توافر الصراع الاخلاقي والسياسي بين شخصيتين متناقضتين، فالحوار في هذا المقطع كان مهزوزا منذ البداية التي من المفروض ان تشد القارئ لا ان تجعله يلوي شفتيه، او يفكر بالتوقف عن القراءة!

وأشدد هنا على الحوار لان الحوار من أهم العناصر التي تتكون منها الرواية، فالشخصية في الرواية «لا يمكن ان تبدو كاملة الوضوح والحيوية الا اذا «سمعها» القارئ وهي تتحدث».

لكن بعيدا ان الخطابية والشعار والمبالغة كما حدث بين الضابط وفؤاد.

والحوار الجيد والشيق هو الحوار الذي لا يخلو من التلميح اللطيف والايحاء الجذاب، وهو الذي يؤثر في موقف القارئ ويقنعه، ويجعله يعجب بلباقة الكاتب وذوقه، وحسن تقديمه للشخصية بحيث نبدأ بالنظر اليها من زاوية جديدة وعميقة.

أما حين نمج الشخصية، أو نستثقل وجودها، او نحاول نسيانها بسرعة، فهذا يدل على هبوط في المستوى، والهبوط في مكان معين يؤثر سلبا على مجمل العمل الادبي.

مهما يكن من أمر هذا الحوار فليس هو المقياس في عملية تقييم هذه الرواية التي تطرح هما عاما مشتركا يؤكد من جديد ان الاديب العربي لا سيما الفلسطيني لا يستطيع التفلت من طغيان الحياة السياسية على نتاجه. وقد شكلت بعض الاعمال الادبية العربية «حاجزا مهيبا امام من يجرؤ على طرح اي موضوع بعيد عن الهم العام والمشترك» كرواية زياد حواري «بنت من البنات»، ومجموعة عبد الله تايه «من يدق الباب» التي تذكرنا الى حد ما برائعة غسان كنفاني «لماذا لم تدقوا جدران الخزان».

ويبدأ الهم المشترك في «مقتل الثائر الأخير» مع موت ابي صابر الذي يكتسب صفات هامة، منها ميتافيزيقية واسطورية. انه بالنسبة للكاتب مفتاح الرواية، والخيط الذي يربط كل الحلقات المتداخلة، بل هو جذر «العقدة» التي لا بد منها في كل رواية، وهذه العقدة هي جزء من الشكل الذي يضم كل العناصر اللغوية التي يتم بها التعبير عن المضمون، ولا شك بان سهيل كيوان عبر عن المشكلة باسلوب لا بأس به، ومن خلال تجربة سياسية واجتماعية لها اهمية كبيرة في تنظيم العمل الادبي.

وبالنسبة للاطار الذي اصبح في بعض النظريات الحديثة «جدا» او «جرسا» فانه يتناسب غالبا مع طريقة السرد التي تتكون من شقين، فاحيانا نراه يكتب بصيغة الشخص الثالث وهذه طريقة تقليدية وجيدة في السرد، وأحيانا لا يؤثر الغياب الطوعي، كما يفعل الروائي المتمرس، بل يتدخل ويشرح ويعلق كقوله:

«يبدو ان الدراجات الهوائية مسكونة هي الاخرى بالشياطين» كان من المستحسن ان تأتي هذه الجملة على لسان احد الشخصيات «المغلقة» وحتى

←

جديد الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين

شيخ متون الأهرام

أصغوا
سيكون لنا مددٌ آخرْ
هذا
والريح على ابواب السرّ تنوحْ
دَفن الرّحالون صحائفهم تحت الأهرام
وناموا
سَكنوا
لم تبصرْهُم شمسُ الأيام
ولم تكشفْهم كرةُ الأحلامْ
يا شيخَ متونِ الأهرامِ
أعرني سجّادتك الزرقاءَ
جناحَكَ
برقة عينيكَ السوداوين على الأفلاك
لأقطع هذي الأدوار اليكَ
وأعقد هدبي بحديقة أهدابِكْ
لستُ مريضاً
لكنّ جمالكِ أمرضَني
فرحلتُ أفتّشُ عمّن يصلبني
في آخر عقدة أبوابكْ
ودخلتُ بيوت النار
شربتُ الخمرةَ
من أسفل كف مجاذيب الحضرةِ
كي يسكر قلبي
من جام العشقِ بمحرابِكْ
ما غير جنونِ القلبِ لنا
نحن الفقراء المنذورين لخدمة أعتابِكْ
أعرف أنّي
بالعشق بلغتُ منابعكَ الأولىْ

فرحاً
ودموعي تنزل من جفني كالياقوت
أبصرت الغابة
في أندلسٍ خضراءَ
تغالبني الحوريّات المعبودات بها
فهممتُ
فضضت الختم
عن الماء المحروسِ
فأسكرني
فشربتُ
فَهمتُ
فأصبح قلبي مشكاتي
فَرَحلتُ
لبست مسوح الرهبانِ
لأقرأ "فيدا" عينيكَ
وأنشدَ أجمل أبياتي
في الصمت
وتحت خلاء القبهْ
أبصرتُ بهاءك منتشرا
كملايين الأقمار السكرى
تتمايل تحت الجبّه
هذا والريحُ تمزّق أثوابي
وتراقبني مرآتكَ فوقَ الأفلاكِ
أسافر بين ظهوري
وغيابي
حلقت وحيداً
وثلاثون من الأطيار معي
نتبادل أدوار العشق

وأدوار النسيانِ
وتسألني:
مَنْ منّا الآنَ هو التالي
ومن السابق
في هذا المعراج الرّبانيّ
الى الرحمنْ؟
فأغثني يا "منصورٌ"
أغثني يا "ملك العطارين"
ويا قطبَ العالمْ
جَسَدي يحمل خرقته
ويطوفُ كحلاّج في حقلِ الدم
"قانا"
وملائكة بيضاءَ
تسوّي لي عرسي
بين النهرينْ
لم أقطع جبل النهدين
لأبلغ آخر أبعادي
في أندلسٍ
أبعد من ميلادي
مائةٌ
واثنانِ
وسبعة أقطابٍ
يحتفلون الآن بميعادي
في حفرتهم
ويتوّجني موتي ملكاً
فوق بلادٍ
أجمل ما فيها
قتلاها.

→

...لو جاءت على لسان شخصية «مسطحة» فلا ضير في ذلك

اما شرحه عن أنواع الحمية صفحة ١٦ فقد دفعني للاعتقاد انه يسعى لاخبارنا انه عارف بأمور لا نعرفها..

وعموما فان التدخل المباشر من قبل كاتب الرواية يقلل من جودتها وفنيتها، هذا اذا سلمنا بالرأي القائل ان الرواية كشكل فني «من طبيعة القول الشعري» الذي لا يحتمل المباشرة والتقرير.

وبالرغم من ان الرواية نشأت من الاشكال السردية غير الخيالية، ولكنها في طريق تطورها اصبحت بحاجة الى المخيلة الجمالية والى الاستعارة والمجاز كما رأينا في «عصي الدمع» حين تحدث الكاتب عن «الصين» وبلاط الشارع وغيره. وهذه الجمالية في التعبير نكاد نفتقدها في «مقتل الثائر الاخير». حتى التشبيهات المبتكرة تغيب عن النص أو تستبدل بتشبيهات اهترأت من كثرة الاستعمال كحجر الرحى.

اما الصور فرغم حيويتها لم تكتسب كلها فاعلية ملموسة، ولم تكتسب الصفات الحسية للصورة. يقول آي. إ. ريتشارد في كتابه «مبادىء النقد الادبي»: ان ما يعطي الصورة فاعليتها ليس حيويتها كصورة بقدر ميزتها كحادثة ذهنية ترتبط بالاحساس.

وأعتقد ان الصورة، خاصة الصورة الساخرة بحاجة الى مراقبة العوامل النفسية للشخصيات الكاريكاتيرية، اي تصوير الشخصية من الداخل ايضا وهذا لم يفعله سهيل كيوان في معظم شخصيات الرواية. ولكنني اعجبت بطريقته في عرض الاحداث في بعض المقاطع، وطريقته في ملاحظة تصرفات وسلوك بعض الشخصيات في مواقفها الدرامية.

كذلك اعجبني الفصل الأخير.. فهذا الفصل يستحق ان يقرأ أكثر من مرة يحتوي من فكرة أظنها مستحدثة، ومن تقنية في التعبير، ومن سخرية لاذعة مؤثرة تنتزع الضحك انتزاعا دون ان تفقد مدلولها السياسي والاجتماعي والهدف الذي صيغت من أجله.

وهذا الفصل بالذات يؤكد ان كاتبنا سهيل كيوان قادر على الخوض في مجال الادب الساخر، الذي يعتبر من أصعب انواع الكتابة كما أسلفنا في مجرى الحديث.

جريس نعيم خوري

على أطلال الأمس

I. قوافلَ بلا سفَر

"قِفا نبك"!
على أطلال غرناطه
قفا نحْك!
عن التاريخ أغلاطه
أسامينا بلا صورٍ
قفوا ولترسموا صوراً
لأشباهٍ لنا كانوا
قوافلنا بلا سِفرٍ
قفوا ولتدفعوا النوق التي شاختْ...
أوِ احدوا علّها سارتْ
وهاتوا الدّفّ والمزمار
حتى نبكيَ المقتولَ والقاتلْ
ونمشي في جنازتنا
نمجّدُ سيرةَ الراحلْ

*

II. وصيةٌ لم تُقرأ

قتلناهُ،
بكيناهُ،
وسرنا في جنازتهِ،
وضعنا فوقَ جثّتِه:
عباءتَه،
وطربوشاً توارثَهُ،
وشروالا على زنّاره الخمريِّ تاريخٌ،
وجوربَ جدّه الأبيضْ
عليهِ من دماء الروحِ تاريخٌ،
وفوق الكلّ توصيةٌ:
أنا المخنوقُ أدناهُ

أنا لا أملكُ المعولَ،
ولا الخيطان في المغزلْ
ولا أمطارَ حارتِنا
ولكنّي اشتريتُ الحوتَ في البحرِ،
وبعتُ عيونيَ الحمراءَ كالجمرِ،
لأضمنَ أن أباتَ الليلَ في قبري!
ولي مترٌ من الأرضِ
على أعقاب عين الماءِ،
فوق المارسِ اليابسْ
خذوا نعشي إليهِ
قبلَ أن يُفضي
أسيراً فوقهُ حارسْ...
ولا تبكوا!
فقد ملّت جذورُ الأرضِ
من دمعاتِ حارثِها.
وإني قد ورثتُ البؤس عن جدّي
فلا ترثوهُ بعد اليومِ
بل فارثوهُ منذُ اليومِ
كي تغني مقاديرُ الغدِ الأغبرْ
على أقدامِ وارثِها...
فقد زعموا "جنودُ الله لا تُقهر"
وقد كذبوا
وآمنّا بما كذبوا!
إلى أن طالَ ذيلُ الثعلبِ الأزعرْ!
فحاذرْ يا بنيّ
فقد رموا بالوهم للبيدرْ
وقد وضعوا النبوءةَ
في طريق الروح كي تُكسرْ
فحاربْهم، ولا ترهبْ!
فيوماً ما سيحيا الميتُ كي يثأرْ...
أنا المخنوقُ أعلاهُ!

(طرعان)

"قصائد حب" من آن سكستون:

كل شيء كـــان .. ســيكون ثانيــة

بقلم : جمال القصاص

رغم عمرها القصير الذي لم يتجاوز الخمسين ربيعا، جسدت الشاعرة الامريكية "آن سكستون" في قصائدها الوجه الحقيقي الهارب لانسانيتها، وآثرت الا تغمض عينيها بعيدا عن ملامح هذا الوجه، حتى وهي عاشقة وحيدة منعزلة، تبكي نور النهار الذي لم يعد صديقا لاحد، وتستشرف في اسطورة الجسد المتقدة سجن الحنان الذي يشهر الالم دائما في اتجاه الحلم كسهم مراوغ له دبيب يشبه الموت والانخطاف المباغت.

ولدت "آن سكستون" في مدينة نيوتن بولاية ماستوسيتش بالولايات المتحدة عام ١٩٢٨، وفي عام ١٩٤٨ تزوجت وانجبت ابنتين، وواصلت تعليمها في جامعة بوسطن وجامعة برانديز، وشهد عام ١٩٥٧ بواكيرها الشعرية حيث بدأت الكتابة ونالت منحة للدراسة الحرة في معهد رادكليف وجامعة هارفارد استمرت من عام ١٩٦١ الى ١٩٦٣ درست خلالها الكتابة الابداعية بشكل مستفيض لكن شهرتها بدأت في التحقق. عندما نالت جائزة بوليتزر للشعر عام ١٩٦٧ ثم حصلت بعد ذلك على عدة جوائز اخرى، ومنح للسفر خارج امريكا، وظل نجمها يسطع في سماء الشعر الامريكي حتى بعد انتحارها بمنزلها في (تشرين الاول) ١٩٧٤.

تركت "آن سكستون" ست مجموعات شعرية ومسرحية واحدة هي "شارع ميرسي" عرضت في نيويورك عام ١٩٦١، ولاقت استحسان النقاد، اما اعمالها الشعرية فهي "كل الجميلين يخصونني" ١٩٦٢، "قصائد مختارة" ١٩٦٤، "عش او مت" ١٩٦٦، "قصائد حب" ١٩٦٩، "كتاب الحماقة" ١٩٧٣، "كراسات الموت" ١٩٧٤، وبعد موتها صدر لها كتاب بعنوان "التجديف المجهد تجاه الرب" ١٩٧٥.

هذه الايام صدرت ترجمة عربية لمجموعة "آن سكستون الشعرية" قصائد حب، عن المجلس الاعلى للثقافة، قام بها الشاعر محمد عيد ابراهيم، وراجعتها الدكتورة ماري تريز عبد المسيح.

تكشف قصائد المجموعة عن دلالات موحشة للفقد والعزلة ممزوجة باحساس دائم بالرتابة والتكرار، وضآلة الانسان وعجزه وسط توترات الحضارة الحديثة، وتقدمها التكنولوجي المذهل، كما يسري في الكثير من القصائد احساس خاص بالمأساة وفقدان التوازن مع عالم اصبح واضحا الى حد الغموض والعكس صحيح ايضا، ان نفحة وجودية تغلف اجواء المجموعة، مخفوقة، احيانا - برغبة حميمية في معايشة الوجود كحقيقة حية ماثلة في الروح والوجدان، وليس كحلم عابر تتردد في جنباته اصداء حرية شريدة، ولحظة تحقق لا تصل الى الاشياء في ذاتها، بل تتلمسها من السطح الخارجي الاملس الزلق، وهو ما تعبر عنه الشاعرة بوضوح منكسر في قصيدتها "أغنية بسيطة للمرأة العزلاء" حيث تقول فيها:

"أنفصل عن جسدي بهذه الطريقة
معجزة قلقة. أيمكنني ..
وضع سوق الحلم للعرض؟
أنني ممددة ومصلوبة
برقوقتي الصغيرة كما قد قلت!
في الليل، وحدي، اختلي بالسرير"

وفي مطلع هذه القصيدة تؤكد ان الموت هو نهاية المطاف وهو معلمها الصغير، الذي تصنع فيه اغنيتها البسيطة، التي تناوشها كالجرس .. (في نهاية الامر دائما الموت/ هو معلمي، عيني المنزلقة، خارج قبيلة نفسي، يجد تنفسي).

ومثلما تذهب الوجودية، لا تفرق "آن سكستون" بين الوجود والتغير فكلاهما مبني على حرية الاختيار، وبدون هذا الاختيار لا معنى للوجود الصادق، بل لا معنى للانسان نفسه، وهو ما تشير اليه في نهاية القصيدة قائلة:

"الاولاد والبنات يتحدون الليلة
يتجردون
يخلعون الاحذية، والنور يطفأ.
المخلوقات تومض مفعمة بالاكاذيب
يأكلون بعضهم البعض، ويفيض الحد بهم
في الليل، وحدي، اختلي بالسرير"

وأمام هذا الوجود الذي يفرض دائما التغير والتخطي والصيرورة، بغض النظر عن أية ماهية او ضرورة مسبقة تسوغ هذا التغير، تكتشف الشاعرة، دورة الفوضى الكامنة في الاشياء، وترى انه من العبث ان تحاول ايقاظ الاشياء من سباتها، وتحوير مسارات الفتها، وانتشالها من احضان واقع اصبح لا معقولا الى حد الجنون، ومن ثم فلا مناص من ان تلوذ بجسدها، وتذهب معه الى آخر الشوط، انه الحقيقة الوحيدة التي تملكها، او على الاقل تألفها بشكل حميم، وتعايشها بلا خداع او زيف، انها تتمرد على الموضوعات المورّوثة ليس باعتبارها اداة للقهر الاجتماعي فحسب، وانما باعتبارها اساسا رمزا لفقر الوجود الانساني وبشاعته التي لا تنتهي، لذلك تقول في احدى قصائدها بعنوان "ديسمبر - ٢":

"تمت الليلة الماضية
تحت ظل طائر
يحلم بكاسر الجوز في المرعى
مسجونة الى عموده الفقري
مسجونة بكل المعاني الى اصابع قدميه
ارتقب موتا بطيئا على ثلج ديسمبر الكريه

ورغم جو المرارة الذي تكتنز به معظم قصائد المجموعة الا أن "سكستون" تردد "كل شيء قد كان سوف يكون ثانية، فلا تفقد القدرة على الحلم، وتنتظر حتى لو تراءى في ثياب جنائزية مجللة بالسواد، او هبط كسهم مفاجئ فهي دائما قوس مشدودة، ومستعدة لتلقي الفقدان تلو الفقدان، ولا غرو اذن ان تخاطب حبيبها بهذا الاحساس المؤلم القاسي قائلة:

"قبل صرتك يا سيد القيد
نعم .. هل تفكر في قذف نفسك عليّ
قاسيا والى حد ما رقيقا
فارسمني احب ان اكون محددة
انظر. اذعن. قل نعم
ارسمني كالطفل، احتاج فحسب
الى عينين مدورتين ولمسة صغيرة

"آن سكستون شاعرة تجسد العذاب الانساني بحس شعري شديد الجمال والعذوبة وتتوغل في اعماق نفسها بمحبة خالصة وشجاعة متميزة، وقد وفق المترجم محمد عيد ابراهيم في نقل قصائدها بحسأسية بالغة العمق والثراء.

("الشرق الاوسط")





أنا هو المولود يوم الأحد مرتين

لم أتقدم، طيلة عمري، الى مسابقة أدبية. وان كنت، غير مرة، عضوا في، أو رئيسا للجنة تحكيم، وحين اتذكر المهرجانات والاحتفالات التكريمية لمبدعي بلادي، فان المناسبة الاغلى عندي، هي ايام الثقافة الفلسطينية - ١٩٩٠ - في القاهرة، وكانت ذروتها هي لحظات تسليم وسام القدس للثقافة والفنون والاداب، لكوكبة من صانعي وجدان فلسطين الابداعي، ولن أنسى ان الاسم الاول الذي نودي عليه من الاحياء يومذاك، هو ابو الأمين، توفيق زياد، الذي فرضت هيبته على المهرجان شكلا محددا من الاداء، فكأننا في عرس كوني، نعانق الكواكب ونقطف الفرح وسط دموع الغبطة.

وعلى مدرج جامعة النجاح في نابلس، وجدتني - صبيحة السبت الماضي - بين ظهراني كوكبة جديدة، ونودي على اسمي بوصفي الفائز بجائزة فلسطين للشعر، جائزة توفيق زياد .. يا الله: انا من ناداه يوم وسام القدس، وانا من تكلف، العام الماضي، مع الصديقين العزيزين نبيه القاسم وعلي الخليلي بتسمية الفائز بالجائزة التي تحمل اسمه، وها انذا، هذا العام، من غير ان ادري او أتقدم، أفوز بجائزته .. من انت وما أنت يا توفيق زياد؟ شاعر؟ ام تاريخ؟ ام حضور متصل؟

مانفستو محمود درويش

بحضور الرئيس ياسر عرفات، وقف الشاعر محمود درويش امامنا، يلقي كلمة لجنة التحكيم بوصفه رئيسها، وبعد النداء البروتوكولي المكثف، شرع يطرح ما يمكن ان يعتبره الاكاديميون، من غير حرج او تزيد، محاضرة في المنعطف النوعي للمشروع الثقافي الفلسطيني، ولقد جاءت الأفكار جريئة الى الحد الذي لا يقدر على ملامسته، الا شاعر بحجم محمود درويش وحضوره في مسيرة الابداع الفلسطيني، وقد تراءى للمتسرعين انه كان يودع مرحلة من خطاب المشروع الفلسطيني، أو بتعبير اكثر تطرفا: كان يدفن تلك المرحلة .. ولا شيء من هذا الا اذا انتبهنا الى ان ما قدمه هذا الشاعر الاستثنائي، لم يكن خطاب مناسبة فوز بجائزة، بقدر ما هو مانفستو يجهر بتأسيس خطوة جديدة ينتسب اليها شارع جديد في متروبوليس الثقافة العربية. قال ان الابداع الفلسطيني، منذ بروز المسألة الفلسطينية، كان شهوة مشروعة للاتصال بالدنيا بعد ان حذفتنا العواصف العالمية منها الى حين، وقال ان تبلور الهوية الوطنية في اطار الانتقال من الحلم الى مواجهة الواقع، من شأنه ان يلزمنا باعادة النظر بما كتبناه وبما سمعناه من مديح لما كتبناه. ورفض ان يكون حكم القيمة تابعا لنبل الموضوع، فقد تكون القضية عادلة والقصيدة رديئة، وقد تكون الوردة مرسومة بأجمل مما هي البندقية مرسومة، فالعلامة في تلك الحالة لصالح الوردة.. واذا كنت حتى الان استخدم كلماتي للتعبير عما قاله محمود درويش، فقد اكون التقطت عبارة حرفية من كلامه، تلخص ما وصل اليه: «ان الاسراف في مديح الوطن هو هجاء للمواطن، كما ان التطرف في الابتعاد عن الوطن هو استسلام للعبودية». فهو لم ينفض يديه - لا سمح الله - من تراب الوطن، ولكنه دعانا الى الاصغاء العميق لنبض الجذور في التراب، والانتباه الى ما يحدث في العالم. بوصفنا بعض سكانه الشهود على التغيرات والتحولات العنيفة على مختلف المستويات المعرفية والجمالية وحتى الاخلاقية.

هذه الجائزة

- ما هو شعورك وأنت تتسلم جائزة فلسطين؟.. من الصعب احصاء المرات التي تواتر فيها هذا السؤال عليّ، بأشكال مختلفة، كما تواتر بطبيعة الحال على الزملاء الفائزين حسب اختصاصاتهم، ومع انها مناسبة ليبحث المرء عن الكلمات الملائمة والمتوقعة بحيث تدخل من اذن المستمع اليمنى لتخرج من اذنه اليسرى، الا انني وجدت كلمات هداني اليها واقع الحال، فليست الجائزة تتويجا او مكافأة او حتى اعترافا بقدرات الفائز، لان الجائزة التي من هذا القبيل، هي التي تغلق الباب خلف الفائز، بعد ان يدخل دارة الامان، او - حسب تعبير جورج برنارد شو - هي الطوق الذي يلقى للغريق بعد وصوله سالما الى شاطيء النجاة، ولما كانت جائزة فلسطين لا تحمل هذه المطامح او المطامع، فانها تبقى قبلة على الروح، يطبعهاً عمر من التجربة والسؤال والشجن والعناد والامل، وقد تجلت هذه الجائزة في الاتصالات العفوية من الاصدقاء والمعارف، كأنما هي مناسبة للتذكير بأننا أسرة واحدة، وان من لم يأخذ الجائزة اليوم فسوف يأخذها غدا، وما علينا الا التعاون لتعميق معناها الانساني، بموازاة وزنها الابداعي، وبالعودة الى مانفستو محمود درويش، فبقدر ما نخلص للجهد الخلاق من اجل فن متقدم، بقدر ما نقترب من اعطاء فلسطيننا بعض ما تستحق .. ان أهمية جائزة فلسطين أساسا، هي انها تحمل اسمها، وهو ما يلزمنا بالارتفاع بها، سنة بعد سنة، بحيث نصبح جديرين بها على المستويين الاخلاقي والفني.

هؤلاء هم..

مما يجعل للقبلة المطبوعة على الروح معنى وامتيازا، ان الفائزين بجائزة فلسطين لهذا العام، يشكلون رموزا نوعية تنبيء بالتعددية التي يحلم بها المشروع الثقافي الفلسطيني، وهذه اشارات خاطفة الى كل منهم:-

د. وليد الخالدي: سنديانة مقدسية، يحرس ظلها ذاكرة الوطن، بما يشكل شهادة زواج بين الاكاديمية المضبوطة بالوثائق، والفلكلورية المبّرأة من الميوعة العاطفية، وكتابه الفائز يحمل عنوانا ذا دلالة: «كي لا ننسى»، وقد جاء متواقتا مع ايقاع الذكرى الخمسين للنكبة. فهو تاريخ لثماني عشرة واربعمئة قرية ومدينة فلسطينية، مأخوذة من شهادات الاحداث ومن استحقاقات الحبر والكواشين. لقد خصت لجنة التحكيم هذا العلأمة بجائزة القدس، فكأنما وجدت لاجله.

د. سلمى الخضراء الجيوسي: هذه الخضراء اليانعة ابدا، صاحبة المجموعة الشعرية اليتيمة، "العودة من النبع الحالم". ما ظلم مبدع عربي معاصر نفسه كما فعلت سلمى، فقد احتجبت، كشاعرة، وهي في أوج عطائها، لتضيء في خدمة ثقافة شعبها الفلسطيني وأمتها العربية، فكان مشروع "بروتا" الذي أسسته وأعطته من دم قلبها، مساحة نوعية لترجمة ابداعنا الى اللغة الانكليزية، وهو مشروع حي متجدد، كان آخر نتاجه ترجمة رواية يحيى يخلف "بحيرة وراء الريح"، والحبل على الجرار.. والى ذلك فهي ناقدة أكاديمية منحازة الى الحداثة، كما انها أثرت المكتبة العربية بما ترجمته لأعلام في الثقافتين الامريكية والاوروبية من امثال ارشيبالد مكليش وأرسكين كالدويل ولورانس داريل، وغيرهم.

د. عبداللطيف البرغوثي: ألم تسمعوا رنّة العتابا في قيعان وديان فلسطين وعلى رؤوس جبالها؟ كيف لا وقد ورد اسم هذا الرجل الذي نذر نفسه لصيانة القاموس الشعبي الفلسطيني، والعادات والمواسم المحلية، حافظة فلكلور، وحارس تراث، له في ذلك زهاء ثمانين كتابا ولا يزال في شرخ شباب السبعين من العمر الحافل بالعطاء.

سليمان منصور: انه، في الوجدان الشعبي، جمل المحامل وربيع فلسطين. هذا الفنان التشكيلي النوعي، الذي أرّخ للوطن بريشته الممسوسة بنار الابداع وأناقة المستقبل. كانت رسومه محظورة من قبل سلطات الاحتلال، وكم من شاب عوقب واقتيد الى السجن لحيازته لوحة سليمان المنصور "جمل المحامل" او تلك التي تخلد ذكرى استشهاد لينا النابلسي. على ان ريشته الصريحة لا تستمدّ انتسابها الى جمهورية الفن من دم الشهيد، بل انها تماهت ودم الشهيد لتدخل في التجريب والمغامرة اللونية، بحيث تشكل لغة مرئية ذات صدقية فنية على مستوى الوطن العربي.

رشيد مشهراوي: هذا اليافاوي الغزاوي الهمشري العجيب، لا تدري أهو من عفاريت الجن، أم انه مسكون بحزن سيكون من المضحك ان تشير اليه. فهو ساخر لاذع، عبر عن همومنا بأفلامه السينمائية القصيرة والطويلة، ولا أحد يدري كيف تعلم أصول المهنة، فهو أنموذج العصامي المثابر الذي حصد الجائزة تلو الجائزة من المهرجانات العربية والدولية، ولا يزال يعتبر نفسه في عداد الهواة.. في فيلمه الطويل "حيفا" أمسكني من جذر قلبي ورمى بي الى سؤال فلسطين بعد عودتنا الى الجزء المتاح لنا منها، وحين سُئلت عن اول رد فعل لي بعد نيل الجائزة، وجدتني أعبر عن امتناني لأني فزت بها مع رشيد مشهراوي في عام واحد.

الياس خوري: أصبح اسمه مرتبطا بملحمة "باب الشمس"، وإن كان هذا اللبناني الذي سبق الفلسطينيين جميعا الى رواية النكبة الشاملة، قد كتب، كل ما كتب تقريبا، إما عن فلسطين او من أجلها.. كان دائما منا، وبيننا، أوذي في فلسطين وصمد من أجلها.. والمعنى اكبر من كبير وأوضح من واضح، ان يفوز لبناني بجائزة فلسطين، كما فازت فيروز، من قبل، بجائزة القدس.. وكلي أمل ان نستمر بهذا التقليد: منح عربي إحدى جوائز فلسطين كل عام.

مسرح القصبة: انه مظهر حضاري، ان يكون بين الفائزين، من يتعدّى الفرد الى المؤسسة، فجائزة المسرح لهذا العام، أسندت الى مسرح القصبة في القدس، بوصفه من دعامات الثقافة الميدانية القائمة على الجهد الجمعي الذي لن يكتمل مشروعنا الثقافي من غير تعميق دوره في حياتنا الاجتماعية والابداعية.

سليم عبود أشقر: هذا الفتى النصراوي اليانع، ذو الاثنين والعشرين فرحاً وروحاً، قيل يوم أذيع اسمه، في اوساط محافظة مغلقة: كيف يأخذ جائزة الموسيقى شاب في مقتبل العمر؟ اعذرهم يا سليم فهم لم يسمعوا بموزارت وبطبيعة الحال ما كان لهم ان يسمعوا برامبو وكيتس او حتى بأبي القاسم الشابي ومطلق عبدالخالق.. ان الانتصار لهذه الموهبة، بإسناد الجائزة لها مع عبداللطيف البرغوثي ووليد الخالدي، لعلامة مضيئة في عقلية لجنة التحكيم التي تؤمن بالحياة حركة وتطوراً، لا امتداداً زمنياً عشوائياً.. وألف مبروك.

حسن البطل: لا أعرف اذا كان الكثيرون يدرون أنه أصمّ، ومع ذلك فان مقالته الصحفية اليومية تقطر موسيقى ورشاقة. بدأ حياتم الكتابية الملموسة محررا في اذاعة فلسطين، إلا انه تمرس في الصحافة منذ عمل مديراً لتحرير مجلة "فلسطين الثورة" الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية، تزوج من الفنانة - النحاتة الاردنية المعروفة، منى السعودي، وانفصلا من غير مرارة، وظل مقبلا على الحياة، يكتب يومياً عموداً صحفياً يشربه الفلسطينيون مع قهوة الصباح. كاد هذا الطيراوي - الحيفاوي، يصنع لنا فضيحة محببة يوم حفل التكريم، فقد كان يهمس لنا وهو لا يعرف ان همسه يصنع دوياً.. هذا شأنه في الكتابة، لا بسبب الصمم هذه المرة، بل بفعل زخم الأفكار واحتشادها في ذهنه وقلمه على حد سواء.

وأخيراً أنا: سعيد انني بين هؤلاء، واذا كان لي ان أقدم تعريفاً جديداً لي: صناعة حيفا، تجميع المنفى، وتمت إعادة انتاج روحي في حيفا يوم رأيتها أول مرة يوم الأحد ١٩٩٤/٩/١٨، وكنت قد ولدت فيها يوم الأحد، فأكون بذلك أنا المولود يوم الأحد مرتين.



عليت
عيد الجوائز الحلوة
مئات الجوائز
عليت تعود إليكم في حملتها الشتوية الكبرى "عيد الجوائز الحلوة"
في كل أسبوع سيجري السحب على مئات الجوائز المدهشة بالاضافة إلى السحب
الشهري على جوائز قيمة جداً. مدة الحملة: من ٩٨/١٢/٢٠ حتى ٩٩/٣/٢٤
الجوائز الأسبوعية
* ووكمان * ساعات يد أنيقة
* هواتف جميلة * كاميرات تصوير تشمل غطاء وأفلام
الجوائز الشهرية
* تلفزيونات JVC ٢١" موديل B-21
* أجهزة ڤيديو JVC موديل 241 * هواتف توكمان من سلكوم
* كاميرات ڤيديو JVC تشمل شاشة موديل x-28
كيف نستلم الجوائز؟
الجوائز الأسبوعية: يتم إرسال الجائزة بواسطة البريد المسجل الى بيت الفائز سعيد الحظ.
الجوائز الشهرية: يتم إرسال بلاغ الى مواطني إسرائيل والسلطة الفلسطينية بواسطة برقية بريدية مع تفاصيل حول مكان إستلام الجائزة الكبرى.
كيف نفوز؟
بكل بساطة، نجمع (١٠) أغلفة من منتوجات عليت الحلوة فقط نضعها في مغلف، نكتب اسمنا الكامل، رقم هاتفنا، رقم هويتنا، أو رقم أي بطاقة تعرف بشخصيتنا ونرسله الى احدى العناوين الثلاثة الآتية: حملة "عيد الجوائز الحلوة": ص.ب ٢٦٧٦، الناصرة ١٦٠٠٠.
أو الى شركة اتحاد الهلال م.ض ص.ب ١٤٢٤٥ القدس.
أو الى شركة رياض يونس داود- غزة، ص.ب ٢٥٥.
سيتم السحب على عشرات الجوائز من بين المغلفات التي ستصلنا.
فرصة الفرص!
لم تفوزوا في السحب الأسبوعي، لا توجد أية مشكلة، سيتم تحويل مغلفاتكم الى السحب الشهري وهكذا حتى نهاية الحملة!
كلما أرسلتم عدد أكبر من المغلفات كلما زادت فرصكم للفوز بالجوائز!
MUST
الدنيا حلوى مع عليت


لكي لا
المشهد
صورة
غلاف



فاطمة عودة - الكبابير



منذ ان بدأ العدوان على الشعب العراقي ونحن في البيت، ملتصقين بجهاز التلفزيون، ولم نستطع مزاولة حياتنا اليومية كالمعتاد، خاصة ان بالنا كان مشغولا جدا وقلقنا لما سيحدث في العراق، ونشكر الله ان هذه المرة مرّت على خير، وكانت الخسائر بالارواح والدمار أقل نسبيا من الهجمة السابقة. ولكن العدوان يثبت شيئا واحدا، وهو القذارة السياسية التي تميز هذا العالم.

ولكن بما ان الحرب توقفت حاليا - وأرجو ان تتوقف الى الأبد - فأنا اشعر بارتياح شديد بعد ان زال عنا رعب الحرب.

اريد ان أشكو غياب ابني عودة عني باستمرار، خاصة بالفترة الاخيرة، فأنا اشتاق اليه كثيرا.

رياح طه - دير الأسد



بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم، أحيي جميع الصائمين في ارجاء هذا الكون، وكما قالوا في السابق: "صوموا تصحّوا!".. أما أحب شيء عليّ في هذا الشهر، فهو العادات والتقاليد، حيث تلتقي العائلة كلها حول مائدة الافطار، ومن ثم مائدة السحور.. وما ينقصنا هو الهدوء النفسي في زحمة الحياة اليومية وهمومها، وفي هذا الشهر تهدأ النفوس وتقل الضجة.

ولا أنسى في هذه المناسبة ان اهنيء اخواننا المسيحيين الذين يحتفلون بالأعياد المجيدة، وكل عام وأنتم بخير، وان شاء الله يعاد علينا العيد ونحن اكثر محبة وألفة، متوحدين في قضايانا العادلة.

(ميسون اسدي)

أما بعد

لكي لا يبقى المشهد صورة غلاف



صورة الغلاف في هذا العدد من "عيش وملح" التقطت في القاهرة لطفلة مصرية اقتنت "لعبة بابا نويل"، شيخ عيد الميلاد، والفانوس، أحد رموز شهر رمضان المبارك.

في ظروف طبيعية، وعند أناس طبيعيين، تبدو هذه الصورة طبيعية جدا وعادية جدا. ولو نشرت في الصحف، لكان هدفها فقط اظهار تلك الطفلة الجميلة، وكل طفل في الدنيا جميل، وبسمتها البريئة الساحرة، وكل بسمة طفل بريئة وساحرة.

ولكن، أية طبيعية نعيش، ونحن محاطون بأشر الشريرين، الذين بعد كل ما مر علينا من عناء وعذاب في هذا الوطن الجريح، يعيدوننا اليوم الى وراء مئات السنين، وينشرون في صفوفنا أقذر سمات العصر: التعصب الطائفي.

لقد جاءوا ليشوهوا مجتمعنا المتآخي، ووجدوا عندنا من التجاوب مع اهدافهم، بإرادة او من دون ارادة.

لذلك، اصبح هذا المشهد الطبيعي البريء غير عادي. واصبح يستحق صورة غلاف.

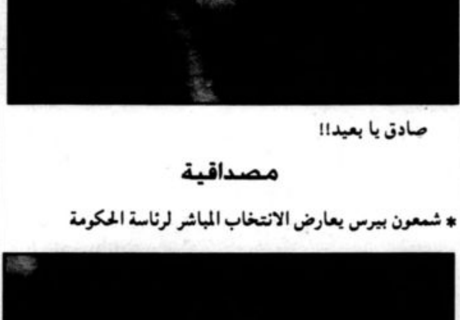
لكن، نحن نريده ان لا يبقى صالحا لهذه المكانة ونريده ان لا يبقى مجرد صورة. نريد ان نعود إلى اليوم الذي كان فيه عناق «بابا نويل» و «الفانوس»، وعناق «الهلال» و «الصليب»، هو الطبيعي. وكل شيء آخر نشازا.. ونحن قادرون على ذلك.

غربال

لم يكذب

لم أكن أعرف مسبقًا أن النائب اريبه درعي سيلقي خطابًا يدعو فيه الى حكومة تكتل قومي.

(نتنياهو أمام الكنيست)



صادق يا بعيد!!

مصداقية

* شمعون بيرس يعارض الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة



- طبعًا فهو عارض الانتخاب المباشر ايضًا حين كان رابين رئيسًا للحكومة، ولكنه لم يعارض حين كان هو مرشحًا.

دعوة

* التجمع يدعو لقائمة عربية وحدوية
- يله السلامة...!

اكتشاف

جاء الى البلاد قبل عشر سنوات وتسلط على الليكود والدولة

(دان مريدور عن نتنياهو)



صح النوم.. بعد ما طيّرت العشوش...

في الوقت الذي وقفوا فيه ضد كلينتون

١٢ برلمانيا امريكيا كذبوا وعاشوا مغامرات عاطفية

تشهد الولايات المتحدة موجة من الاعتداءات على خصوصيات السياسيين وكشف اسرارهم الزوجية او اسرار حياتهم الخاصة، وتصاعدت هذه الموجة في اعقاب كشف اسرار الرئيس بيل كلينتون، ومع اننا ضد هذه الاساليب الرخيصة التي تبعد انظار الجمهور الامريكي عن القضايا الاساسية والهامة التي تقرر مصيره، وتؤثر على معيشته، الا انه من الملفت للنظر ان الذين يحاكمون كلينتون ليسوا انظف منه اخلاقيا. فقد اعلن الناشر الامريكي لارى "فلينت" ان (١٢) برلمانيا امريكيا بينهم مسؤولون كبار من الحزب الجمهوري، عاشوا مغامرات عاطفية خارج الحياة الزوجية.

وجاء كلام الناشر المتخصص بالمجلات الاباحية خلال مؤتمر صحفي عقده، في منزله الفخم في بيفرلي هيلز، الذي يعج بالتحف الاروتيكية.

وقال "فلينت" ان هذه المغامرات العاطفية لبعض اعضاء الكونغرس تأكدت من اشخاص كانت لهم علاقة مباشرة بها او من عملاء سابقين في وكالة الاستخبارات المركزية ال.سي. آي.ايه) او في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي).

واكد "فلينت"، الذي لم يخف ابدا تعاطفه مع الحزب الدمقراطي، ان كل هذه الخيانات الزوجية قام بها اعضاء في الحزب الجمهوري باستثناء واحدة تخص عضوا دمقراطيا واشار الى ان بعض الاشخاص المتورطين كذبوا لاخفاء علاقاتهم اثناء اجراءات الطلاق.

وتأتي تأكيدات "فلينت"، الذي يصدر خصوصا مجلة "هاستلر" في الوقت الذي صوتت فيه الغالبية الجمهورية في الكونغرس على اقالة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، لدوره في قضية "مونيكا لوينسكي"، وتأخذ عليه هذه الغالبية خصوصا بأنه كذب تحت القسم بشأن علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض.

وقال "فلينت"، اذا كان هؤلاء الاشخاص مستعدين لمحاكمة الرئيس يجب الا تكون سيرتهم مشروعة. واذا كان بامكاني عمل اي شيء لاظهار هذا الوباء فسأكون سعيدا جدا.

الى ذلك اعلن "فلينت" ان "بوب ليفينغستون" الرئيس المقبل لمجلس النواب الامريكي يواجه اتهامات من قبل اربع نساء تأكدت اقوالهن اثناء تحقيقات وشهادات ادلى بها تحت القسم اشخاص مطلعون على علاقاته.

واعترف "بوب ليفيغستون" نفسه بأنه ارتكب خيانات زوجية ما اثار الدهشة لدى رفاقه الجمهوريين، واوضح الرئيس المقبل لمجلس النواب بأنه كشف عن مغامراته لان الصحافة تستعد لنشرها.

لكن "فلينت" اعرب عن "خيبته" لان ليفينغستون خطف منه سبقا صحفيا، مؤكدا انه كان يستعد من جهته لنشر القضية.

واستنادا الى "فلينت" فان هذه الخيانات الزوجية تشمل، ايضا، مسؤولا رفيعا في اللجنة القومية الجمهورية وكذلك عضوا في اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب "غير هنري هايد" رئيس هذه اللجنة، الذي اعترف، مؤخرا، هو الاخر، بأنه عاش مغامرات عاطفية.

ولم يذكر "فلينت" اسماء مشيرا الى انه سيقوم باعلان بعضها في وقت لاحق. لكنه اكد بأنه حمل خصوصا على شرائط تسجيل لمحادثات ذات طابع جنسي مع عضو في الكونغرس.

وفي اعلان نشرته "واشنطن بوست" في ايلول الماضي وعد الناشر بمنح مكافأة بقيمة مليون دولار، لاي شخص يقدم ادلة على علاقة عاطفية مشبوهة لعضو في الكونغرس او مسؤول كبير في الادارة الامريكية.

وقد استجاب الفا شخص لهذا النداء، على حد قول "فلينت" الذي اضاف ان (٤٨) حالة تضمنت ما يكفي من العناصرالقابلة للتصديق وقد اختير منها في اخر المطاف (١٢) حالة، مشيرا مع ذلك الى خيوط اخرى يجب التحقق منها.



محمد بكري

الحلم العربي.. الكذب العربي!

"الحلم العربي" يثير اشمئزازي من الحلم العربي. عشرات الفنانين من كل الوطن العربي المحتل والمقموع من حكامه الذين تبلى القصور ولا يبلون، عشرات آلاف وربما مئات الآلاف من الدولارات يكلف هذا الحلم العربي الكاذب، استوديوهات وكاميرات، كوادر و"كليبات".

انما تزعزع اركان روحي وعقلي تلك الصور الدامية لأطفال ونساء ورجال، من رصاصة في الرأس، ونساء صارخات ووجوه الشهداء، وأطفال تحت قصف وآخرين جياع تحت الحصار وهدم وتفجير منازل وممارسات جيوش الاحتلال، الى آخره من تلك الصور التي تحرك المشاعر وتهز الاعماق. وتنتقل الصور بالتدريج - بدينرولف - التعبير المهني للكلمة، من والى وجه الفنان في اغنية الحلم العربي الذي يكاد يبتلع "الميكروفون" وهو دامع العينين او يكاد، ما أكذبنا.. ما أكذبنا.. آه أيها الكذابون المراوغون والمنافقون.

يا من ترقصون على آلام الشعوب المحتلة المقهورة، شعوبنا، كيف تسمحون لأنفسكم انتم واستديوهاتكم واصواتكم واغانيكم ان تضحكوا على مشاعر الفلسطيني والعراقي والمصري واللبناني والسوري والعربي جميعا باستعمالكم لهذه الصور الرهيبة التي تشهد على تاريخ الصمود الدامي لهذه الشعوب ضد محتليها؟ كيف تضحكون انتم ومخرجوكم وتلفزيوناتكم على أم ثكلى وأرملة شهيد ويتامى مقهورين؟ كيف تضحكون على سجناء قابعين كل عمرهم في سجون الاحتلال الاسرائيلي وسجون عربية اخرى تمتد من النهر الى البر، انتم أيها الفنانون يا مرآة هذا المجتمع، كيف تسمحون لأنفسكم ان تكونوا وسيلة من أجل ايصال حلم عربي كاذب، لم يأتنا بشيء سوى مظاهرة غنائية رخيصة مغلفة بلحن جميل كاذب يغلبني ظني انه مسروق كما الكرامة العربية؟ أين انت ايها الحلم العربي من الوطن العربي؟ اين انت من جياع العراق والسودان؟ اين انت من المسرحية الامريكية الاخيرة، مسرحية "كلينتون ومونيكا" والصواريخ؟ والنفط العربي؟

أنتم أيها الفنانون مسلوخون عن الناس، عن الاطفال والنساء، والأهم في فلسطين والعراق ومصر والسودان. دموعكم تختلف عن دموع الرجال الحقيقيين المواطنين المقهورين في كل مكان من هذا الوطن، اولئك المواطنين العرب المقهورين الذين يتمزقون ألماً في الشوارع والساحات والجامعات والمساجد والكنائس والمخيمات.

هؤلاء المواطنون الاحرار الذين يصرخون ليس من حناجرهم بل من قلوبهم لكي يتحقق الحلم العربي ويصبح حقيقة لتقف في وجه الغزاة، اما انتم فتصرخون في ميكروفون مزيف من حنجرة مزيفة في شاشة مزيفة، أنتم الكذب العربي، أنتم النفاق العربي، الذي إن عبّر عن شيء، فإنما يعبر عن أهم أسباب نكبتنا وخيبتنا: النفاق والكذب والأنانية.

(البعنة)

فنانون تشكيليون يتسابقون في تشكيل الطبخات حتى يكون بينهم "عيش وملح"!

تقرير وتصوير: ميسون أسدي

جميلة هي فكرة "عيد الأعياد"، التي اصبحت تقليدا سنويا يحتفل به الناس على مختلف طوائفهم، فيتحول وادي النسناس في حيفا الى واحة كرنفالية تفور بالاعمال الفنية والمعروضات المتنوعة، ابتداء من الأكلات الشعبية وحتى التحف الفنية.

وفي "عيد الأعياد" الذي يقيمه "بيت الكرمة"، يشارك هذه السنة (١٠٥) فنانين، عربا ويهودا، في تقديم فنونهم التشكيلية، تحت عنوان "بيت مفتوح"، وكل حسب رؤيته لهذا البيت.

وكما في كل عام، يستحدث المهرجان فعاليات متنوعة ليزيد من ألفة وتعارف الفنانين، واحدى هذه الفعاليات هي "مسابقة الطبخ"، التي يشترك فيها الفنانون انفسهم، بغض النظر عن مهارتهم في هذا المضمار، فالمهم ان يكون "عيش وملح" بينهم!

المسابقة تحت رعاية مجموعة فنادق "دان" حيث جرت في مطبخ فندق "دان كرمل" وفي مطبخ فندق "دان بانوراما" ومطبخ فندق "دڤير".

عدد الفنانين المشاركين في المسابقة كان (٣٥) فنانا، كل واحد منهم ارسل قائمة بالأمور التي يحتاجها للاستعمال في طبخته، وعندما حضروا، تقسموا على المطابخ التي ذكرناها، وفجأة تحول كل مطبخ الى ورشة طبخ كبيرة، قام الطباخون الاصليون فيها بدور مساعدين للطباخين الفنانين.. فاختلطت اصوات الصحون والاواني مع اصوات الطلبات والاوامر.. فهذا يحضر "المقلوبة" وذاك يجهز "الكسكس"، وهذا يسأل عن البصل ليحضر "المسخن" وذاك يقطع الخضراوات، وهذا يقلّب الفلفل بالمقلاة.. والرائحة زكية، تسيل لعاب المتفرجين أمثالي.

انتهت "اللخّة"، وحضرت لجنة التحكيم (الذويقة) يقودها ربان الطباخين، والذي تتسع معدته لجميع ما تحتويه الأواني والصواني الموضوعة على الطاولات.. وجاءت النتيجة مفرحة للجميع، للخاسر والرابح، فقضية الربح والخسارة لم تشغل بال المتسابقين، لأن جو الفرحة سيطر على الجميع، فرحة طفولية اخرجت كل مشترك عن مألوفاته الحياتية فأصبح طباخا ليوم واحد. وكما يقول الفنان زاهد حرش، الحاصل على الجائزة الاولى: "كان هناك جو انساني نفتقر اليه كثيرا، بعد ان كادت الحياة العصرية ان تحولنا الى مجرد آلات منتجة، فالكل كان للكل، والكل للا أحد.. فأنا لم احضر الى أحد الاعراس لأجامل ابو فلان، كان بامكاني الانسحاب في أية لحظة، لكنني انغمست بالفرحة، وبلقاء جمع من الفنانين لا يمكن التقاؤهم في كل يوم".

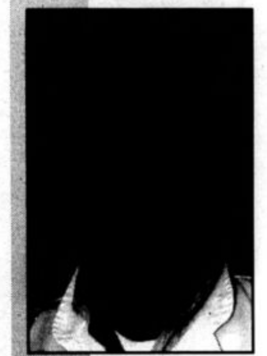
عن الجائزة، يقول الفنان التشكيلي زاهد حرش: الحقيقة انني اهوى الطبخ، وهذه الهواية ورثتها عن والدي عزت حرش، ومحسوبكم يقود كل مائدة تحضر اثناء الرحلات مع العائلة او مع الاصدقاء، وحتى في البيت.. لم تكن المسابقة سهلة، حيث اخترت أكلة "المسخن"، ولم تكن ماكنة فرم اللحم والبصل صالحة في مطبخ الفندق، مما اضطرني ان افرم (٥) كيلو لحم و(٥) كيلو بصل على يدي.. في البداية لم اتوقع الربح، لكن عند عودتي الى احتفال اعلان الجوائز، كنت مع زوجتي، وكان يوم عيد ميلادها، فقلت لها لا استطيع ان اقدم لك هدية، لكن اذا فزت بالجائزة الاولى فستكون هذه هديتي لك. واثناء اعلان الجوائز بدأ قلبي ينبض بسرعة وكأنني حزرت بأنني الفائز الاول، وعندما قالوا ان طبخة "المسخن" هي الفائزة عرفت انهم سيقولون اسمي، رغم انه كانت اكثر من طبخة للمسخن، وجاءت الجائزة عبارة عن قضاء نهاية الاسبوع في "جناح ملوكيّ" في أحد فنادق "دان".

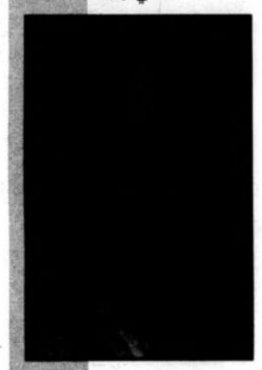
البعض يتكلم ايضاً!

اثناء جولتي في أحد المطابخ، حاولت اجراء بعض اللقاءات مع المشتركين رغم انهم مشغولون تماما ولا يستطيعون الكلام، لئلا تحترق الطبخة و"تبوظ"، لكن البعض استطاع التحدث في اثناء عملهم، من هؤلاء، مأمون السيد (حيفا)، والحاصل على جائزة متقدمة



• دوف تشيرنيرودا •


• ايلي ران •

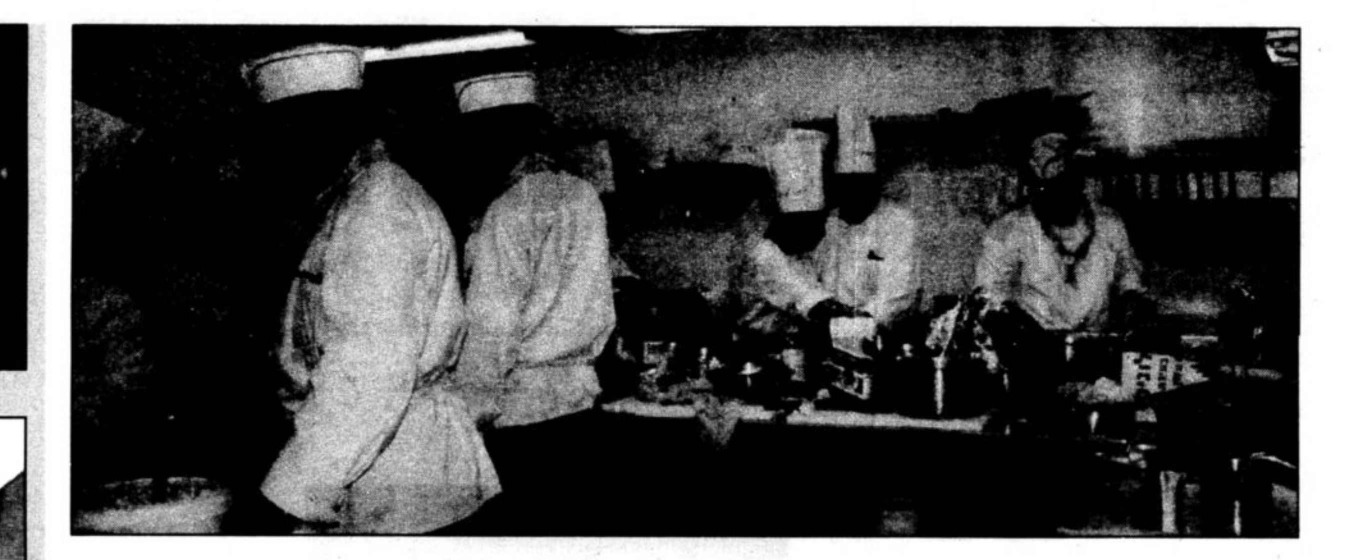

• روفي برشيشت •


• إكسل ألد •


• نداف الون •


• الفنان حسن خاطر يتلقى جائزته من رفكا بيالك •


• الفنان زاهد حرش يتلقى جائزته من رئيس البلدية وعقيلته •



* دانييلا *

بعد ذلك: اشتركت في عدة معارض تشكيلية وفي "بيت مفتوح"، أقدم منظرا سرياليا عبارة عن نظرة الى الخارج، واعمل في الصيانة منذ عدة سنوات في بيت الكرمة. اما طبختي التي تشاهدينها فهي صدر دجاج محشي بالبصل، والصلصة عبارة عن صويا وعسل وفلفل اسمر، مع مرقة دجاج وخل ونبيذ ابيض. وعملية الطبخ تستمر لعدة ساعات. حتى يتبخر الكحول من النبيذ ويبقى طعمه عنبه.

* اما الفنان صالح عليسات (عرب الحلف)، فيقدم لنا طبخة "المقلوبة" على الطريقة البدوية، وحتى في اعماله يقدم المنحوتات الخشبية التي تعبر عن حياة البادية وخاصة المرأة، فعنده تشاهد اعمالا عن الرعي والحراثة والحصيد ودراسة الحبوب وما أشبه.

* اما الفنانة دانييلا، التي تعمل جامعة تحف رئيسية في متحف حيفا، فتنتقد طريقة اشتراكها في المعرض حيث ترسم في البيت، "ولوحتي تأتي الى المعرض، وهذا بالنسبة لي نقص، لكن لوحتي تشابه ما اقوم به الآن وهي عبارة عن مائدة جاهزة للطعام، وهذا يرمز للبيت الدافىء".

* الفنان الحيفاوي ايلي ران يطبخ كبدة الوز بالفرن، مستمتعا بما يفعل، وهو الذي يعتبر ابن البيت في هذا المهرجان حيث شارك فيه عدة مرات.. يقول: ادرس فن النحت في كلية الجليل، لي اعمال مشهورة في البلاد وخارجها ومعظمها ملك لمن اشتراها. وطبختي اليوم اقدمها مجانا لمن سيأكلها.. احلم بدعم جميع الفنانين الذين يسيرون في اول دربهم.

* الفنان جمال حسن (جولس)، طبخته دسمة كأعماله الفنية.. لحمة خروف، شرائح محشية بالفطر والبندورة، اللحمة منقوعة بصلصة الصويا ومحشية بالبصل الاخضر، تقلى قليلا ثم تدخل الى الفرن مع صلصة الثوم والفطر، لمدة (٣) ساعات.

وجمال معروف، كونه مركز اللجنة الادارية لجمعية "ابداع"، والمنظم القطري للفنانين التشكيليين العرب، خلال شهر الثقافة والكتاب العربي.

* الفنان إكسل اڤلد (كيبوتس هردوف)، قدم من بريطانيا قبل (٤) سنوات، وهو من اصل الماني، ما ان تحدثه حتى يبدأ بالتغزل في جمال وادي النسناس، حيث اختار اوله ليضع عمله "بيت النبع" ليكون بمثابة النبع الجاري في هذا الوادي.

* الفنان ايليا بعيني (ابو سنان)، يقدم لنا عبر تمثاله "سكّرة الباب"، الكثير من الرموز المطلة على الاشياء الجميلة التي يمكن ان نراها عبر هذه "السكّرة".. ويقدم لنا ايضا طبخة السمك مع الطحينة والبندورة والفلفل والبصل.

* الفنان نداف الون (عين حوض)، له رأي مختلف في الطبخ، فهو يقدم لنا زغاليل حمام، محشوة بالمشمش والبندورة والزيتون الاسود مع وراق الريحان، وحسب رأيه: "اننا نأكل هذا الحمام، لأننا ايضا نأكل السلام"(!).

* الفنانة رندة مجادلة (باقة الغربية) والتي تعمل مرشدة فنون في المركز الجماهيري في مدينتها، الطبخ والمطبخ عندها حتى في الرسومات، فهي ترسم بالفحم عن مجال عمل المرأة في المطبخ وترتيب البيت وما الى ذلك، وتشارك (٨) لوحات في معرض "بيت مفتوح".

* يقدم لنا الفنان روفي برشيشت (كيبوتس حوتريم) طبخة سمك الفيليه، وبجانبها البطاطا المحشوة بالجزر والبازيلا، المغطاة بالبطاطا الحلوة.. الى جانب شبابيكه الفنية المرسومة على جدار البيت رقم (٣٥) في الوادي.

* الفنان دوف تشيرنبرودا (حيفا)، هو اكثر فنان مبيتت، فقد اختار فرشة السرير التي نرميها الى الزبالة بعد قضائنا ثلث عمرنا نائمين عليها، والثلثين المتبقيين نتخيل ما يجري بداخلها وعليها.. فالفرشة الآن تعني له الوحدة.. "لقد فقدت زوجتي قبل نصف عام، وانا الآن وحيد ومضطر لأن اعمل الكثير لوحدي، حتى الطبخ".

الفنان زاهد حرش، قدم جائزته الاولى هدية لزوجته بمناسبة عيد ميلادها

* صالح عليسات *

* جمال حسن *



* رندة مجادلة *



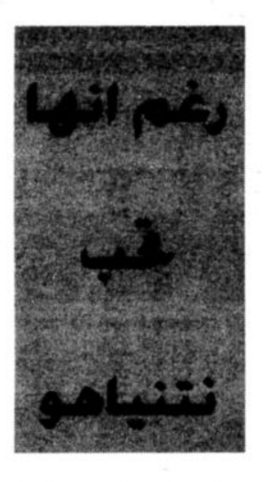
* ايليا بعيني *



* الجنة التحكيم (الذويقة) *



* الفنان مأمون السيد يتلقى جائزته من د. موطي بيري *



الجدة بيرتا يهودية ... طبرانية أقرب للعرب!

اخوها قتل في الحرب العالمية الثانية. ابنها أصيب برصاصة طائشة في الجيش واصبح معوقا منذ ٢٢ عاما وهي لا تفهم لماذا تدار الحروب؟

ابتهاج مجلي

التقيناها في حفلة عرس في الناصرة، امرأة يهودية مسنة، تمشي بصعوبة، جاءت من طبريا خصيصا مع ابنتها وغيرها من المعارف حتى تقوم بالواجب وتشارك الاصدقاء العرب فرحتهم.

قد يبدو الامر طبيعيا بالنسبة للكثيرين. ولكن، مع ذلك، ففي بلادنا المجنونة التي تعيش صراعا دمويا مجنونا، كان هذا المشهد مثيرا، فرغبنا في معرفة اسراره. سألنا، فجاءت الاجابات باردة، يستغربون فيها استغرابنا. لكن صاحبة الشأن، بيرتا مورينو، لم تستغرب. فأبلغتنا ان جذور هذه الصداقة تعود الى ما قبل اكثر من نصف قرن، حين كانت الحياة في بلادنا ما زالت حياة انسانية طبيعية. وكانت بلدتها طبريا، ام التآخي والحنية، فقررنا ان نصل اليها، هناك في طبريا .. لنعرف اكثر.

وجاءت زيارتنا في يوم زاخر بالاحداث غير العادية. بحيرة طبريا العطشى تتلقى أول الغيث من امطار هذا الاسبوع مبشرة بوقف حالة الجفاف التي هددتها. وفي العراق تتساقط القذائف الصاروخية الامريكية - البريطانية فوق رؤوس الشعب، تزرع الدمار، وتمزق الاجساد. ونحن خارجون من الناصرة، مخلفين وراءنا، مرضا جنونيا لا يقل خطورة هو مرض الطائفية . الذي تفاقم لدرجة الصدامات الدموية.

ففي مثل هذه الظروف، هل نفتش عن ملامح التآخي اليهودي العربي؟!

لم يكن امامنا مفر فقد رتبنا الموعد مسبقا. وبيرتا لا تحب من يخلف مواعيده ولا من يتأخر عنها. صحيح ان عمرها ٧٧ سنة وانها ليست مشغولة بشيء خاص، لكنها دقيقة، اشترطت ان تتم المقابلة بعد الساعة الخامسة مساء أو قبل ذلك.

لماذا: سألناها

لانني أشاهد كل يوم برنامج، «مساء جديد» في التلفزيون التعليمي (القناة الاولى)، وهو برنامج اخباري تستمد منه بيرتا ثقافتها السياسية: «أحبه اكثر من نشرة مباط»، قالت ولم تعرف كيف تفسر لنا الأمر؟

لكن المحطة التي تأسرها فعلا وتشاهدها بشكل مثابر ويوميا هي القناة الفضائية المصرية»، الوحيدة التي يعرضها تلفزيون الكوابل في طبريا، باللغة العربية.

أجل .. انها يهودية وتتكلم العبرية والانجليزية، لكنها تعود الى اللغة الاصلية، لغة الام، بالنسبة لها، العربية، وتكون تلك فاتحة لحديثنا الشيق معها، باللغة العربية عن حياتها الثرية جدا بالاحداث عبر ٧٧ عاما، والتي عاشت اخر (٢٢) حولا منها في عذاب رهيب، بعد اصابة ابنها، الجندي الشاب، برصاصة أقعدته معوقا الى الأبد.

المياه الحنونة

تعتبر بيرتا مورينو، ابنة للجيل السابع لعائلة عبادي اليهودية، اهل والدتها. لماذا اهل والدتها وليس والدها؟ لانّ والدها أتعب والدتها. فقرر جدها ان يطلق الزوجين وهكذا عاشت بيرتا لدى جدها. وهذه العائلة عاشت في طبريا قبل اكثر من سبعمائة سنة: «نحن اولاد البلد بالاصل» قالت موضحة قبل ان تبدأ بسرد سيرة حياتها.

ولدت بيرتا ونشأت في بيت جدها لامها الياهو عبادي، الذي يطل على البحيرة العذبة مباشرة وبالتحديد قرب «البونط» الذي كان على شكل جسر خشبي يربط به الصيادون قواربهم الصغيرة، ومع ان لا اثر له منذ سنوات الا ان موقع الجسر حيث المقاهي والمطاعم والشوارع المرصوفة حاليا، ما زال يحمل نفس الاسم «البونط».

غالبية سنين عمرها قضتها بيرتا في بيت الجد .. وفقط قبل اربع سنوات انتقلت للعيش في بيت حديث مع ابنائها الثلاثة والذي لا يبعد كثيرا عن البحيرة، ذات المياه الحنونة كما تقول عنها بيرتا مؤكدة ان

.. أجمل الذكريات حملتها عن حياتها في طبريا - لا تعيش الا على هذه الذكريات. تقول لنا وهي في سجني المقعد والمرة في سورية لمدة عشرين شهرا لا نسمع كلمة انتقاد انها تعتبر نفسها اقرب للعرب



من يشرب من مياهها العذبة لا بد وان يعود اليها حتما مهما طال الزمان. لذلك اقول أنها مياه حنونة».

والدتها كانت معلمة للغة الفرنسية في مدرسة «اليانس» في طبريا وهي مدرسة للارساليات الفرنسية، اما والدها فهو داهود عبد الله شحادة، نابلسي الاصل: «تعرفت عليه والدتي في اثناء تواجدها في مصر لاربع سنوات. لكنها عندما علمت بانه متزوج من اربع نساء غيرها ولديه ابناء اخرون، كان اخي البكر قد ولد» تقول بيرتا. وتتابع: «مع ذلك فقد نجحت امي باقناعه في العودة معها والعيش في طبريا لكنهما انفصلا فيما بعد ووالدتي حامل بي. وهكذا ولدت بدون اب والمرة الاولى والوحيدة التي رأيته فيها كانت عندما كنت في الـ (١٢) من عمري، واخي في الـ (١٤) من عمره».

ومع ان بيرتا وشقيقها لم يحظيا بالعيش في كنف والديهما، الا انهما بقيا يحملان نفس اسم عائلته. مما اتاح لهما الحصول على الجنسية البريطانية كل حياتهما لكون جدهما لوالدهما حارب في الحرب العالمية الاولى وكافأته الحكومة الانجليزية بجنسية أبدية له ولاولاده واحفاده.

فكان ذلك من حظ بيرتا التي ما زالت تحمل الجنسية البريطانية حتى الان الى جانب الجنسية الاسرائيلية. الأمر الذي يمكنها اذا ارادت من زيارة اي بلد خاصة الدول العربية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، الا انها لا تفكر حتى باستغلال هذه الفرصة، طالما الوضع السياسي على ما هو عليه، مع العلم انها وحتى سنة ١٩٤٨ زارت الاردن ولبنان سورية عدة مرات كما تقول، وفي نهاية الثمانينات وبعد فتح الحدود بين اسرائيل ومصر زارت مصر والتقت بالممثل المعروف فؤاد المهندس.

انهت بيرتا دراستها الابتدائية في المدرسة الحكومية في طبريا وبجيل (١٥) عاما توجهت لدراسة التمريض في المستشفى الاسكتلندي «الهوسبيس» الذي أغلق سنة ١٩٥٨، والآن تحول الى فندق، بعد اقامة مستشفى «بوريا». بعد التخرج والحصول على شهادة ممرضة، سافرت للقدس، وتأهلت لتكون «قابلة» وعادت لتعمل في نفس المستشفى في طبريا حتى سنة ١٩٥٨: «وبعد اغلاقه انتقلت لمواصلة عملي في بوريا لكن اسلوب العمل هناك لم يرق لي فقدمت استقالتي وقررت التفرغ لافراد عائلتي»، تضيف.

تعيش فقط مع الذكريات

كان من الطبيعي ان نبدأ الحديث مع بيرتا عن طبريا التي كانت عامرة بأهلها الأصليين من اليهود ومن العرب الذين تميزت علاقتهم بالمحبة والتآخي، فجاء ردها الفوري والعفوي: «تريدين اعادتي لذكريات غالية عليّ»، نعم .. فلا غرابة .. لان تلك الايام وتلك الذكريات ليست غالية فقط على بيرتا بل على كل طبراني أصلي. فاذا كانت بيرتا التي بقيت في طبريا تحن الى تلك الايام، فماذا يقول اهل طبريا العرب الذين حرموا من العيش في بلدتهم التي عشقوها، وما زالوا يحملون لها المزيد من الحنين والشوق؟!

وقد لا تكون بيرتا تتحدث عن مشاعرها فقط، انما عن مشاعر اولئك الطبارنة ايضا عندما تقول: «تلك الايام غير الموجودة في حياتي الآن. هي كل حياتي. فأنا لا أعيش الا مع تلك الذكريات وذلك الماضي. فكل ليلة عندما أذهب للنوم .. اتذكر ذلك الماضي وأبقى أتذكر وأتذكر حتى أغفو» وتابعت حديثها كمن يعيد قراءة سيناريو حفظه عن ظهر قلب محاولة تقديم صورة واضحة دون رتوش عن ذلك الواقع البعيد: «صحيح ان الناس لم تكن تعيش بالنعمة مثل اليوم .. لكنها كانت قنوعة. كل شيء كان يستقبل بصدق وبمحبة وكل شيء هجنة .. الحياة كانت غير . غير» قالت باللغة العربية ذات اللهجة الطبرانية الجميلة والطليقة. هذا ليس مفاجئنا لان اللغة العربية التي كانت تدرّس في المدارس كانت اللغة المتداولة بين السكان ايضا.

مضافتا عبادي والطبري

في طبريا هناك مضافتان الاولى لجد بيرتا اليهودي الياهو عبادي والثانية لعائلة الطبري العربية. المضافتان هما نموذج اخر عن العلاقات الخاصة التي كانت تربط بين أهل البلد كعائلة واحدة وتذكر لنا بيرتا انه في نفس الليلة التي ولدت فيها كان نائما في بيت جدها، جارهم محمد البرادعي قاضي المحكمة العليا .. مع انه من نفس المدينة، هذا يعني ان العلاقات كانت وطيدة لدرجة كان طبيعيا فيها ان ينام ابن البلد عند مضيفه اذا ما تأخر بالسهر مثلا.

ولا ترى بيرتا غرابة بذلك: «لانه حسب المثل بحب الخير لجاري تَ ألاقيه بداري». مضيفة: «نتيجة للثقة المطلقة والمحبة بدون حدود بين الاهالي لم نكن نغلق الابواب بالمفاتيح لا اليهود ولا العرب. لان لعلاقات بيننا كانت مبنية بالاساس مع الانسان كانسان. فعلنا ذلك



* بيرتا (الثانية من اليسار – جلوس – الصف الاول) . لدى تخريجها من دورة التمريض في المستشفى الاسكتلندي في طبريا *

بعفوية وبصدق لان ما كان يملأ قلوبنا الصافية المحبة والاخلاص. ولا أذكر بان مشاكل حدثت بيننا على خلفية قومية او طائفية.

والعلاقات لم تكن جيدة فقط بين اهالي طبريا، انما ايضا مع القادمين من المدن والقرى المجاورة للعمل والاقامة. فمع الوقت نشأت ايضا علاقات وطيدة معهم، قسم منها ما زال قائما حتى الآن، كما هو الحال مع بيرتا، حيث تربطها علاقات صداقة حميمة مع عائلة دخل الصفدي الجد من الناصرة وعائلة الطبري طبرانية الاصل وعائلة معين عون الله ويوسف أبو العلا الذي «تآخت» معه ويقيم حاليا في الاردن ومحمد العكاوي ومحمد البهائي وانطوانيت برانسي وقدورة القهوجي الذي كان شيخ الشباب في طبريا كما تسميه بيرتا.

العرب أقرب

ليس هذا فحسب، بل عندما تبدأ بيرتا في تقليب صفحات الماضي العزيز، تحاول قدر الامكان ان لا يفوتها شيء منه، فهي ما زالت تذكر الكثير الكثير، مثل ايام الدراسة في المدرسة الحكومية ومعلماتها ماري نصار وراضية من كفر كنا التي توفيت قبل سنة كما تقول. ومديرة مدرستها ليا توما، لكنها امام كل هذا تتوقف لتؤكد ان أعز صديقاتها كانت نجية الطبري زميلتها على مقاعد الدراسة الابتدائية وهي شقيقة العم صلاح الطبري المولع هو الاخر بحب طبريا والذي التقيناه قبل اشهر قليلة وفتحنا معه هو الاخر أوراق الماضي المؤلمة وتحدثنا عن ذلك الحنين والحب الكبير لوطنه الام، وعنه تحدثنا بيرتا انه لقد كان شينا جميلا ومستفزا مستمرا لي ولشقيقته. وأذكر كم كنا نلحق به نضربه ويضربنا ليكف عن مضايقتنا دون فائدة».

خلال الحديث مع بيرتا كررت عدة مرات كلمات مثل اخوة وأهل وبيت واحد واستعملت عددا من الامثال الشعبية العربية التي ما زالت متداولة حتى يومنا هذا، لدرجة تنسيك فيها للحظات بان من تتحدث اليك هي امرأة يهودية. وعندما نصارحها بحقيقة مشاعرنا هذه، تجيب بابتسامة: «هذا الشعور صحيح، لانني ما زلت متعلقة بالتقاليد والعادات والمفاهيم العربية، بل انني اشعر بان العرب أقرب عليّ من أبناء شعبي اليهودي»، وتكشف بيرتا امامنا انها ما زالت حتى الآن تعد طعام عائلتها بحسب طرق اعداد الطعام العربي فهي تطبخ الكوسا وورق الدوالي والملفوف والكفتة مع بطاطا وغيرها من الاطعمة العربية المختلفة.

السؤال المحير

اذا كانت العلاقة بين اهالي طبريا حميمة الى هذا الحد، سألنا فكيف تم اختراقها؟ كيف تم ابعاد سكانها العرب دون ان يمنع ذلك جيرانهم اليهود؟ ولماذا في مرحلة معينة تأثرت تلك العلاقة سلبا وتضعضعت؟!

هذه الأسئلة تدور في خلدنا في كل مرة نسمع فيها عن تلك العلاقات الخاصة والتي نتمنى ان تعود الى كل البلاد. وفي كل مرة نسأل كنا نأخذ جوابا مغايرا، بيرتا ترى ان الانجليز واليهود اتفقوا على اقامة دولة لليهود وكان ذلك على حساب العرب الذين صدقوا ورحلوا من طبريا حسب طلب الانجليز حتى تهدأ الاوضاع التي كانت متوترة لدرجة ان قسما كبيرا منهم لم يأخذ شيئا من بيته، وبعضهم ترك الطبخة على النار، وبالتالي استولى يهود طبريا على بيوتهم وأملاكهم. لكن بيرتا تصر ان توضح بانه عندما ابعد العرب عن طبريا لم تكن في المدينة، ففي تلك الفترة كانت تقضي فترة نقاهة مع قدورة القهوجي الذي اصيب برصاص الانجليز قبل الحديث عن ابعاد وطرد العرب. كانت معه في منطقة الحمّة التابعة للجانب الاردني، وفي نفس الفترة، دخلت سوريا للمنطقة واعتقلت بيرتا، بينما تمكن قدورة من الهرب مع افراد عائلته «لقد وجه السوريون تهمة التجسس فسجنوني سنة كاملة في سجن القلعة وثمانية اشهر في سجن المزة، ولم تنقذني الا وفاة الزعيم السوري حسني زعيّم، فعندها فقط أطلق سراحي واعدت، بواسطة الصليب الاحمر الى طبريا». وتتابع: «أود الاشارة هنا الى انني لم أتعرض للتعذيب وان علاقتي كانت جيدة خاصة مع السجانة ام ياسين التي كانت تحتاجني لحقنها بالابر».

سنة ١٩٤٣ قتل شقيقها في الحربوسنة ١٩٧٦ أصيب

ابنها في الجيش

المشهد الذي بثه التلفزيون المصري للغارات الأمريكية البريطانية على الشعب العراقي، لم يهزنا وحدنا ونحن في قمة اللقاء مع بيرتا، انما اثار مضيفتنا التي راحت تحدثنا عن الحرب التي لا تخلف سوى الحسرة والألم لكل العمر، خاصة بالذكر الأمهات. «فأنا اعرف مرارة مثل هذه التجربة فقد ذقتها مرتين». قالت.

وتابعت: «سنة ١٩٤٣ في أثناء الحرب العالمية الثانية قتل شقيقي الوحيد وهو في الـ (٢٤) من عمره، عندما سقطت طيارته في ايطاليا التي كان يقودها ومعه خمسة جنود آخرون وفقط سنة ١٩٧٦ تمكنت من زيارة مقبرة «العلمين» على الحدود المصرية – الليبية، لزيارة النصب المتواضع الذي أقيم له الى جانب (١١) ألف نصب مماثل لجنود اخرين لم يتم العثور على جثامينهم».

وقبل ان يندمل جرحها وبنفس السنة من العام ١٩٧٦، اصيب ابنها الاصغر برصاصة اخترقت رأسه بعد ستة أشهر من التحاقه بالخدمة الالزامية بالجيش وهو بعد في الـ ١٨ من عمره، الرصاصة افلتت بالخطأ من سلاح زميله لكنها اصابته وحولته الى معاق كل عمره: «مشاعر الامهات وآلامهم هي نفس الآلام ولا يهم اذا ما كانت الام يهودية أو عربية، او عراقية عندما ينكل بالابناء، فانا لا أكره الحرب فقط انما أكره من ينادي بها. لان احدى نتائجها البشعة ماثلة أمامنا» اشارت بألم لابنها الذي شاركنا اللقاء وهو يئن بين الحين والاخر، لكن لا أحد يعلم اذا ما ادرك بانه المقصود بالحديث ام لا.

ومع ذلك، عندما سألناها عن الاوضاع السياسية السائدة في البلاد اكدت ان احد الاسباب يعود للكره السائد وعدم الثقة بين الناس والحقد وعدم احترام حق الغير، لكنها بالمقابل لم يخف علينا بأنها تحب رئيس الوزراء الحالي نتنياهو: «احبه ولو انه كذاب». لماذا؟! سألناها فأجابت: «لا أعرف» حب حبيبك لو كان عبد اسود، لانه شاطر وقادر يلعب على كل الدنيا ... يعجبني»، وبهذا اظهرت موقفا معبرا عن وسط كبير من الجمهور الذي يؤيد نتنياهو ببساطة وليس لقناعة ايديولوجية.

ونختتم اللقاء كما بدأناه عن طبريا، «عن تلك الأيام المفقودة، عندما كانت تسود المحبة والتسامح والتآخي لنتذكر احوالنا الاخذة بالتراجع.



مطعم وقاعات بعلبك للافراح
كفرياسيف

بمناسبة الأعياد لجميع الطوائف تتقدم إدارة المطعم
باحر التهاني وأجمل التبريكات لعموم المحتفلين بالأعياد

غذاء عيد الميلاد المجيد

وبهذه المناسبة نعلن عن تقديم افخر
الوجبات الخاصة بالاعياد يومي
٢٥/١٢/٩٨ و٢٦/١٢/٩٨ مع
برنامج خاص بالاطفال والفنان المحبوب

روني روك
وفرقته

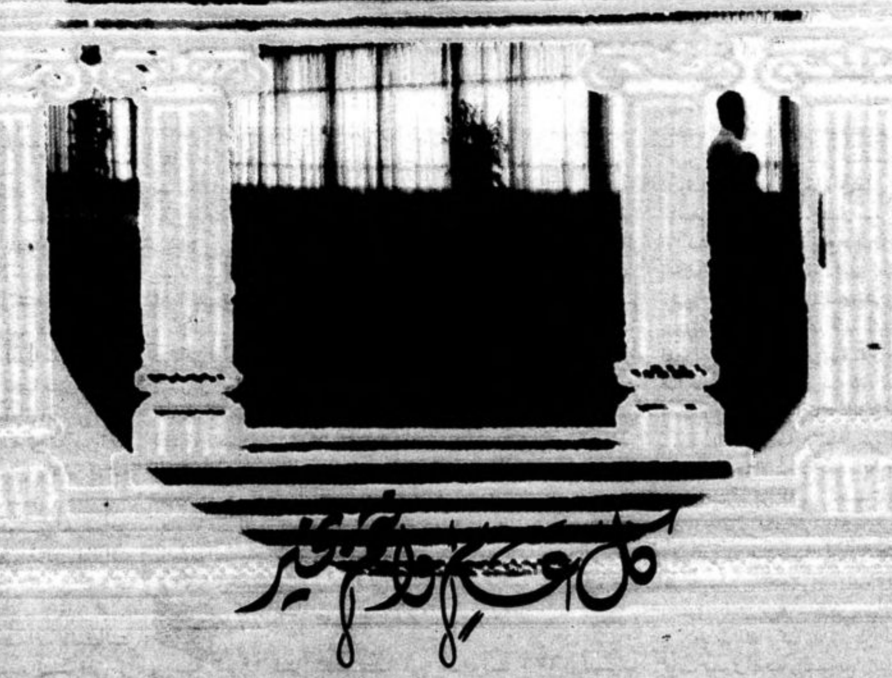


حفلة راس السنة الجديدة

وكذلك نعلن عن استقبال العام الجديد
٣١/١٢/٩٨
الساعة التاسعة مساء بحفل خاص ورائع
للسنة الجديدة ١٩٩٩
مع الطرب الاصيل والفنانين
عصام قادري
والسيدة مي نداف
(الناصرة - كندا)
يتخلل الحفل وجبة عشاء فاخرة
ومفاجآت سارة

امكانية الحجز لجميع افراد
العائلة مع اسعار خاصة للاولاد

نعلن لزبائننا الكرام عن افتتاح القاعة الحديثة المغلقة التي تتسع
لـ ٧٥٠ شخصا وبدء التسجيل لموسم الافراح ١٩٩٩



للحجز والمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510

اخوان فرح للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٩٩٦١٧٦٩ - ٠٤

نعلن عن حملة تنزيلات بمناسبة حلول الاعياد والعام الجديد تصل حتى ٤٠٪ على ادوات العمل الكهربائية واليدوية

كونغو بوش نوع ٢٢٣	4250 ש"ח
كونغو بوش نوع ٢٣٥	4000 ש"ח
كونغو بوش نوع ٣١٣	2900 ש"ח
لوح جبصين ٣ متر	34 ש"ח
لوح جبصين ٢,١٠ متر	29 ש"ח
لوح جبصين اخضر	43 ש"ח
+ سقف عازل ولوازمه	
موتور حطب ستيل كبير	2700 ש"ח
موتور حطب اللاني	1560 ש"ח
شنطة عدة + مفدح + كفالة	415 ש"ח

وهدية طقم غطاء سرير زوجي يساوي ١٥٠ ش.ج

منشار جاكسون. بوش كبير	870 ש"ח
جلخ بوش 9 انش	670 ש"ח
مفدح (פטישון) بوش 24 מ"מ	1280 ש"ח
مفدح 13 מ"מ عادي + باطون 500 W	209 ש"ח
جلخ 4,5 انش	115 ש"ח
جبالة باطون 150 لترا	1250 ש"ח
ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR١٧٠	1290 ש"ח
مفدح أي إي جي 570 W	375 ש"ח
منشار خشب ג'קסון 320 W	220 ש"ח
جلخ أي.إي.جي 9 انش	630 ש"ח
ماكنة فص بلاط شنال שטל 61 ס"מ كهربائية	3100 ש"ח

عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19X19
ابيض 10 ש"ח فقط



مولد كهرباء ٢٢٠٠ واط
שטל 2390 ש"ח
مولد كهرباء ٥٠٠٠ واط + ماكنة لحام
שטל 6950 ש"ח




תשלומים נוחים

מכבדים כרטיסי אשראי

نبراطور باطون + ماسوره 5,5 מ"ר
שטל كهرباني 3100 ש"ח

2980 ש"ח

Metabo

makita

AEG

BOSCH

منشار فص خشب دائري 7,25 انش	430 ש"ח
مفدح عامود 16 מ"מ	830 ש"ח
ماكنة لحام AM215	430 ש"ח
كومبرسة هواء 25 ליטר	890 ש"ח
كومبرسة هواء 200 ליטר	2400 ש"ח
جلخ مطابو 9 انش W2300	690 ש"ח
ماكنة ضخ ماء كهربائية	330 ש"ח
مفدح مطابو פטישון 950w	1390 ש"ח

امكانية تصليح جميع ادوات العمل

كونغو ماكيتا דגם	1200	2490 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	3850	2980 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	5000	3590 ש"ח

جميع اشغال الألومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها

אחים פרח



على كل شروة
فوق ٥٠٠٠ ش.ج
هدية بطاقة زوجية لفندق
٤ ايام مجانا

* الاسعار لا تشمل ض.ق.م

بيع جميع ماكنات البلاط على جميع انواعه،
لوازم ماكنات تلميع البلاط، فراشي، اسلاك،
ادوية وسوائل على انواعها

كل عام وانتم بخير

جامعية من قلنسوة تشارك في مؤتمر حول حقوق الانسان



رونق ناطور تشارك في حفل توزيع جائزة نوبل للسلام

شاركت الآنسة "رونق ناطور" التي تحضر لشهادة الماجستير في موضوع الطفولة المبكرة في الجامعة العبرية في القدس كممثلة لجمعية "شتيل" في مؤتمر حول حقوق الانسان وكذلك في حفل توزيع جائزة نوبل للسلام لهذا العام في العاصمة النرويجية أوسلو. وقد كانت المشاركة العربية الوحيدة ضمن الوفد الاسرائيلي الذي شارك بحفل توزيع الجائزة. وحول هذا التقينا الآنسة ناطور لتحدثنا عن هذه الرحلة.

عيش وملح: من هم المشاركون في هذا الوفد وكيف تم اختيارهم؟

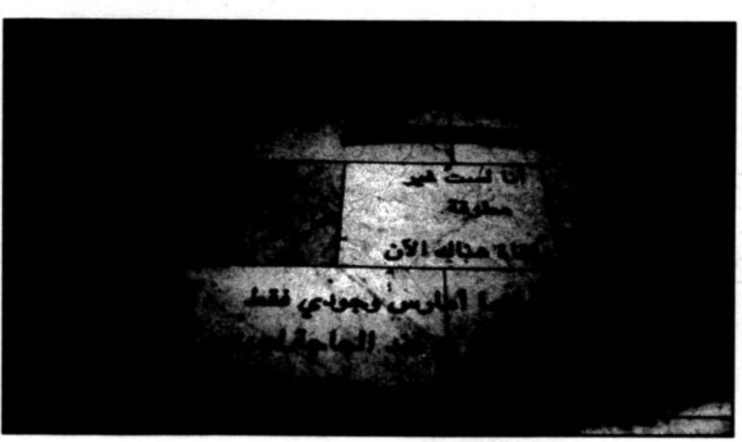
رونق: شارك في هذا الوفد فعالون في جمعيات اهلية جماهيرية التي تعمل في مجال حقوق الانسان وممثلون عن الاحزاب السياسية المختلفة في البلاد، وقد تم اختيار اعضاء الوفد على يد الجمعية النرويجية المنظمة للمؤتمر واسمها L.N.U "المجلس الشبابي النرويجي" حيث اهتم المجلس بوجود تمثيل للجمعيات العاملة في مجال حقوق الانسان او التعايش العربي اليهودي والداعمة لعملية السلام. وتقدمت لهذا المؤتمر عدة جمعيات، وقد اختار هذا المجلس الجمعيات المشاركة وذلك حسب مجال عمل الجمعية ومقاييس اخرى مثل الجيل والتجربة والخبرة في هذا المجال.

وقد تم اختيار جمعية "شتيل" واخترت لتمثيلها، وجمعية "صداقة" (رعوت) وقد مثلها نديم كركبي و"ايز فريدمان" الذي ترأس الوفد، ومركز بيرس للسلام ومثلته "سمادار شبيرا"، ومجلس الشباب الاسرائيلي ومثله "يشاي شبال"، وجمعية راعش ومثلتها "جولدي اورلان"، وكان تمثيلا لعدة احزاب سياسية وبينها الحركة الشيوعية الشبابية.

عيش وملح: هلا حدثتينا عن هدف وبرنامج الرحلة وكم استغرقت الزيارة وهل زرتم مؤسسات اخرى في هذه الزيارة؟

رونق: المجلس الشبابي النرويجي يصبو لخلق فرص تقارب وحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين من أجل دعم عملية السلام. وبمناسبة مرور خمسين عاما على اصدار وثيقة حقوق الانسان تم دعوة وفود من اسرائيل وفلسطين والاردن والنرويج والسويد، من أجل مناقشة دور الجمعيات الاهلية والاحزاب السياسية في تطبيق الوثيقة في منطقة الشرق الاوسط ودفع عملية السلام للامام، فبدون سلام تداس فيه حقوق الانسان.

وضمن البرنامج شارك اعضاء الوفود في محاضرات مختلفة حول الموضوع كما شمل البرنامج لقاء مع السيدة "مونا جول" التي حاضرت عن اهمية اتفاقيات اوسلو لأنها كانت من مهندسيها، ولقاءات مع مسؤولين آخرين وممثلي جمعيات حقوق الانسان العالمية. واستغرقت الرحلة عشرة ايام منها ثمانية ايام في أوسلو. وزارت الوفود المشاركة قرية نرويجية حيث أتيحت الفرصة لمناقشة موضوع الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وعملية السلام والاتفاقيات المختلفة.



* كتابة بالعربية في باحة مطار اوسلو*

عيش وملح: هل برأيك هنالك علاقة بين وجود الوفود في أوسلو وبين توزيع جائزة نوبل للسلام؟

رونق: بالطبع، فباعتقادي فان السلام يمثل حجرا اساسيا في الحفاظ على حقوق الانسان، لذا تم اختيار ثلاثة ممثلين عن كل وفد للمشاركة في حفل توزيع الجائزة، وقد كنت العربية الوحيدة في الوفد الاسرائيلي التي شاركت في هذا الحفل. بالاضافة الى ذلك فقد قام ممثلون عن الوفود المختلفة بالقاء محاضرات ونقاشات حول حقوق الانسان كل في بلده، ووظيفة المنظمات الاهلية الجماهيرية في دعم العملية السلمية - التي قمت بالقائها - وفحوى ومصير اتفاقية "واي".

عيش وملح: وما هو انطباعك عن الرحلة؟

رونق: كانت رحلة موفقة وممتعة حيث سنحت لي الفرصة للتعرف على نشيطين وجمعيات في مجال حقوق الانسان في الشرق الاوسط والدول الاسكندنافية، اذ انني نشيطة في مجال عملي في جمعية "شتيل" من أجل توفير حق التربية للاولاد ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد حظيت بالمشاركة بحوارات حول عملية السلام، لكن للأسف فان الاحوال الجوية العاصفة والثلجية هناك قيدت تحركاتنا بعض الشيء، كما أدت الى تأجيل رحلة العودة للبلاد ليوم واحد.

* رونق تلقي كلمتها في احدى الندوات *

في مسرحية "سَحماتا" لمسرح "الميدان"

صدمة الماضي تنعكس على الواقع لتوقظه

وليد ابو بكر

قبل ان يهدمها الاسرائيليون مع ٤١٨ قرية عربية اخرى في عام النكبة، كانت سحماتا (بضم السين) قرية فلسطينية تقع الى الشمال الشرقي من مدينة عكا. وفي القرية اساسات كنيسة تشير الى قدم وجودها. وهذه القرية اخذت اسمها من كلمة سريانية تعني النور، وقد وصل عدد سكانها في العام ١٩٤٨ اكثر من ١٣٠٠ نسمة جلّهم يعمل في زراعة الارض الواسعة حولها، التي اقيمت عليها مستوطنة "حوسن".

سكان القرية، مثل نسبة كبيرة من سكان الجليل، تشردوا في الارض، معظمهم هرب الى لبنان في انتظار نجدة عربية قريبة، تعيدهم الى قراهم، وبعض منهم التجأ الى القرى المجاورة والمدن، واستطاع ان يبقى في وطنه.

هؤلاء وأولئك، ظلت سحماتا بالنسبة لهم هي الوطن الذي يرفض القلب والفكر سواء، خاصة وانها الشاهد على ما جرى على ارض فلسطين، مما يحاول الاسرائيليون طمسه، او التنصل منه، او حتى اثارة الشكوك حوله، قتلاً للذاكرة الفلسطينية التي لا تكتفي بالا تنسى، ولكنها ورثت نفسها للاجيال التي لم تشهد النكبة، والتي تحاول الدعاية، والبرامج المدرسية، ان تلقّنها ما ينسيها ان القدم الهمجية مرّت فوق وطنها، وذلك بابعادها عن الحقائق، او تشويه ما حصل، حتى تقنع هذه الاجيال بأن (تندمج) في المجتمع الذي تشكل على انقاض مجتمعها، وبأن تبحث لها في هذا المجتمع عن دور، يمكنه ان (يرفع) بعض افرادها، حتى لا يبقوا مواطنين من الدرجة الثانية، كما تقضي بذلك العنصرية.

حنّا عيدي، المولود في البقيعة القريبة من سحماتا، والتي لجأ اليها بعض الهاربين من المجازر، حملت ذاكرته ما رواه الاهل والجيران عن النكبة، وسجّلها قلمه، ثم تعاون مع الامريكي ادوارد ماست، زميله في مسرح (الصورة الجديدة) في ولاية واشنطن، وكتبا معا نصا لمسرحية تروي احداث سحماتا، كنموذج لكل الاحداث، ثم قام باخراج هذا النص، باداء الممثل النصراوي المعروف لطف نويصر، ومشاركة الممثل العكّاوي الشاب ميسرة المصري، وقد عرضت هذه المسرحية في العديد من مدن الجليل وقراه، ووجدت استجابة واسعة خاصة وان السلطات الاسرائيلية حاولت اعاقة عرضها، على ارض سحماتا المدمرة بالذات.

المسرحية اقرب الى العمل التسجيلي الذي يقدم صورة عن حياة سحماتا قبل النكبة، تعمق - تجاه المتلقي - ما حدث لها من مآسٍ بعد ذلك، ولكن العرض المسرحي اختار شكلا يتيح تقديم الاحداث بنوع من التوتر الذي يحسن توصيلها، وذلك من خلال علاقة تربط الجد بالارض التي دفنت فيها ذكرياته، وبالحفيد الذي يرغب في ان يورثه تجربته العميقة.

ان الجدّ يعود الى اطلال القرية التي نشأ فيها، يتذكّر موقع كل بيت، ويستعيد كل حادثة سعيدة او مؤلمة، وهناك يجده حفيده الذي قلق على غيابه وبحث عنه في كل مكان حتى ارشده من يعرف الجد الى حيث يمكن ان يكون.

الحفيد يبدو خالي الذهن مما تعنيه الذكريات، ويكاد يسخر مما يقوله الجدّ، لأن ما حصل عليه من حياة، كان بين (اقرانه) من اليهود في حيفا، حيث نشأ، وما حصل عليه من معرفة كان في المدارس التي لا تقدم على كشف الحقيقة. وقد كبر الشاب مشحونا برغبته في الصعود الى مستوى اقرانه، بعد ان قدم له تاريخه مشوّها، لا يشجع احدا ان ينتمي اليه. واتجه فكر الشاب الى امرين: الاول هو الانضمام الى الجيش - اذا قبل فيه - لأن ذلك يفتح له الكثير من الابواب في مجالات العمل، والاسكان، وغير ذلك، والثاني هو الزواج من صبيّة يهودية يحبّها لذاتها، اضافة الى ما يفتحه مثل هذا الزواج من أبواب اخرى.

الجدّ شعر بأن الوقت قد حان ليكشف لحفيده حقيقة ما جرى فلجأ مسرحيا، وبشكل شاعري مؤثر، الى استنطاق المكان، حتى يسمع الحفيد قصته: هنا كانت البيوت التي تمتلئ حركة وحبّا حتى داهمها الغزو، فقضى على حياتها الهادئة واطمئنانها، وقبر كل احلامها قبل ان يقبر الناس، او يشرّدهم، ثم يسوّي بيوتهم بالارض.

وقد تصاعد العرض المسرحي في تقديم قصة القرية، من خلال انماط متعددة من شخصياتها، حتى استطاعت مشاعر الشاب التي تعرف، ان تستجيب، وان تأخذ في تلقي المعرفة، لا من جدّه فقط، وانما من حجارة البيوت، ومن شواهد المقابر التي بات الاستيطان يبني منها جدرانه.

وبالرغم من تنوّع الحكايات، الا انها حافظت على تنامي (الرواية) وحمت العرض المسرحي من التكرار، كما انها كانت تضيف الى الصورة، مع كل حكاية جديدة، حتى ينتهي العرض وقد قدّم صورة شاملة لما حدث، لا في سحماتا وحدها، وانما في كل القرى الفلسطينية التي شرّد اهلها ثم سويت بالأرض، وبذلك انتقل التاريخ الى خشبة المسرح، في اعادة صياغة، تلخّص الواقع، وتكشفه، وهو امر سبقت اليه كتابات وافلام سينمائية، لكن أيّا منها - ربما باستثناء «كفر قاسم» لم يصل الى المستوى البلاغي الذي وصلت اليه هذه المسرحية. خاصة وان ممثلها الاول، لطف نويصر، يملك حضورا كبيرا فوق الخشبة -شبه العارية - ويملك طاقات صوتية مميّزة، تؤهله لتلوين ادائه بحيث يتناسب مع العديد من الشخصيات التي أداها، من شخصيات رجال، الى شخصيات نسائية.

وبالرغم من ان المأساة هي التي تطبع المسرحية بطابع اساسي، الا ان لحظات العاطفة، بكل تشعباتها، لم تكن غائبة، ولحظات الفكاهة، في مواضعها من الذكريات الحيّة، لم تكن مقحمة.

واذا كان الجدّ هو الذي حمل معظم العبء في البداية، الا ان استجابة الحفيد التدريجية اخذت مكانتها بعد ذلك وادى الممثل ميسرة المصري مارسم له، بنجاح معقول، فكان العرض - الثنائي - يبدو في كثير من الاوقات وكأن عددا آخر من الممثلين يقف فيه وينوّع في شخصياته خاصة وان اداء الممثلين استند الى تدرجات الصوت اساسا، دون حاجةٍ الى الاداء الحركي، الا في لحظات قليلة، كما ان اقتصار الديكور على كومة من حجارة صغيرة، اعطى الممثلين فرصة واسعة لاظهار الطاقات.

وهناك شيء اساسي يمكن ان يثير التساؤل حول محصلة ما تقول المسرحية، يبدأ من السؤال هل هو صورة الشاب، قبل ان يستعيد وعيه، هي الصورة الغالبة للجيل الذي تربّى تحت السيطرة الاسرائيلية! ام ان المقصود كان مجرّد نموذج خاص، نشأ في ظروف خاصة، ولا يجوز ان يعمم؟

وهذا السؤال يحيل الى التسوية، التي ارادتها المسرحية، والتي تتلخّص في اعتراف رسمي اسرائيلي بما حدث، وباعتذار عنه، وبرغبة في المساواة ما زالت بعيدة المنال.

والمسرحية تشير الى استحالة مثل هذه التسوية، حتى عندما يرغب الشاب في عرض الحقيقة امام الفتاة التي يحبّها: فهي قد لا تفهم، وقد تفهم، ولكنها لن تستطيع ان تغيّر الواقع: كانت هنا قرية عربية احتلت، ولكن الروح العربية ما زالت فيها، ولن تختفي، والجيل الذي لم يولد في سحماتا، سيبقى منتسبا اليها، لان التاريخ لا بد له من ان يستعيد مصداقيته.

لقد أعاد عرض (سُحماتا) صدمة الواقع البعيد ليصبح واقعا حاليا، وتلك هي مهمّة المسرح.

(رام الله)

* ميسرة مصري ولطف نويصر في مشهد من المسرحية *

تفانين

جوائز "بينالي" القاهرة السابع



* سليمان منصور *

القاهرة – قدم بينالي القاهرة الدولي السابع، الذي افتتح يوم الثلاثاء الماضي، جوائزه لهذا العام، وحصل الرسام الفلسطيني سليمان منصور، على جائزة "النيل الكبرى"، وهي اهم جائزة في هذا البينالي، وقيمتها (١٢) الف دولار.

سليمان منصور (٥٢ عاما)، وهو من سكان القدس الشرقية، قدم عملا عبارة عن لوحة طينية تمثل المخاض الذي مرّ به الشعب الفلسطيني، وهي مكوّنة من عشر قطع، تمثل صورة مجسمة لرجل امتلأ جسده بالتصدعات والتشققات.

والى هذه الجائزة، التي اعتبرها النقاد جائزة سياسية في المقام الاول، منحت لجنة تحكيم البينالي، المصري صلاح العناني، جائزة البينالي التي تبلغ قيمتها (٦,٢٠٠) دولار، عن عمله "القاهرة، ليل نهار" .. والعمل عبارة عن لوحة تشكيلية مكونة من تسع قطع متصلة بمفصلات، تحمل كل منها احد مظاهر الحياة في القاهرة، تتوسطها قطعة تفوق الباقيات حجما، وتحمل رسما للفنان نفسه وقد تضخم والتفت حوله الطرقات والمباني، حين تحول النيل الى قناة صغيرة يضع الفنان قدمه فيها، وقد علا وجهه الذهول امام جبروت المدينة المتنامية.

ومنحت لجنة التحكيم سبع جوائز، قيمة كل منها (٢١٠٠) دولار، الى كل من المصريين، فتحي عفيفي، رباب نمر، والقطري يوسف احمد، والكرواتي زلاتن فركلجان، والباراغوية وسيلا استجاريبيا، واليونانية جازيتو يولويوليا، والالمانية سوزان ايفونا.

وفاز المصريان الشقيقان امال واحمد عبد الغني القيناوي بجائزة اليونسكو الاولى وقدرها (٨) الاف دولار، عن عمل مجسم مستوحى من فكرة غرفة الدفن والتحنيط الفرعونية.

وفاز الجنوب افريقي بيرني سيرل بجائزة اليونسكو الثانية التي تبلغ قيمتها (٦) الاف دولار، واللبناني مروان رشماوي بالجائزة الثالثة، وقيمتها (٣) الاف دولار، والفنزويلية سيحيا رايس بجائزة مماثلة.

كما منحت لجنة التحكيم، جائزة البحر الابيض المتوسط، التي تتضمن رحلة واقامة مجانية لشهر في ايطاليا، الى المصري المغترب محمد فتحي ابو النجا، عن لوحة "طريق الحرير".

ويستمر بينالي القاهرة ثلاثة اشهر، وتنظم في موازاته ندوة تتمحور حول فكرة "قيمة الزمن وقيمة العمل الفني" بخلفيتها السياسية والاجتماعية، في ظل التطور التكنولوجي الهائل.

"شرشر وجرجر" في قطاع غزة بدعوة من حكومة ايطاليا والاتحاد الاوروبي



* ابطال شرشر وجرجر الهام عراف سعيد سلامة وميساء خميس *

بدعوة من جمعية C.R.I.C (المركز القطري لمبادرات التعاون)، يسافر غدا الجمعة، فريق مسرحية (شرشر وجرجر) الى غزة لتقديم (١٠) عروض لاطفال الروضات في القطاع.

وجمعية (كريك) مدعومة من الحكومة الايطالية والاتحاد الاوروبي، وهدفها مساعدة الفلسطينيين في عدة مجالات وخاصة مجال البيئة وروضات الاطفال، وقد وجدت في مسرحية (شرشر وجرجر) الموضوع الملائم حول البيئة بلغة سلسلة كتبها د. احمد سليمان وراضي شحادة الذي قام باخراجها ايضا.

وتتحدث المسرحية عن الطفل شريف الملقب ب "شرشر"، والذي يتشاكل بصورة دائمة مع والدته، فهو في صراع مستمر بين ان يكون صديقا للجرثومة "جرجر"، وبين اصدقائه: الصابون ومعجون الاسنان وفرشاة الشعر .. وبين التمثيل والدمى التي صنعها ايجور بودليفسكي ومع الاغاني والموسيقى التي وضعها بشارة الخل، تدور معركة على كسب صداقة "جرجر".

يقوم بالتمثيل وبتحريك الدمى، كل من: الهام عراف، سعيد سلامة وميساء خميس، والذين سيعودون يوم (٢٩) الشهر الجاري، بعد جولة في رفح وخانيونس وغزة.

وبانتهاء العروض في قطاع غزة، يصبح عدد العروض التي قدمها مسرح الكرمة منذ اوائل شهر تشرين الاول، حتى الان، (١٠٠) عرض.

(ستو سرحانة) تنطلق بالعبرية والعربية



* عدنان طرابشة *

على مسرح كيبوتس (كفار روبين)، قدم مسرح الصم والبكم من المغار، العرض الاول لمسرحية (ستو سرحانة)، باللغة العبرية، وذلك بعد عدة عروض باللغة العربية، كان اولها في مهرجان مسرح الاطفال الدولي في حيفا، في العام الماضي، على هامش المهرجان.

وفي حديث مع مؤلف المسرحية ومدير الفرقة، الفنان عدنان طرابشة، قال: (الكلام في المسرحية مسجل على طريقة ال play back، وقد قمنا بالاستعانة بممثلة يهودية (بانيه) لتقدم مقاطع الوصل بين المشهد والاخر، كما قمنا بالاستغناء عن ممثلة، واصبح لدينا (٤) ممثلات، وهن: ايمان وحنان فوارسة، دلال هنو ومريم علينات، وجميعهن صم، والعرض الذي قدمناه هو بمثابة افتتاح لجولة عروض هذا الموسم باللغتين العربية والعبرية، حيث ستكون لنا قريبا عروض في الطيرة وجسر الزرقاء وحرفيش وغيرها من القرى والمدن العربية .. كما سنقدم عرضا احتفاليا برعاية بلدية تل ابيب يافا).

يذكر ان مخرج المسرحية فابلو ارئيل، بدأ هذا الاسبوع مع عدنان طرابشة تجربة مسرحية جديدة بعنوان "السمكة الذهبية" مع طاقم مسرح الكرمة، ويشترك في تمثيلها الهام عراف وايهاب زحالقة، ويقوم خالد عواد بدور مساعد المخرج.

فيلم "١٩٤٨" والرواية الخالدة!



اكتظت قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة بالحضور، الذي وصل من الناصرة وخارجها لمشاهدة العرض الافتتاحي لفيلم "١٩٤٨" من اخراج محمد بكري.

وفي تحيته للحضور، بعد العرض، قال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ان المخرج محمد بكري، وعلى مدى سنوات طويلة من عمله الفني، جعلنا نشعر بالاعتزاز به وبعطائه، وقد استحق العديد من الجوائز، التي حصل عليها بجدارة، فارضا نفسه على المجتمع الفني في اسرائيل، عربا ويهودا.

وبعد العرض جرى ايضا حوار بين المخرج والحضور، حيث اشاد معظم الحضور بنجاح بكري في طرح قضية النكبة و التشرد وآثارها، من خلال روايات صادقة وعفوية لشهود عيان من العرب واليهود، وحتى من اشخاص لا يتعاطفون بشكل خاص مع القضية الفلسطينية.

والفيلم هو عبارة عن مزج لمسرحية "المتشائل" للكاتب الراحل اميل حبيبي، مع لقاءات وثائقية عن النكبة.

يذكر ان العرض الجماهيري الاول للفيلم، سيكون في ٩٩/٣/١، في قاعة سينما تيك في تل ابيب، وبعدها، في ١/٦ في سينما تيك القدس، وبعدها في ١/١٠ في سينما تيك حيفا.

محمد بكري عن الفيلم:

"خمسون عاما مضت على نكبة فلسطين وخلفت وراءها جيلين من اللاجئين، لاجئي ١٩٤٨ ولاجئي ١٩٦٧.

والنكبة لا تزال اسئلتها تلح، فهل ننبش الماضي لنتعرف الان على ما جرى وما يجري، ونحاول جاهدين رسم صورة ذواتنا وهي تقاوم مصادرة الروح، بالتذكر حينا وبالسؤال حينا آخر ... عما فعل التاريخ والاخرون بنا وفعلنا نحن بأنفسنا ..

هل نغلق شبابيك الامس وابواب المستقبل، كي لا نكرر روايتنا عما فعل الاخرون بنا، ام نعيد فتحها ليمر الهواء ونقول روايتنا من جديد ونلح بما يشبه الاساطير .. على انتزاع اعتراف من الجاني وآخر من الضحية بأن ما كان ليس الا واقعيا حربا غير متكافئة في زاوية من التاريخ ...

قال "اميل حبيبي" يوما، فيما نحن نعد لمسرحية المتشائل "انه سمع مرة "يغئال الون" احد قادة اسرائيل يهمس لاحدهم "انه لو كان هناك شعب فلسطيني لترك وراءه حضارة فلسطينية"".

واردف اميل قائلا: "صممت عندها ان اترك رواية تبقى بعدي وبعد يغئال الون زمنا طويلا وربما طويلا جدا".

وجاءت رواية المتشائل لتكون جوابا حضاريا وسياسيا وادبيا على ما ادعوه على الاقل في نصف القرن الاخير.

وكانت المسرحية وكان هذا الفيلم ١٩٤٨ لا لمجرد النظر الى الوراء ولا حسرة على الماضي انما ليؤكد صدق المتشائل وان الماضي ما زال حاضرا".

عودة الى جذور الصراع

الناقد

خالد سكر

فيلم "١٩٤٨" للفنان محمد البكري، رؤية وثائقية تؤرخ لخمسين عاما من نكبة فلسطين، في زمن نحتاج فيه الى من يؤرخ ويوثق عبر نصف قرن من الزمن، ما عاناه شعبنا الفلسطيني من تشريد وتنكيل وبطش ومجازر وما ترتب على ذلك من ابعاد هناك، ومن خلال الفيلم ثمة عودة الى جذور الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، وهي الارض.

من واقع الحياة الفلسطينية في كل مناطق فلسطين: الجليل، المثلث، الضفة، القطاع، الساحل المنافي، تحدث فلسطينيون عن البيت الاول، وتحدثوا ايضا عن الزيتون والحقول وحدائق المنازل .. وبرزت ايضا شجرة الصبر كدلالة رمزية، لها معانيها مع معان رمزية اخرى في الفيلم.

لقد فاق صبر الفلسطينيين صبر ايوب، فمجازر دير ياسين وغيرها من مجازر ارادها الاحتلال، سياسة دائمة لتفريغ قرى فلسطين من اصحابها .. صاحب المجزرة وما تلاها، من حملة شائعات، فعلت فعلها في تهجير الناس وفي ظل غياب وعي بالتخريب النفسي الناجم عن الشائعة، وفي ظل غياب قيادة سياسية فلسطينية موحدة باستثناء اعمال مقاومة هنا وهناك.

في بداية الفيلم هناك لمسة رمزية واضحة عندما تحدث مع الكاتب طه محمد علي، تحدث عن فلسطين بثقافة واحدة .. في كل مسميات مناطقها.

ولاداعي هنا لسرد وقائع الفيلم بحذافيرها، لقد استطاع البكري، ومن خلال هذا الفيلم وفي ظل امكانيات متواضعة جدا ان ينجز عملا ابداعيا رائعا، وان يؤرخ لخمسين عاما من نكبة فلسطين، رؤية وثائقية، ما احوجنا اليها ونحن نعيش الذكرى الخمسين لهذه النكبة.

كاسك يا وطن

سليم النجار

غياب الدمقراطية لا يجعل الناس مجانين، بل يجعلهم يفقدون عقلهم الجماعي، وهي محنة تقترب من محنة الجنون نفسها.

وأول أعراض هذا المرض، اللغة المستخدمة في رؤية الواقع من الزاوية غير الصحيحة، ويعتقد البعض ان اللجوء الى ذلك، هو سبيل للهروب من الواقع عبر منافذ لغوية بحتة.

فالمتتبع للأحداث الاخيرة التي وقعت في منطقتنا العربية، والتي تلخصت بالمجزرة الوحشية التي تعرض لها أطفال وشعب العراق ومؤسساته المدنية وبنيته التحتية، بفعل القصف الجوي الذي قامت به الطائرات الامريكية والبريطانية تحت ذرائع واهية، يؤكد ان معظم المقالات والتحليلات الصحفية التي تناولت هذا الحدث الكبير خضعت لآلية اللغة الصاخبة، فالمقال الصحفي قام على استخدام وسائل المسرح لاختلاق "حاضره من الماضي" فيرتدي المقال ثوب "صلاح الدين" ويلوي لغته بلهجة بني تميم، ويطالب بالعودة لعصر علي بن أبي طالب، ليواجه ويقرأ سياسيا الأحداث الامريكية.

هذه القراءات والتحليلات السياسية تشفي صاحبها من مواجهة حاضره المهين، دون ان يتعرض للوم او السخرية، ويتيح له ان يمثل دور البطل الحريص على أمجاده، ويعيش "معززاً مكرماً" تحت راية علي بن أبي طالب، ويحل جميع مشاكله، دون ان يحل مشكلة واحدة في الواقع.

بات مطلوبا في ضوء صواريخ "توماهوك" التي أنارت ليل بغداد ان نراجع حساباتنا، وان نستعيد وعينا الجماعي، ونكتشف لغة الملايين التي تبحث عن لقمة عيشها بكرامة، وان نتحرر من لغة الوعاظ، وان لا نجعل امريكا تستفيد سياسيا من عدوانها على العراق. والى ان يتحقق ذلك، كل عام وأنتم بخير، ونتمنى ان يعود شهر رمضان القادم، وقد تحقق ما نتمناه.

(عمان)

مطبخ «عيش وملح»

اعداد: منير بشقار

المصقعة

المقادير:
٣ حبات باذنجان بلدي حجم كبير.
نصف كغم لحم عجل مفروم ناعم.
رأسا بصل حجم كبير.
رأسا فليفلة حمراء (جمبا) او أخضر.

الطريقة:
نقشر الباذنجان ونقطعه بالطول سمك سنتيمتر واحد ونقلي الباذنجان ونضعه جانبا.
الحشوة:
نقطع البصل قطعا صغيرة جدا ونحوسه مع اللحمة ونضيف عليهما صنوبر وبهارات وملح حسب الذوق.
وبعد ان تنضج اللحمة نضيف اليها كمية قليلة من البقدونس المفروم ونضعها جانبا.
نفرم بندورة قطعا صغيرة وكذلك الفليفلة ونضعها في وعاء، ونضيف اليها نصف كوب ماء ونغليها على النار حتى تذوب البندورة.
نرتب قطع الباذنجان في صينية الفرن، ونضع فوقها اللحمة، ثم نرتب فوق اللحمة شرائح الباذنجان، وتكون كل قطعة من الاسفل فوقها قطعة مماثلة، ثم نسكب البندورة والفليفلة فوق طبقة الباذنجان.
ونضع الصينية في الفرن بدرجة حرارة متوسطة لمدة ١٥ دقيقة، ثم نخرجها ونضع فوقها "رشة" بقدونس.
يفضل تقديها مع سلطة ملفوف احمر.

هريسة

المقادير:
١ كغم سميدة
١ باكيت مارجرين بدون ملح
١.٥ كوب سكر
باكيتان بودرة خبيز
١.٥ كوب لبن

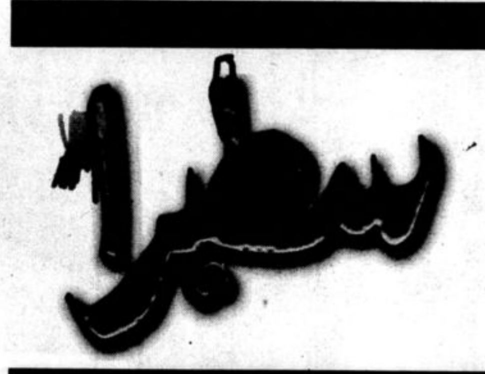
الطريقة:
نخلط المارجرين والسكر حتى يذوب السكر، ثم نضع السميد ونخلطهم جيدا حتى لا نشعر بالمارجرين، ثم نضيف بودرة الخبيز ونواصل الخلط، ثم نضع اللبن ونواصل الخلط. وبعد ان تجهز العجينة ندهن الصينية بالمارجرين ونمد الخليط في الصينية، ثم ندهن وجه الخليط بقليل من اللبن.
نضع الصينية في الفرن بدرجة حرارة (١٧٠) الى (١٨٠) درجة حتى تستوي.

القطر:
٤ أكواب سكر
عطره، او ماء زهر
٤ أكواب ماء
نصف حامضة
نغلي الماء مع السكر والحامض والعطرة حتى يعقد القطر.

شورية خضار

شورية خضار
- حبتا كوسا - حبتا بطاطا - حبتا جزر - رأسا بصل - حبة فليفلة حمراء - كرفس - قرنبيط (زهرة) - دجاجة.

الطريقة:
نقطع كل الخضار الى قطع صغيرة. نقلي قطع الدجاج بكمية قليلة من الزيت حتى يصبح لونها ذهبيا، ثم نضيف الخضراوات الى الوعاء، ونضيف لتري ماء، ونضيف ايضا قليلا من مسحوق الدجاج والملح والفلفل الابيض، حتى تغلي الشورية.



رشح نفسك رشح ودك شوف الشاري مين ؟

رباعيات صلاح جاهين



أنا كل يوم أســـمع.. فـــلان عـــذَّبوه
أسرح في بغـــداد والجـــزاير واتوه
ما اعجبش م اللي يطيق بجسمه العذاب
واعجب من اللي يطيق يعـــذِّب أخـــوه

عجبي!!

سطيرا تكشف

انا وأنت لن نرشح انفسنا لرئاسة الحكومة

اتصالات بين العـــائلات والحـــمــائل العربية لترشيح عربي لرئاسة... السنة

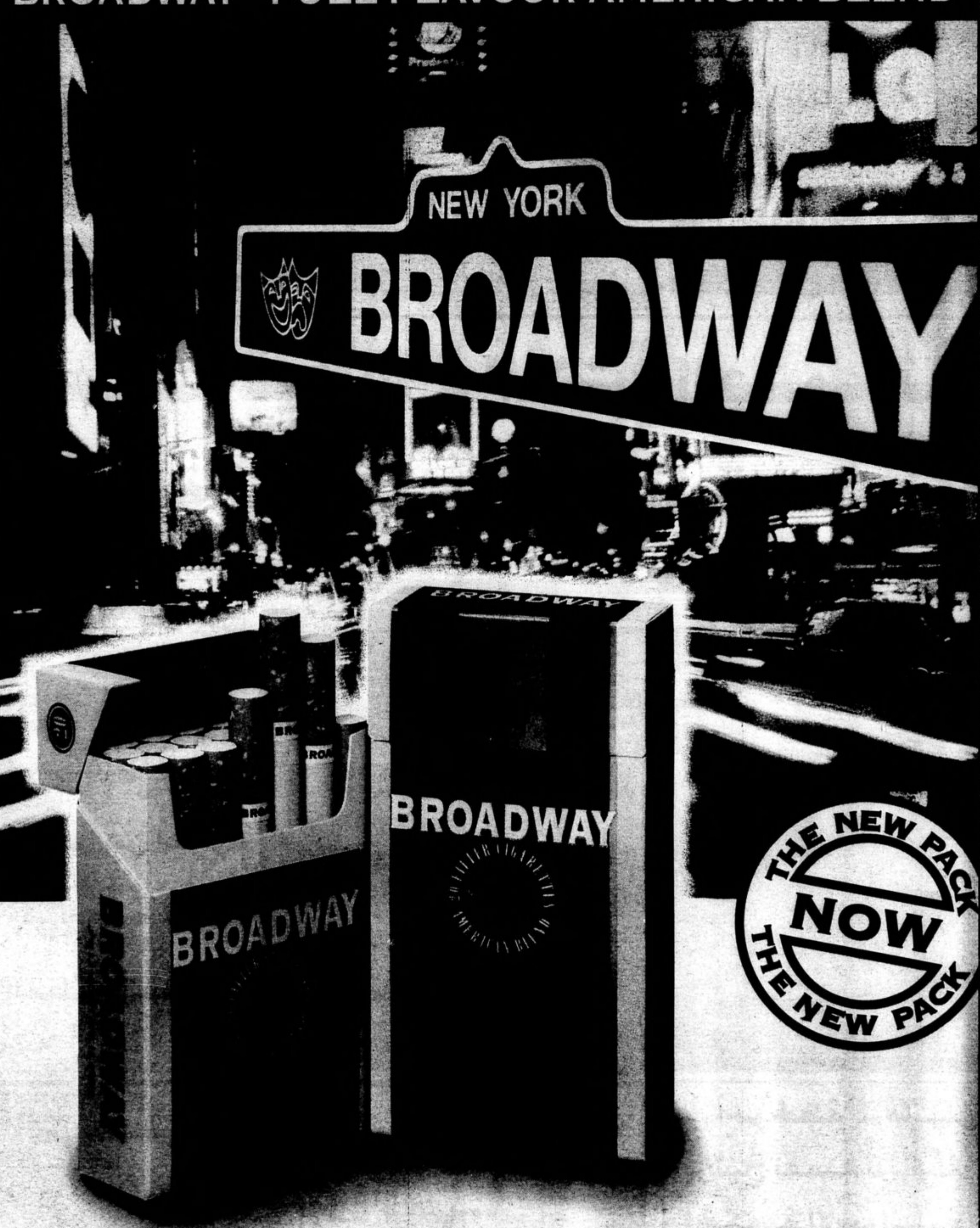
وحداني حعيش
كدا وحداني

العراقيون يطلبون من امريكا وبريطانيا ان لا يتوقفا عن اطلاق مدافعهم عند الفطور والسحور

في آخر لحظة عرفات لن يرشح نفسه لرئاسة الحكومة الاسرائيلية

الشرطة في الناصرة في خدمة جماعة داني غرينبرغ وبس..!





تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.